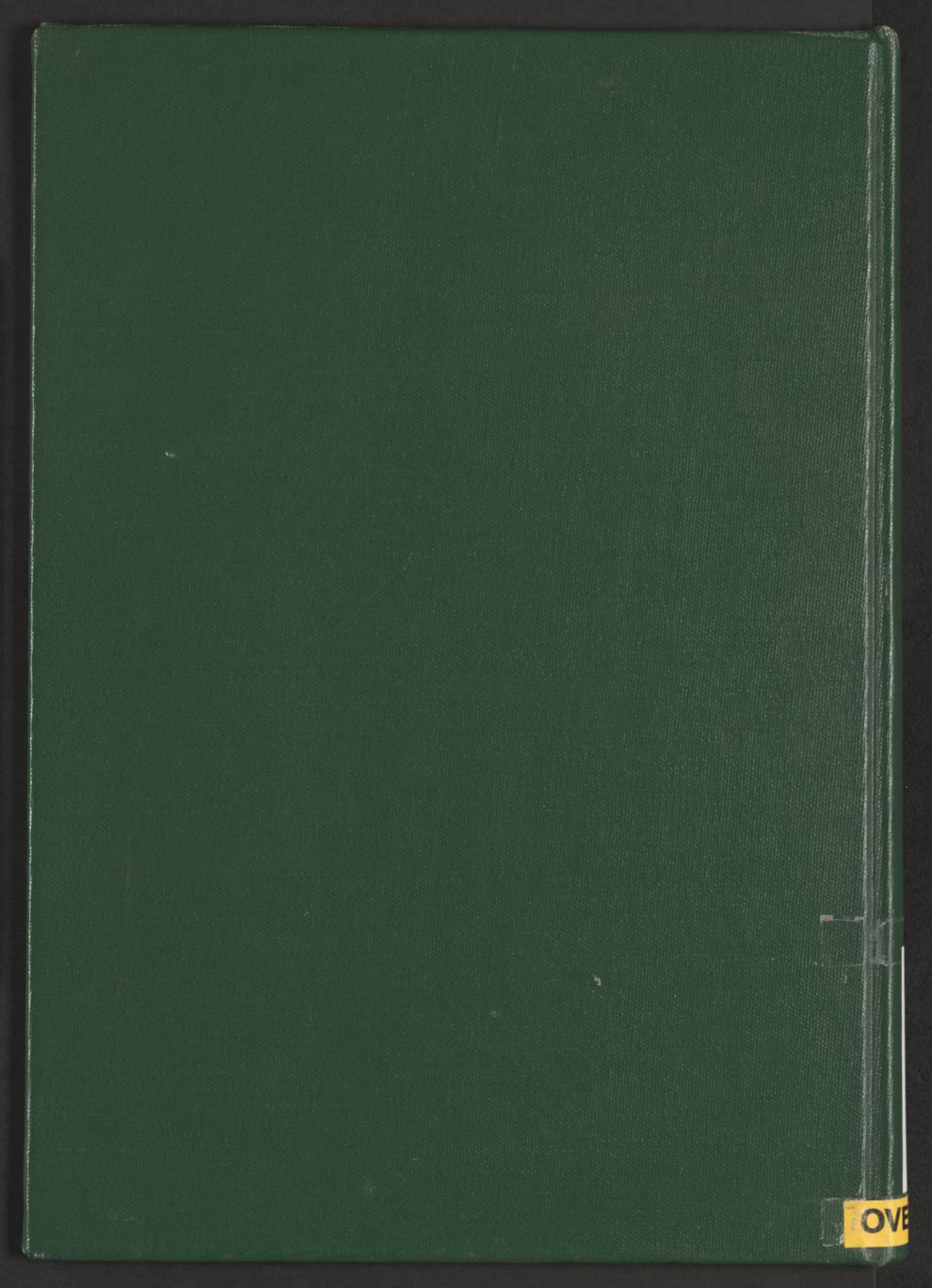
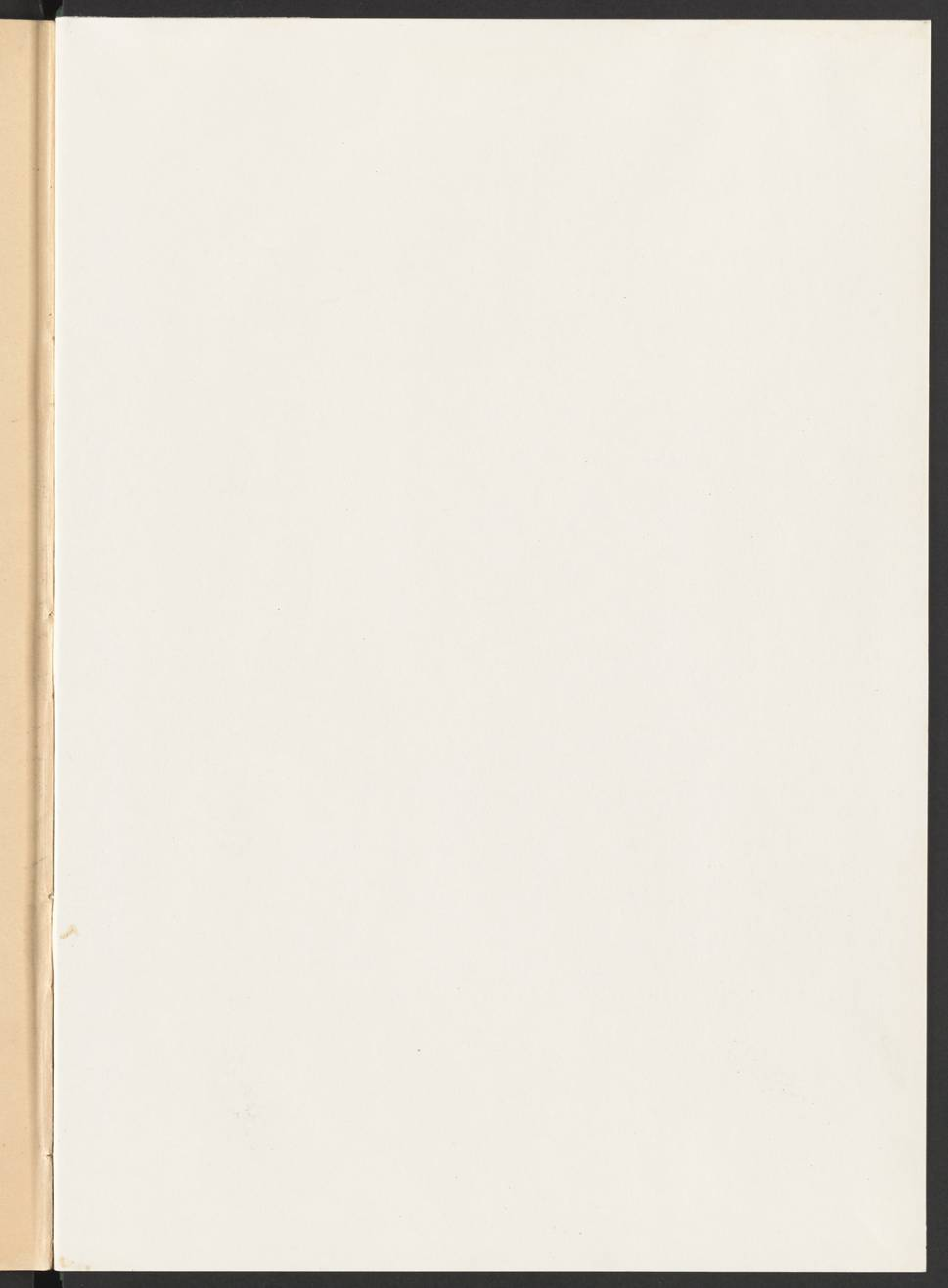












وزارة التربية والتعليم



مصلحة الاثار المصرية

# تقرير

## عن

## آثار بلاد النوبة المهددة بالغرق لمناسبة مشروع السد العالى

بالعربية والانجليزية والفرنسية
وبه ١٧ شكلا — ٢٠ لوحة — وملحقا



المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٥٥

# تصدير

عندما أسند الى منصب المدير العام لمصلحة الآثار بعد أن صدر فى ٨ ينـاير سنة ١٩٥٣ القانون رقم ٢٢ بانشاء المصلحة الجديدة ووضع الآثار المصرية فى كل العصور تحت إشرافها ، كانت الدراسات الخاصة بتنفيذ مشروع السد العالى فى جنوبى أسوان تسير بخطى سريعة .

وقد أحسست أن من واجبى أن أنبه المسئولين الى ضرورة التفكير فى مصير آثار بلاد النوبة وهى الآثار المهددة بالغرق نتيجة لتنفيذ هذا المشروع وأن أوجه النظر الى التعجيل بدراسة وسائل حفظ تلك الآثار ووقايتها وتسجيلها وانقاذ ما يمكن انقاذه منها للتاريخ والأجيال المقبلة .

وفى شهر أبريل سنة ١٩٥٣ اتصلت بوزارة الأشغال العمومية فى هذا الشأن ، وأمرت فى الحال بتشكيل لجنة من رجال مصلحة الآثار لدراسة الموضوع دراسة مبدئية . وقد قدمت اللجنة تقريراً موجزاً عن نتيجة دراستها وكان من بين ما أوصت به ضرورة معاينة المنطقة على الطبيعة لفحص آثارها وتقرير ماينبغى بشأنها وتقدير النفقات اللازمة لأعمال الحفر والصيانة والتسجيل والنشر . واتجهت النية الى أن تسافر اللجنة بعد منتصف شهر سبتمبر سنة ١٩٥٣ مباشرة لكى تتمكن من دراسة الآثار التى تغمرها عادة بالمياه فى أوائل اكتوبر . غير أن صعوبة الحصول على الباخرة اللازمة من وزارة الأشغال العمومية قد حالت دون سفر اللجنة فى ذلك الوقت .

وقد كنت بحثت فى نفس الوقت موضوع إنقاذ آثار أنس الوجود ( فيله ) مع صديقى الأستاذ عثمان رفقى رستم السكرتير العام السابق لمصلحة الآثار المصرية والأستاذ السابق بجامعة عين شمس ، واهتمامه بهذا الموضوع أمر لمسه كل من له صلة به ، وقد تفضل بناء على طلبى برفع تقرير عن آرائه بشأن حماية تلك الآثار الخالدة وإنقاذها ، وهذا التقرير هو الآن تحت الطبع وترجو المصلحة أن يكون قريبا بين أيدى الاخصائيين وتحت نظرهم .

ثم جاءت الفرصة الفريدة بتأليف مجلس الآثار الأعلى ، فرفعت الأمر للمجلس فى أول اجتماع له وطلبت فى المذكرة التى تقدمت بها الى المجلس الإسراع ببحث هذا الموضوع الخطير بوساطة لجنة جديدة تتألف من السادة الأثريين والمهندسين .

وقد استجاب المجلس فوراً لهذا الطلب وكان للاهتمام الخاص الذى أبداه السيد وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس أكبر الأثر فى توجيه الموضوع ومنحه أعظم قسط من الرعاية وقد قرر المجلس إيفاد بعثة الى بلاد النوبة على ألا يتأخر سفرها عن أول يناير سنة ١٩٥٥ . وقد حدد المجلس مهمة هذه البعثة فيما يلى :

( ا ) حصر جميع الأماكن الأثرية فى بلاد النوبة التى ستغمرها المياه .

(ب) حصر الأماكن التى لابد فيها من رفع وتسجيل .

(ج) حصر الأماكن التى يجب أن تجرى فيها حفائر .

( د ) النظر فى إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالنقل سواء كان نقل المبنى بأكمله أو أجزاء منه أو صيانة ما يمكن صيانته .

( هـ ) إعداد برنامج للعمل يتضمن خطة العمل ومدته والاعتمادات اللازمة له .

وقد قامت البعثة بمهمتها وقدمت فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٥ تقريرها ، وهو يشتمل على نتيجة دراساتها ومشاهداتها ، كما أنه يحتوى على اقتراحات عديدة وأراء جديرة بالاهتمام . ولا شك أن الجهود الطيبة التى بذلتها البعثة تستحق الثناء ، وكلنا أمل فى أن يوفق المهتمون بالآثار والمهيمنون على شئونها الى تحقيق الأمنية العزيزة لدى كل مصرى ولدى كل محب للآثار ألا وهى حفظ هذا التراث العظيم من الضياع .

وقد أشارت اللجنة فى تقريرها الى ما يمكن أن تحصل عليه من نتائج بتصوير الآثار بطريقة الفوتوجرامترى . وقد تبين لنا من الاتصال بكلية الهندسة بجامعة القاهرة أن فى استطاعة قسم المساحة بتلك الكلية أن يتولى بنفسه هذا العمل ويقدم لمصلحة الآثار كل معاونة فى هذا الشأن .

مارس سنة ١٩٥٥

مصطفى عامر

بسم الله الرحمن الرحيم

---

السيد الصاغ أركان حرب كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فانى أرفع لسيادتكم وللسادة أعضاء المجلس الأعلى للآثار هذا التقرير عن أعمال اللجنة التى شرفتمونى برياستها لفحص موضوع تأثير مشروع السد العالى على آثار بلاد النوبة وستجدون سيادتكم فى هذا التقرير تفصيلا لما ترى القيام به وجميع التقديرات اللازمة . وكنا مسترشدين فى ذلك بما أبديتموه من رأى فى ضرورة التسجيل العلمى الكامل لجميع هذه الآثار على خير وجه حتى لايضيع شىء على البلاد والعلم . وسترون فى هذا التقرير أننا لم نقتصر فقط على الآثار التى ستتأثر من هذه التعلية الأخيرة بل أردنا أن نجعل التسجيل شاملا لجميع آثار بلاد النوبة واستكمال أى نقص حدث فى المؤلفات السابقة لأن هذه المعابد والمناطق الأثرية كلها ستغمر أبديا بمياه التعلية .

وستجدون سيادتكم فى ملحق خاص مرفق بهذا التقرير ترجمة حرفية لمشروع تقدم به الينا — عندما كنا فى الأقصر يوم ٥ يناير سنة ١٩٥٥ — المهندس الفرنسى « روبيشون » الذى يعمل مديراً للبعثة الفرنسية بالكرنك ، عن جهاز فرنسى جديد يمكن استعماله فى نقل النقوش وأخذ الرسوم الهندسية بكل دقة ( انظر الملحق ) . وهذا الجهاز يتكون من ماكينات كبيرة الحجم معقدة لايستطيع استعماله إلا مهندسون أخصائيون فى العمل به .

وكما يقول المسيو « روبيشون » فى تقريره أنه يمكن استعمال هذا الجهاز فى جميع أغراض الآثار بل وصل الأمر بطريقة الفوتوجرامترى أن فى استطاعته عمل نموذج لأى أثر دون لمسه . وضرب مثلا لذلك بمراكب الملك خوفو التى عثر عليها أخيراً جنوبى الهرم الأكبر بالجيزة فقد ذكر أن هذا الجهاز يمكنه علاوة على رسمها عمل نماذج لها دون لمس أى قطعة أو تحريكها من مكانها .

وإنى انتهز هذه الفرصة وأكرر لسيادتكم ما سبق أن أبديته فى تقريرى السابق من ترحيب الأثريين المصريين بمعاونة بعض زملائهم من العلماء الأجانب إذ أنه من أحب الأمور الى قلبى وقلب جميع الأثريين المصريين أن يكون هناك تعاون علمى مثمر بين الزملاء من جميع الجنسيات . كما وأذكر لسيادتكم أنه إذا كان لدى هيئة اليونسكو أى تفكير فى تقديم أى مبلغ من المال أو أدوات لمصر رمزاً لتعاونها فى تقدم الأبحاث العلمية فى مصر فانه لايسعنا إلا الترحيب بمثل هذه المعونة .

وإنى أؤكد لسيدى الوزير ولجميع أعضاء المجلس الأعلى أن مصر ولله الحمد قادرة على القيام بهذا العمل ولديها من أبنائها جميع العناصر اللازمة لإنجاحه . ولم يبق على حجز مياه السد العالى إلا سنوات ثلاث من بدء تنفيذ مشروع

السد العالى ويصبح بعدها العمل مستحيلا فى تلك المناطق الأثرية . ولهذا أرجو أن تبدأ هذه البعثات أو بعضها على الأقل عملها فى الحال لأن هذه السنوات الثلاث قصيرة جداً إذا قيست بالعمل الكبير الذى أمامنا .

وهذا التقرير خاص فقط بالمنطقة الأثرية داخل الحدود المصرية ولم يتعرض للآثار الواقعة قبلى ادندان لأن ذلك متروك فحصه لوقت آخر . ونرجو أن يعمل الترتيب اللازم لوضع برنامج الحفائر والتسجيل فى تلك المناطق حتى يسير العمل كله معاً .

ولا يسعنى إلا التنويه بمجهود جميع زملائى أعضاء اللجنة الذين يعود اليهم فضل كبير فى إعداد هذا التقرير وما فيه من بيانات وكانوا جميعاً عند حسن ظنكم فى تفانيهم فى الواجب وبذلوا كل ما وسعهم فى هذا الغرض .

وأرى من واجبى أيضا التنويه بما قدمه لنا رجال وزارة الأشغال من معونة طيبة وتسهيلات كثيرة مما كان لها دون شك أثر محمود فى إتمام عملنا . وقبل أن أختم هذا أحب أن أشير الى حقيقة هامة وهى أن إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تراثنا التاريخى جدير بأن يصبح موضع عنايتكم وألا يقف المـــال عقبة دون ذلك . وجدير بمصر فى عهدها الجديد أن تثبت للعالم أجمع — الذى يتطلع اليها — أنها لاتفرط فى تاريخها أو فى آثارها وأنها تعرف كيف تصون مجدها وكيف تقدم نتائج أبحاثها اليه .

وتفضلوا بقبول اسمى عبارات شكرى واحترامى .

القاهرة فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٥

سليم حسن

# فهـــرس

## القسم الأول

### المقـــدمة



## القسم الثانى

### أعمال اللجنة

## القسم الثالث

### البعثات



## القسم الرابع

### الاعتمادات اللازمة



## القسم الخامس

### مختصر تقرير اللجنة والتوصيات

# تقرير عن آثار بلاد النوبة

## مأمورية فحص الآثار المهددة بالغرق لمناسبة تنفيذ مشروع السد العالى

# القسم الأول

## المقـدمة

### أولا — اللجنة :

قرر المجلس الأعلى للآثار فى جلسته فى يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٥٤ تكوين لجنة لبحث موضوع المعابد والمناطق الأثرية التى ستصبح تحت المياه عند تنفيذ مشروع السد العالى . وقد أصدر السيد وزير التربية والتعليم فى يوم ٩ ديسمبر ١٩٥٤ قرارا بتأليف لجنة من السادة الدكتور سليم حسن عضو مجلس الآثار الأعلى ووكيل مصلحة الآثار السابق رئيسا لها والدكتور احمد فخرى أستاذ تاريخ مصر والشرق القديم بكلية الآداب بجامعة القاهرة والاستاذ لبيب حبشى كبير مفتشى آثار مصر العليا والمهندس محمد احمد ابراهيم وكيل الإدارة الفنية بمبانى وزارة التربية والتعليم والمهندس مصطفى صبحى محمد مساعد مدير أعمال بمصلحة الآثار أعضاء على أن يضم اليها أحد مهندسى وزارة الأشغال . وقد ندبت الوزارة لهذا الغرض المهندس يوسف بطرس بتفتيش مشروعات مصر العليا بإسنا كما أصدرت مصلحة الآثار أمرا إداريا بأن يقوم الأستاذ مصطفى احمد عثمان الأثرى بمشروع دراسة الأهرام بالأعمال الادارية والحسابية لهذه اللجنة . وقد رافق هذه اللجنة فى بلاد النوبة السادة يعقوب فرح مفتش آثار أسوان ومحمد ماهر يوسف حنفى مهندس أملاك الوجه القبلى بالمصلحة . ورافق اللجنة مصور فوتوغرافى وريس عمال وبعض العمال . وقامت من القاهرة مساء يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٤ فوصلت الى أسوان ظهر يوم ٢٣ منه حيث قامت بعدة اتصالات بالسادة القائمين على تنفيذ مشروعات الكهرباء والخزان واستعانت بآرائهم فيما يتعلق بأثر مشروع السد العالى على المناطق الأثرية كما اتصلت بالسيد وكيل حكومة السودان فى أسوان لعمل مايلزم من ترتيبات عند وصول الباخرة الى حلفا وإخطار السادة موظفى مصلحة الآثار السودانية بسفر اللجنة ومهمتها لأن مياه السد العالى ستغمر أيضا كثيرا من المناطق الأثرية بين الشلالين الثانى والثالث . وذلك لتأكيد الخطوات التى اتخذها السيد وزير التربية والتعليم نحو الاتصال بالحكومة السودانية قبل سفر اللجنة من القاهرة .

وأبحرت اللجنة بعد ظهر يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٤ بالباخرة إنديانا التى خصصتها وزارة الأشغال لهذا الغرض ولم ينضم المهندس محمد احمد ابراهيم الى اللجنة إلا فى عنيبة حيث وصل اليها فى صباح يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٤ وزاملها فيما تلا ذلك من معاينات .

### ثانيا — تمهيد :

كانت بلاد النوبة ذات أهمية خاصة فى عهد قدماء المصريين إذ كانت طريقا رئيسيا للثقافة والتجارة بين شمال الوادى وجنوبه منذ أقدم العصور ، كما كانت أيضا واقعة فى طريق مناجم المعادن وبخاصة الذهب التى كان يحرص القدماء على استغلالها .

ومنذ فجر التاريخ المصرى أى سنة ٣٠٠٠ ق. م كان يوجد فى تلك المنطقة سكان شابهت مدنيتهم ما كان معروفا فى شمال وادى النيل فخلفوا وراءهم جبانات كثيرة كما تركت البعثات التجارية والحربية كثيرا من النقوش على الصخور المختلفة بعضها قريب من النيل والبعض الآخر عند مداخل الوديان الموصلة الى الصحراء .

فلما زادت الصلة بين شمال الوادى وجنوبه وبخاصة فى الدولة الوسطى حوالى سنة ٢٠٠٠ ق. م نشأت بعض المدن الجديدة وقامت بعض المعابد وأنشئت حصون كثيرة . ولما جاءت الدولة الحديثة فى القرن الخامس عشر قبل الميلاد وعنى فراعنة أسراتها عناية خاصة بتوثيق الصلة بين الشمال والجنوب واستغلال المناجم وضرورة تأمين طرق المواصلات قامت المعابد المصرية فى كل مكان وازدادت رفاهية المنطقة وظل ذلك حتى أواخر أيام التاريخ الفرعونى . بل استمر حتى العصر المسيحى عندما قامت فى بلاد النوبة بعض قبائل قوية ترك زعماؤها وراءهم كثيرا من المقابر وبخاصة فى المنطقة الواقعة بين أبو سمبل والشلال الثانى .

وأبقى الزمن على أكثر هذه المعابد وظلت سليمة لأنه لم يقم حولها مدن كبيرة يأخذون أحجارها لبناء بيوتهم فبقيت على مر الأيام كما حفظت رمال الصحراء كثيرا من الجبانات فبقيت آثارها فى جوف الأرض ينتظر البحث العلمى لتقص علينا كثيرا من المعلومات عن مدنية تلك المناطق وحياة أهلها وتاريخها .

### ثالثا — تاريخ البحث العلمى فى بلاد النوبة :

كانت آثار بلاد النوبة وشمال السودان منذ القرن الثامن عشر موضع اهتمام من حضر الى مصر من الرحالة الذين كتبوا عن زياراتهم لهذه البلاد . ولكن لم تلق هذه الآثار اهتماما جديا إلا عندما قررت الحكومة المصرية تنفيذ إنشاء خزان أسوان فى أواخر القرن الماضى عام ١٨٩٨ ، وكثر الحديث عما سيصيب معابد فيله فى جزيرة أنس الوجود . ولكن لم تمض سنوات قلائل حتى فكرت الحكومة فى إقامة التعلية الأولى للخزان وأصبح واضحا أن كثيرا من الجبانات الأثرية ستغمر بالمياه وأن كثيرا من المعابد مثل فيله ودابود وقرطاسى وكلابشة ودندور والدكة ستغطى بالمياه معظم شهور السنة فرأت وزارة الأشغال — التى كانت تتبعها مصلحة الآثار إذ ذاك — ضرورة فحص الجبانات الأثرية فحصا تاما وأن تقوم بعثات علمية لتسجيل نقوش جميع المعابد التى كانت مهددة بالإغراق . وقامت مصلحة الآثار بواجبها وكونت عدة بعثات علمية استعانت فيها بالكثيرين من العلماء الأجانب فتم حفر الجبانات ونشرت

نقوش تلك المعابد قبل ارتفاع مياه التعلية وظهرت فى تلك الجبانات آثار على أكبر جانب من الأهمية وكان نشر تلك الأبحاث مفخرة لمصر ساعد كثيرا على تقدم الدراسات الأثرية والتاريخية بوجه عام ، وكان مجموع المجلدات الخاصة بالحفائر سبعة مجلدات . هذا الى جانب المؤلفات الأخرى التى قام بوضعها بعض العلماء فى تلك الفترة . كما أصبح مجموع المجلدات الخاصة بنقوش معابد بلاد النوبة سبعة عشر مجلدا ( انظر قائمة الكتب الأفرنكية ) ، وتركزت أعمال الحفائر فى المنطقة التى كانت مهددة إذ ذاك أى بين الخزان ووادى السبوع .

وقامت وزارة الأشغال بدفع جميع نفقات هذه البعثات ونشر المؤلفات من الاعتمادات الخاصة بالتعلية كما خصصت منذ هذا الوقت إحدى الاستراحات الكبرى — وكانت فى جزيرة أسوان ( الفنتين ) — لتصبح متحفا لآثار النوبة وهو متحف أسوان الحالى .

ورأت الحكومة المصرية مرة ثانية أن رخاء البلاد ورفاهيتها يستلزمان تعلية الخزان مرة أخرى ، واتضح عند عمل الأبحاث التمهيدية أن مياه التعلية الثانية ستغمر جبانات لم تفحص من قبل وستصل الى معابد لم تغمر بالمياه فلم تتوان عن رصد مبالغ كبيرة من اعتمادات وزارة الأشغال الخاصة بالتعلية للبحث العلمى فتم حفر جبانات كثيرة جنوبى السبوع بين أعوام ١٩٢٩ — ١٩٣٤ . فأظهرت هذه الحفائر مرة أخرى أن بلاد النوبة مازالت ملأى بالآثار الهامة . ولكنها اقتصرت حسب البرنامج الموضوع لها على المناطق التى كانت مهددة تهديدا مباشرا بأن تغمرها المياه . ولم تحفر غيرها من المناطق ، فلهذا اقتصرت الحفائر على المنطقة من وادى السبوع حتى بلانة . وأصدرت سلسلة جديدة من المؤلفات عددها تسعة عن نتائج حفائرها ( انظر قائمة الكتب الأفرنكية ) .

وقامت مصلحة الآثار بواجبها فى تقوية جميع المعابد التى اتضح أنها كانت مهددة وظلت توالها بالعناية من عام إلى آخر منذ ذلك الحين حتى عام ١٩٣٨

وكانت التعلية الأولى قد استلزمت أن ترتفع المياه الى منسوب ١١٣ مترا واستلزمت التعلية الثانية أن يرتفع منسوب تخزين المياه الى ١٢١ مترا . ولهذا تركت أكثر الجبانات والمعابد التى فوق هذا المنسوب دون فحص اعتمادا على أنها بعيدة عن خطر التغطية بمياه التعلية وانها ستفحص عندما يحين الوقت كغيرها من المناطق الأثرية فى البلاد .

ولكن مشروع السد العالى سيرفع مياه التخزين جنوب الشلال الى منسوب ١٨٠ مترا وسيبقى هذا المكان من أجل ذلك بحيرة كبيرة طيلة أيام السنة أى بعبارة أخرى ستغطى جميع جبانات بلاد النوبة ومعابدها الى الأبد بمياه التعلية كما أن مياه هذه البحيرة الصناعية الكبيرة لن تقف عند الشلال الثانى بل ستمتد حتى الشلال الثالث وهنا يجب أن نضع فى أذهاننا أن فى هذا الجزء من وادى النيل مناطق أثرية فى الدرجة الأولى من الأهمية لم تحفر جباناتها أو معابدها بعد وهى مرتبطة تمام الارتباط بالتاريخ المصرى بل أن بعضها لانجد له نظيرا فى قيمته التاريخية فى شمال الوادى .

وإذا كانت الحكومة المصرية قد اهتمت عند إنشاء الخزان وعند التعلية الأولى والتعلية الثانية بحفر المناطق الأثرية وتسجيل نقوش معابدها — مع أن الضرر كان جزئيا ومحدودا — فإن اهتمامها هذه المرة عند تنفيذ ذلك المشروع الضخم

يجب أن يكون مضاعفا لأن كل هذه المعابد ستصبح ذكرى من ذكريات التاريخ . وتلك الجبانات والمعابد التي لم يسبق فحصها فى مجموعها أكثر وأهم مما سبق تسجيله ، يضاف الى ذلك أن بعض المعابد التى سبق تسجيل نقوشها بالتصوير الفوتوغرافى فى حاجة الى المزيد من العناية والتسجيل الدقيق بوساطة الطرق الحديثة قبل أن تصبح هى الأخرى تحت مياه السد العالى الى الأبد .

ومشروع السد العالى حيوى لمصر وقد قام المختصون بوضع جميع الأسس اللازمة لتنفيذه . والمفهوم أنه ليس أمامنا إلا ثلاث سنوات وشهور قليلة قبل أن يبدأ حجز المياه . ومن أجل هذا يجب أن تنتهى جميع أعمال فحص الآثار فى خلال السنوات الثلاث القادمة أى قبل نهاية عام ١٩٥٨ . وهى فترة قصيرة إذا قيست بالعمل الضخم الذى يتحتم على الحكومة أن تقوم به لإنقاذ هذه الثروة التاريخية . ولهذا يجب البدء فى الحال وفق نظام دقيق شامل قبل أن يبدأ حجز المياه فى عام ١٩٥٨ فإن أول حجز سيرفع منسوب التخزين عشرة أمتار فوق منسوب ١٢١ مترا أى سيغمر كل المعابد فى الحال لأنها على مقربة من حافة المياه فى الوقت الحالى .

# القسم الثانى

## أعمال اللجنة

### (أولا) المنطقة بين خزان أسوان وكلابشة (*) :

### ١ – معابد فيله ( الشكل ٤ و ٥ ) :

هذه المعابد مغطاة الآن بالمياه لأن التخزين على منسوب ١٢١ متراً لم يترك ظاهراً منها إلا جزءا يزيد قليلا عن متر واحد من أعلى صروحها . ولكن من المفهوم أن المنطقة التى اختيرت لبناء السد العالى تقع على بعد ستة كيلو مترات جنوبى خزان أسوان وسيصبح منسوب المياه فى المنطقة بين الحائط الأمامى للسد وبين الخزان الحالى ١١٠ أمتار . هذا إذا لم يحدث تعديل ويصبح أقل من ذلك وينخفض مستوى الماء عند معابد فيله بعد المشروع الجديد فتغمر المياه الجزء السفلى منها إلى ارتفاع نحو خمسة أمتار على الأكثر أى أنه سيكون من الميسور زيارة أجزاء كثيرة من هذه المعابد طول أيام السنة بوساطة القوارب الصغيرة ( انظر لوحة رقم ١ "ا" ) .

ومما يدعو إلى الأسف أن هذه المعابد العظيمة لم تنشر نقوشها نشراً علمياً صحيحاً حتى الآن ولهذا نرى أن تدخل ضمن أعمال المشروع لأن الجزء الأكبر من هذه النقوش سيصبح إلى الأبد تحت المياه .

وترى اللجنة من واجبها أن تشير إلى أمنية طالما رددها جميع رجال الآثار ومحبو الفنون والتاريخ وهى أمنية إنقاذ معابد فيله إنقاذاً تاماً بإقامة حواجز بين الجزر المحيطة بها والشاطىء الشرقى لفصل هذا الجزء عن مجرى النيل وبهذا لا تغمر هذه المعابد الهامة بالمياه . ولا شك فى أن تخفيض منسوب التعلية فى هذا الجزء إلى ١١٠ أمتار سيجعل هذه الأمنية أقرب إلى التحقيق من جميع الوجوه ( انظر لوحة رقم ١ "ب" ) .

ويرجع تاريخ معابد جزيرة فيله إلى أيام الأسرة الخامسة والعشرين حوالى سنة ٧٠٠ ق. م وزيد عليها كثيرا فى عهد نختانيبو الأول سنة ٣٧٠ ق . م ثم فى أيام البطالمة واستمرت أهميتها باعتبارها مركزاً لعبادة الالهة إيزيس حتى القرون الأولى للمسيحية بل انه يكاد يكون مسلماً به أن عبادة الآلهة المصرية القديمة استمرت فيها حتى أيام فتح العرب لمصر .

ولا تقتصر أهمية هذه المعابد على جمال العمارة والموقع الفريد بل أن جدرانها مغطاة بالنقوش والكتابات الدينية الهامة التى يضعها جميع علماء الآثار فى المرتبة الأولى من ناحية أنها مصدر الديانة ودراسة اللغة فى العصر المتأخر ( انظر لوحة رقم ٢ ) .

---

(*) انظر الخرائط ( الأشكال ١ و ٢ و ٣ ) لمعرفة مواقع المعابد والبلدان ببلاد النوبة .

ولذلك يتحتم أن يكون لدى مصلحة الآثار تسجيل كامل لهذه المعابد وذلك بعمل طبعات لجميع هذه النقوش بواسطة مادة اللاتكس أو الورق وعمل نموذج كبير لها مع تسجيل سينمائى لكافة أجزائها والاستعانة بالمخطوطات التى تركها الأستاذ الدكتور « يونكر » الذى أراد نشر هذه المعابد علمياً . وهذه السجلات موجود أكثرها فى مصلحة الآثار للآن .

وترى اللجنة أن تكون معابد فيله مركزاً لبعثة خاصة للقيام بما يتطلبه مثل هذا العمل .

## ٢ — معبد دابود (شكل ٦) :

ولما كان منسوب المياه جنوب خزان أسوان فى هذا الوقت من السنة يرتفع إلى أقصاه وهو منسوب ١٢١ متراً فان كثيراً من المعابد أصبح الآن تحت المياه ولهذا لم تتمكن اللجنة من زيارتها .

وأول المعابد التى يجدر التنويه بها هو معبد دابود الذى يقع على مسافة ٢٠ كيلو متراً جنوب الخزان . وقد بناه فى الأصل الملك النوبى « أزخر آمون » الذى عاش حوالى عام ٣٠٠ ق . م . ثم أضيفت اليه أجزاء فيما بعد فى أيام البطالمة (انظر لوحة رقم ٣) .

وهذا المعبد على الرغم من نشره النشر العلمى الكامل فانه يجدر عمل نموذج له كما يستحسن تسجيل جميع مظاهره المعمارية تسجيلا سينمائياً كما تؤخذ طبعات باللاتكس أو الورق لجميع نقوشه وأن يسجل جميع ماعلى جدرانه من كتابات ورسوم تسجيلا فوتوغرافياً كاملا .

ولم يتعد عمل اللجنة فى اليوم الأول منطقة دابود حيث رست الباخرة قبل الغروب . ثم استأنفت سيرها فى صباح اليوم التالى الموافق ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٥٤ قاصدة منطقة كلابشة لزيارة معبد بيت الوالى .

## ٣ — ناحية قرطاسى (شكل ٦) :

مرت اللجنة فى صباح يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٥٤ بناحية قرطاسى على بعد ٤٥ كيلو مترا من خزان أسوان . وهى الآن تحت منسوب المياه وتقترح اللجنة عمل نموذج لهذه المنطقة يشمل موقع المعبد والحصن (انظر لوحة رقم ٤) والمحاجر (انظر لوحة رقم ٥) . وترى نقل الكشك الحجرى المقام هناك لأهميته وجماله الفنى (انظر لوحة رقم ٦ "ا") . وهو من العصر اليونانى الرومانى وهذا أمر ميسور لأنه مبنى بأحجار متوسطة الحجم ويوضع مع غيره من الآثار فى المتحف الذى سينشأ لهذا الغرض .

## ٤ — معبد كلابشة (شكل ٧) :

وهذا المعبد من أفخم معابد بلاد النوبة (انظر لوحة رقم ٦ "ب") . وهو على بعد ٥٧ كيلو متراً من خزان أسوان . وعلى الرغم من أن تاريخه يرجع إلى أوائل العصر الرومانى إلا أنه يعتبر بحق أعظم وأجمل المعابد فى بلاد النوبة بعد معبدأبو سمبل (انظر لوحة رقم ٧)

وفيما يختص بهذا المعبد تقترح اللجنة الآتى :

(ا) عمل طبعات من اللاتكس أو الورق لجميع نقوشه .

(ب) تصويره تصويراً فوتوغرافياً كاملا .

(ج) عمل فيلم سينمائى لجميع أجزائه .

(د) عمل نموذج له ليعطى فكرة عن فخامته وأبهته .

(هـ) عمل بعض طبعات من الجبس لبعض مناظره ونقوشه الهامة لتوضيح طرزه وكتاباته ورسومه .

## ٥ — معبد بيت الوالى بكلابشة (شكل ٨) :

وفى المنطقة نفسها وفى منتصف الهضبة المرتفعة على مقربة من منازل النجع يوجد معبد أقدم من معبد كلابشة لم تصله المياه بعد وهو معبد بيت الوالى الذى يرجع تاريخه إلى عصر الملك « رمسيس الثانى » حوالى سنة ١٣٠٠ ق . م وهو منحوت فى الصخر ويعد من أهم معابد بلاد النوبة فى هذا العصر .

وقد نشر « رويدر » نقوش هذا المعبد إلا أن اللجنة تقترح ما يأتى :

(ا) عمل نموذج كامل للمعبد .

(ب) عمل قوالب من الجبس للمناظر الحربيه فى الردهة الخارجية . وهذه المناظر نادرة فى الآثار المصرية . فان المناظر الواقعة على الجدار الجنوبى تمتاز بتمثيل تقديم الجزية إلى الملك فى المنظر الأول من الجدار وتمثيل معركة حربية هامة فريدة فى تفاصيلها فى المنظر الآخر . أما مناظر الجدار البحرى فانها تمثل حروب هذا الملك فى آسيا وليبيا وأهمها منظر حصن سورى تهاجمه الجنود .

(ج) تصوير جميع مناظر هذا المعبد وكتاباته بالفيلم الملون .

(د) عمل قوالب ملونة للمناظر الآتية :

في صالة الأعمدة على الحائط الشرقى { ١ – منظر رمسيس الثانى وهو يقبض على رأس زنجى .
٢ – منظره وهو يقبض على رأس أسيوى .

فى الهيكل على الجدار الجنوبى : ٣ – منظر يمثل رمسيس الثانى داخل الهيكل .

(هـ) تسجيله بعمل طبعات بمادة اللاتكس أو الورق لجميع نقوش المعبد للاحتفاظ بها سنداً تاريخياً للدراسة .

(و) تسجل جميع مناظر المعبد تسجيلا سينمائياً .

## (ثانيا) المنطقة بين كلابشة وعنيبة :

### ١ – معبد دندور (شكل٨) :

ومن أهم المعابد المغمورة بالمياه الآن بعد باب كلابشة معبد دندور . وهو على بعد ٧٨ كيلو متراً من خزان أسوان . وهو صغير الحجم نسبياً (انظر لوحة رقم ٨) ، بناه «أوغسطس» حوالى سنة ٣٠ ق . م تكريماً لبعض الآلهة ولبطلين محليين . وأجمل ما فى هذا المعبد واجهته. وترى اللجنة أن يدخل ضمن المعابد التى يجب تسجيلها سينمائياً ويعمل له أيضاً نموذج مع عمل طبعات باللاتكس لجميع نقوشه وتصويره تصويراً فوتوغرافياً كاملا وعمل طبعات بالجبس لبعض مناظره .

### ٢ – معبد جرف حسين (شكل٩) :

فإذا ما وصلنا إلى المنطقة جرف حسين على بعد ٩٠ كيلو متراً من خزان أسوان وجدنا معبداً منحوتاً فى الصخر أقيم فى عهد الملك «رمسيس الثانى» حوالى سنة ١٣٠٠ ق . م (انظر لوحة ٩ "ا") .

ولم يدخل هذا المعبد ضمن برنامج أعمال بعثتى التعلية الأولى والثانية لأنه فوق منسوب ١٢١ متراً بنحو خمسة أمتار ولهذا لم يقم أحد بنشره نشراً علمياً كاملا كبعض المعابد الأخرى ولو أنه مذكور فى عشرات من الكتب العلمية ونشر له صور فوتوغرافية كثيرة . كما اهتم أيضاً الكثيرون ببعض مناظره .

ولهذا المعبد أهمية خاصة لأنه أقيم لعبادة الإله «بتاح» وفيه مناظر مختلفة ونقوش كثيرة تستحق التسجيل . وهو يحتوى أيضاً على تماثيل للملك «رمسيس الثانى» وبعض الآلهة ، وهى وإن كانت مهشمة إلا أنها تعطينا صورة واضحة لناحية من النواحى الفنية فى عمارة ذلك العهد وفنه .

وجدران هذا المعبد مغطاة الآن بطبقة سوداء من أثر مبيت الخفافيش فيه فزالت الوانه اللهم إلا بقايا قليلة .
وترى اللجة أن يكون تسجيل هذا المعبد على الوجه الآتى :

(١) وضع مؤلف خاص به يحتوى على جميع مناظره وكتاباته مصورة تصويراً فوتوغرافياً ورسم جميع نقوشه ودراستها .

(ب) عمل تسجيل سينمائى للمعبد كغيره من معابد النوبة .

(ج) عمل نموذج خاص به .

## ٣ — معبد الدكة (شكل ١٠) :

وعلى بعد ٢٠ كيلو متراً من جنوبى جرف حسين أى نحو ١١٠ كيلو متراً من خزان أسوان يوجد معبد الدكة . وهو من عصر البطالمة حوالى عام ٢٥٠ ق . م بناه الملك النوبى « ارجامنس » ولكن المياه الآن لم تترك منه ظاهراً سوى جزء بسيط من أعلى صرحه ( انظر لوحة رقم ٩ "ب" ولوحة ١٠ ) .

ويوجد مؤلف خاص بهذا المعبد . وهو كاف من الناحية العلمية . ولكن اللجنة ترى أن يعامل هذا المعبد الهام مثل معبد كلابشة وذلك بتسجيله تسجيلا سينمائياً كاملا وأن يعمل له نموذج وتؤخذ له طبعات من الجبس لبعض مناظره الهامة ونقوشه ذات الصبغة التاريخية علاوة على تصويره تصويراً فوتوغرافياً كاملا .

هذا واختيار المناظر أو النقوش فى معبد الدكة وفى كلابشة وفى غيرها من المعابد الأخرى التى غمرتها المياه والتى سبق نشرها نشرا علمياً لا يمكن تحديده إلا فى الوقت الذى تنحسر فيه المياه عنها فى أثناء الصيف لمعرفة صلاحية كل منها بعد أن بقى فى جوف الماء هذه السنين الطويلة .

وكان وصول اللجنة إلى منطقة الدكة بعد ظهر يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٥٤ فقضت الليل هناك واستأنفت عملها فى الساعة السادسة من صباح يوم ٢٦ منه فى طريقها إلى معبد السبوع .

## ٤ — معبد السبوع (شكل ١١) :

ووصلت اللجنة أمام معبد السبوع قبيل ظهر يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٥٤ . وهو من أجمل معابد بلاد النوبة وأهمها ( انظر لوحة رقم ١١ ) . ويقع فى منطقة وادى العرب . وهو على بعد ١٥٨ كيلو مترا جنوبى خزان أسوان .

وكان هذا المعبد وما حوله من ضمن المناطق التى عنيت مصلحة الآثار بفحصها فى التعلية الأولى على الرغم من أنه فوق مستوى مياه التخزين كما عنيت بنشر نقوشه نشرا علميا كاملا وفى التعلية الثانية حفرت أيضا جميع الجبانات التى تقع فى مستوى أعلى . كما قامت مصلحة الآثار فى عام ١٩٣٤ بتقوية أساسات هذا المعبد لأن منسوب المائة والواحد والعشرين مترا قد استلزم تغطية طريق الكباش الموصل إليه بالمياه فغمرت الردهة التى تقع أمام صرح المعبد .

وكانت منطقة السبوع من المناطق ذات الأهمية فى عهد قدماء المصريين وقامت فيها آثار من عصور مختلفة واختارها « رمسيس الثانى » ليقيم فيها معبدا من معابده الهامة وهو الذى نزوره الآن ووضع أمام صرحه تمثالين كبيرين كما زين جانبى الطريق الموصل اليه من النهر بتماثيل مختلفة بعضها وهو واقف والبعض الآخر على شكل أبو الهول كما فى المعابد الكبيرة فى طيبة . وقد حليت جدرانه بنقوش مختلفة أبقى الزمن على كثير منها وبعضها على درجة كبيرة من الجمال والاتقان الفنى ( انظر لوحه رقم ١٢ ) .

وعند ما انتشرت المسيحية فى هذا الجزء من وادى النيل أختير هذا المعبد ليكون كنيسة كبرى ( انظر لوحة رقم ١٣ ) وحولت أبهاؤه إلى قاعات وغطيت بعض نقوشه القديمة بطبقة من الطين ورسمت فوقها مناظر بعض القديسين . ورأت مصلحة الآثار عند ترميم هذا المعبد الإبقاء على هذه النقوش المسيحية لأهميتها فظلت كما هى حتى الآن .

وبعد فحص هذا المعبد ترى اللجنة أن ما يمكن عمله هو ما يأتى :

( ا ) نظراً إلى أن جدران هذا المعبد ما زالت تحتفظ ببعض ألوانها فإنه يجب أخذ جميع صوره بأفلام ملونة .

(ب) عمل فيلم سينمائى له يبين أجزاءه المختلفة وبخاصة لتوضيح بعض المظاهر المعمارية .

(ج) عمل نموذج كامل له .

( د ) محاولة نزع الرسوم المسيحية إن أمكن والاحتفاظ بها كجزء من تاريخ بلاد النوبة إبان العصر المسيحى . وفى هذه الحالة ستظهر تحت هذه الرسوم بعض المناظر الأصلية .

( هـ ) عمل طبعات بمادة اللاتكس أو الورق لجميع نقوش المعبد للاحتفاظ بها مرجعا علميا .

( و ) عمل طبعات من الجبس وتلوينها كالأصل للمناظر الآتية :

( ١ ) المناظر الموجودة على الجدارين القبلى والبحرى داخل الهيكل وهما يمثلان سفينة الإله آمون فوق قاعدتها .

( ٢ ) جميع مناظر الجدار الشرقى للردهة الداخلية وهى تمثل « رمسيس الثانى » أمام بعض الآلهة .

( ز ) نقل التمثالين الكبيرين لرمسيس الثانى اللذين يقعان أمام المعبد — وأحدهما مكسور وملقى على الأرض — وكذلك التماثيل الصالحة الأخرى ليحتفظ بها فى المعهد الذى سينشأ لهذا الغرض .

## ٥ — معبد عمدا (شكل ١٢) :

وبعد أن تركنا معبد السبوع واصلنا السير إلى معبد عمدا الشهير — على بعد ٢٠٠ كيلو مترا من خزان أسوان — الذى أقامه «تحتمس الثالث» فى هذه المنطقة (انظر لوحة رقم ١٤ "ا") وأكمله من بعده ابنه «امنحتب الثانى» (الأسرة الثامنة عشرة بين ١٤٦٠ — ١٤٤٠ ق . م) ويحتوى على كثير من النقوش التاريخية الهامة وبخاصة اللوحة التى يتحدث فيها الملك «امنحتب الثانى» عن حروبه فى آسيا .

وما زال الجزء الأكبر من نقوش هذا المعبد حافظاً لألوانه ويمثل أحسن تمثيل ما وصل اليه الفن فى أزهى عصور الأسرة الثامنة عشرة .

وترى اللجنة أن ليس من بين معابد بلاد النوبة ما هو أحق بالإنقاذ من هذا المعبد وبخاصة لأنه مبنى بأحجار متوسطة الحجم يسهل نقلها وإعادة بنائها بدلاً من ضياعها إلى الأبد وأن المعبد صغير الحجم نسبيا وستكون تكاليف نقله وإعادة بنائه غير باهظة وتبلغ حوالى ستة آلاف جنيه .

وكانت زيارة معبد عمدا آخر عمل هام فى ذلك اليوم وواصلت اللجنة سيرها حتى رست بعد الغروب على الشاطىء الشرقى أمام بلدة الدر .

## ٦ — معبد الدر (شكل ١٣) :

فى صبيحة يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٥٤ زارت اللجنة معبد الدر وهو يقع على مقربة من شاطىء النيل لبلدة الدر الحالية على مسافة ٢٠٦ كيلومترا من خزان أسوان . ويرجع تاريخه إلى عصر الملك «رمسيس الثانى» فقد أقامه للإله «رع» وقطع الجزء الرئيسى منه فى الصخر تتقدمه ردهة مسقوفة حليت جدرانها ببعض المناظر الحربية التى تشبه إلى حد ما المناظر المنقوشة على جدران ردهة معبد بيت الوالى (انظر لوحة رقم ١٤ "ب") .

أما فى قاعدة الأعمدة الداخلية فتوجد مناظر ذات طابع دينى تمثل الملك «رمسيس الثانى» يقدم القرابين للآلهة المختلفة . وقد حليت الجدران بمناظر سفينة الإله رع على جانبيها . وفى نهاية هذه القاعة ثلاثة هياكل يوجد فى الأوسط منها أربعة تماثيل مهشمة للآلهة التى كانت تعبد فى هذا المعبد وهى الإله بتاح وأمون رع والملك نفسه ثم الإله حورأختى .

وترى اللجنة فيما يختص بهذا المعبد ما يأتى :

(ا) عمل نموذج له .

(ب) يسجل تسجيلا سينمائيا وفوتوغرافيا .

(ج) عمل طبعات باللاتكس أو الورق لجميع نقوشه .

(د) عمل طبعات بالجبس للمناظر الآتية :

(١) المنظر الذى يمثل معركة رمسيس الثانى مع أهل الجنوب نظرا لما فيها من تفاصيل دقيقة نادرة وهى على الجدار القبلى فى الردهة الأمامية .

(٢) منظر الكهنة وهم يحملون على اكتافهم سفينة الإله وهى التى على الجدار البحرى فى قاعة الأعمدة الداخلية .

وبعد إتمام معاينة معبد الدرسارت اللجنةلمعاينة بعض النقوش التى على الصخور لمعرفة صلاحيتها للنقل. ورأت أن هذه النقوش كغيرها من آلاف النقوش الأخرى يجب أن تسجل تسجيلا تاما فى جميع المنطقة التى ستغمرها المياه بين الشلالين الأول والثالث .

## ٧ — آثار قصر أبريم :

ووصلت اللجنة بعد ذلك الى آثارقصر أبريم بعد مسافة لاتزيد على سبعة عشر كيلو متراً جنوبى الدر أى على بعد ٢٢٥ كيلو متراً من خزان أسوان وهذه يمكن تقسيمها نوعين : أولهما قلعة قصر أبريم والثانية هياكل قصر أبريم، وكانت نتيجة معاينتها كالآتى :

### (١) قصر أبريم :

ويرجع تاريخ قصر أبريم على الأرجح الى العصور القديمة ولكن لم يلعب دوراً خطيراً فى تاريخ هذه المنطقة إلا منذ العصر الرومانى . وقد ذكرت هذه القلعة كثيراً فى تاريخ الحروب وكانت ضمن المناطق التى حرص السلطان « سليم الأول » على احتلالها وأرسل اليها حامية من أهل البوسنة — الآن فى يوغوسلافيا — فأقاموا فيها وحكموا المنطقة بعد ذلك عندما أهملت حكومتهم أمرهم .

وفى أثناء ثورة المماليك كان هذا الحصن من ضمن الحصون التى استولوا عليها فى عام ١٨١٢ ولكن فى العام نفسه نزلت جيوش محمد على وعلى رأسها القائد « ابراهيم » فاستولت على الحصن ودمرته .

وأكثر البقايا التى هناك الآن عبارة عن منازل مهدمة من العصر التركى وما تلاه وبقايا معبد من العصر الرومانى تحول الى كنيسة فى العصر المسيحى ثم الى مسجد فيما بعد . وهناك أيضا بقايا قصر الحاكم ولم تقم الى الآن أية بعثة بدراسة هذا الأثر دراسة مفصلة لأنه معتبر من العصر الحديث .

وترى اللجنة فيما يختص به عمل ما يأتى :

(ا) مسقط أفقى للمنطقة كلها وأخذ صورة فوتوغرافية لجميع أجزائه المختلفة .

(ب) نظراً لأن هذه المبانى ستغمر نهائيا بالمـاء فإنه يكون من الأفضل محاولة هدم بعض أجزائه لعله يوجد بين جدرانها أحجار مكتوبة أو مزخرفة من العصر القديم .

(ج) تسجيلها تسجيلا سينمائيا كاملا .

## (ب) هياكل قصر أبريم :

أما فيما يختص بالهياكل فإن عددها أربعة ومنحوتة فى الصخر وأقدمها يرجع تاريخه الى عصر الملكة « حتشبسوت » و « تحتمس الثالث » وثانيها من عصر « تحتمس الثالث » أيضا أما ثالثها وأهمها فإنه من عهد الملك « امنحتب الثانى » ورابعها من عهد « رمسيس الثانى » .

وقد أقام هذه الهياكل حكام بلاد « كوش » فى تلك العهود وحليت جدران هذه الهياكل الأربعة بالنقوش وبعضها مازال محتفظا بألوانه وعليه مناظر تمثل هؤلاء الملوك يعبدون بعض الآلهة وبخاصة آلهة المنطقة المحليين كما تشمل مناظرها أيضا الجزية التى كانت تقدمها بلاد النوبة فى تلك العهود .

ونظراً لأن نقوش هذه الهياكل لم تنقل نقلا علميا كاملا حتى الآن ولم تصدر عنها مؤلفات مستقلة تحوى كل ما على جدرانها فإن اللجنة ترى عمل ما يأتى :

(ا) تسجيل جميع مناظرها بالفيلم الملون .

(ب) عمل طبعات من اللاتكس أو الورق لجميع مناظرها .

(ج) عمل طبعات بالجبس الملون لأهم مناظرها التاريخية وبخاصة فى هيكل « امنحتب الثانى » وهيكل « حتشبسوت » و « تحتمس الثالث » و « رمسيس الثانى » .

(د) إعداد مؤلف علمى مستقل عن هذه الهياكل الأربعة ونشره نشراً علميا كاملا .

## ٨ — معبد الليسية (شكل ١٣) :

وكانت اللجنة قد وضعت فى برنامجها زيارة معبد الليسيه وهو يقع على بعد أربعة كيلو مترات تقريبا شمال قصر أبريم وهو من عهد الملك « تحتمس الثالث » ومنحوت فى الصخر تتقدمه ردهة نقش على جانبيها كثير من اللوحات ذات الأهمية التاريخية . ولم يقم أحد بنشر هذا المعبد نشراً علميا كاملا حتى الآن . ولكن لم تستطع اللجنة زيارته لأن أرضه مغمورة بالمياه الآن ، ولهذا اكتفت بما يعرفه أعضاؤها عن هذا المعبد لأنهم سبق لهم زيارته ويقترحون الآتى :

(ا) إعداد مؤلف علمى كامل عن هذا المعبد .

(ب) تسجيله تسجيلا سينمائيا وفوتوغرافيا .

(ج) عمل طبعات باللاتكس أو الورق لجميع نقوشه .

(د) عمل طبعات بالجبس لبعض مناظره وبخاصة بعض اللوحات ذات القيمة التاريخية فى الردهة الأمامية للمعبد واثنين من مناظره الداخلية يمثلان « تحتمس الثالث » أمام آلهة المنطقة .

## ٩ — جبانات عنيبة :

واستأنفت اللجنة سفرها بعد ذلك إلى عنيبة حيث رست الباخرة .

وفى صبيحة يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٤ بكر أعضاء اللجنة لمعاينة جبانات عنيبة وزيارة مقبرة پنوت (شكل ١٣) .

وكانت هذه المنطقة فى عهد الدولة الحديثة عاصمة للإقليم ومقراً لحاكم النوبة وبهذا كانت جباناتها كثيرة وهامة باعتبارها العاصمة لفترة طويلة من الزمن . وكان فيها أيضا كثير من المعابد منذ الأسرة الثانية عشرة . كما قام فيها حصن من الدولة الوسطى . ومن أهم ملوك الدولة الحديثة الذين تركوا وراءهم بعض المعابد الملك « تحتمس الثالث » والملك « امنحتب الثانى » وبعد ذلك « رمسيس الثانى » من الأسرة التاسعة عشرة وغيرهم من الملوك .

وقام ببحث المنطقة وعمل حفائر فيها بعثة من جامعة بنسلفانيا ، حفرت جزءاً من الجبانات ثم أوفدت مصلحة الآثار قبيل التعلية الثانية بعثة أخرى حفرت جزءاً كبيراً منها . وقد طافت اللجنة بأرجاء هذه الجبانات المترامية الأطراف وترى أن المنطقة ما زالت فى حاجة الى المزيد من الفحص حتى يمكن القول بأنه لم تعد هناك أجزاء منها لم تحفر بعد .

ولا يوجد الآن فى منطقة عنيبة إلا القليل من آثار المعابد كما أن ما حفر من مقابرها ترك دون عناية ولم يبق ظاهراً منها غير مقبرة واحدة هى « پنوت » التى يرجع تاريخها الى عهد الأسرة العشرين إذ كان صاحبها حاكما لمنطقة « واوات » ومنطقة « ميام » فى عهد الملك « رمسيس السادس » . وقد صور على جدرانها كثير من النقوش الهامة التى مازالت محتفظة بألوانها الى الآن . وهذه المقبرة منشورة نشراً علمياً قام به الأستاذ « اشتيندورف » ، ومع ذلك ترى اللجنة أنه يجب أن يؤخذ لها فيلم ملون وتعمل طبعات من الورق أو اللاتكس لجميع نقوشها .

## (ثالثا) المنطقة بين عنيبة وأدندان :

وعند وجودنا فى عنيبة اتصلت اللجنة تليفونيا بوادى حلفا مع رجال الآثار المحليين هناك ، كما أرسلت تلغرافا الى مدير الآثار السودانية لإبلاغه وقت وصول اللجنة الى حلفا .

وتركت اللجنة عنيبة بعد ظهر هذا اليوم فوصلت الى « أبو سمبل » فى المساء وبدأت دراستها للمعبد . وفى الصباح المبكر من يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٤ استأنفت اللجنة عملها .

## ١ – آثار أبو سمبل (شكل ١٤، ١٥) :

بدأت اللجنة عملها بدراسة معبدى أبو سمبل – وهى مدركة لمسئوليتها الجسيمة – لأن هذين المعبدين وما يتبعهما من هياكل يفوقان كل معابد النوبة جمالا وأهمية بل يكادان يضارعان معبد الكرنك فى تأثيرهما فى نفس الزائر وإشعاره بعظمة الفن المصرى (انظر لوحة رقم ١٥) ، وليس هذا الشعور قاصراً على علماء الآثار ومحبيها فقط بل يعم من اتصل بالتاريخ الفرعونى أو الفن المصرى من قريب أو بعيد . ولم يفزع علماء الآثار – منذ غمرت معابد فيله بمياه خزان أسوان – لشىء مثل جزعهم عندما سمعوا أن معبدى أبو سمبل سيصبحان هما الآخران تحت مياه السد العالى وبخاصة لأن نقوش هذين المعبدين الفخمين لم تنشر نشراً علميا كاملا .

ويرجع تاريخ هذه المعابد الى عصر الملك رمسيس الثانى ، الذى أقام المعبد الكبير تمجيداً للإله « حور أختى » وبعض الآلهة الآخرين ولنفسه بوصفه إلها معبوداً . وأقام المعبد الصغير تمجيداً للإلهة « حتحور » وزوجته الملكة « نفرتارى » (انظر لوحة رقم ١٦ ) .

وقد أحسن مهندسو ذلك الملك اختيار أنسب الأمكنة فى الجبل لهذه المعابد ووصلوا الى القمة فى نحت وزخرفة واجهة المعبد الكبير وبخاصة عندما فكروا فى نحت هذه التماثيل الضخمة التى قطعوها فى الصخر كما أحسنوا أيضا قطع أبهائه الداخلية فى الصخر وزينوا جدرانها بالمناظر الحربية والدينية والتاريخية ولونوه ، واحتفظ الزمن بكل هذه النقوش التاريخية الهامة آلاف السنين وذلك مما يشهد بعظمة الفن المصرى وبما وصل اليه المهندسون المصريون فى ذلك العهد من البراعة والدقة والمجد التاريخى فى عهد ملك من أنشط الملوك وأبعدهم صيتا وشهرة ( انظر لوحة رقم ١٧).

وليس هناك ماهو أحب الى قلب كل مصرى من أن يبقى معبد أبو سمبل الكبير قائما كما هو ، شاهداً ودليلا على ذلك ولكن حاجة البلاد الضرورية تحتم هذه التضحية فلهذا كانت دراسات اللجنة تتناسب مع تلك المسئولية ونتيجة الدراسات هى :

أولا – عمل ما يمكن عمله لنقل هذه النقوش وتسجيلها وذلك بعمل الخطوات الآتية :

( ا ) عمل ثلاثة نماذج أولها للمنطقة كلها باعتبارها وحدة تمثل منظر النيل والجبل وواجهات هذه المعابد وثانيها للمعبد الكبير وثالثها لمعبد حتحور .

(ب) عمل تسجيل سينمائى مفصل لجميع أجزاء المعابد ونقوشها .

(ج) عمل صور بفيلم ملون لجميع نقوش المعابد والهياكل واللوحات .

( د ) عمل طبعات باللاتكس أو الورق لجميع النقوش .

( هـ ) عمل طبعات من الجبس للمناظر الآتية :

( ١ ) مناظر المعركتين الحربيتين على الجدارين البحرى والقبلى من قاعة الأعمدة .

( ٢ ) مناظر اللوحات التاريخية الأربع المنقوشة على صخور واجهة المعبد وعلى جانبيه .

( ٣ ) اختيار عشرة مناظر من المناظر المختلفة التى تمثل الملك «رمسيس الثانى» يقدم القرابين لبعض الآلهة من المعبدين .

( و ) اصدار مؤلف علمى خاص عن المعبدين وما حولهما .

( ز ) نقل بعض التماثيل الصغيرة المقامة أمام المعبد لتوضع مع غيرها من آثار بلاد النوبة فى المتحف الذى سينشأ لهذا الغرض بأسوان ( انظر لوحة رقم ١٨ ) .

وننتقل بعد ذلك الى نقطة أخرى وهى موضوع محاولة إنقاذ معبد أبو سمبل الكبير ولو إنقاذا نسبيا .

ثانيا — المقترحات الخاصة بمحاولة إنقاذ معبد أبو سمبل الكبير :

قبل أن نذكر أية مقترحات لإنقاذ المعبد يجب أن نشير الى حقيقة هامة وهى أن هذه المنطقة مكونة من الحجر الرملى ومعروف بوجه عام عن هذا النوع من الحجر أن مسامه تسمح بمرور المياه ، يضاف الى ذلك أن اللجنة لاحظت وجود بعض شروخ فى الصخر وبعض العيوب الطبيعية فلهذا تبدأ بهذه الملاحظات وتوجه النظر الى أنه يجب على كل من يفكر فى الإبقاء على هذا المعبد أن يتأكد من المختصين فى علم طبقات الأرض أن نوع الحجر فى هذه المنطقة لايسمح بمرور المياه كما أن مافيه من عيوب لاتؤثر على سلامة المعبد من هذه الناحية فى المستقبل فإذا ماتأكدنا من ذلك كان لنا مقترحات لإنقاذ هذا المعبد :

أولها — أن يقام سد أمام المعبد يرتفع الى منسوب ١٨٢ مترا ويمتد بنفس المنسوب فوق سطح الجبل ويمكن زيارته بعد ذلك فى جميع الأوقات بوساطة سلم ومصعد كهربائى يؤدى اليه ( انظر الشكلين ١٦، ١٧ المبين بهما قطاع لهذا الحائط )، وقد قرر المختصون من أعضاء اللجنة أن تكاليف هذا السد الأمامى والجدار الذى فوق المعبد بصفة مبدئية نحو ٧٠٠ الف جنيه وذلك عدا تكاليف الأساسات .

واللجنة تذكر هذا الحل فقط وتترك للمسئولين تقدير ما إذا كان من المستحسن صرف هذا المبلغ الكبير حتى فى حالة صلاحية صخور الجبل ضد رشح المياه — على معبد واحد وبخاصة وأنه مهما فعلنا فلن يكون لهذا المعبد جماله الفنى وسيحتاج دائما الى عناية وصيانة مستمرين .

ثانيها — أن يضحى بواجهة المعبد ويسد بابه الأمامى سدا محكما ثم يقطع من أعلى الجبل فتحة رأسية توصل الى داخل المعبد فى ردهته الكبرى ( انظر شكل ١٧ ) . ويستلزم هذا المقترح أن يقام جدار قوى حول هذه الفتحة يرتفع الى منسوب ١٨٢ مترا على الأقل وتعمل فيه الدرجات الموصلة الى أرض المعبد وكذلك مصعد

كهربائى . ولكن هذا الاقتراح خاضع أيضا مثل المقترح الأول للتأكد من أن مياه التخزين لاترشح الى داخل المعبد . وتقدر تكاليف مثل هذا العمل بحوالى ٥٠ ألف جنيه .

وتتقدم اللجنة بهذا المقترح أيضا وهى تعلم أن جمال معبد أبو سمبل يتركز قبل كل شىء فى واجهته ، وهى إذتذكر هذا الحل فإنما تذكره للعلم فقط ولكنها لاتشير به لأنه — حتى فى حالة ثبوت صلاحية الجبل — يكون انفاق هذا المبلغ الكبير وما سيتلوه من تكاليف الصيانة والحراسة غير متكافىء مع ماسيبقى من هذا المعبد سواء للعلم أو للزائرين .

ومهما كانت النتيجة التى سيستقر عليها رأى المختصين فان اللجنة ترى من واجبها أن التسجيل العلمى وإعداد المؤلف عن هذا المعبد يجب ألا يتأخر العمل فيهما بل يتحتم البدء فى الحال بهما لأن مدة السنوات الثلاث الباقية قليلة إذا قيست بضخامة العمل المطلوب انجازه ولذا يجب أن تتكون بعثة علمية خاصة تبدأ عملها فى أقرب وقت ممكن .

## ٢ — معبد أبو عودة (شكل ١٧) :

وتركت اللجنة منطقة معبدى أبو سمبل فى الساعة العاشرة صباحا متجهة الى معبد أبو عودة ، وهو منحوت أيضا فى الصخر على بعد خمسة كيلو مترات من موقع معابد أبو سمبل فى الجهة الشرقية ونحت فى عهد الملك «حورمحب» آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة (حوالى سنة ١٣٥٠ ق. م) ونقشت على جدرانه مناظر مختلفة ملونة . وقد عنى بنقشها فجاءت صورة صادقة لفن الأسرة الثامنة عشرة أزهى عصور الفن المصرى .

وعندما انتشرت المسيحية فى بلاد النوبة كان هذا المعبد الصغير ضمن المعابد القديمة التى حولت إلى كنائس فغطى المسيحيون جزءا كبيرا من النقوش القديمة بطبقة من الطين أو الجير ورسموا فوقها بعض رسوم القديسين وزخارف مسيحية ملونة .

والمعبد الآن بوجه عام فى حالة يرثى لها لأن الخفافيش والطيور المختلفة أصبحت تأوى إليه وأكثر جدرانه وأعمدته مغطى بما تخلفه هذه الطيور من قاذورات .

ومعبد أبو عودة من المعابد التى لم تنشر نشرا علميا كاملا الى الآن وترى اللجنة عمل الآتى :

(ا) تصوير المناظر المسيحية بأفلام ملونة ونقل بعضها — إذا أمكن ذلك — أسوة بالمناظر المسيحية فى معبد السبوع .

(ب) بعد إنقاذ هذه المناظر المسيحية تزال طبقة الطين أو الجير حتى تظهر النقوش القديمة فتصور بأفلام ملونة ويعمل لها طبعات من اللاتكس أو الورق .

(ج) عمل نموذج لهذا المعبد .

(د) تسجيله تسجيلا سينمائيا مثل باقى المعابد .

(هـ) إعداد مؤلف علمى كامل عنه .

## جبانة جبل عدّا :

وعلى مقربة من معبد أبو عودة توجد جبانة أثرية من المرجح أن تكون من العصر المتأخر ( انظر اللوحة رقم ١٩ ) وترى اللجنة أنه من الضرورى أن تدخل ضمن برنامج الحفائر

## بلانة :

وبعد الانتهاء من معاينة جبانة جبل عدّا اتجهت اللجنة فى سيرها الى بلدة بلانة فى البر الغربى حيث عاينت موقع الجبانة الأثرية الهامة فى تلك المنطقة وكذلك على الضفة الأخرى من النيل وتمتد من بلدة بلانة الى مابعد الحدود المصرية.

وكانت هذه المنطقة من المناطق التى عنيت مصلحة الآثار بفحصها فحصا جزئيا بين عامى ١٩٢٩ و١٩٣٤. وعثر فيها على سلسلة من الكيمان الأثرية الكبيرة وهى المعروفة للأهالى باسم « كيمان حجا » فى الجهة الشرقية من النيل فى بلدة قسطل . وباسم جبانة « كروبير » فى الجهة الغربية من النيل فى بلدة بلانة . وعثر فيها على آثار هامة لملوك قبائل « البلمى » الذين عاشوا بين القرنين الرابع والسادس المسيحى . وهناك بعض أكوام كبيرة من مقابر هؤلاء الملوك لم تحفر بعد كما توجد جبانات أخرى غير مقابر البلمى لم تقم بالعمل فيها أى بعثة أثرية حتى الآن . والمنطقة على شاطىء النيل فى حاجة ماسة الى الفحص ولهذا ترى اللجنة أنه من أهم واجباتها أن تشير الى أهمية تلك المنطقة وأن تقوم بالحفر فيها بعثة أو أكثر حتى لايضيع على البلاد شىء هام من تاريخها .

وتركت اللجنة بعد ظهر ذلك اليوم بلدة بلانة فى طريقها الى وادى حلفا فى وقت متأخر من مساء اليوم نفسه .

## وادى حلفا :

وقضت اللجنة يوم الخميس ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٥٤ فى وادى حلفا وزارت متحف الآثار. ولكنها وجدت الأستاذ ثابت حسن ثابت أمين المتحف ومفتش الآثار فى مرور . وقد ذهب بعد ذلك الأستاذ الدكتور سليم حسن ومعه الدكتور احمد فخرى والأستاذ لبيب حبشى لزيارة رجال الحكومة المحليين فقابلوا السيد مأمور وادى حلفا وعرفوا منه أنه لم تصل إليه أية تعليمات رسمية من الحكومة السودانية . وقد بذل سيادته مجهودا مشكورا فى تمكين اللجنة من الاتصال تليفونيا بالمستر «شنى» الذى أجاب بانه لم تصله أيضا أية تعليمات كما قال بأنه فى مرور عام ولايمكن أن يصل الى وادى حلفا إلا بعد أربعة أسابيع كما قال أيضا أن مساعده الأستاذ ثابت حسن ثابت لايمكنه العودة إلى وادى حلفا الا بعد أسبوع أو أسبوعين . وقد اتصل الدكتور سليم حسن بالسيد وزير المعارف السودانية تليفونيا مرتين فأفاده السيد وزير المعارف بأنه بحث فى وزارته وفى الوزارات الأخرى فلم يجد أثرا لأية مكاتبات أو اتصالات تشير الى حضور اللجنة ومهمتها . وازاء ذلك لم يكن هناك مندوحة أمام اللجنة إلا أن تقصر عملها على المناطق الواقعة داخل الحدود المصرية وقررت العودة فى صباح اليوم التالى متجهة الى أسوان وزيارة المناطق التى لم يتيسر لها زيارتها فى الاتجاه نحو الجنوب وعمل بعض أبحاث تكميلية فى بعض الجبانات والمعابد التى سبق المرور عليها . وأرسل الأستاذ الدكتور سليم حسن برقية بهذا المعنى الى السيد مدير عام مصلحة الآثار .

## طريق العودة :

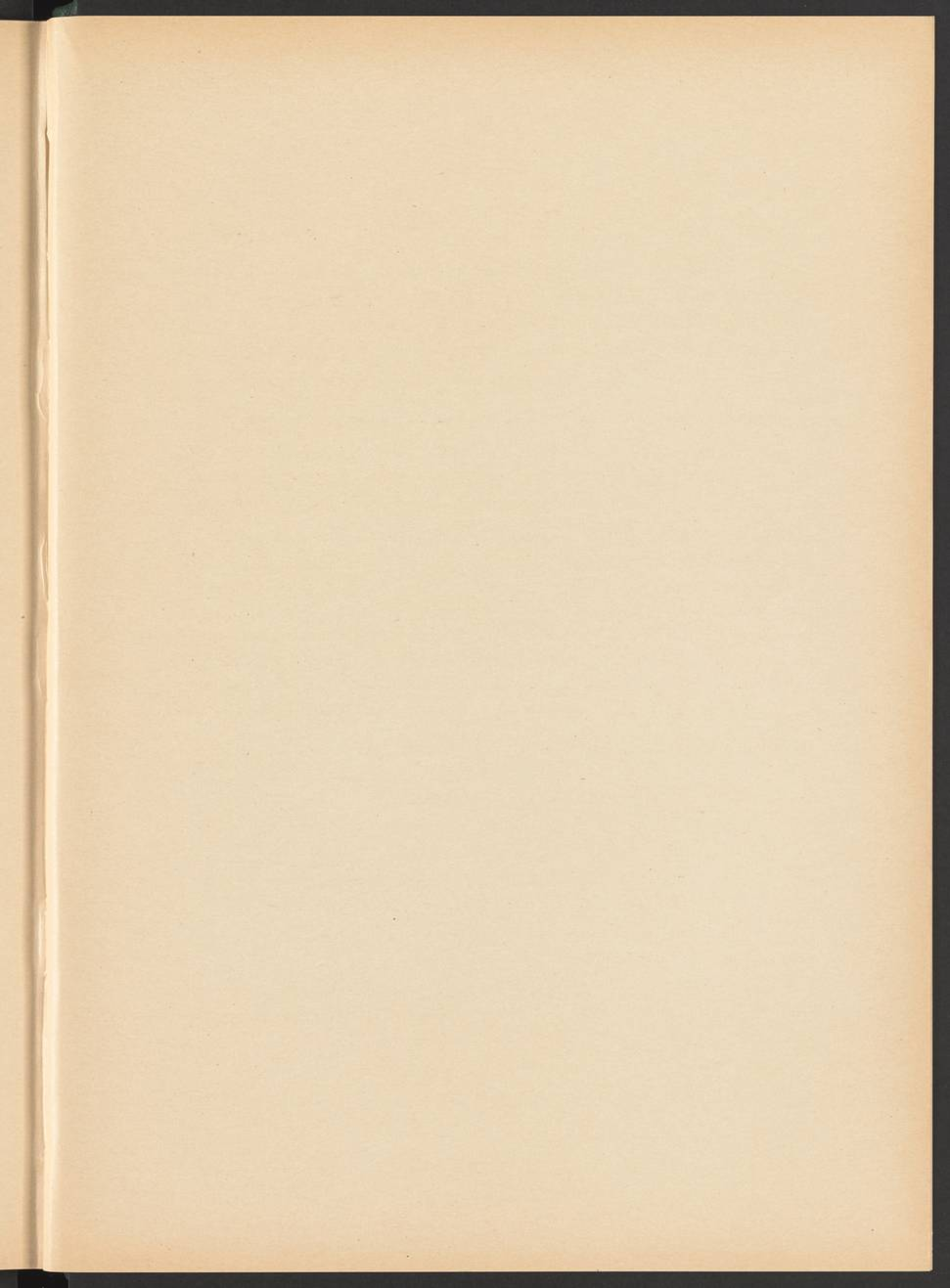
وفى صبيحة يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٤ بدأت الباخرة « انديانا » العودة ومرت اللجنة بجبل الشمس وبجبانات قسطل وبلانة حيث قضت الليل . وفى فجر اليوم التالى أول يناير سنة ١٩٥٥ واصلت سيرها من بلانة قاصدة أبو سمبل فوصلت اليها قبل شروق الشمس ونزلت الى المعبد حيث واصلت دراستها بضع ساعات ثم قامت الى «توشكا» حيث درست حالة النقوش التى على صخور الجبال فى تلك المنطقة كما مرت أيضا أمام معبد الليسيه وهو مغمور بمياه التعلية الى منتصف ارتفاعه وظلت تسير حتى وصلت الى معبد عمدا حيث قضت الليل بجواره .

وفى صبيحة يوم ٢ يناير سنة ١٩٥٥ نزلت اللجنة الى معبد عمدا لإعادة الفحص وتقدير تكاليف نقل أحجار المعبد واعادة بنائه فى جزيرة أسوان وكذلك زيارة المنطقة الأثرية التى حول المعبد وانتهت من عملها فى الساعة الثامنة صباحا وواصلت سيرها متجهة الى منطقة وادى السبوع وهناك قضت ساعة أخرى فى أخذ بعض مقاييس تكميلية وزيارة المعبد مرة أخرى ثم استأنفت سيرها حتى بلدة الدكة .

وفى صبيحة يوم ٣ يناير سنة ١٩٥٥ استأنفت سيرها فوصلت بعد الظهر الى خزان أسوان وقام الدكتور سليم حسن ومعه بعض السادة أعضاء اللجنة بزيارة السيد مدير عام مشروع السد العالى لبحث بعض النقط الخاصة بمعابد فيله وابو سمبل مع سيادته .

وفى يوم ٤ يناير سنة ١٩٥٥ سافرت اللجنة من أسوان الى الأقصر لدراسة بعض الملفات الخاصة بمعابد بلاد النوبة وأراضيها والرجوع الى بعض المؤلفات وقضت هناك يومى ٤ ، ٥ يناير سنة ١٩٥٥ وتركت الأقصر يوم ٦ منه فى طريقها الى القاهرة . وتخلف فى إسنا المهندس يوسف بطرس كما تخلف فى مقر عمله بالأقصر الأستاذ لبيب حبشى كبير مفتشى آثار مصر العليا .

وكانت اللجنة تحرص على تدوين ملاحظاتها يوما بيوم وأقر جميع الأعضاء البرامج والمقترحات المدونة فى هذا التقرير وتركوا للسيد رئيس اللجنة رفعه الى الجهات المختصة .



# القسم الثالث

## البعثات

### اولا — بعثة سينمائية وفوتوغرافية :

ومهمتها تسجيل المعابد بالأفلام الملونة وتبدأ عملها فى الموسم القادم فى أيام الفيضان حتى تتمكن من تصوير المعابد كلها بحيث يكون هذا التسجيل شاملا لجميع أجزاء المعابد ونقوشها من الداخل والخارج وما حولها من مناظر طبيعية . وبعبارة أدق يكون هذا الفيلم السينمائى وهذا التصوير الفوتوغرافى عند الانتهاء منهما تسجيلا كاملا لبلاد النوبة ومعابدها ومناظرها الطبيعية قبل أن تصبح بصفة دائمة تحت مياه السد العالى .

ومن الضرورى أن تسجل جميع نقوش المعابد التى سبق نشرها علميا بالتصوير الفوتوغرافى من جديد لأن الصور الفوتوغرافية المنشورة فى هذه الكتب ليست إلا جزءا بسيطا من المعابد وضعت لتوضيح أهم المناظر وإعطاء صورة عن فن ورسوم هذه المعابد . ولكن بعد إقامة السد العالى ستصبح هذه المعابد كلها تحت المياه ولذلك يجب أن يكون لدى الحكومة المصرية سجل فوتوغرافى كامل لجميع أجزاء هذه المعابد وجميع مناظرها ونقوشها يمكن الرجوع إليه فى المستقبل عند الدراسة العلمية .

وترى أن يكون عمل هذه البعثة مرتبطا إلى حد كبير مع البعثة السينمائية ويكونان معا بعثة واحدة تنظم العمل فيما بينها . وستحتاج هذه البعثة من سينما وتصوير فوتوغرافى إلى باخرة وإلى رفاص صغير عدا الخيام اللازمة لإقامة العمال على مقربة من المعابد . ويكون تكوين هذه البعثة على الوجه الآتى :

( ١ ) رئيس للبعثة من الأثريين ومساعد له .

( ٢ ) مصور سينمائى ومساعده .

( ٣ ) مصوران فوتوغرافيان ولكل منهما مساعد .

( ٤ ) العمال اللازمون وعددهم ثلاثون عاملا .

على أن يكون مع هذه البعثة جميع ما يلزمها من أجهزة سينمائية وآلات تصوير وأدوات وبخاصة ماكينات توليد النور للإضاءة والسلالم المعدنية المتحركة وغيرها .

## ثانيا — بعثة عمل طبعات بالورق أو اللاتكس :

ترى اللجنة أن يوكل أمر عمل الطبعات المطلوبة لنقوش جميع المعابد التى سبق النشر العلمى عنها وهى دابود وكلابشة وبيت الوالى ودندور والدكة وأوفدنيا (المحرقة) (انظر اللوحة رقم ٢٠) والسبوع وعمدا والدر ومقبرة بنوت وما يقع على مقربة منها من نقوش محفورة فى الجبال إلى بعثة خاصة تكون مهمتها عمل هذه الطبعات . ويجب أن يشرف عليها أثرى ومعه رسام والمساعدون اللازمون ومعهم عشرون عاملا عدا العمال الفنيين .

وتقوم هذه البعثة بعمل طبعات لجميع ما على المعابد من نقوش وفق نظام دقيق ووضع أرقام لكل جزء من الجدران أو الأعمدة ووضع هذه الأرقام نفسها على الطبعات وفق الرسوم التوضيحية التى تعمل لهذا الغرض .

وستصبح كل هذه الطبعات سجلا ثابتاً ومستنداً تاريخياً يحفظ فى قسم خاص فى المتحف الذى سينشأ لهذا الغرض مع غيرها من الطبعات التى ستؤخذ فى المعابد الأخرى . وتستلزم أعمال هذه البعثة أن يكون لديها كل المهمات التى يتطلبها العمل ويقيم أعضاؤها وعمالها فى خيام تشترى لهذا الغرض. أما انتقالهم من مكان إلى آخر فيمكن تدبيره كلما استلزم الأمر.

## ثالثا — بعثة عمل نماذج المعابد والطبعات الجبسية لبعض المناظر :

أشرنا أكثر من مرة إلى ضرورة عمل نموذج لكل معبد من معابد بلاد النوبة وأشرنا أيضاً إلى ضرورة تسجيل بعض المناظر والنقوش ذات الأهمية التاريخية أو الدينية بوساطة طبعات من الجبس . ولهذا ترى اللجنة أن يوكل هذه الأعمال إلى فنيين مختصين ولا يمكن وضع التقديرات المالية النهائية اللازمة إلا بعد معاينتهم للعمل المطلوب . وتقترح اللجنة أن يرافق أحد أعضائها فى المستقبل بعض المختصين فى هذه الناحية لوضع أساس العمل وعمل التقديرات المالية اللازمة ولكن يمكن القول بوجه عام أن عمل نماذج تلك المعابد واللوحات بالجبس لا يقل ما يتكلفه عن مبلغ ٤٠٠٠ جنيه

ويكون تكوين هذه البعثة على الوجه الآتى :

(١) رئيس البعثة : ويكون فنياً فى هذا النوع من العمل .

(٢) المساعدون اللازمون له : ويقدر عددهم رئيس البعثة بعد معاينته للأعمال المطلوبة .

(٣) العمال اللازمون .

## رابعا — بعثة الحفائر فى بلاد النوبة :

قامت بعثة بين أعوام ١٩٢٩و ١٩٣٤ بحفر أكثر المناطق الأثرية جنوبى وادى السبوع وبخاصة فى منطقة بلانة على الجانبين الشرقى والغربى من النيل ولكن لم تتم هذه البعثة عملها فى تلك الجبانات المترامية الأطراف نظراً لأنها كانت فوق مستوى مياه التخزين ويمكن أيضاً أن نقول ذلك عن البعثات التى قامت بالحفر قبيل التعلية الأولى

فإنها لم تهتم إلا بالجبانات التى كانت ستغمر حينذاك بمياه التعلية وتركت ما عداها لعدم وجود خطر عليها . ولهذا يجب أن يكون من واجبات بعثة الحفائر أن تحفر الجبانات الباقية التى لم تحفر للآن فى المنطقة بين أسوان وأبو سمبل وأن تتم حفر المناطق الأخرى الواقعة جنوب ذلك لأنه سيترتب على المشروع الجديد أن هذه الجبانات ستغطى بالمياه . ولذا يجب أن تقوم بعثة خاصة شبيهة فى تكوينها بالبعثة السابقة بين أعوام ١٩٢٩ ، ١٩٣٤ لتحفر الأجزاء الباقية من الجبانات وتدرس المنطقة كلها حتى آخر الحدود المصرية .

وقبل أن نتكلم عن تكوين هذه البعثة أو النفقات اللازمة لها يجب أن نشير إلى أن جميع المنطقة التى تقع إلى جنوبها بين أدندان وكرما ( بين الشلالين الثانى والثالث ) أى المنطقة التى ستغمر بالمياه لم يحفر منها إلى القليل وهى ملأى بالمناطق الأثرية الهامة وفى مسيس الحاجة إلى الحفر لأنها تحوى تحت أكوامها الكثيرة مدنا ومعابد وجبانات هامة من العصور الزاهية فى تاريخ البلاد وستكون هذه المناطق موضع دراسة مقبلة وستحدد اللجنة بالاشتراك مع الأثريين فى حكومة السودان ما يلزم عمله إزاء تغطية تلك المناطق بمياه المشروع

أما بعثة الحفائر التى سيوكل اليها العمل داخل الحدود المصرية فإن تكوينها يكون على الوجه الآتى :

( ١ ) أثرى لرئاسة البعثة .

( ٢ ) مساعدان أحدهما أثرى والآخر مهندس مدنى .

( ٣ ) طبيب متخصص فى دراسة العظام والتشريح لكى يساعد البعثة فى فحص العظام ويقوم فى الوقت ذاته بالخدمات الطبية لأعضاء البعثة والعمال .

( ٤ ) مصور فوتوغرافى ومساعده ومعه جميع مهماته للتصوير والتحميض والطبع .

( ٥ ) رسام ومعه جميع ما يلزمه من أدوات وأوراق .

( ٦ ) كاتب حسابات أو ملاحظ أعمال ليكون مسئولا عن أعمال الحسابات والمخازن .

( ٧ ) مائتان من عمال الحفائر . وهؤلاء لا يمكن الحصول عليهم محلياً بل يجب أن يؤتى بهم من وادى النيل وبخاصة من بلدة قفط .

وتستلزم إقامة هذه البعثة أن يكون تحت تصرفها دهبيتان لإقامة الأعضاء . وكذلك العدد الكافى من الخيام اللازمة لإقامة الموظفين والعمال وجميع المهمات التى تتطلبها الإقامة والحفر فى منطقة نائية عن العمران حتى لا يضيع الوقت إذا استهلك منها شئ .

## خامسا — بعثة معابد فيـــله :

لهذه المعابد حالة خاصة وهى أن الحكومة المصرية سبق أن كلفت الأستاذ يونكر بنقل نقوشها توطئة للنشر العلمى ولكن هذا العمل لم يتم وكان يرجأ من آن إلى آخر نظراً لأن معابد فيله كانت تنحسر عنها المياه بضعة شهور فى كل سنة . ولكن ستنتهى هذه الحالة تماماً بعد تنفيذ السد العالى وستصبح على الأقل خمسة أمتار منها تحت المياه أى أن جميع الحجرات ستغطى إلى الأبد ولن يبقى ظاهراً فوق المياه إلا الأعمدة والأبهاء .وبعض الصروح المرتفعة ولهذا لا بد من الإسراع فى تسجيل نقوش جميع هذه المعابد ونشرها نشراً علمياً صحيحاً لأهميتها الكبرى . ويكون من حسن الحظ أن الأستاذ يونكر الذى بدأ هذا العمل ما يزال على استعداد لاستئنافه فليس هناك شك فى أنه أكثر علماء الآثار فى العالم خبرة فى لغة وديانة هذا العصر ولو عاونه بعض المصريين لكانت الفائدة مزدوجة وتكون فى هذه الحالة قد ضمنا النشر العلمى الصحيح وأن تكون هذه السنوات التى يستغرقها العمل وإخراج المؤلف خير مدرسة لتخريج وتعليم هؤلاء الشبان .

ونقترح أن يكون تكوين البعثة على الوجه الآتى :

( ١ ) الأستاذ يونكر رئيساً .

( ٢ ) ثلاثة مساعدين أحدهم يختاره بنفسه وإثنان من المصريين .

( ٣ ) مصوران فوتوغرافيان ومساعد لكل منهما .

( ٤ ) ثلاثة رسامين .

( ٥ ) ميكانيكى والعمال اللازمون وعددهم ثلاثون عاملا فى أثناء موسم العمل فقط

ويلزم لهذه البعثة أكشاك ( منازل خشبية ) متنقلة أو دهبية للإقامة والخيام اللازمة للعمال وكل ما يحتاج اليه من معدات لنقل النقوش كالسلالم المعدنية المتحركة وأدوات الرسم والتصوير الفوتوغرافى الكاملة .

## سادسا — بعثة أبو سمبل :

يجب أن تكون هذه البعثة مجهزة مثل بعثة معابد فيله بكل ما يلزمها من أدوات رسم وتصوير ونقل للنقوش من سلالم معدنية متحركة وغير ذلك من الأدوات . كما يتحتم أن يكون معها معمل تصوير كامل لأن طبيعة العمل تستلزم أن ترسم فوتوغرافيا جميع المناظر والنقوش بمقياس واحد وتكبر بعد ذلك ويرسم الرسامون على الصور المكبرة بالحبر الصينى فتصبح أساساً للنشر العلمى . وذلك يستلزم وجود الأجهزة الكافية فى مكان العمل كما يستلزم أيضاً ماكينة نور قوية ترسل أنوارها الكشافة الضوء اللازم على الجدران ليتمكن المصور الفوتوغرافى من أخذ صورة ويتمكن الرسام بعد ذلك من رؤية جميع التفاصيل .

وسيقيم أعضاء هذه البعثة ومن معهم من عمال على مقربة من المعبد أكثر شهور السنة . ونرى أنه يمكن أن يقيموا فى دهبيتين ومعهما رفاص أو فى منازل خشبية متنقلة عدا الخيام اللازمة للعمال .

وتتكون البعثة على الوجه الآتى :

( ١ ) رئيس للبعثة من علماء الآثار .

( ٢ ) ثلاثة مساعدين أثريين .

( ٣ ) ثلاثة رسامين .

( ٤ ) مصور فوتوغرافى ومساعده .

( ٥ ) ميكانيكى والعمال اللازمون وعددهم ثلاثون عاملا طول العام .

## سابعا — بعثة باقى المعابد والهياكل والنقوش التى على الصخور :

تختلف طبيعة العمل فى هذه البعثة عن البعثات السابقة فى أنها ستقوم بأعمال مختلفة فى جهات متفرقة ولهذا سيكون انتقال أعضائها أكثر من غيرهم وبخاصة أن جزءاً من هذا العمل وهو نقل النقوش التى على الصخور سيكون على جانبى النيل فى طول بلاد النوبة فيجب أن يكون ما لديها من معدات للعمل والإقامة أكثر مما لدى غيرها .
وترى اللجنة تكوين هذه البعثة على الوجة الآتى :

( ١ ) رئيس من علماء الآثار .

( ٢ ) ثلاثة مساعدين من رجال الآثار .

( ٣ ) مصوران فوتوغرافيان ولكل مساعده .

( ٤ ) ثلاثة رسامين .

( ٥ ) ميكانيكى وثلاثون عاملا .

## ثامنا — عمل رسوم هندسية وقطاعات لجميع معابد بلاد النوبة :

وترى اللجنة أنه من الضرورى عمل رسوم هندسية وقطاعات لجميع معابد بلاد النوبة لأجل دراستها وتوضيح تفاصيل زخارفها . ويقوم بهذا العمل مهندس معمارى متمرن سبق له القيام بمثل هذه الأعمال .

# القسم الرابع

## الاعتمادات اللازمة (*)

### أولا — المهمات اللازمة للتصوير الفوتوغرافى فى جميع البعثات وكذلك التصوير السينمائى :

| | | جنيه |
|---|---|---|
| ٨ | مجموعات كاملة للتصوير الفوتوغرافى فئة ٥٠٠ جنيه ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٠٠٠ |
| | ( ١ رئيس البعثة ٢ بعثة التصوير ١ بعثة الحفائر ١ بعثة فيله ١ بعثة أبو سمبل ٢ بعثة النقوش ) | |
| ١ | مجموعة كاملة للسينما ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠ |
| ٩ | مجموعات سلالم معدنية متحركة للتصوير فئة ١٥٠ جنيها ... ... ... ... ... ... ... | ١٣٥٠ |
| ٩ | مجموعات أسلاك كهربائية ولمبات كشافة فئة ٥٠ جنيها ... ... ... ... ... ... ... | ٤٥٠ |
| | أدوات للتصوير الفوتوغرافى من أحماض وزجاج وفيلم خلال السنوات الثلاث ... ... ... ... | ٢٠٠٠ |
| | المجموع ... ... ... | ٨٨٠٠ |

### ثانيا — المهمات اللازمة للحفائر والأخشاب والحدايد اللازمة لعمل سقالات وغيرها لأجل نقل نقوش المعابد :

| | جنيه |
|---|---|
| أدوات للحفائر من أخشاب وحدايد وصناديق ومواد كيماوية لمدة ٣ سنوات ... ... ... ... ... | ٣٠٠٠ |
| سكة ديكوفيل مع ٥٠٠ متر قضبان و١٢ صندوق وما يتبعها من مفاتيح ومنحنيات واسطوانات... | ٣٠٠٠ |
| لاتكس أو ورق استنباج ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢٥٠٠ |
| سلالم معدنية لأجل نقل النقوش (٣ × ٣٠٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٩٠٠ |
| جبس وأسمنت ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ١٠٤٠٠ |

(*) انظر الجدولين ١ ، ٢ بالصفحات ٣٣ — ٣٧ .

## ثالثا — المهمات والادوات اللازمة للاقامة :

| | جنيه |
|---|---|
| أثاثات مختلفة للإقامة وللمطابخ والمكاتب للعوامات والأكشاك والخيام وكذلك الباخرة والرفاصات (وحدتين فئة ٣٥٠٠ جنيه) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٠٠٠ |
| خيام نفراتى (١٣٧ × ٢٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢٧٤٠ |
| خيام ضباطى (٣٦×٧٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢٥٢٠ |
| خيام مطبخ (٢٠ × ٢٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٠٠ |
| أكشاك خشبية (١٢ × ٣٠٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣٦٠٠ |
| ثلاجات (١٤ × ١٥٠) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢١٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ١٨٣٦٠ |

## رابعا — ماكينات النور والوقود :

| | |
|---|---|
| ماكينات النور (١٤ × ٤٠٠) ... .. .. ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٥٦٠٠ |
| مصاريف وقود لماكينات النور والرفاصات والجرارات لمدة ٣ سنوات (٢٠٠٠ جنيه فى كل سنة)... | ٦٠٠٠ |
| مصاريف صيانة لجميع الماكينات . . . الخ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ١٣٦٠٠ |

## خامسا — أجور العمال لمدة ثلاث سنوات :

| | |
|---|---|
| ٢٥٠ عاملا فئة ٣٥ قرشا فى اليوم لمدة ٨ شهور فى كل سنة — لمدة ٣ سنوات — للحفائر ... ... ... | ٦٣٠٠٠ |
| ١٣٥ عاملا فئة ٥٠ « فى اليوم طول العام لمدة ٣ سنوات (٣٦٥ × ٣ × ٥٠ × ١٣٥) ... | ٧٣٩١٢ |
| نقل عمال ومهمات فى مدى ثلاث سنوات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٢٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ١٤٨٩١٢ |

سادسا — الباخرة والعوامات والرفاصات والجرارات والصيانة وقيمة الوقود :

جنيه

١ باخرة ( غير الموجودة لدى المصلحة ) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
١٢ عوامة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
٤ رفاصات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٤٠٠٠٠
٣ صنادل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
٣ جرارات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...

سابعا — ماهيات ومكافآت الموظفين ومصاريف انتقالهم :

١ رئيس عام من علماء الآثار ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
٥ رؤساء بعثات — يكونون من علماء الآثار :
واحد منهم يقيم فى عنيبة أو فى وادى حلفا وله الاشراف العام والتنظيم والأربعة الآخرون يكون أحدهم فى فيله والثانى فى أبو سمبل والثالث للحفائر والرابع يشرف على نقل النقوش التى على الصخور والمعابد الأخرى ... ... ...
٥ لكل من هؤلاء الرؤساء الخمسة وكيل له من رجال الآثار ... ... ... ... ...
١٠ أثريون كمساعدين ( ١ للاشراف على السينما والتصوير و ١ للاشراف على بعثة الطبعات و ٢ فى الحفائر و ٢ فى فيله و ٢ فى أبو سمبل و ٢ فى بعثة النقوش والمعابد ... ... ١٢٥٠٠٠
٢ مهندس مدنى يعمل فى الحفائر ومهندس معمارى يعمل القطاعات والمساقط للمعابد
٢ طبيب يقيم أحدهما فى مركز العمل والثانى فى الحفائر لأجل العظام وصحة العمال ...
٢٠ مصور فوتوغرافى ورسام ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
٩ مساعد فوتوغرافى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
١ مهندس ميكانيكى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
٤ كاتب ومساعد مهندس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...

ثامنا — نقل كشك قرطاسى ومعبد عمدا و بعض التماثيل من السبوع وأبو سمبل إلى جزيرة أسوان :

ويشرف على هذه العملية أحد مهندسى المبانى ويعامل فيما يختص بالمكافأة كغيره ممن يعملون فى بعثات بلاد النوبة .

| | جنيه |
|---|---|
| تكاليف نقل معبد عمدا وإقامته فى جزيرة أسوان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٦٠٠٠ |
| تكاليف نقل كشك قرطاسى وإقامته فى جزيرة أسوان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٠٠٠ |
| تكاليف نقل تماثيل السبوع وأبو سمبل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ١١٠٠٠ |

تاسعا — إنشاء متحف فى جزيرة أسوان :

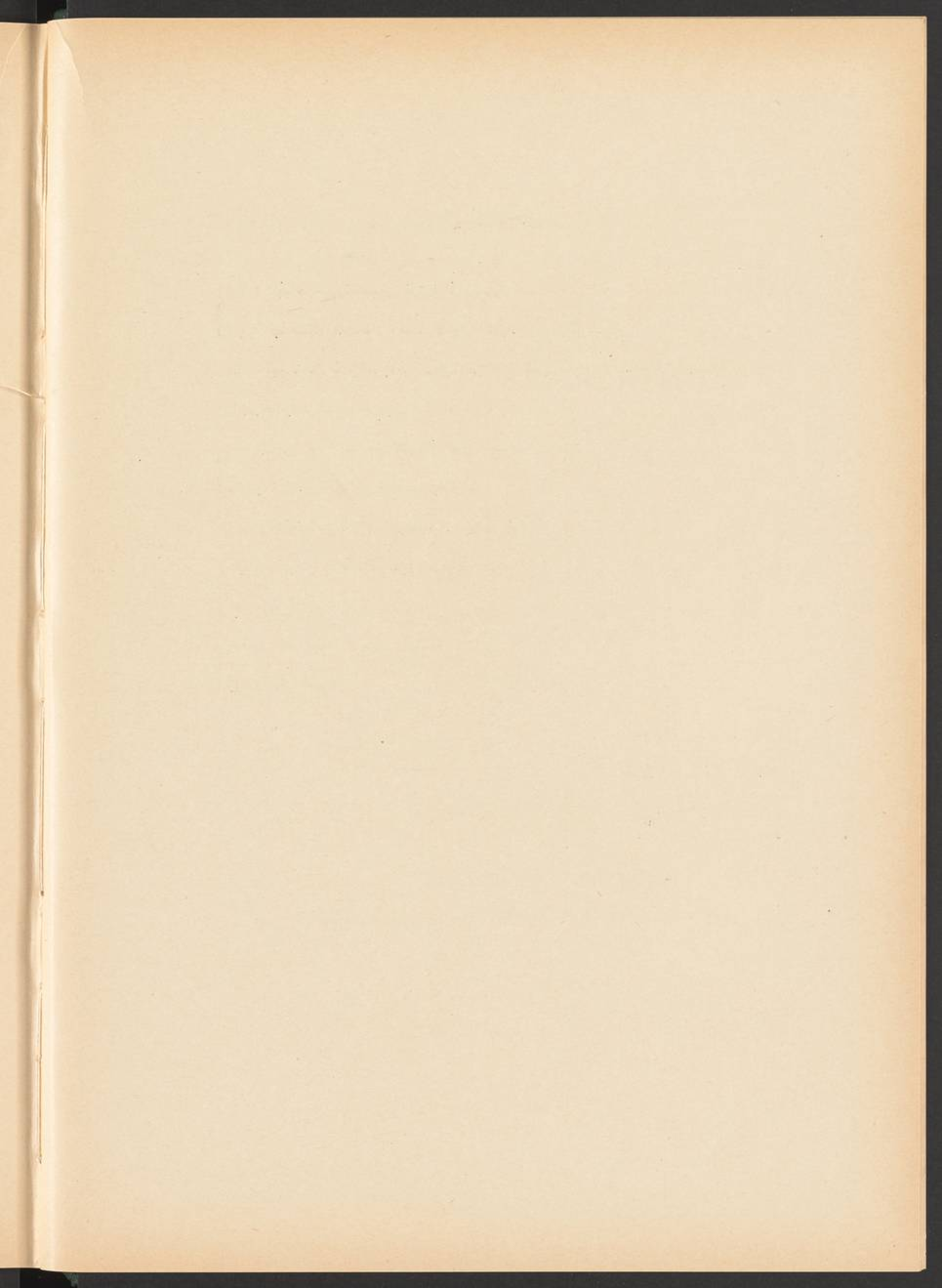
| | |
|---|---|
| ليكون مقرا لجميع الآثار المنقولة من بلاد النوبة وكذلك جميع النماذج وطبعات الجبس والورق والصور الفوتوغرافية وأفلام السينما وكل ما يتعلق بتلك المنطقة ليصبح كمعهد علمى لدراسة آثار وتاريخ بلاد النوبة وينشأ فى هذا المعهد قسم خاص بعادات وصناعات وكل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية فى بلاد النوبة قبل أن تضيع إلى الأبد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٨٠٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ٨٠٠٠٠ |

عاشرا — طبع المجلدات عن نتيجة الحفائر ونقوش المعابد :

| | |
|---|---|
| مصاريف طبع اثنى عشر مجلدا عن نتيجة الحفائر ونقوش المعابد ... ... ... ... ... ... ... | ٦٠٠٠٠ |
| مكافآت للعلماء الذين يشرفون على اعداد هذه المجلدات للطبع والنشر فى مدى عامين بعد انتهاء السنوات الثلاث ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ٧٠٠٠٠ |

# البيان الإجمالى

| | جنيه |
|---|---|
| (أولا) المهمات اللازمة للتصوير الفوتوغرافى والسينمائى.. ... ... ... ... ... ... ... ... | ٨٨٠٠ |
| (ثانيا) المهمات اللازمة للحفائر وكذلك الأدوات اللازمة للرسم ونقل النقوش ... ... ... ... | ١٠٤٠٠ |
| (ثالثا) المهمات اللازمة للإقامة بما فى ذلك تأثيث العوامات ومشترى الخيام والأكشاك الخشبية والثلاجات | ١٨٣٦٠ |
| (رابعا) ماكينات النور ومصاريف الوقود والصيانة ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٣٦٠٠ |
| (خامسا) أجور عمال ومصاريف نقلهم فى مدى ٣ سنوات ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٤٨٩١٢ |
| (سادسا) شراء العوامات والرفاصات والجرارات... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠٠٠ |
| وتكاليف الصيانة وأجور ميكانيكيين وعمال ووقود... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٠٠٠٠ |
| (سابعا) ماهيات ومكافآت الموظفين ومصاريف انتقالهم ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٢٥٠٠٠ |
| (ثامنا) نقل آثار ومعابد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١١٠٠٠ |
| (تاسعا) انشاء معهد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٨٠٠٠٠ |
| (عاشرا) النشر العلمى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٠٠٠٠ |
| المجموع ... ... ... | ٦٢٦٠٧٢ |
| احتياطى ... ... | ٣٣٩٢٨ |
| جملة ... ... | ٦٦٠٠٠٠ |



جدول رقم ١ — المعابد والمناظر التى سيعمل لها نماذج وطبعات الخ

| بيان بالنماذج المطلوبة | التصوير السينمائى | التصوير الفوتوغرافى | طبع باللاتكس | طبع بالقوالب | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| (١) جزيرة فيله | معابد فيله | دابود — تحت الماء | دابود | ٢٠ لوحة من فيله | معابد فيله — هـذه المعابد لا تدخل ضمن البرنامج العام لأنها ستصور فوتوغرافيا وتعمل لها طبعات اللاتكس او الورق بمعرفة البعثات الخاصة بها |
| (٢) المعبد الكبير بفيله | دابود | كلابشة — تحت الماء | نقوش قرطاسى | ٣ دابود | معابد أبو سمبل |
| (٣) معبد دابود | قرطاسى | بيت الوالى | كلابشة | ٦ كلابشة | جرف حسين |
| (٤) منطقة قرطاسى بما فيها المحاجر | كلابشة | دندور — تحت الماء | بيت الوالى | ٥ بيت الوالى | معبد الليسية |
| (٥) كشك قرطاسى | بيت الوالى | الدكة — تحت الماء | دندور | ٣ دندور | هيا كل ابريم |
| (٦) كلابشة | دندور | السبوع | الدكة | ٣ جرف حسين | أبو عودة |
| (٧) معبد بيت الوالى | جرف حسين | عمدا | السبوع | ٤ الدكة | |
| (٨) معبد دندور | الدكة | الدر | عمدا | ٥ السبوع | الآثار المقترح نقلها : |
| (٩) جرف حسين | السبوع | قصر أبريم | الدر | ٦ عمدا (إذا لم ينقل) | |
| (١٠) الدكة | عمدا | مقبرة بنوت | مقبرة بنوت | ٢ الدر | (١) كشك قرطاسى |
| (١١) السبوع | الدر | | | ٤ هيا كل ابريم | (٢) معبد عمدا |
| (١٢) عمدا | قصر ابريم | | | ٤ الليسية | (٣) بعض تماثيل من معبد السبوع |
| (١٣) الدر | هيا كل ابريم | | | ٢٠ أبو سمبل | (٤) بعض تماثيل من معبد أبو سمبل |
| (١٤) حصن قصر ابريم | الليسية | | | ٢ أبو عودة | |
| (١٥) الليسية | مقبرة بنوت | | | ٨٧ | مناظر ملونة من العصر المسيحى : |
| (١٦) منطقة أبو سمبل — المعابد والنيل والجبل | أبو سمبل | | | | (١) فى معبد السبوع |
| (١٧) المعبد الكبير | أبو عودة | | | | (٢) فى معبد أبو عودة |
| (١٨) معبد حتحور | | | | | |
| (١٩) معبد أبو عودة | | | | | |

## جدول رقم ٢ — الموظفون والعمال

| العمل | عوامة | رفاص | صندل | جرار | باخرة | خيام | | كشك خشبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ضباطي | نفراتي | |
| مكتب رئيس البعثات ... ... | ١ | ١ | — | ١ | ١ | ٨ | ٢٠ | ٢<br>واحد مكتب<br>والثانى استراحة |
| بعثة السينما والتصوير الفوتوغرافى | ١ | ١ | — | — | — | ٢ | ٩ | |
| بعثة عمل طبعات اللانكس أو الورق | ١ | — | ١ | — | — | ٤ | ١٢ | ٢<br>أحدهما مكتب |
| بعثة عمل النماذج وطبعات الجبس | ٢ | -- | ١ | ١ | — | ٦ | ١٢ | ٢ |
| بعثة الحفائر فى بلاد النوبة ... | ٢ | — | ١ | ١ | — | ٤ | ٦٠ | ١<br>مكتب |

والمهمات اللازمة للبعثات أثناء قيامها بالعمل

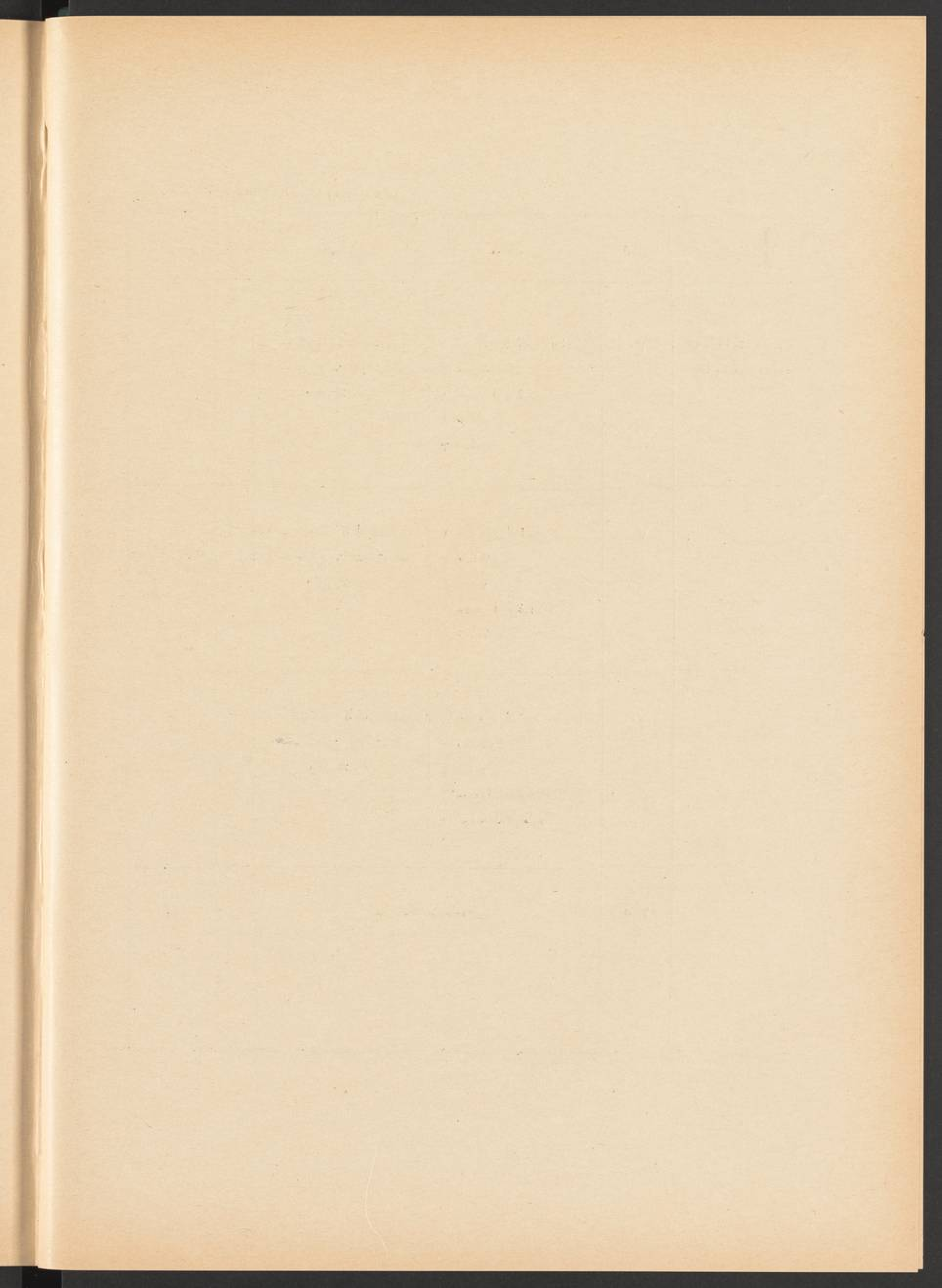
| ماكينة نور | ثلاجة | أدوات | موظفون | عمال | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | مايلزم من أدوات الرسم والتصوير وما يكون لدى جميع البعثات من أدوات احتياطية | ١ عالم أثرى للرئاسة<br>١ وكيل له<br>١ طبيب<br>١ كاتب | ١٠ | يقيم فى عنيبة إذا اقتصر العمل على الأراضى المصرية وفى وادى حلفا إذا شمل العمل السودان |
| ٢ | ٢ | ١ — مجموعة كاملة للسينما<br>٢ — مجموعتان للرسم الفوتوغرافى<br>٣ — سلالم . . . الخ | ١ أثرى<br>١ مصور سينمائى<br>١ مساعد له<br>١ مصور فوتوغرافى<br>٢ مساعد له | ٣٠ | سيكون عمل هذه البعثة فى فترة محدودة |
| ٢<br>أحدهما احتياطى | ١ | الأدوت اللازمة حسب الكشوف | ١ أثرى<br>١ رسام | ٥ عمال فنيون<br>٢٠ عامل | |
| ٢<br>أحدهما احتياطى | ٢ | الأدوات اللازمة لعملها (انظر الكشف) | ١ رئيس فنى ومساعدوه من الفنيين | ٣٠ | |
| ٢<br>أحدهما احتياطى | ٢ | ١ — مجموعة كاملة للتصوير<br>٢ — أدوات لازمة للمناثر والرسم (انظر الكشف) | ١ عالم أثرى للرئاسة<br>١ مساعد أثرى<br>١ مهندس مدنى<br>١ طبيب<br>١ فوتوغرافى ، ١ مساعد<br>٢ رسامون ، ١ كاتب | ٢٠٠ عامل للحفائر | |

(تابع) جدول رقم ٢ — الموظفون والعمال

| العمل | عوامة | رفاص | صندل | جرار | باخرة | خيام | | كشك خشبى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ضباطى | نفراتى | |
| بعثة نقل النقوش فى معابد فيله ... | ١ | — | — | — | — | ٤ | ٨ | ١ مكتب |
| بعثة نقل النقوش فى أبو سمبل | ٢ | ١ مشترك بينهم وبين بعثة الحفائر | — | — | — | ٤ | ٨ | ٢ أحدهما مكتب والثانى استراحة |
| بعثة نقل النقوش التى على الصخور وباقى المعابد الأثرية ... ... | ٢ | ١ | — | — | — | ٤ | ٨ | ٢ مكتب |
| المجموع ... ... | ١٢ | ٤ | ٣ | ٣ | ١ | ٣٦ | ١٣٧ | ١٢ |

والمهمات اللازمة للبعثات أثنـاء قيامها بالعمل

| ماكينة نور | ثلاجة | أدوات | موظفون | عمال | ملاحظات |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ١ | ٢ | ١ — مجموعة كاملة للتصوير<br>٢ — مايلزم من أدوات الرسم ونقل النقوش | ١ عالم أثرى للرئاسة (يونكر)<br>٣ مساعدون له<br>١ مصور فوتوغرافى<br>١ مساعد<br>٣ رسامون | ٣٠ | مجموعة واحدة للتصوير ولها مصور ومساعد |
| ٢<br>أحدهما احتياطى | ٢ | ١ — مجموعة كاملة للتصوير<br>٢ — مايلزم من أدوات الرسم ونقل النقوش | ١ عالم أثرى للرئاسة<br>٣ مساعدون<br>٣ رسامون<br>١ مصور فوتوغرافى<br>١ مساعد له | ٣٠ | |
| ٢ | ٢ | ١ — مجموعتان كاملتان للتصوير<br>٢ — مايلزم من أدوات الرسم ونقل النقوش | ١ عالم أثرى للرئاسة<br>٣ مساعدون<br>٣ رسامون<br>٢ مصوران فوتوغرافيان<br>٢ مساعد لكل منهما | ٣٠ | |
| ١٤ | ١٤ | انظر الكشف الخاص | | ٣٨٥ | |



# القسم الخامس

## مختصر تقرير اللجنة والتوصيات

### أولا — مصير بلاد النوبة وشمال السودان فى حالة تنفيذ السد العالى :

ستصل مياه التخزين عند تنفيذ مشروع السد العالى إلى منسوب ١٨٠ مترا علما بأن أقصى منسوب الآن هو ١٢١ مترا وستصل مياه التخزين إلى مقربة من الشلال الثالث . أى أن جميع بلاد النوبة بما فيها من معابد وجبانات أثرية ستصبح إلى الأبد تحت مياه هذا السد وسيشاركها فى هذا المصير المناطق الأثرية الواقعة داخل الحدود السودانية حتى مدينة كرما .

### ثانيا — الخطوات اللازمة لفحص هذه المناطق فحصا علميا قبل زوالها :

سيبدأ حجز مياه السد العالى فى فيضان عام ١٩٥٨ أى أنه لم يبق إلا سنوات ثلاث وبضعة شهور . وهى مدة قليلة جداً إذا قيست بالعمل الكبير الذى يجب أن ينفذ ، وكنا نرجو أن يشمل هذا التقرير بيان جميع ما يجب تنفيذه أيضا فى المنطقة الواقعة بعد الحدود المصرية ولكن اللجنة لم تتمكن من زيارة تلك المناطق ولهذا ستقصر هذه التوصيات على المنطقة الواقعة داخل الحدود المصرية فقط مع العلم بأن طبيعة العمل واحدة وأن الآثار الموجودة فى تلك المناطق مصرية ومن عصور هامة فى تاريخ وادى النيل ولم يسبق الحفر عن أكثرها بعكس المنطقة الشمالية .

والمطلوب عمله شمال ادندان هو الآتى :

(ا) حفر عدة جبانات أثرية وبخاصة بالمنطقة الواقعة قبلى بلانة .

(ب) نقل نقوش معابد أبو سمبل وجرف حسين وهياكل أبريم ومعبد الليسيه وأبو عودة .

(ج) تسجيل آلاف من النقوش التى على الصخور وفى مداخل الوديان على طول مجرى النيل من الجهتين الشرقية والغربية .

(د) عمل تسجيل فوتوغرافى كامل لجميع معابد النوبة ، ما سبق نشره فى كتب علمية قبل الآن ومالم ينشر

(ه) عمل تسجيل سينمائى لجميع المعابد والمناطق الأثرية .

(و) تصوير مواقع جميع معابد النوبة فى الصيف أى عند ظهورها بالتصوير الجوى .

(ز) عمل طبعات من الورق أو اللاتكس للمعابد كلها ، ماسبق نشره ومالم ينشر .

(ح) عمل طبعات من الجبس لبعض المناظر والنقوش ذات الأهمية التاريخية أو الدينية أو الفنية .

(ط) عمل نماذج للمعابد الهامة .

(ى) إنقاذ بعض الآثار بنقلها من مكانها الى جزيرة أسوان .

## ثالثا — تنفيذ البرنامج :

ويستلزم تنفيذ هذا البرنامج تكوين البعثات الآتية :

( ١ ) بعثة للتسجيل الفوتوغرافى والسينمائى .

( ٢ ) بعثة لعمل طبعات من الورق أو اللاتكس .

( ٣ ) بعثة للنماذج وطبعات الجبس .

( ٤ ) بعثة للحفائر .

( ٥ ) بعثة لنقوش معابد فيله .

( ٦ ) بعثة لنقوش معبد أبو سمبل وما حوله .

( ٧ ) بعثة لنقوش معابد جرف حسين والليسية وهياكل أبريم ومعبد أبو عودة وكذلك جميع النقوش التى على الصخور .

ولضمان تنفيذ هذا البرنامج العلمى يجب أن يشرف على هذا المشروع رئيس أعلى من علماء الآثار المصريين ويعاونه نائب للرئيس من العلماء المصريين أيضا ويكون مركزه فى بلاد النوبة وتكون مهمته محصورة فى تنسيق التعاون بين البعثات كلها والتغلب على كل ما ينشأ من صعوبات فى مثل تلك المناطق النائية البعيدة عن العمران .

## رابعا — تكوين البعثات :

يكفى لرياسة البعثات الثلاث الأولى أثرى شاب يعاونه المختصون أما البعثات الأربع الأخرى فيجب أن يكون على رأسها علماء لهم شهرتهم ودرايتهم ومعروف عنهم حسن الإدارة .

وقد أوضحنا عند الحديث عن هذه البعثات عدد الموظفين والعمال اللازمين لكل منها ونرى أنه من الضرورى اذا تعذر وجود العدد الكافى من المصريين أن نستعين ببعض الزملاء الأجانب فليس هناك ما هو أجدر بالتعاون من مثل هذا العمل العلمى الكبير .

## خامسا — إقامة البعثات وعملها :

راعت اللجنة طبيعة عمل أعضاء كل بعثة وعددهم ومن سيكون معهم من العمال وقدرت مايلزمهم من عوامات وخيام وأكشاك خشبية وأدوات مختلفة كما قدرت أيضا العدد اللازم من الصنادل والجرارات لأنه بدون ذلك لايمكن العمل فى تلك المناطق أو الإنتاج العلمى الصحيح وبخاصة أن الوقت محدود وقصير ويجب أن يتم فى فترة لاتتعداها لأنه لايمكن لأحد أن يفكر فى تعطيل مشروع السد العالى أو إرجاء البدء فى تخزين المياه حتى ينتهى الأثريون من عملهم ولهذا يجب ألا يحدث فى عمل الأثريين أى ارتباك حتى ينتهوا من عملهم فى الوقت المطلوب .

وقد قدمت اللجنة مقترحات مبدئية لنظام المكافآت التى ترى تطبيقه على كل فئة من المشتركين فى هذا العمل لأنهم لن يكونوا مقيدين بأوقات رسمية للعمل بل أنهم سيعملون بصفة مستمرة وطيلة شهور السنة ولن يقتصر عملهم على التسجيل للنقوش والحفائر بل أنهم سيعدونها للنشر العلمى فى الوقت ذاته .

## سادسا — الاستقلال المالى :

ولن ينجح مثل هذا العمل إذا اصطدم بين خطوة وأخرى بأعمال الروتين واللوائح المالية ولهذا تطلب اللجنة أن تقدر الحكومة ذلك وتعطى للرئيس الأعلى للبعثات أو نائبه السلطات المالية والإدارية التى تمكنه من تأدية عمله وأولها سلطة الشراء بالممارسة فى حدود مبلغ ٥٠٠ جنيه وشراء ماهو أكثر من ذلك بمعرفة لجنة تتكون من سيادته أو من ينيبه ومن مندوب من وزارة المالية ومندوب من وزارة التجارة والصناعة ومندوب فنى من أعضاء البعثة .

ومن حيث أن المبلغ اللازم لهذه الأعمال سيؤخذ من ميزانية مشروع السد العالى التابع لوزارة الأشغال فانه يكون من الخير أن يصبح لهذا المشروع استقلاله المالى الخاص .

## سابعا — إنقاذ بعض المعابد والآثار :

ورأت اللجنة أنه من الميسور إنقاذ بعض المعابد الهامة من مكانها ونقلها الى جزيرة أسوان على مقربة من المعهد الذى سينشأ هناك لضم جميع الوثائق العلمية والآثار المكشوفة وهذه الآثار هى كشك قرطاسى ومعبد عمدا وبعض التماثيل من معبد السبوع ومعبد أبو سمبل الكبير .

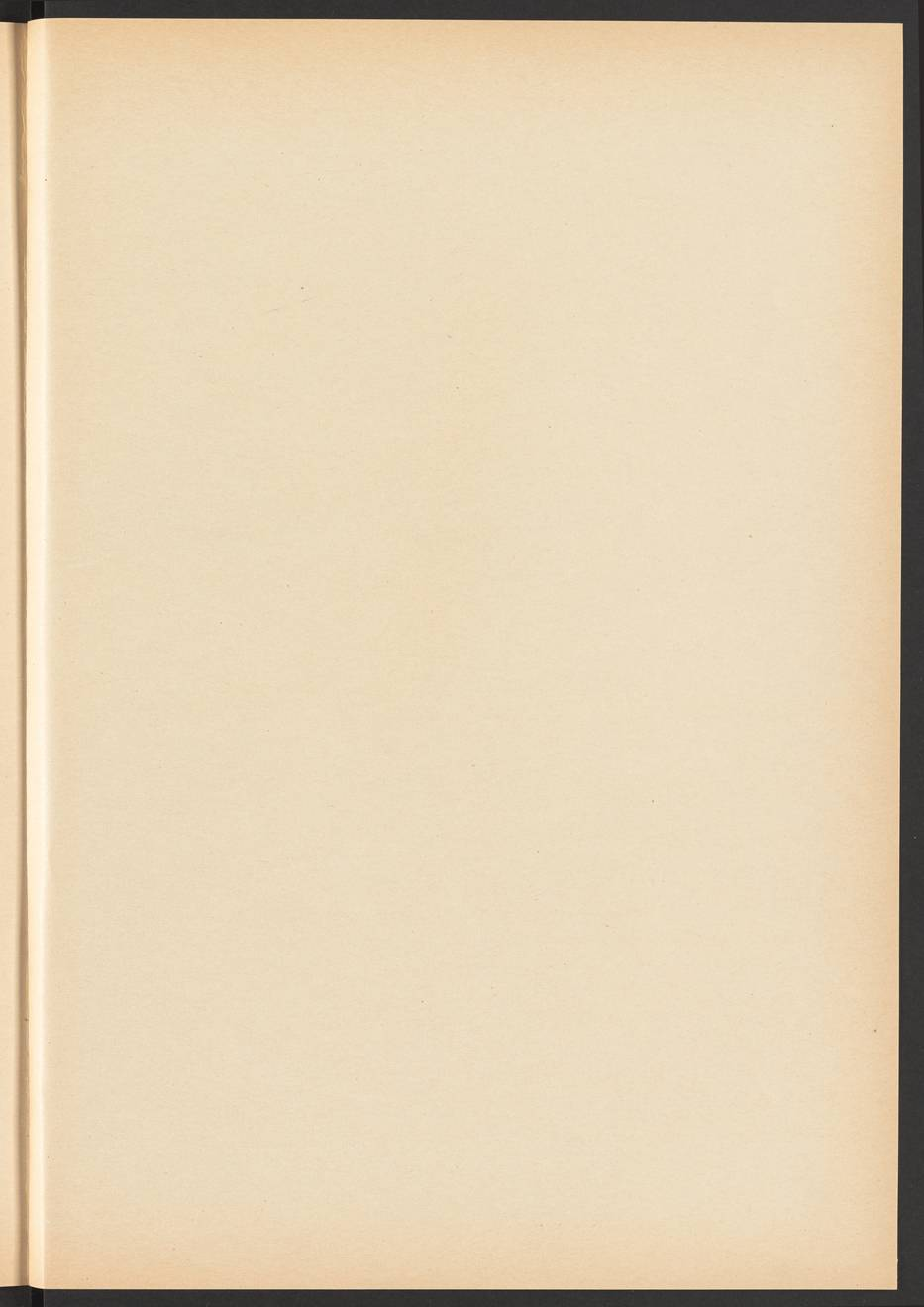
وكانت معابد فيله وأبو سمبل موضع دراسة اللجنة وهناك فكرة بعمل مشروع لإنقاذ فيله وذلك باقامة سدود بين الجزر يتراكم عليها الطمى بفعل الزمن . أما معبد أبو سمبل الكبير فقد تقدمت اللجنة بمشروعين ولكن كلا من هذين المشروعين خاضع قبل كل شيء للتأكد من أن طبيعة الحجر الرملى فى منطقة أبو سمبل لاتدع المياه ترشح وتتسرب الى داخله فاذا تأكدنا من صلاحية نوع حجر الجبل بوجه عام وجب أن نتأكد أيضا من أنه لايوجد شقوق أو عيوب طبيعية تصل منها مياه السد العالى الى داخل المعبد . فإذا كان هناك أى احتمال لتسرب مياه الرشح بأية صورة كانت فإن اللجنة ترى ترك المعبد كما هو إذ أنه لامحل لصرف مبالغ طائلة فى هذا الغرض دون فائدة .

## ٨ – الختام :

وفى التقرير بيان بجميع الأعمال وبجميع الأجور والمكافآت المطلوبة فى مدى ثلاث سنوات ومجموعها الإجمالى ٦٦٠,٠٠٠ جنيه بما فى ذلك نشر المؤلفات نشراً علميا كاملا ومكافآت للعلماء بعد الانتهاء من السنوات الثلاث نظير إعدادهم العمل للطبع والإشراف عليه حتّى الإصدار . وكذلك المبلغ اللازم لإنشاء معهد النوبة فى جزيرة أسوان وتأثيثه . وهذا المبلغ غير كبير إذا قيس بالفائدة العظيمة التى ستجنيها البلاد من الناحية العلمية وليس إلا جزءا قليلا من ميزانية مشروع السد العالى الذى سيتكلف حوالى مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه .

ولما كانت الحكومة ستعوض جميع أصحاب الأراضى والبيوت عما سيصيبهم فى حالة غمر منازلهم أو أراضيهم فليس هناك شيء أجدر بالصرف عليه أكثر من تلك المعابد والهياكل التى يعتبرها علماء الآثار من أهم مافى وادى النيل . وليس شك فى أن قيام الحكومة المصرية بواجبها نحو معابد بلاد النوبة ونشرها النشر العلمى الصحيح وعمل الحفائر وإقامة معهد يحوى جميع ماحصلت عليه البعثات من معلومات سيقابل من العالم كله بالارتياح والتقدير . فضلا عن أن وجود هذا المعهد فى أسوان وماسيحويه من نماذج معابد بلاد النوبة وبعض المعابد كما هى وجميع الوثائق الخاصة بتاريخ تلك المنطقة سيجعل من أسوان مركزا ثقافيا وسياحيا لآلاف الزائرين .

# ملحق



# ملحق

مذكرة عن تصوير المعالم المصرية بطريقة الفوتوجرامترى (Photogrammétrie) توطئة للنشر عنها

## أولا — تعريفها مبدئيا :

إن الفوتوجرامترى طريقة فنية تسمح باعدادرسم مسطح ( dessin ) ورسم بارز ( relief ) لأية قطعة أو أثر (منظر عام أفقى أو منظر رأسى أو مبنى أوقطعة من أى نوع . . . . ) من واقع صورتين فوتوغرافيتين مأخوذتين من زاوية مختلفة تحدد بدقة وذلك بالانتفاع من الترتيب المزدوج الاستريسكونى (mise en couple stéréoscopique) لهاتين الصورتين .

## ثانيا — تطبيق هذه الطريقة على الرسم الهندسى :

وكان المقصود أولا تطبيق هذه الطريقة على الرسومات الطوبوغرافية . ونظرا لسرعة ودقة النتائج التى حصل عليها فى هذا المجال فقد حاول مسيو « ك. روبيشون » فى مايو سنة ١٩٤٤ تطبيق هذه الطريقة الفنية على الرسم الهندسى لكنيسة سانت شابيل ( Sainte Chapelle ) بباريس . وقد اسفرت التجربة عن أن تنفيذ مثل تلك الرسومات لاينطوى على أى تعديل مهم للوسائل السابق اتباعها . وأنه بناء على ذلك يمكن تطبيق طريقة الرسم الفوتوجرامتريكى فى الحال على علم الآثار ونشر المعالم .

ولاستعمال تلك الطريقة الفنية فوائد جمة لاسيما بالنسبة للنقط الآتية وهى الدقة وتعدد التفصيلات والسرعة .

## ثالثا — النتائج التى حصل عليها :

( أ ) الصورة المصغرة للرسومات رقم ١ والصورة المقابلة لها رقم ١ :عملت رسومات مجموعة الجدار والوردة — مقاس $\frac{١}{٢٠}$ — على نفس الصورة الفوتوغرافية . والصور البدائية أخذت على بعد ٢٥ مترا بمسافة ٧ أمتار بين الموضعين . واستغرق عمل الرسم الإجمالى ( من رسم وقطاعات ورسومات ونقط روبير . . . .الخ) أربع عشرة ساعة . وكانت النتيجة فى الدقة عن مجموعة الارتفاع وجميع التفصيلات من درجة المليمتر . وعلاوة على ذلك فيمكن تفسير أو تبرير الاختلافات الضئيلة التى كشفت عنها المراجعة بالمقاس المباشر بالظلام الذى يخيم على المجموعة مما ترتب عليه عدم التأكد من بعض المقاسات المأخوذة بمنظار التيودوليت (théodolite) .

(ب) الصورة المقابلة رقم ٢ والصورة المصغرة للرسم رقم٢ : رسومات الأسقف — فللحصول على مناسيب عن كل عشرة سنتيمترات ابتداء من الصور المأخوذة على بعد خمسة أمتار "Courbe de niveau" استلزم الأمر إعداد مناسيب القبو وقد استغرق اثنتى عشرة ساعة وإعداد مختلف القطاعات الملحقة وقد استغرق ساعتين و٢٧ دقيقة — ولم يبلغ الخطأ المحتمل فى تلك الحالة السنتيمتر وذلك الخطأ يرجع أيضا الى صعوبة استعمال التيودوليت بالدقة المرغوبة .

(ج) الصورة المقابلة رقم ٣ والصورة المصغرة للرسم٣ : واجهة كنيسة سانت شابيل (Sainte Chapelle) المدة الاجمالية للإعداد والترتيب والرسومات والمناسيب المختلفة ثلاثون ساعة — والخطأ المحتمل غير موجود كلية .

ملاحظة : لاتشمل المدد الموضحة عاليه الزمن اللازم للإعداد النهائى للعملية (التشطيب"mise au net") الذى يمكن إتمامه فى أى وقت بمعرفة رسام مستعينا بالعناصر التى أمده بها الجهاز ( التحبير ) .

ومن جهــة أخرى فان مثل هذا النوع من الرسم يسمح بتتبع حركة (mouvement) المبانى من سنة الى أخرى ( من حركات"jeux"وميل "inclinaison"وهبوط"affaissement")وبذلك يتيسر للمهندس وللمرمم الوقوف على بيانات ثمينة للتقويات اللازمة والأخطار المهددة للمعالم .

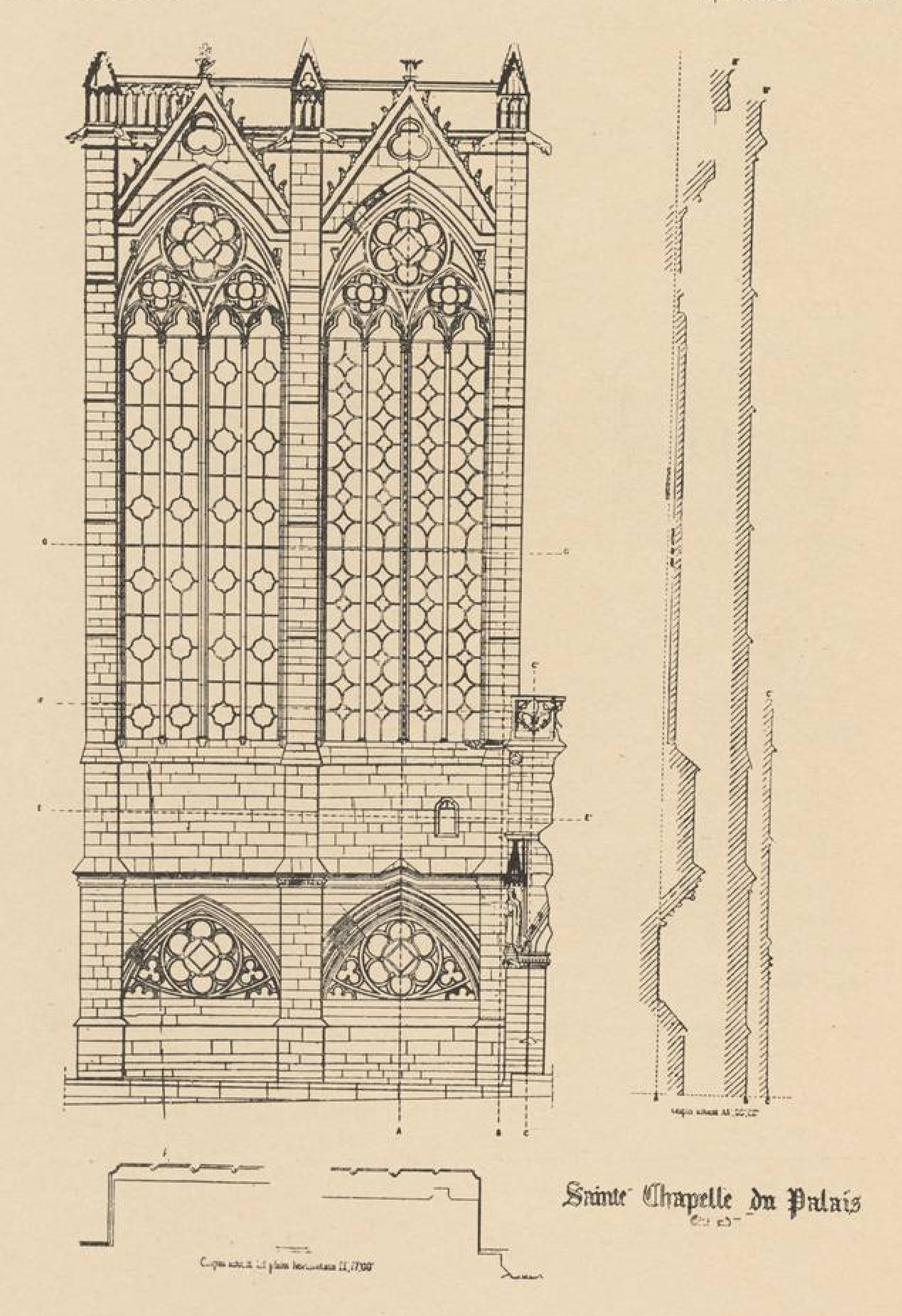
## رابعا — التنفيذ العملى :

إن التصوير على طريقة الفوتوجرامترى ينطوى إذا على خطوتين :(١) أخذ المناظر حسب الزوايا المطلوبة وفى أحسن الظروف من جهة مما يتطلب أشخاصا متمرنين وأجهزة فوتوغرافية خاصة، (٢) ومن جهة إخرى إعداد الرسم ( restitution graphique) على أساس الصور المزدوجة مما يتطلب أيضا مهمات خاصة وموظفين إخصائيين ومتمرنين على أننا نلاحظ أن هذا الإعداد يتيسر إتمامه فى أى وقت ابتداء من الكليشهات المعدة إعدادا طيبا بحيث يمكن التفكير فى إنشاء محفوظات للكليشهات الفوتوجرامترية صالحة دائما للاستعمال ولو لم تسمح الظروف بالانتفاع بها فى الحال .

## خامسا — الإمكانيات الإضافية التى توفرها طريقة الفوتوجرامترى :

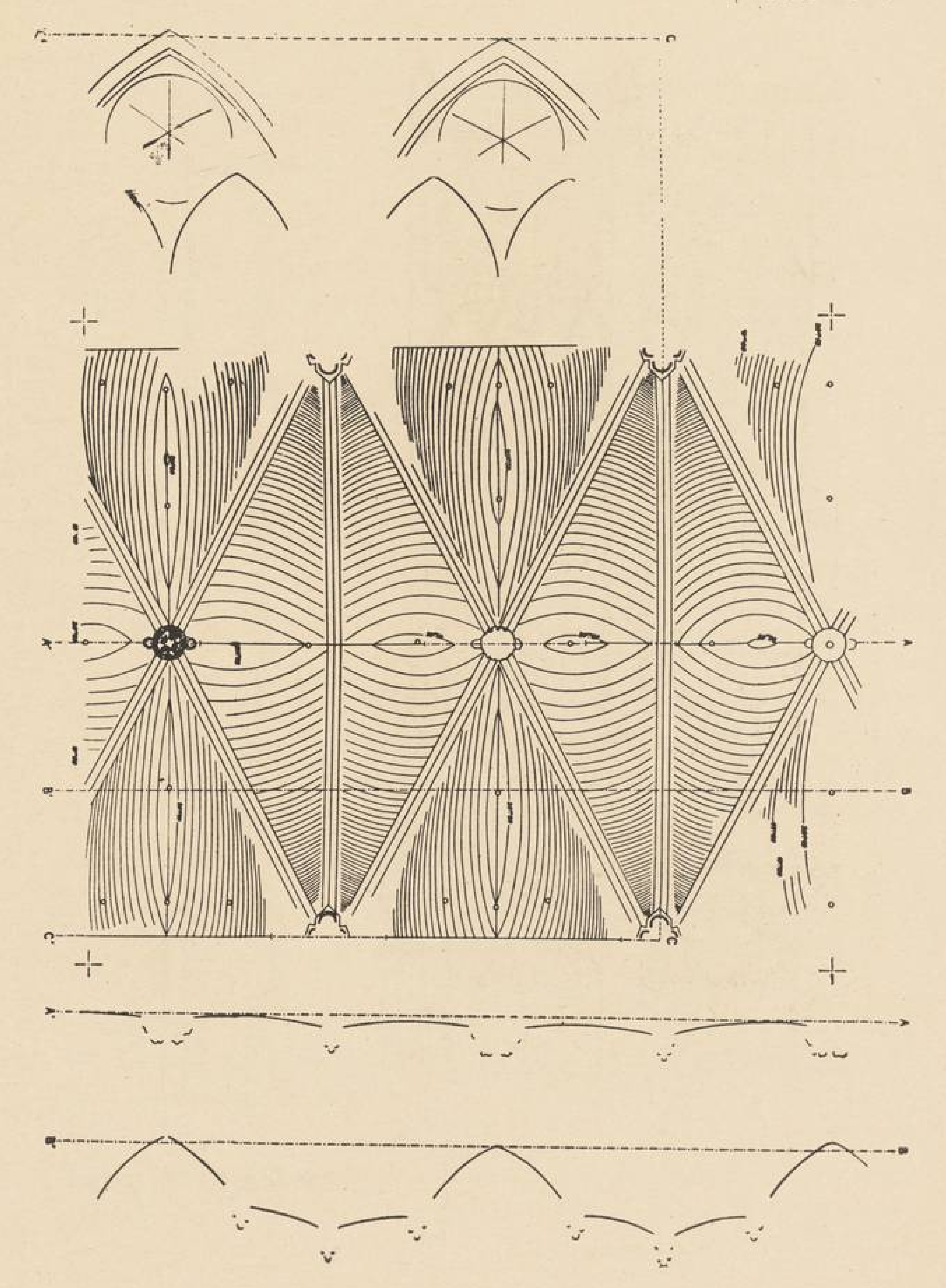
إن تلك الطريقة الفنية تسمح علاوة على ما سبق بعمل قوالب من واقع الصور الفوتوغرافية المزدوجة : فمثلا يمكن عمل نموذج للوحة أثرية بالمقاس المرغوب وبكامل رسمها البارز وبالمادة المنتخبة من واقع الصور الفوتوغرافية لتلك اللوحة . وتلك الإمكانية لها قيمتها الغالية عندما يراد إنقاذ أثر أصابه الملح أو فى طريقه الى التهدم إذ يستطاع عمل صورة مجسمة دقيقة لهذا الأثر يستعاض بها عن الأصل عند الحاجة على أساس صورتين فوتوغرافيتين تؤخذان عند الكشف عنه . وستكون تلك هى الوسيلة التى سيلجأ اليها فى حالة الكشف عن آثار حالتها سيئة . وطريقة الفوتوجرامترى تسمح مثلا بعمل نموذج (maquette) لمراكب الملك خوفو التى كشف عنها بالجيزة بدون لمسها وبالمقياس المرغوب فيه .

*See* PHOTO No. 3 انظر الصورة الفوتوغرافية رقم ٣



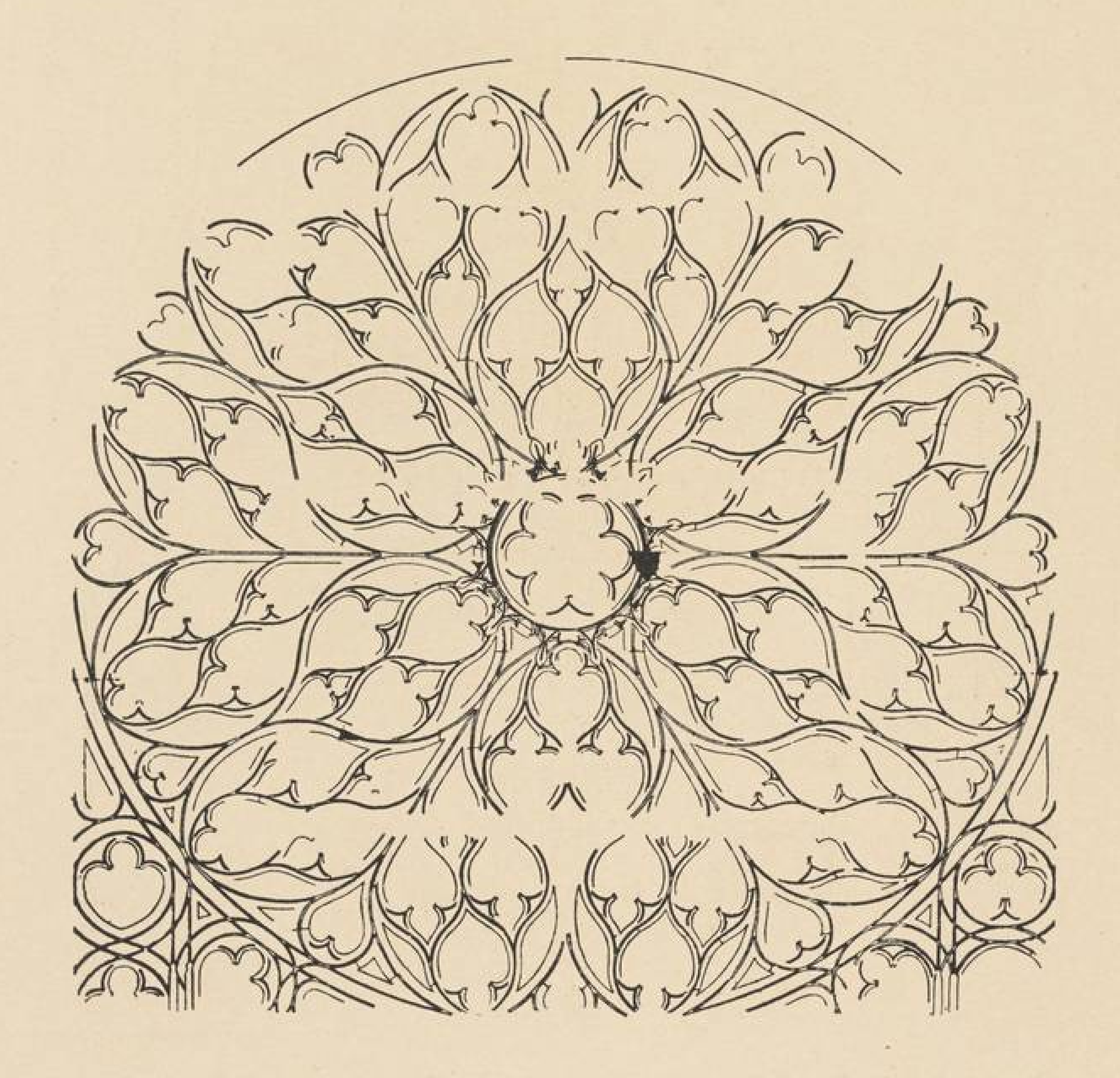
*See* Photo No. 2

انظر الصورة الفوتوغرافية رقم ٢



*See* Photo No. 1

انظر الصورة الفوتوغرافية رقم ١



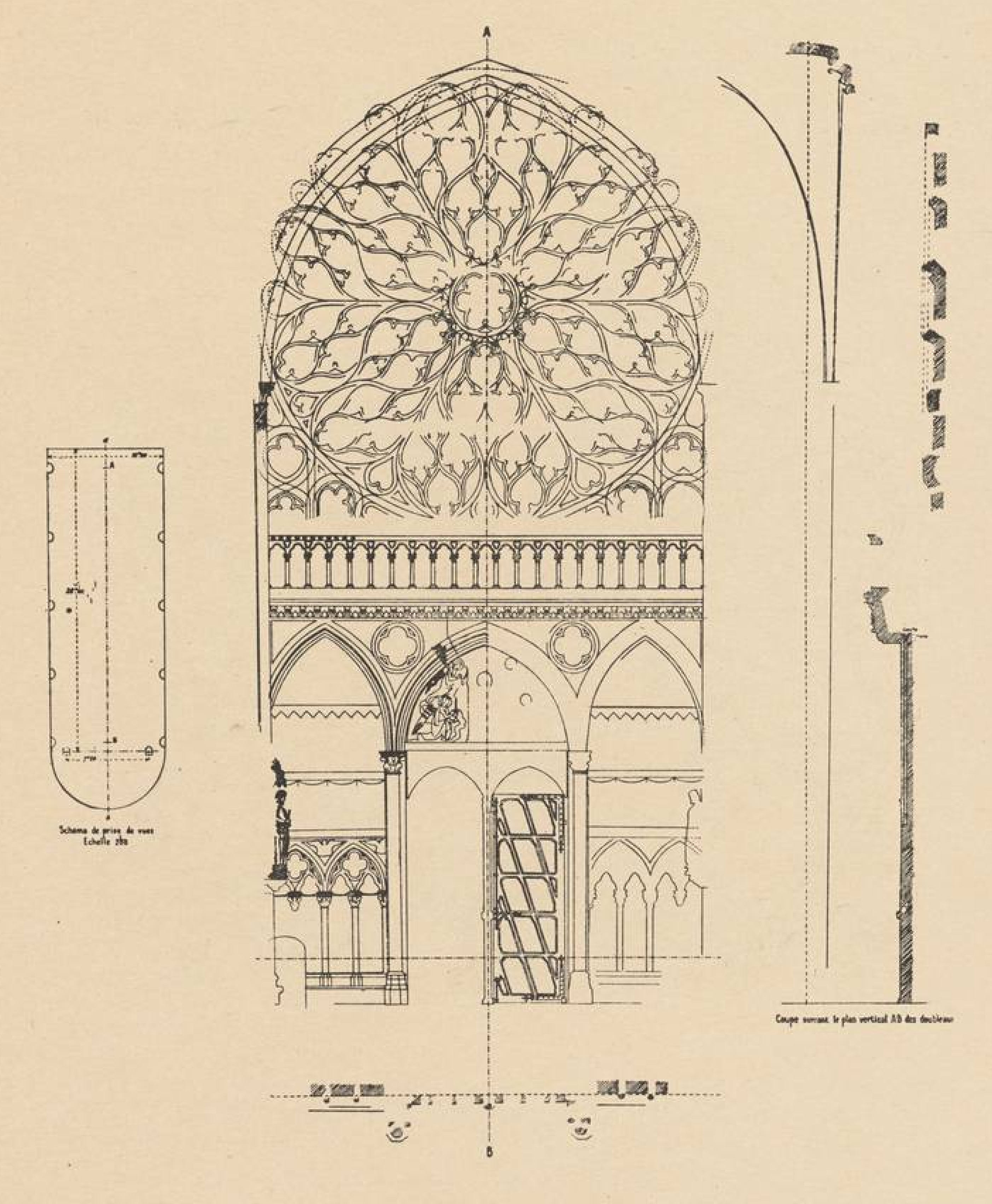
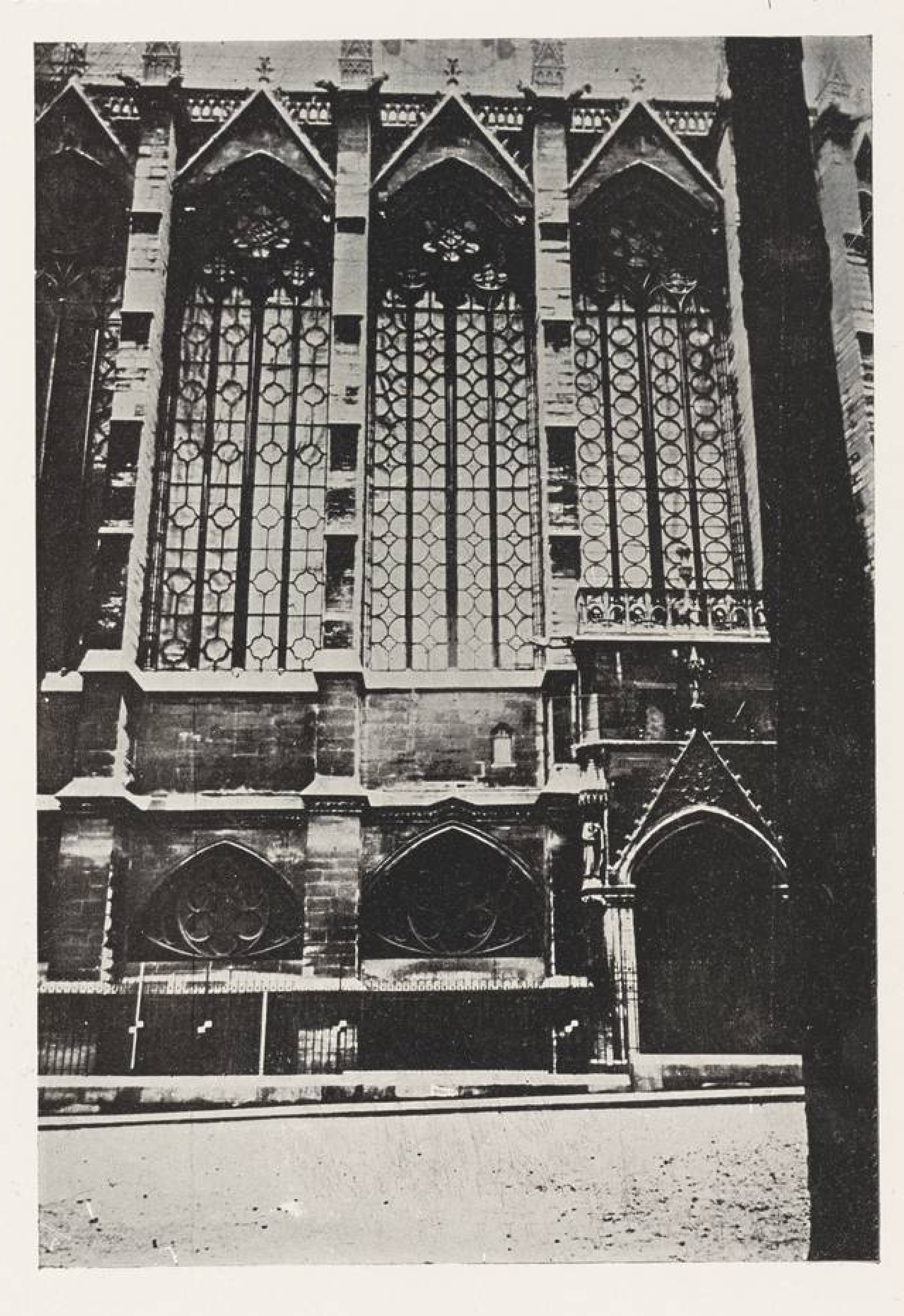

A
B
Schéma de prise de vues
Coupe suivant le plan vertical AB des doubleaux



PHOTO No. 3 صورة فوتوغرافية رقم ٣



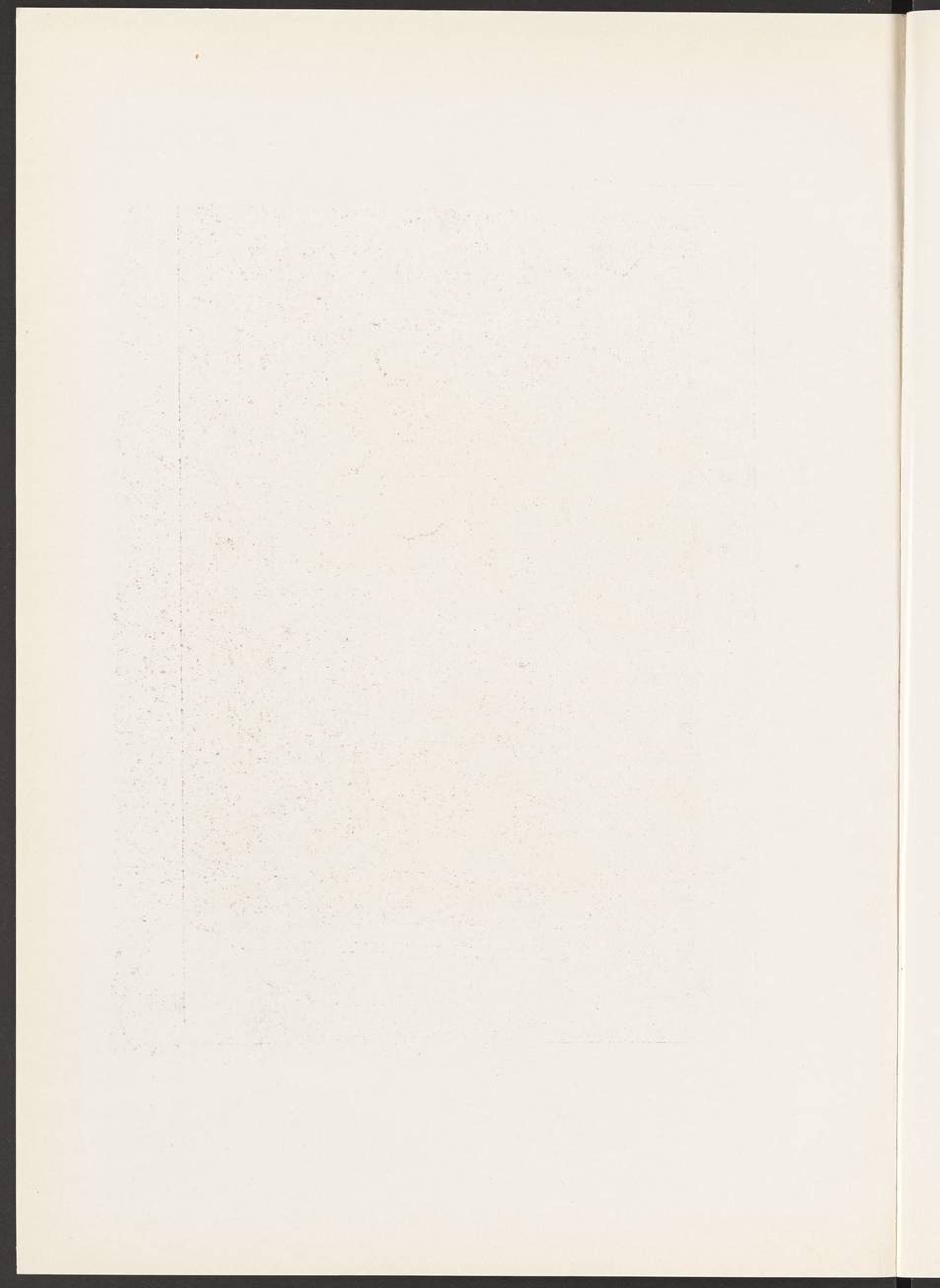
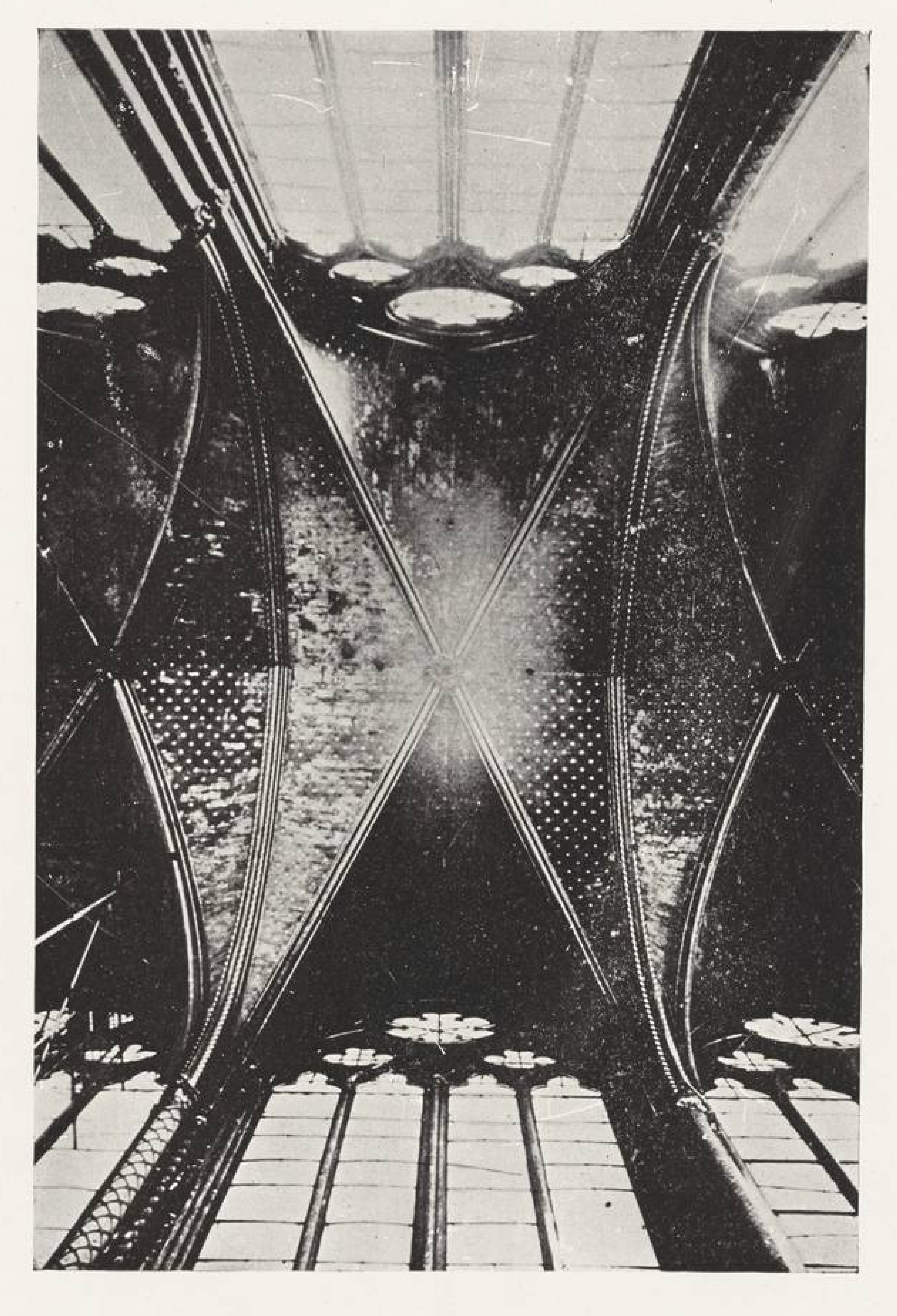
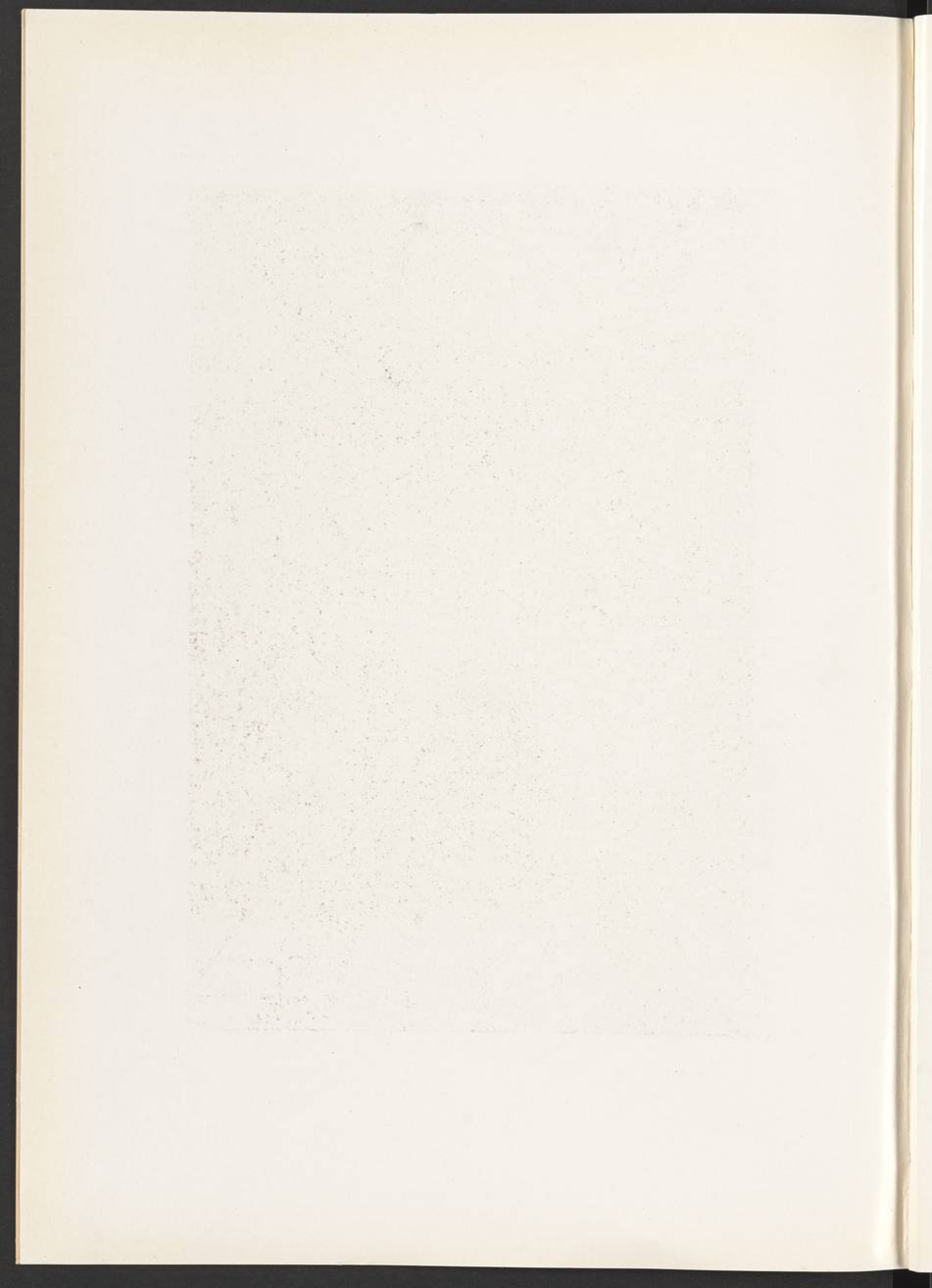


Photo No. 2 صورة فوتوغرافية رقم ٢







*N.B.*—Dans les temps indiqués ne sont pas comprises les mises au net, qui peuvent être réalisées à n'importe quel moment par un dessinateur, à partir des restitutions fournies par l'appareil : (encrage).

D'autre part, ce genre de relevé permet, d'une année à l'autre, de suivre le mouvement des édifices (jeux, inclinaisons, affaissements...) L'architecte et le restaurateur y puisent donc de précieuses indications pour les consolidations à faire et les dangers qui menacent les monuments.

### 4.—Réalisation pratique

L'utilisation de la photogrammétrie implique donc deux étapes : la prise des vues selon les angles requis et dans les conditions optima, d'une part, qui requiert un personnel entraîné et des appareils photographiques spéciaux. D'autre part, la restitution graphique, à partir des photographies couplées, qui implique elle aussi un matériel et un personnel spécialisés et entraînés. Notons cependant qu'à partir de clichés convenablement pris, la restitution peut être exécutée à n'importe quel moment, de sorte qu'on peut concevoir la création d'archives de clichés photogrammétriques toujours utilisables, même si les circonstances ne permettent pas dans l'immédiat d'en tirer parti.

### 5.—Possibilités supplémentaires offertes par la photogrammétrie

La photogrammétrie permet en outre de faire des moulages à partir de photographies couplées : une stèle, par exemple, peut être reproduite à l'échelle voulue, avec tout son relief, et dans la matière choisie, à partir de photos prises de cette stèle ; cette possibilité est particulièrement précieuse quand il s'agit de sauver un monument salpétré ou en voie de destruction : deux photographies prises au moment de la trouvaille permettent, non seulement d'en donner un dessin irréprochable, mais même d'en fabriquer une exacte réplique apte à remplacer l'original, si le besoin s'en fait sentir. Cette ressource s'appliquerait en particulier aux objets, quels qu'ils soient, en mauvais état au moment de leur découverte ; la photogrammétrie permettrait par exemple, de réaliser des maquettes de la barque de Chéops trouvée à Guizeh, sans qu'il y a besoin d'y toucher, et selon l'échelle choisie à cet effet.

# APPENDICE

## NOTE SUR L'EMPLOI POSSIBLE DE LA PHOTOGRAMMÉTRIE DANS LA PUBLICATION DES MONUMENTS ÉGYPTIENS

### 1.—Définition et principe

La photogrammétrie est une technique permettant, à partir de deux photographies d'un sujet quelconque (paysage en plan ou en élévation, monument, objet de toute nature), prises selon un angle différent, soigneusement déterminé, de restituer le dessin et le relief de ce sujet sur papier, grâce à l'exploitation des ressources qu'offre la mise en couple stéréoscopique de ces deux photographies.

### 2.—Application a l'architecture

Ce système a été prévu pour les relevés topographiques ; étant donné la rapidité et la précision des résultats obtenus dans ce domaine, M.Cl. Robichon a tenté, en mai 1944, d'appliquer cette technique au relevé architectural de la Sainte Chapelle, à Paris. L'expérience a montré que la réalisation de semblables relevés n'impliquait aucune modification notoire aux procédés déjà exploités, et que, par suite, l'extension du relevé photogrammétrique à l'archéologie et à la publication des monuments était immédiatement réalisable.

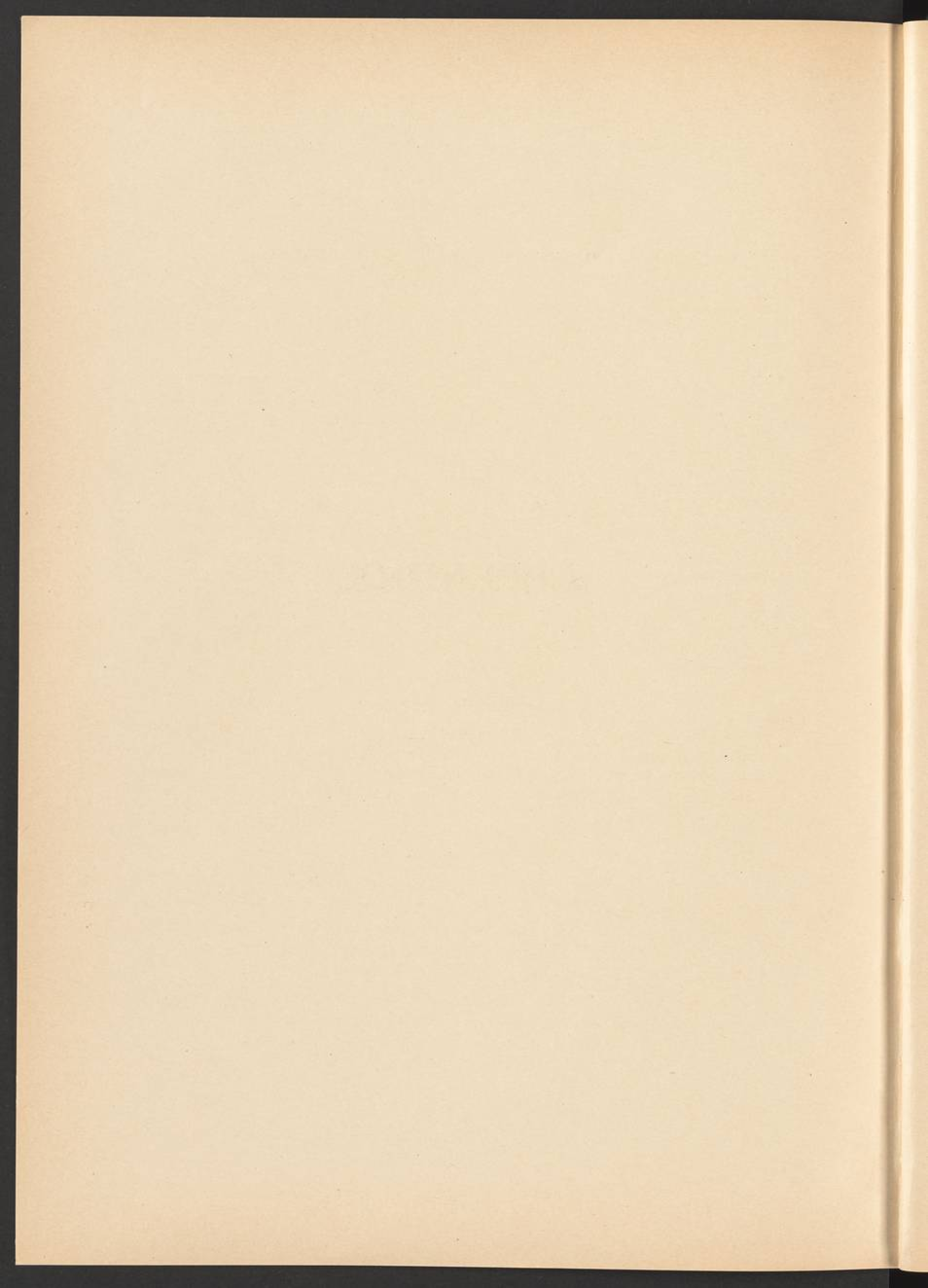
L'avantage d'une telle utilisation de la photogrammétrie est multiple, et porte essentiellement sur les points suivants : précision, multiplicité des détails et rapidité.

### 3.—Résultats obtenus

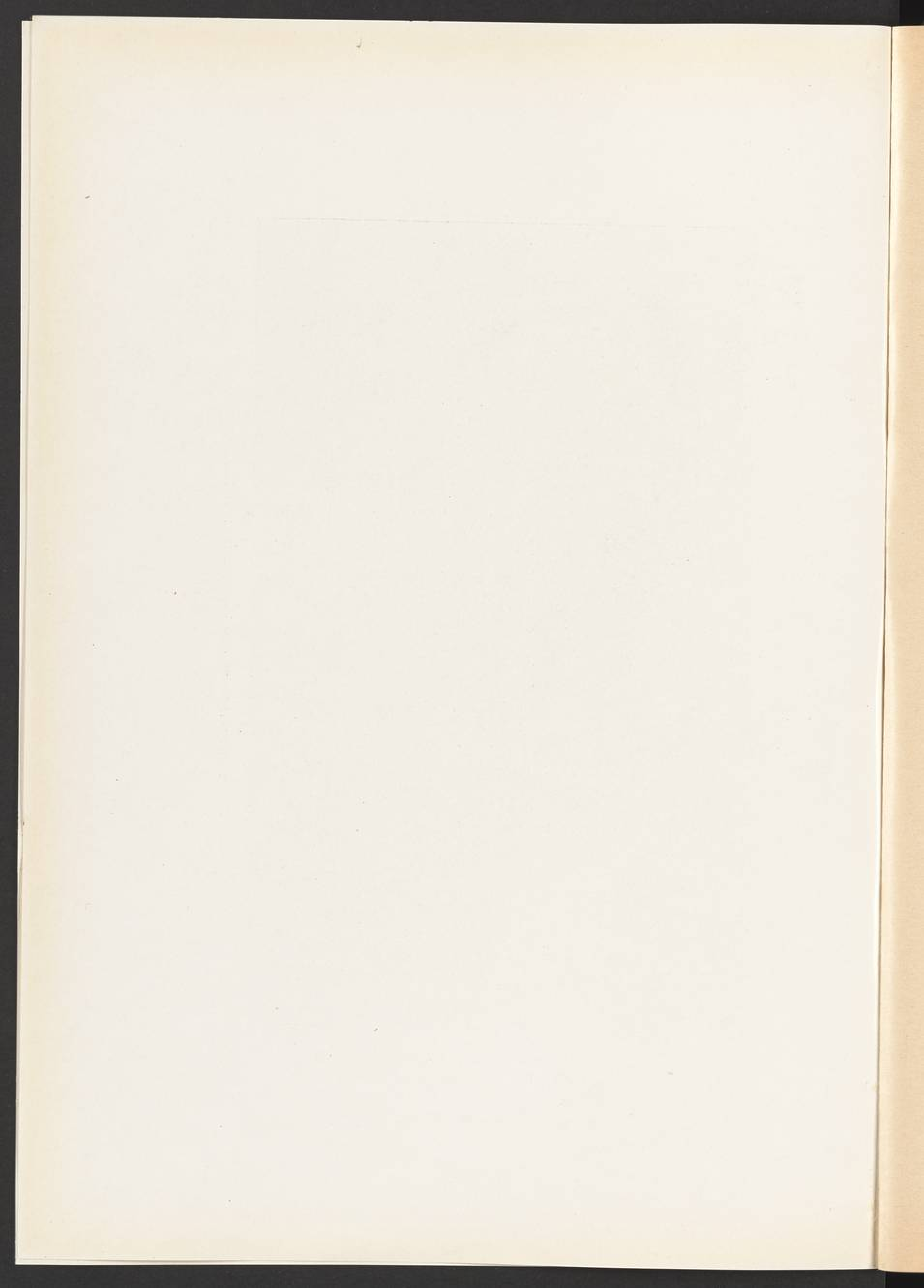
(*a*) (Photo réduite des dessins No. 1 et contretype de la photo No. 1). Sur une même photographie ont été réalisés les relevés de l'ensemble de la paroi et de la rosace, dessinée au 1/20. A partir de photos prises à 25 m., avec un écart de 7 m. entre les objectifs, le relevé total (dessin coupes, plans, repérages) a demandé 14 heures, et la précision obtenue sur l'ensemble de la hauteur et pour tous les détails, est de l'ordre du millimètre ; encore les divergences minimes relevées au contrôle en mesure directe sont-elles parfaitement explicables par l'obscurité de l'ensemble qui a entrainé une certaine incertitude dans les visées du théodolite.

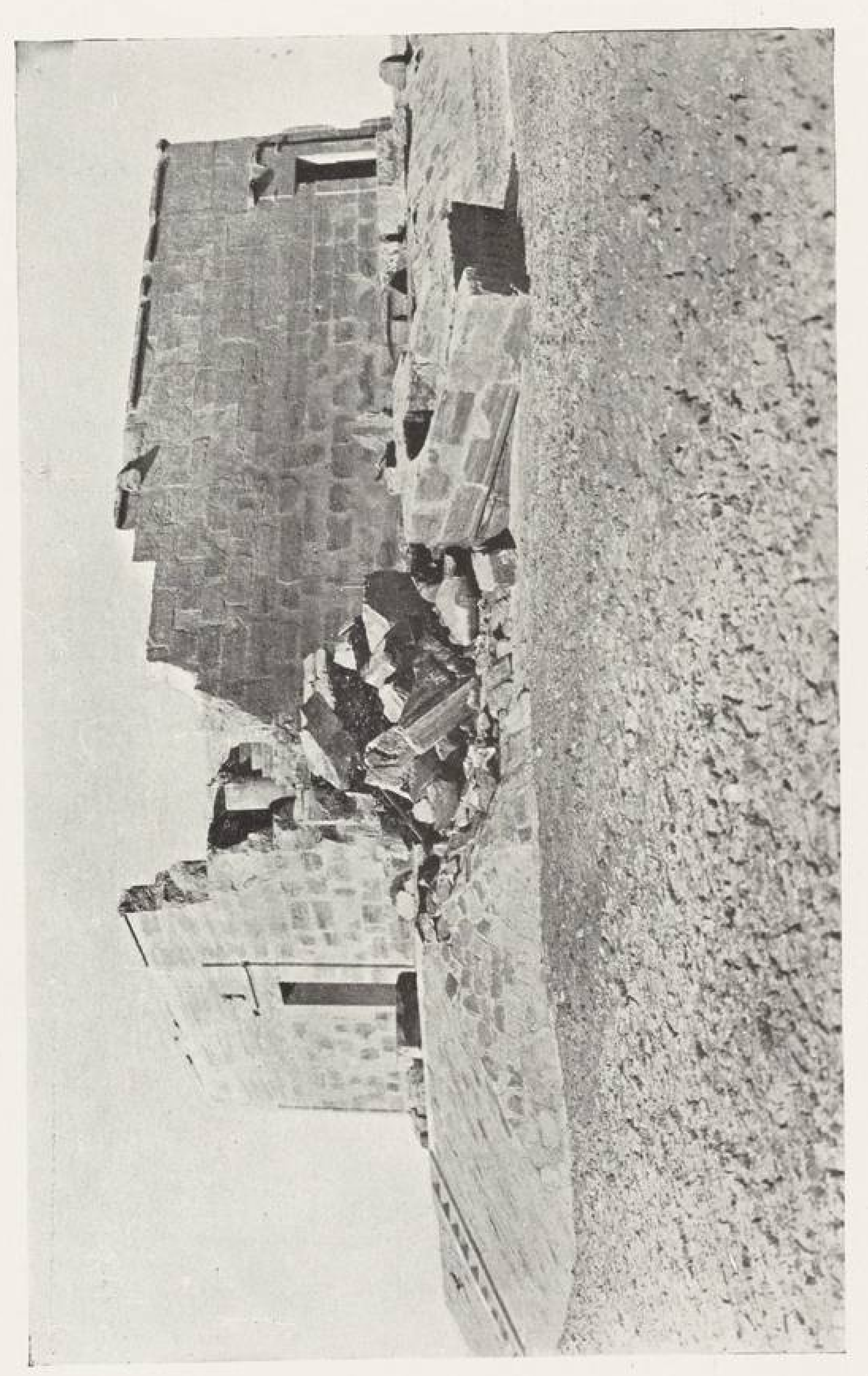
(*b*) (Contretype de photo No. 2 et photo réduite du dessin No. 2) relevé des plafonds ; pour obtenir des courbes de niveau tous les 10 cm., à partir de photos prises à 5 m. de distance, la restitution des courbes de la voûte a pris 12 heures, et l'établissement des diverses coupes annexes : 2 heures 27. L'erreur possible, due ici aussi à la difficulté d'opérer des visées parfaites au théodolite dans les conditions présentes, n'a jamais atteint le cm.

(*c*) (Contretype de photo No. 3 et photo réduite du dessin No. 3) : façade de la Sainte Chapelle : durée totale de la restitution, mise en place, tracés, courbes diverses : 30 heures. Erreur nulle.

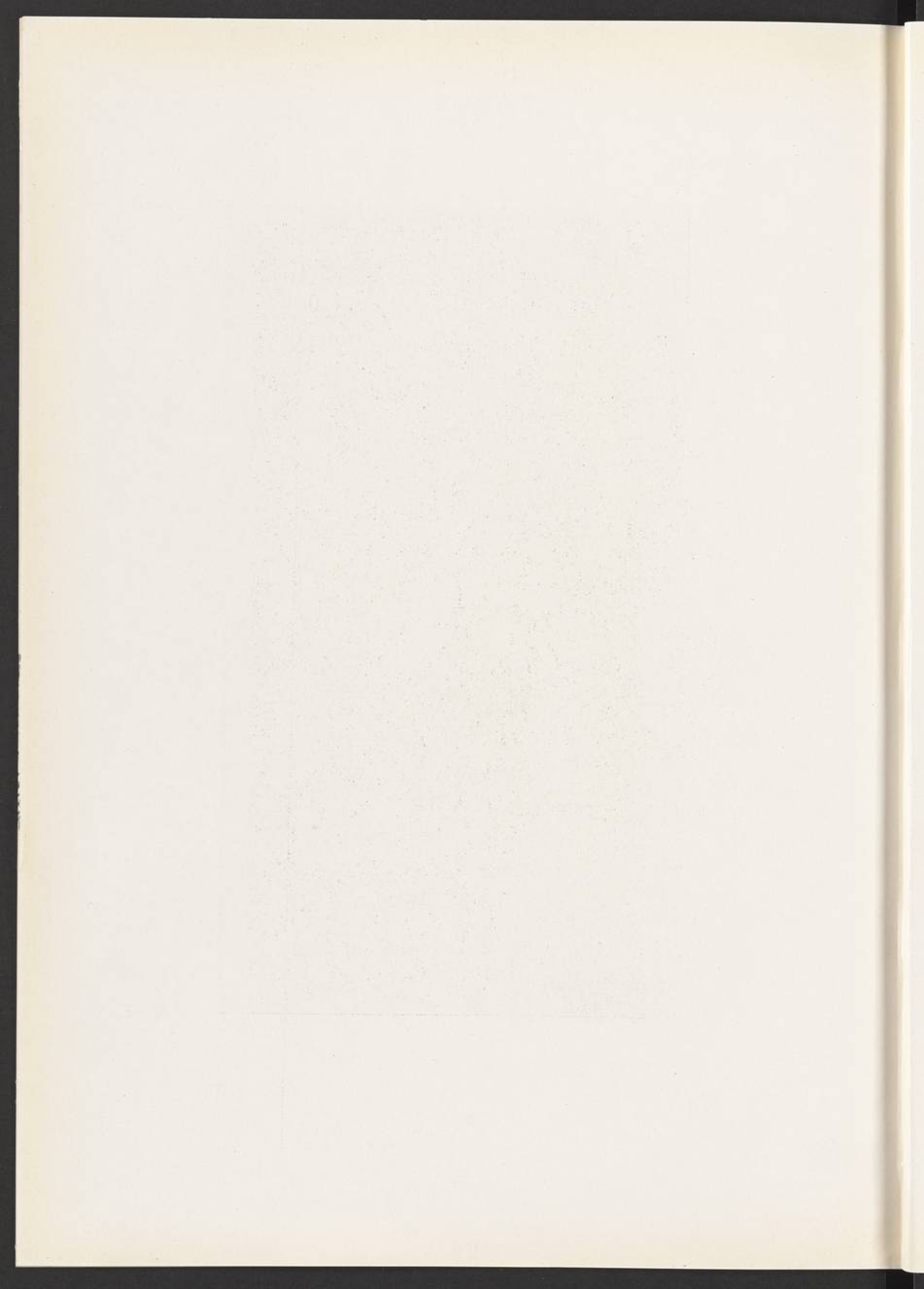


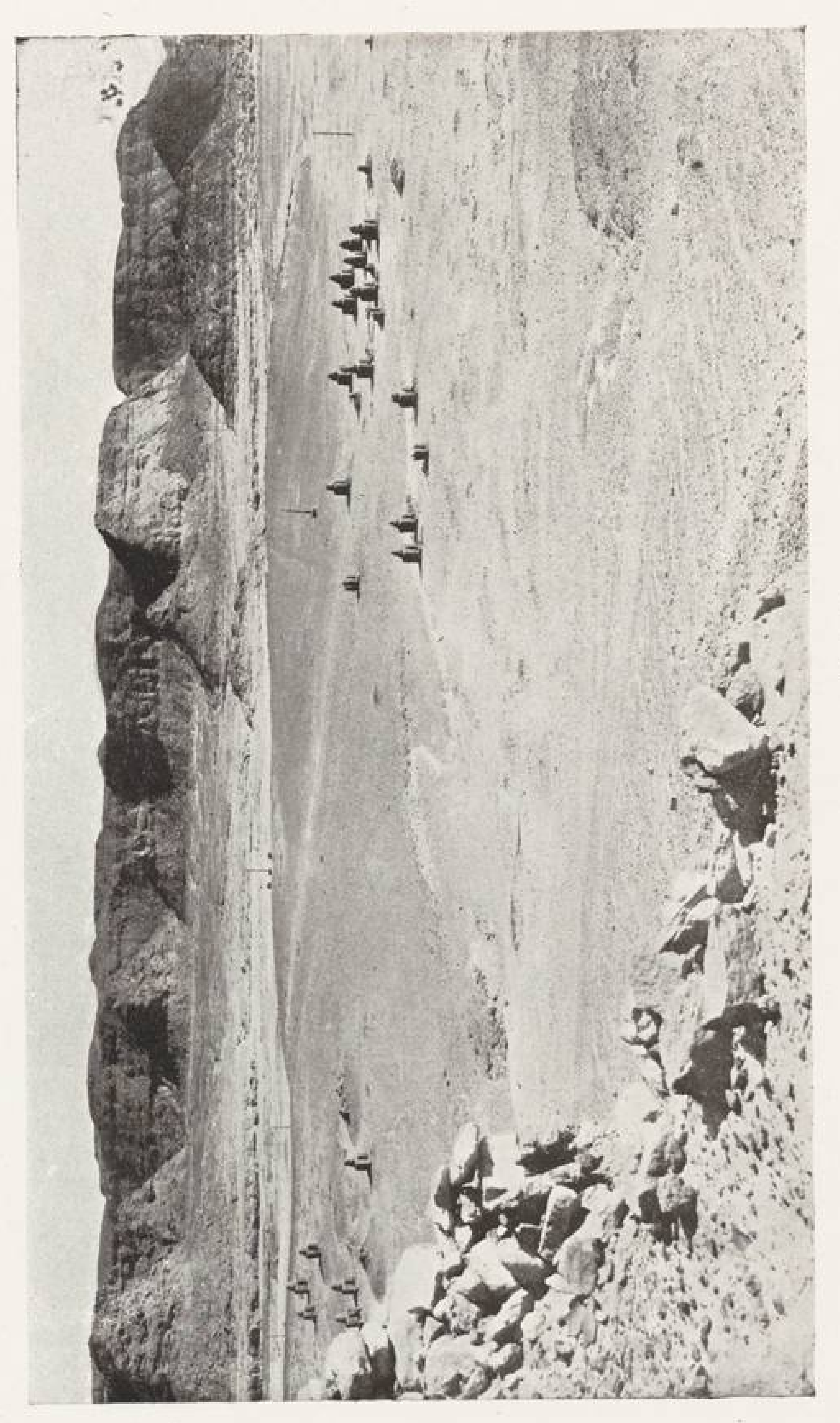
# APPENDICE





The temple of Ofendina (El-Maharraqa) — معبد أوفنديا (المحرقة)





Gebel Adda Cemetery — جبانة جبل عدا

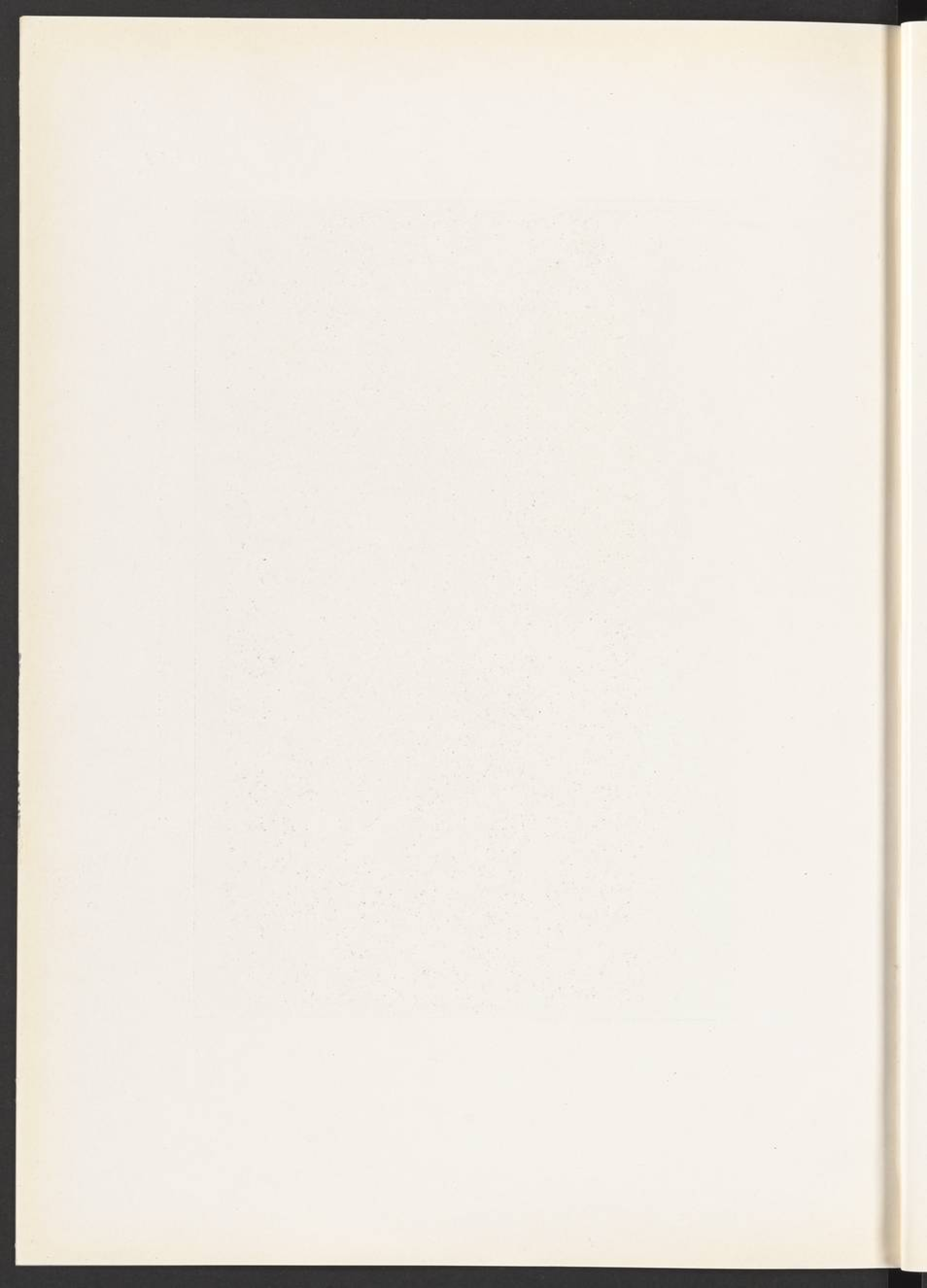
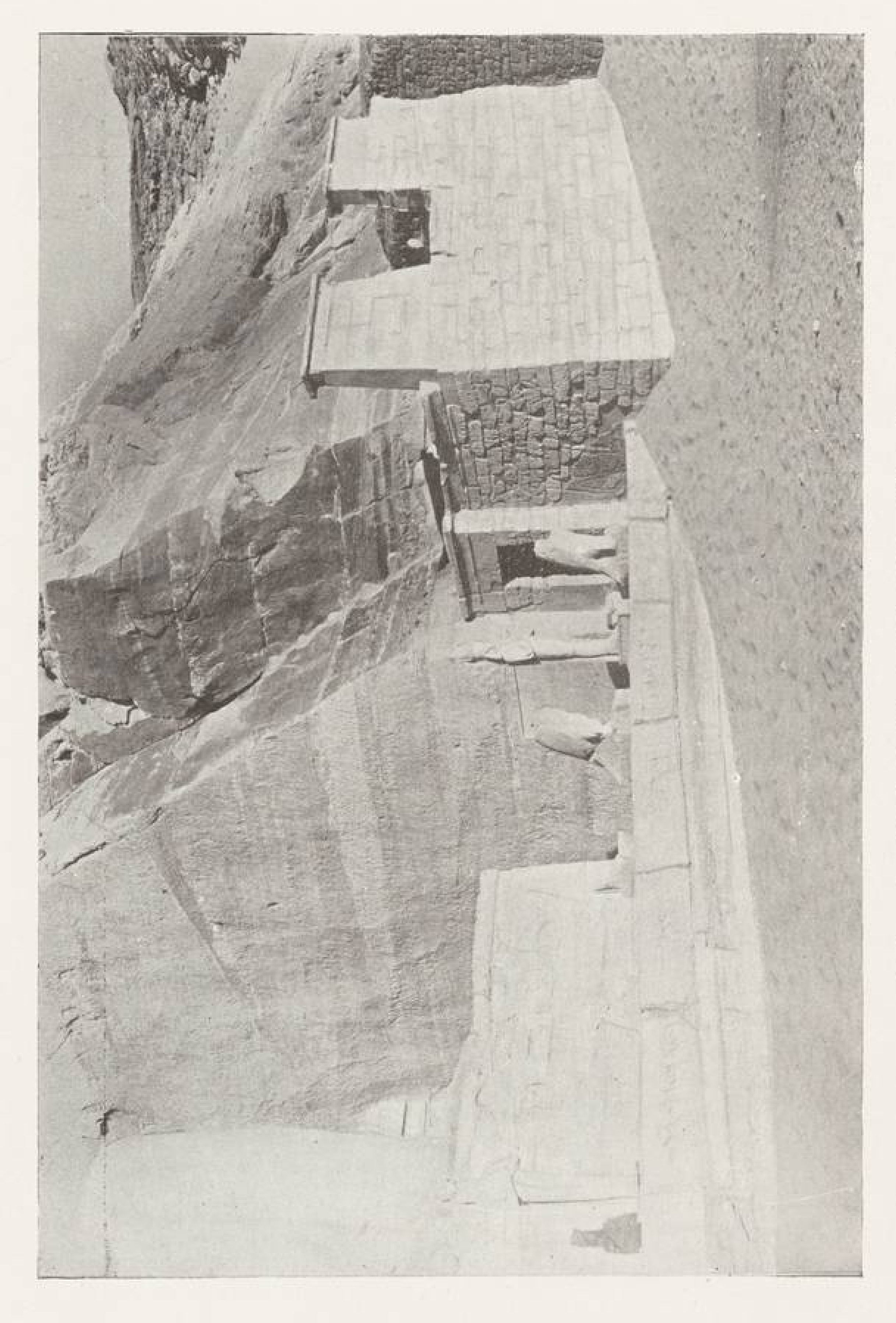
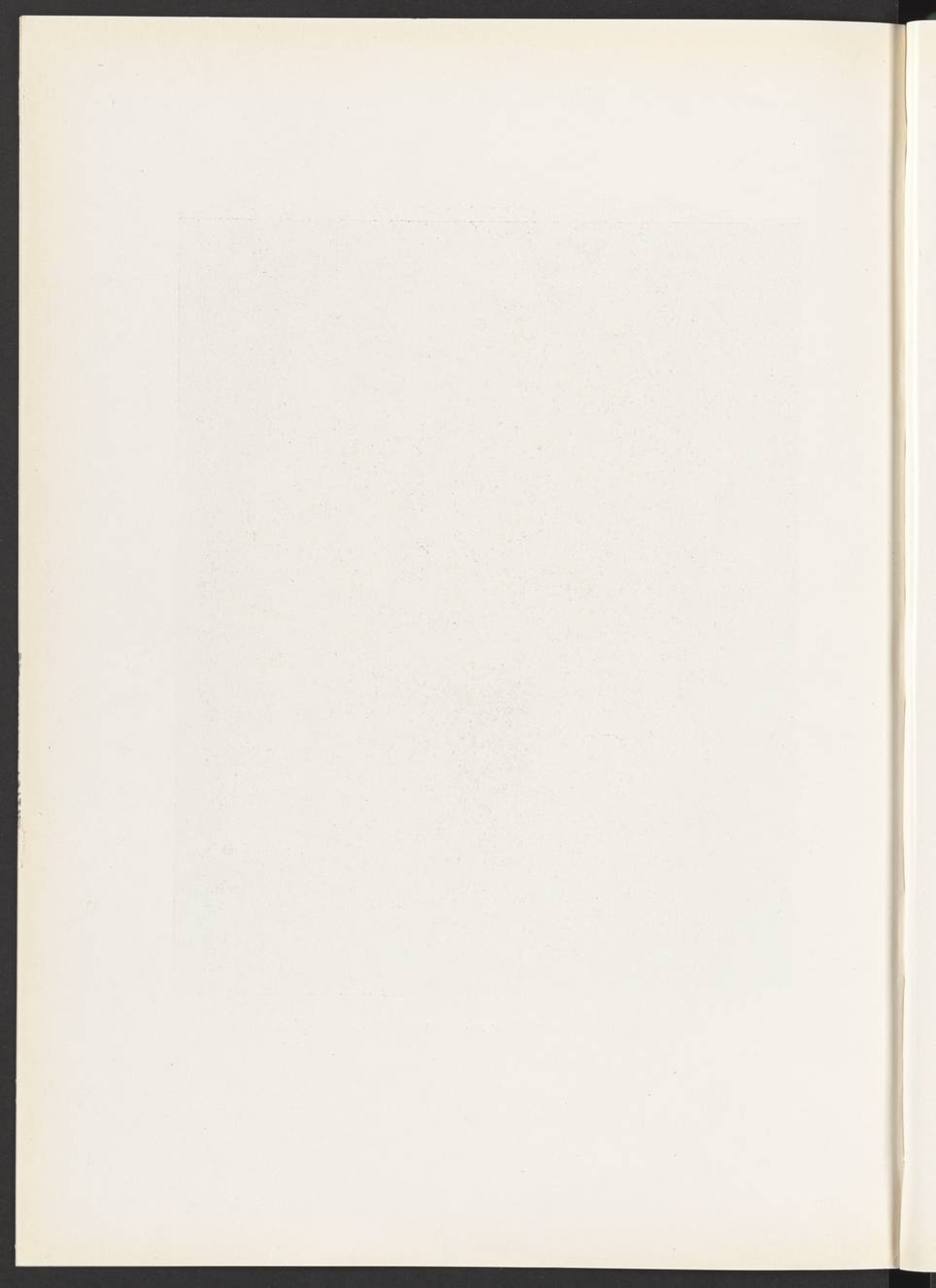


PLATE XVIII                                                                                    لوحة رقم ١٨

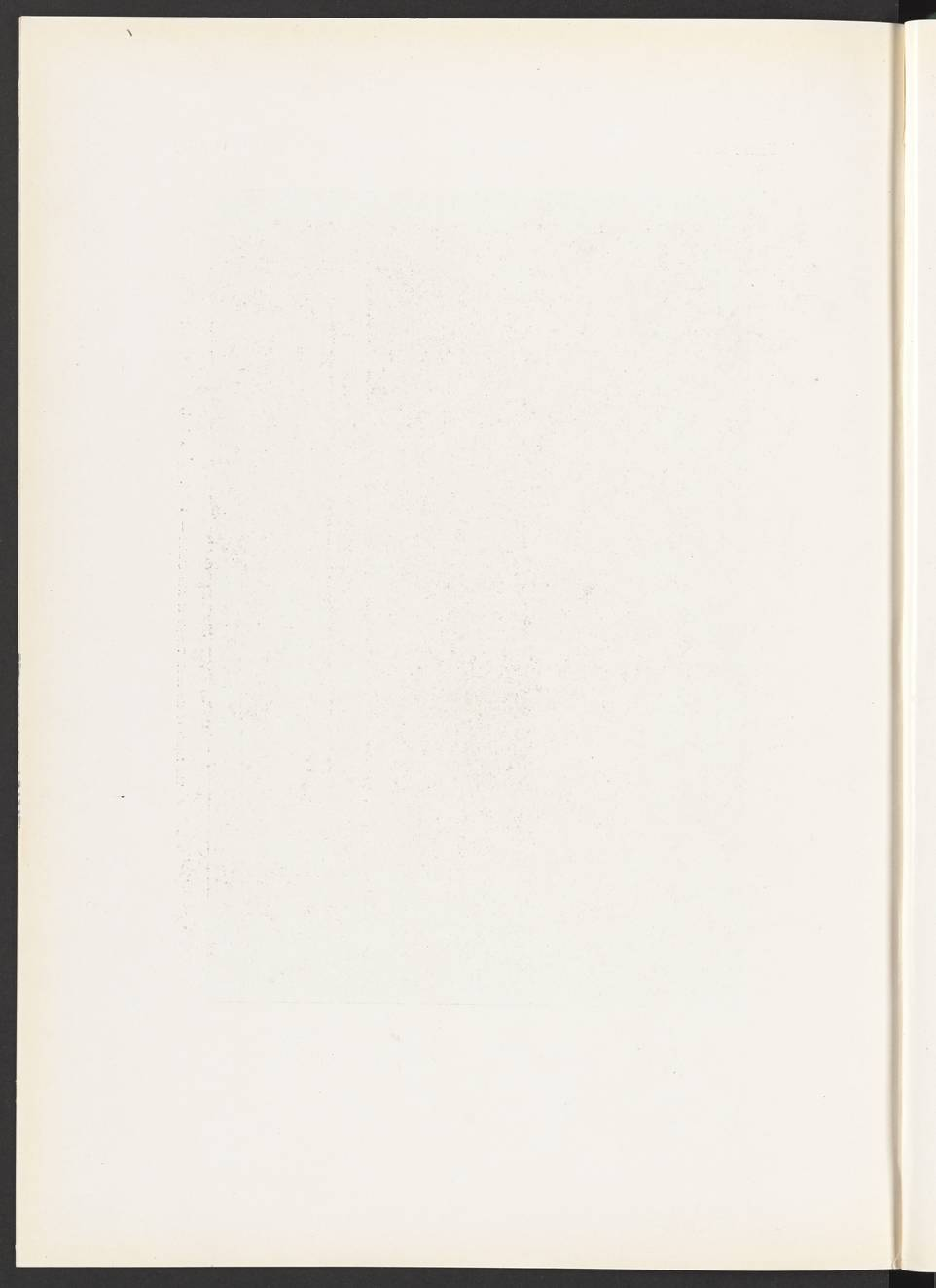


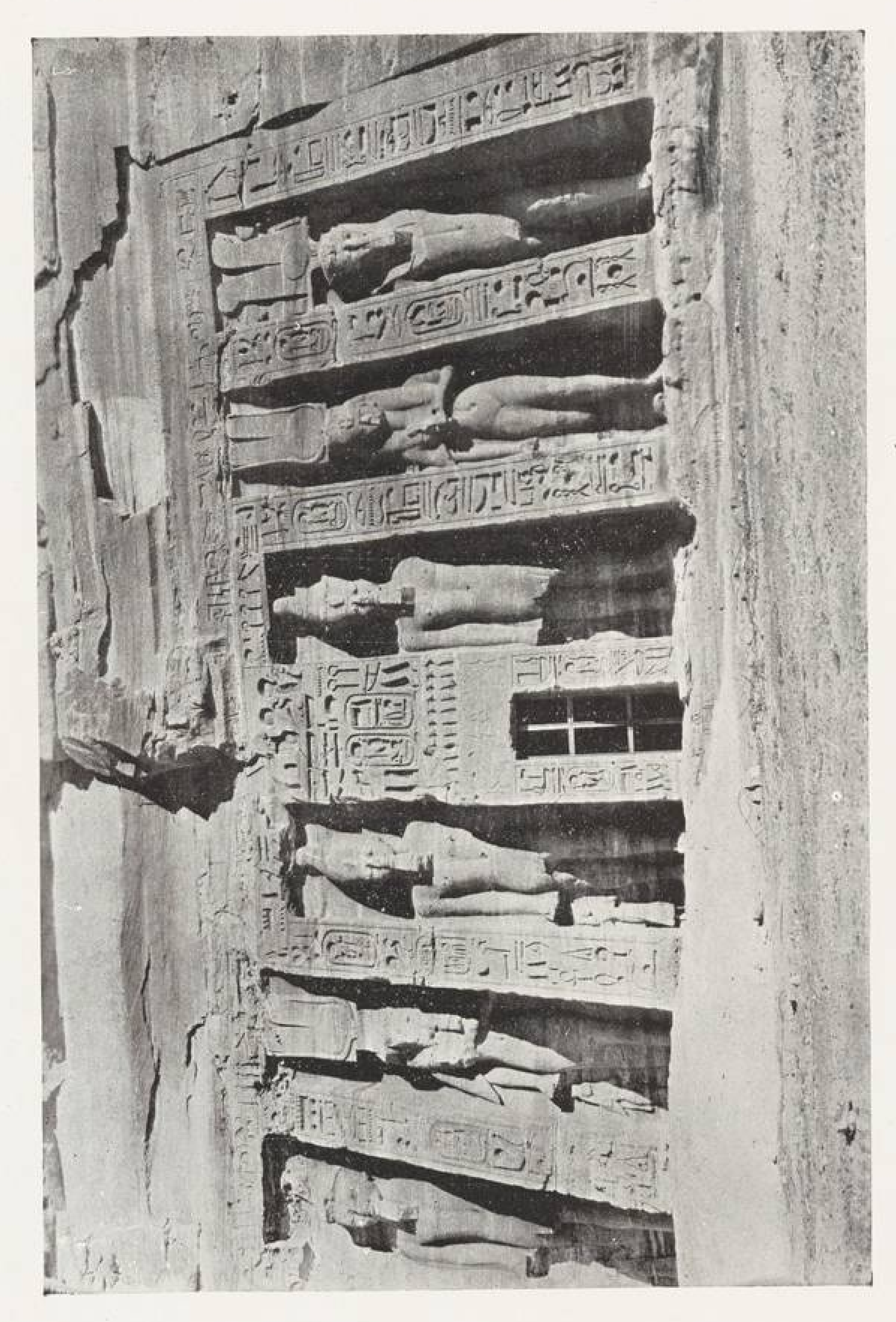
Northern extremity of the Great Temple of Abu Simbel — جزء من معبد أبو سمبل الكبير



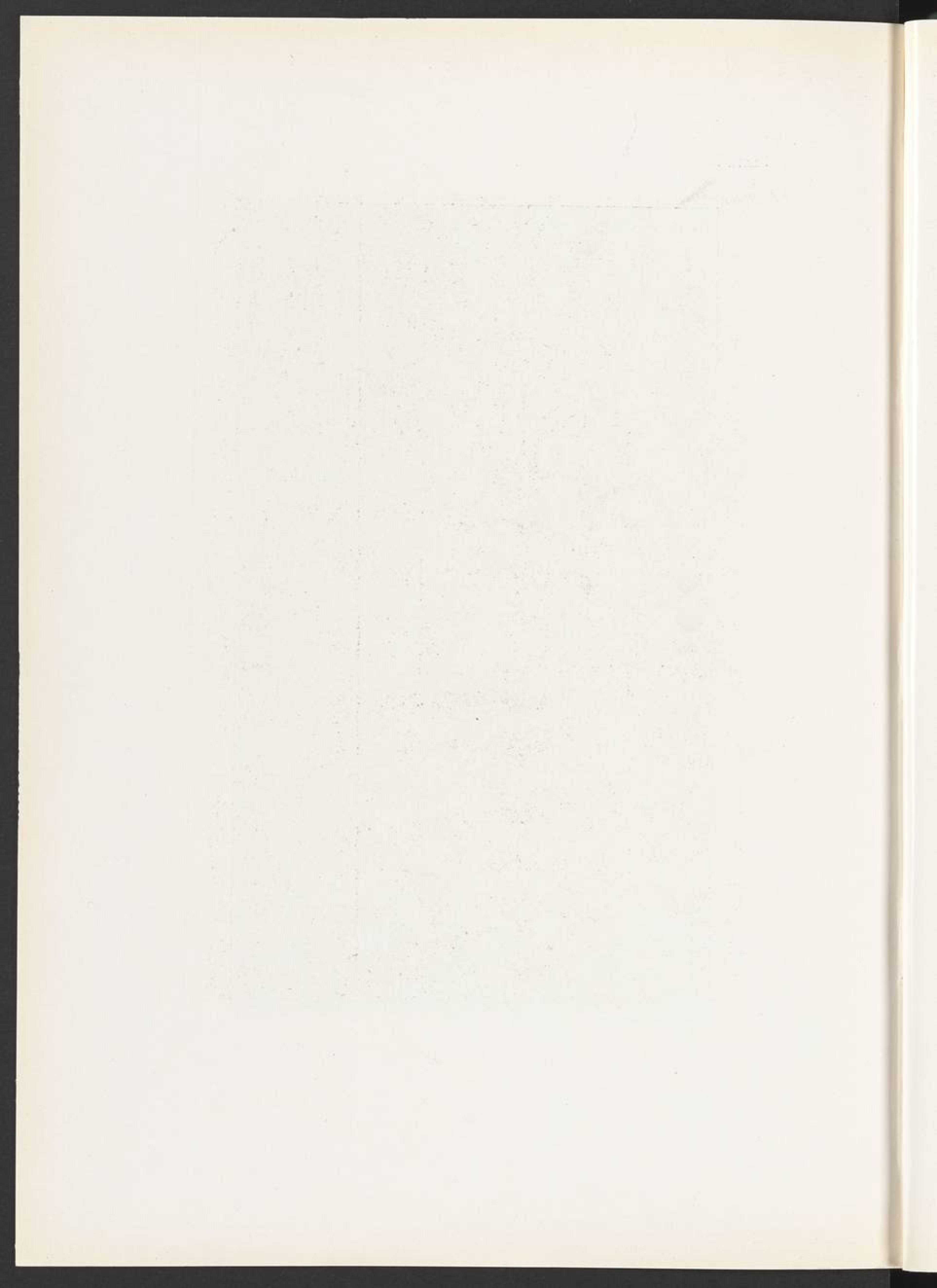


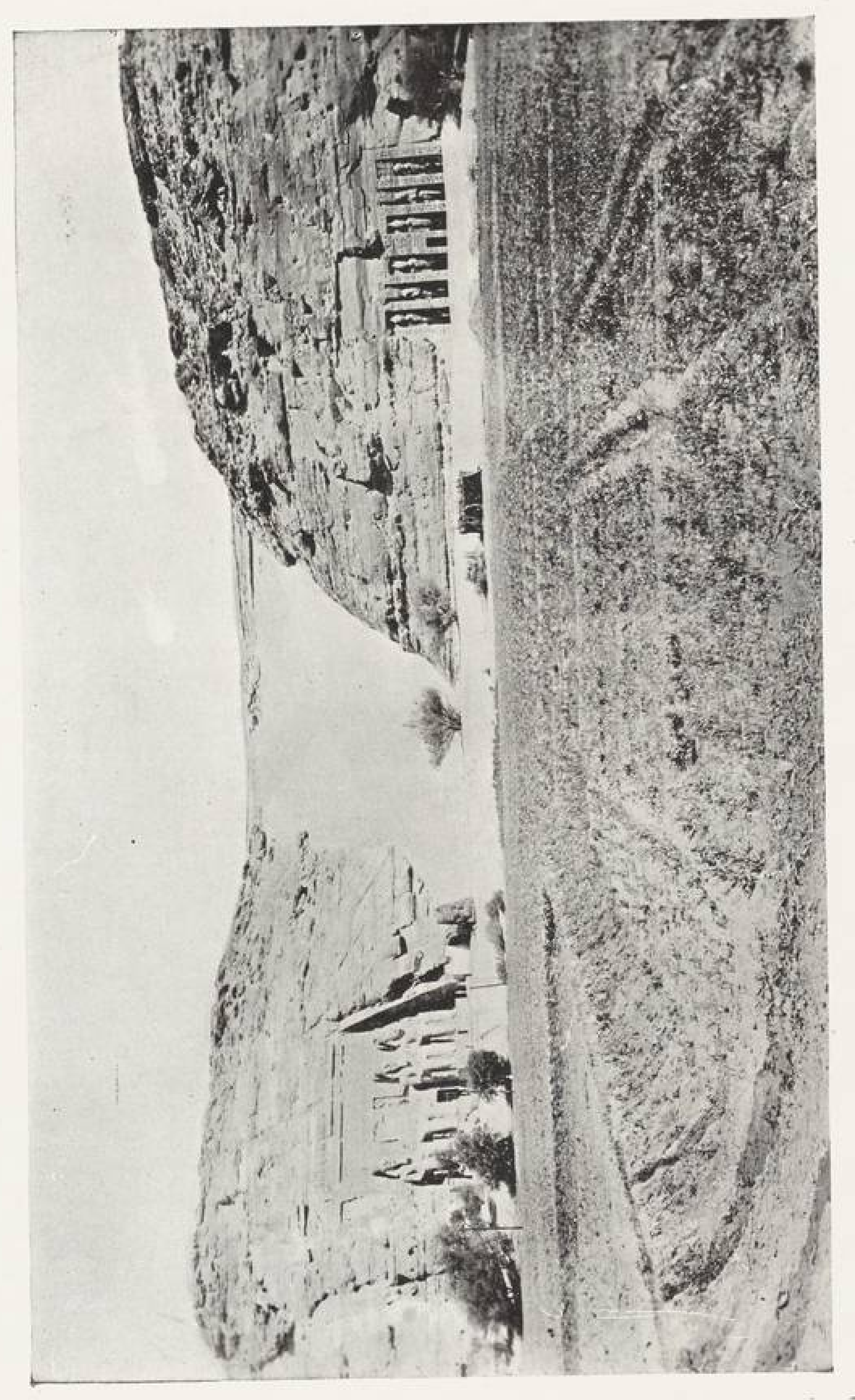
The interior of the Great Temple of Abu Simbel — معبد أبو سمبل الكبير من الداخل



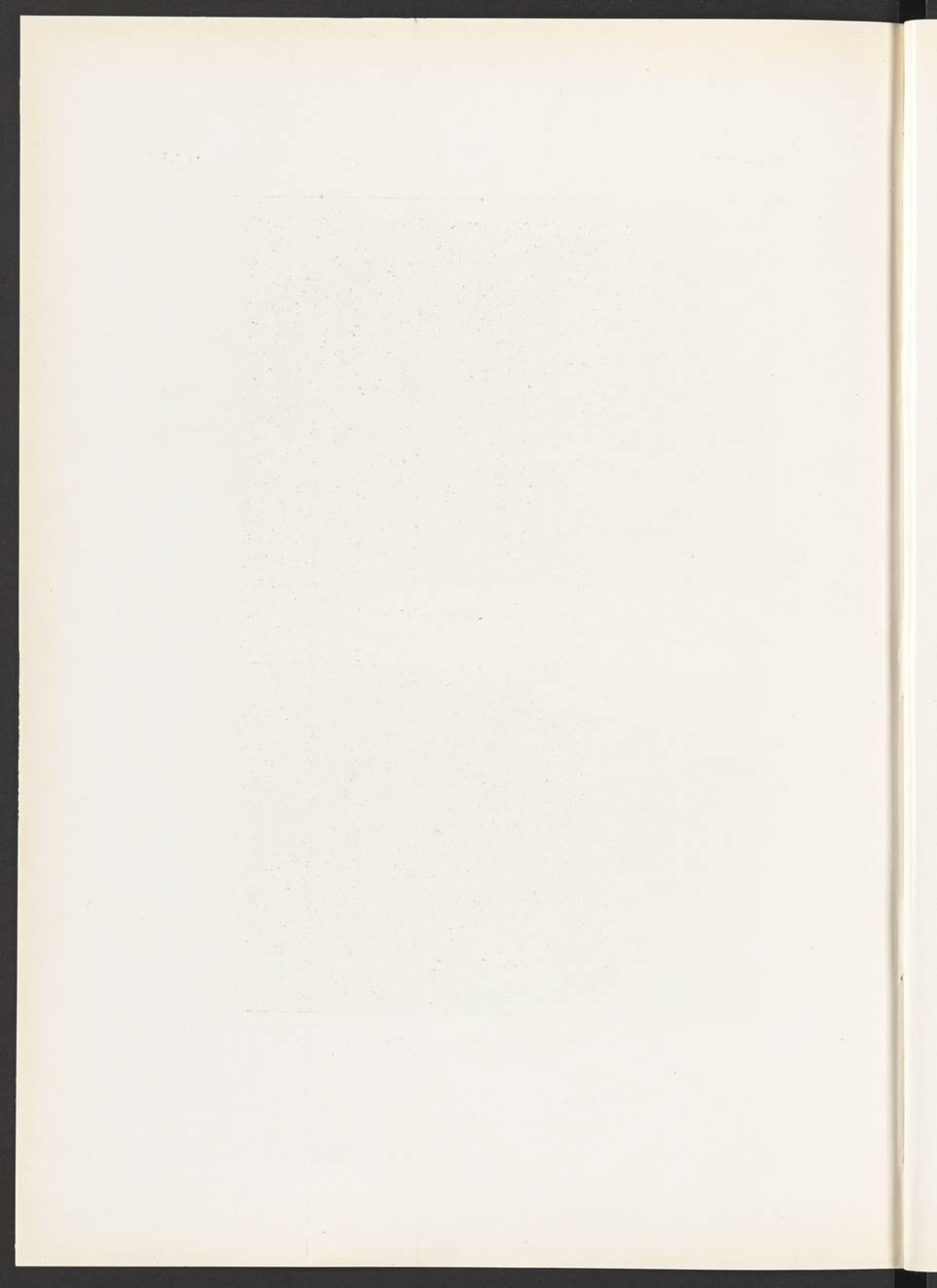


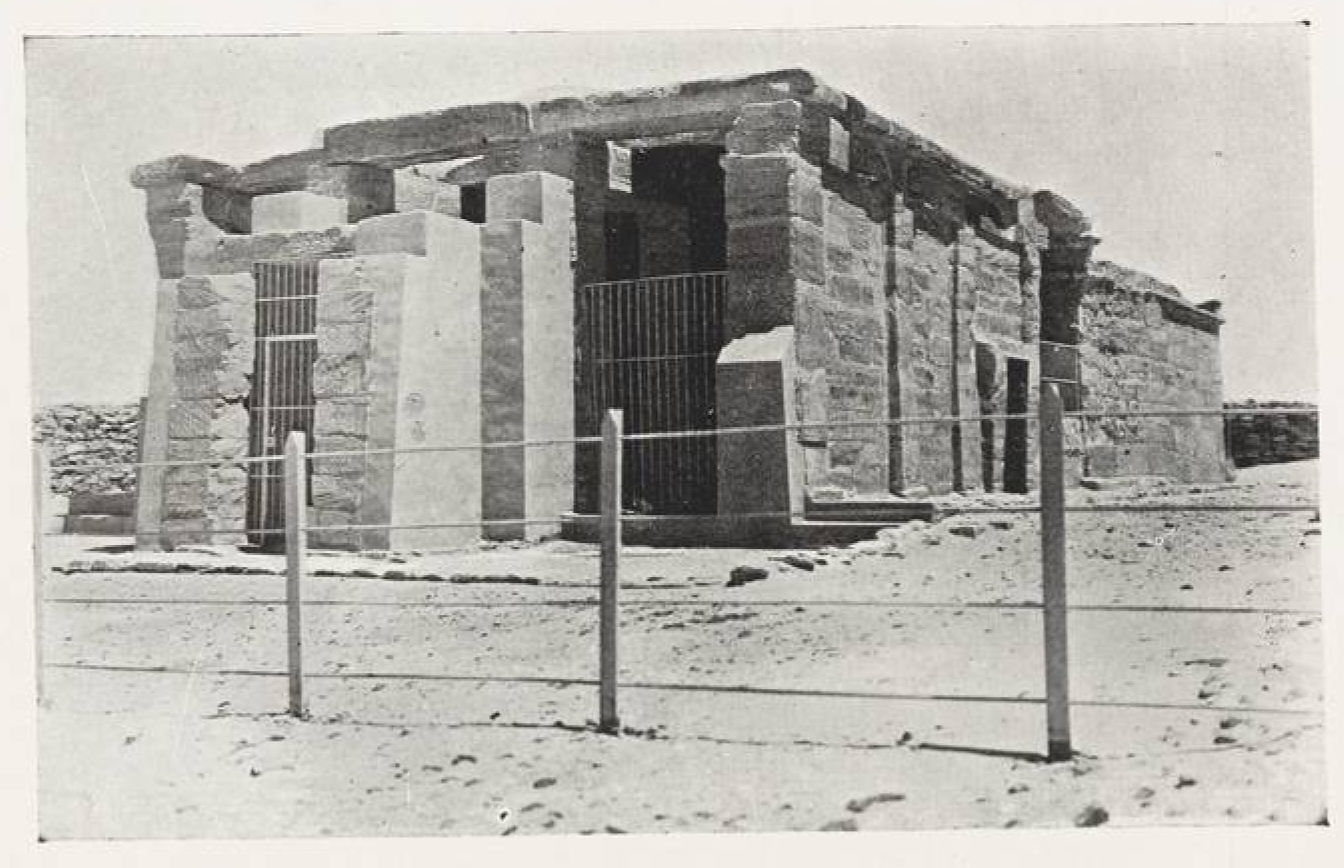
The façade of the small Temple of Abu Simbel — واجهة معبد أبو سمبل الصغير



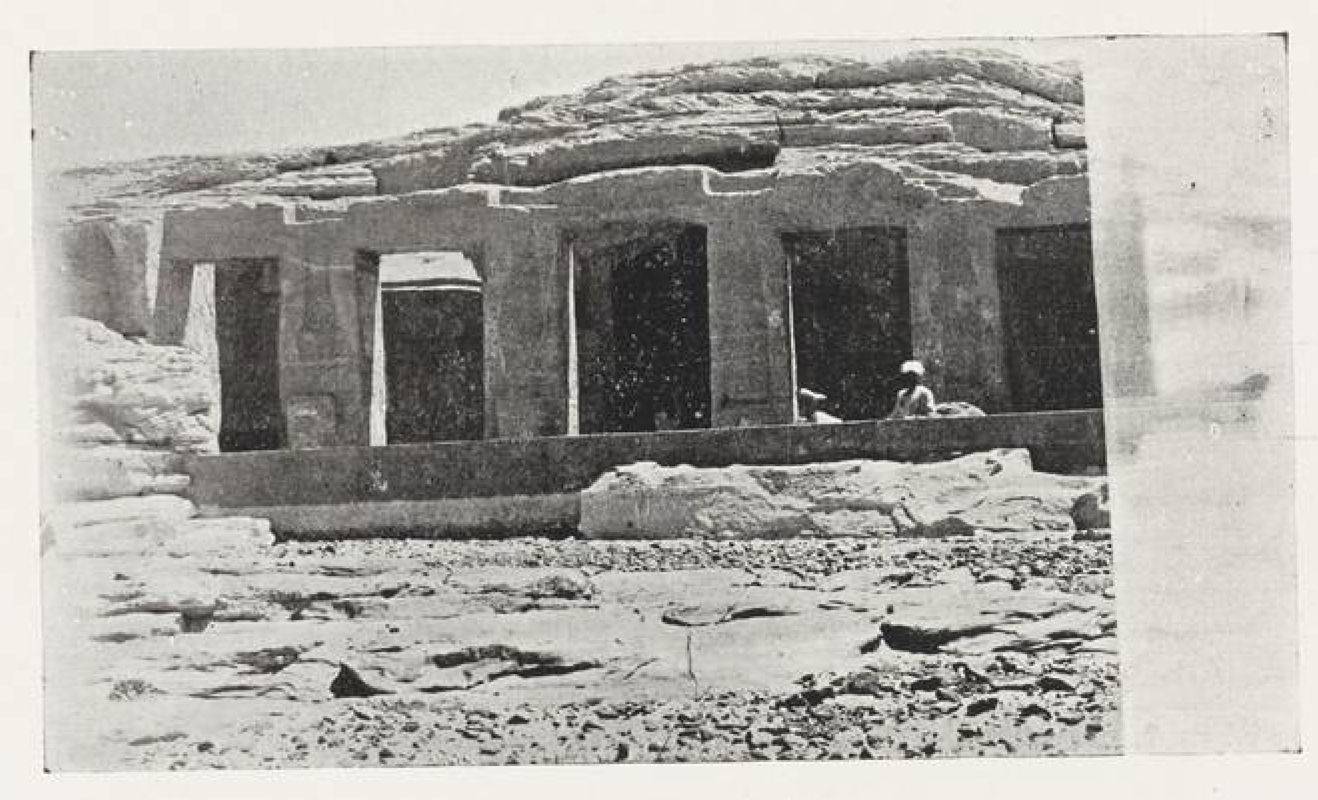


The two Temples of Abu Simbel — معبدا أبو سمبل

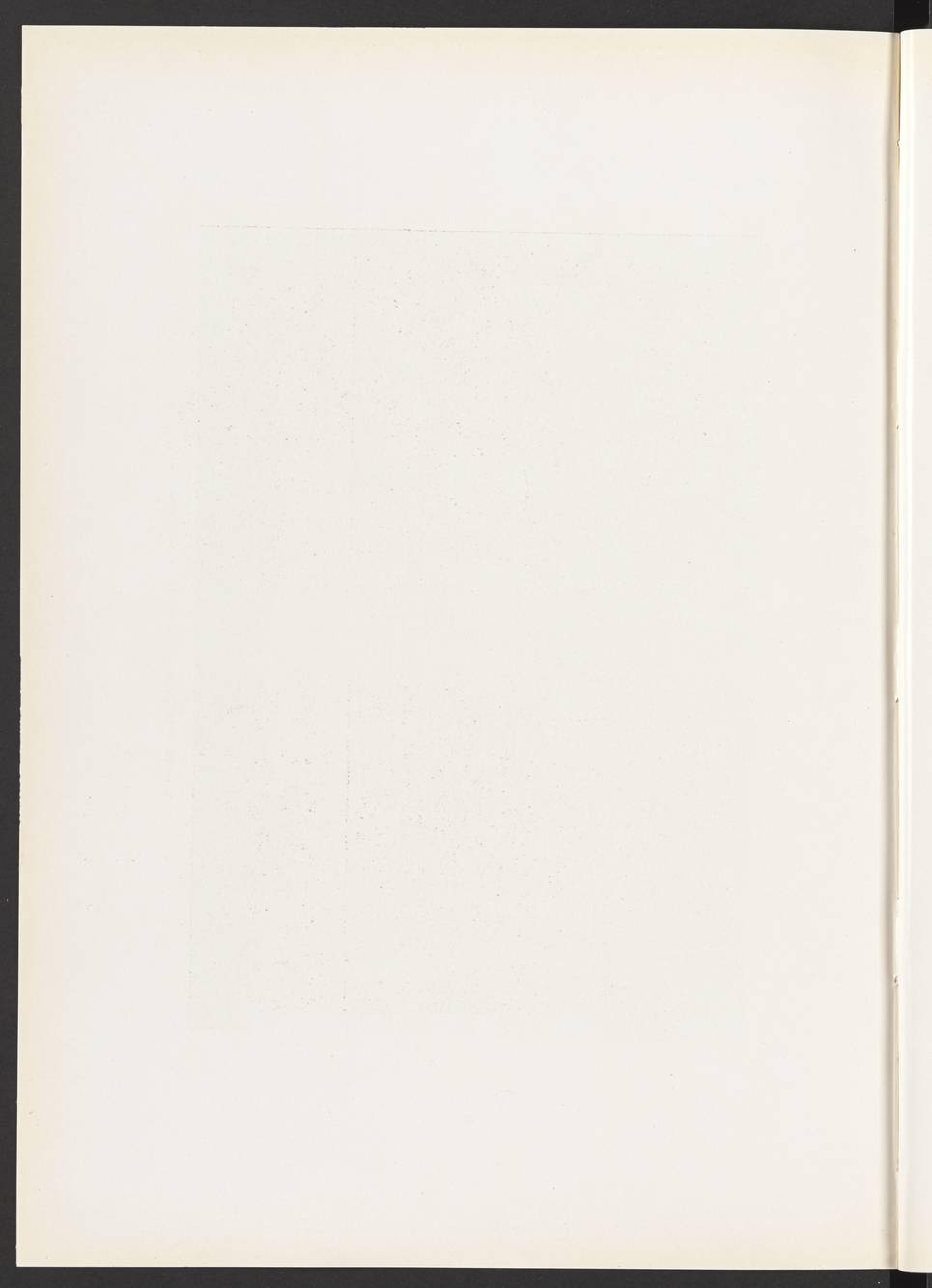


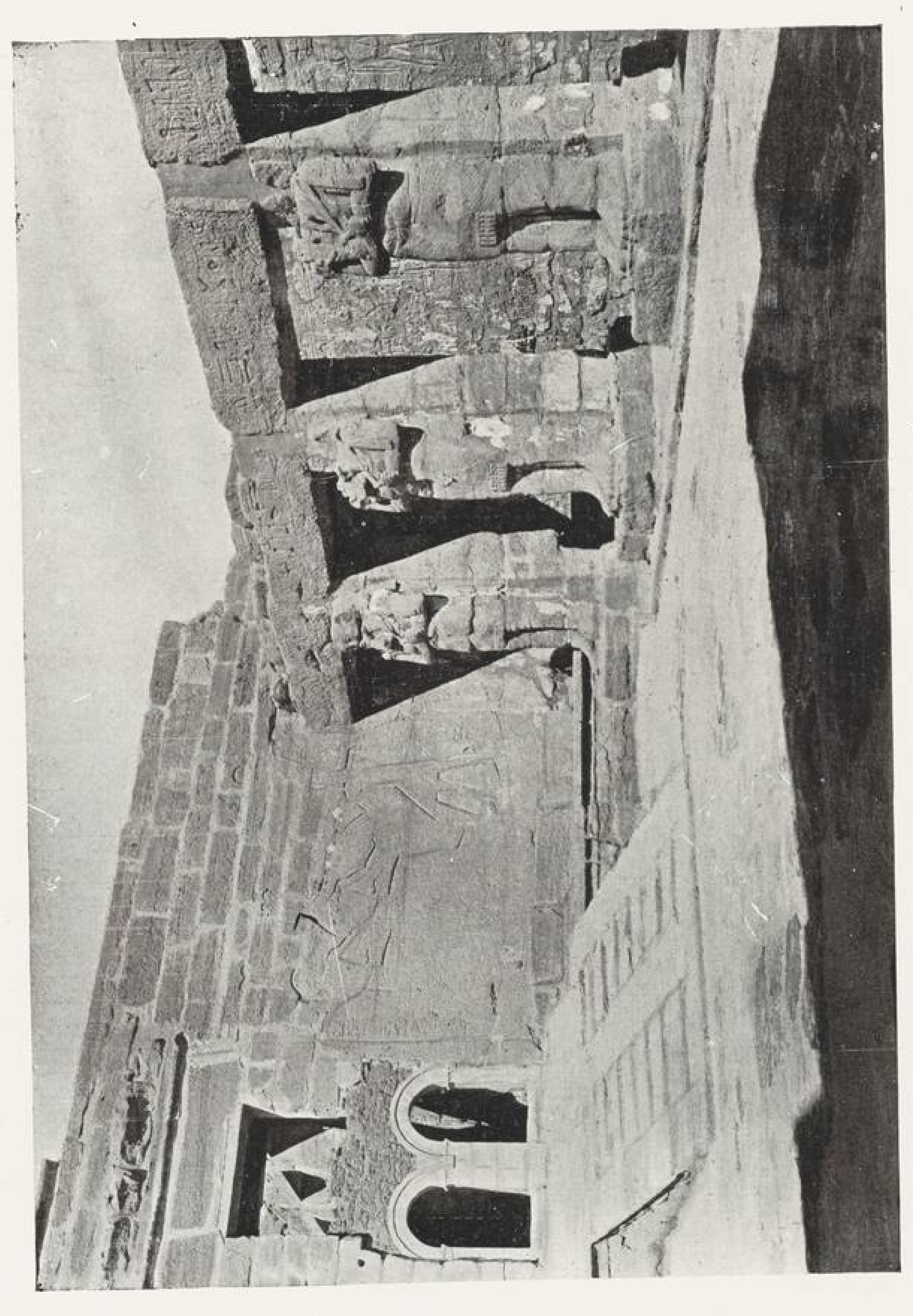


A.— The Temple of Amada — أ — معبد عمدا

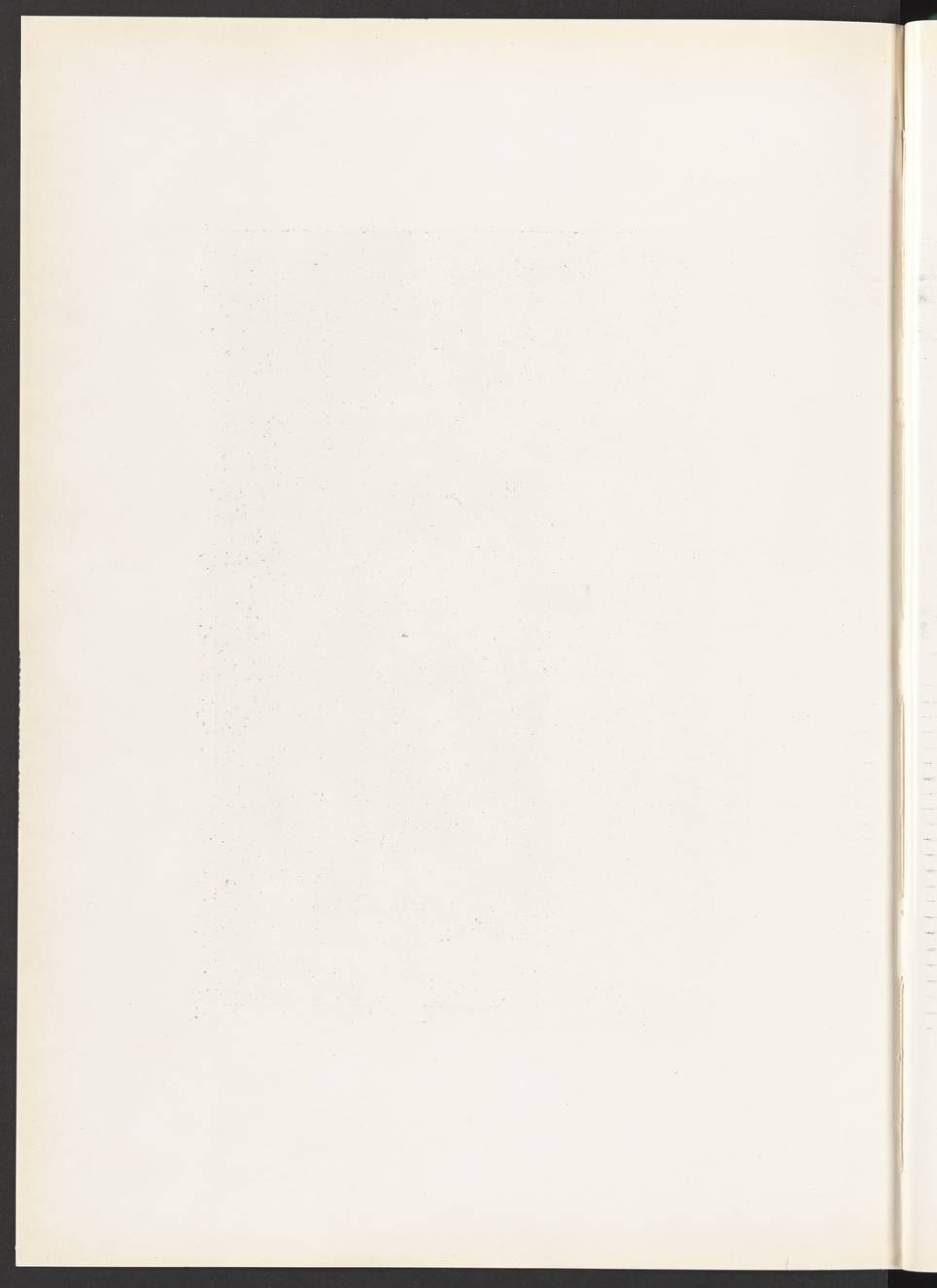


B.—The Temple of El-Derr — ب — معبد الدر



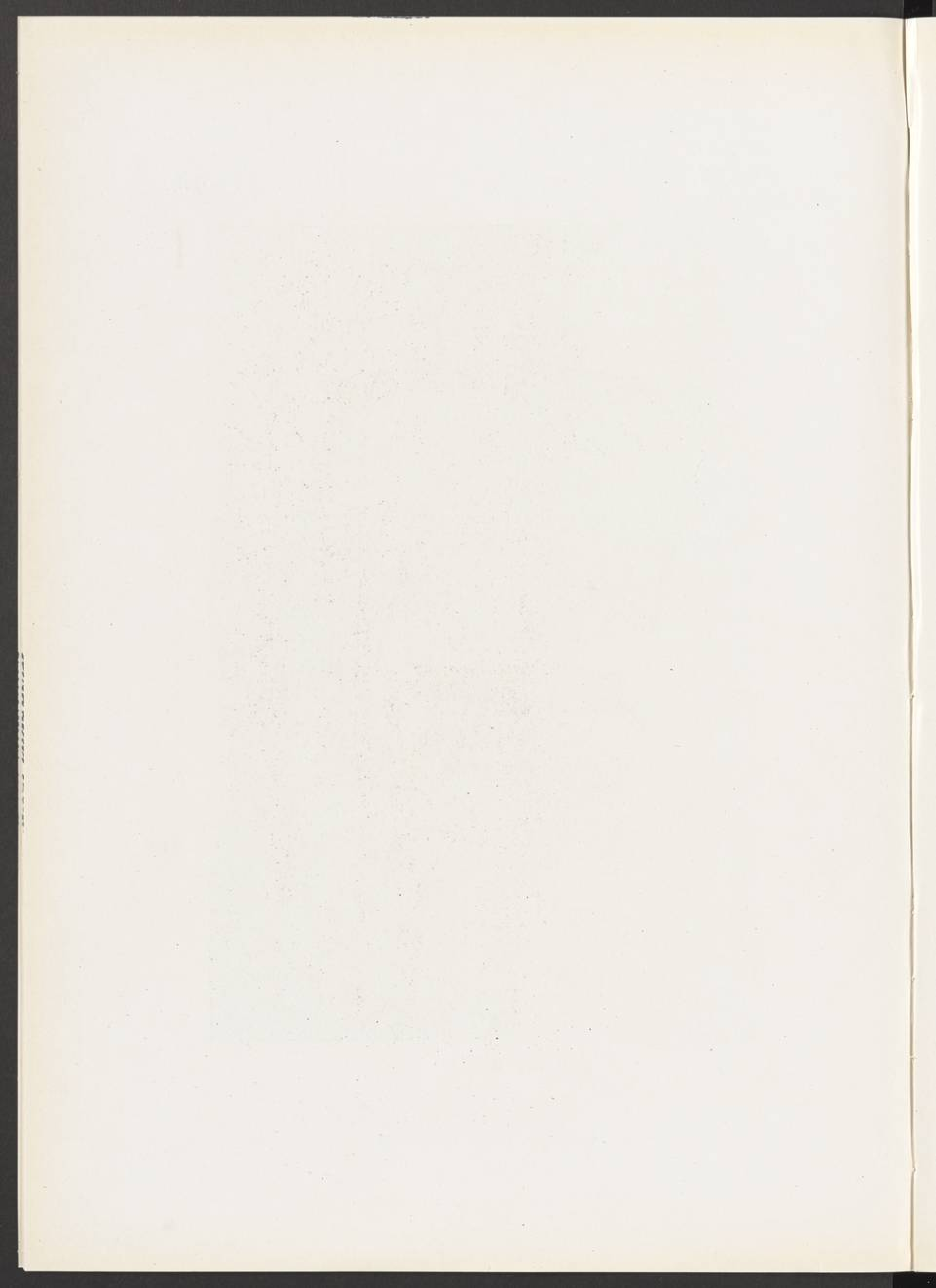


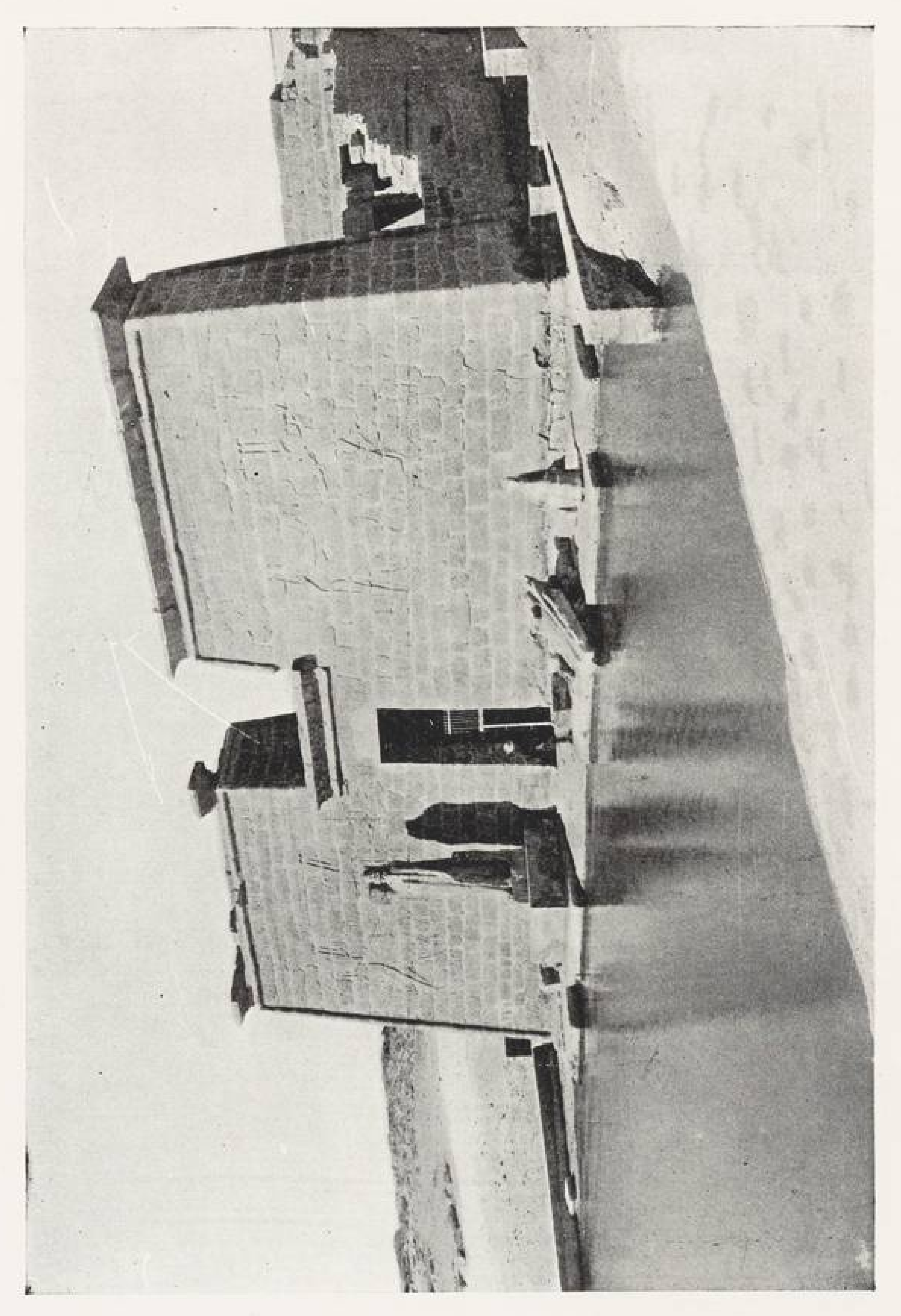
The court of the Temple of Wadi-el-Sebu'a — معبد السبوع من الداخل



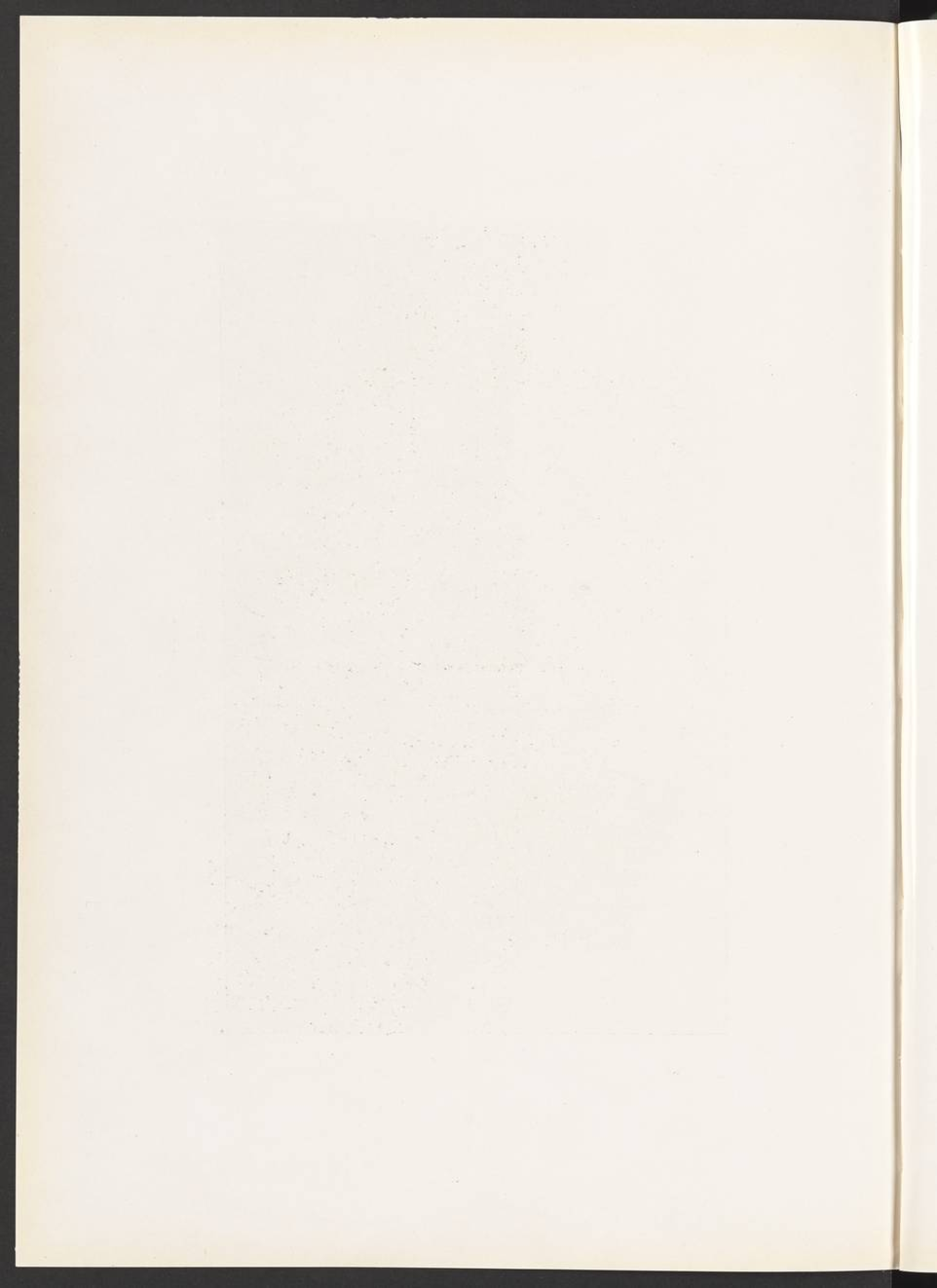


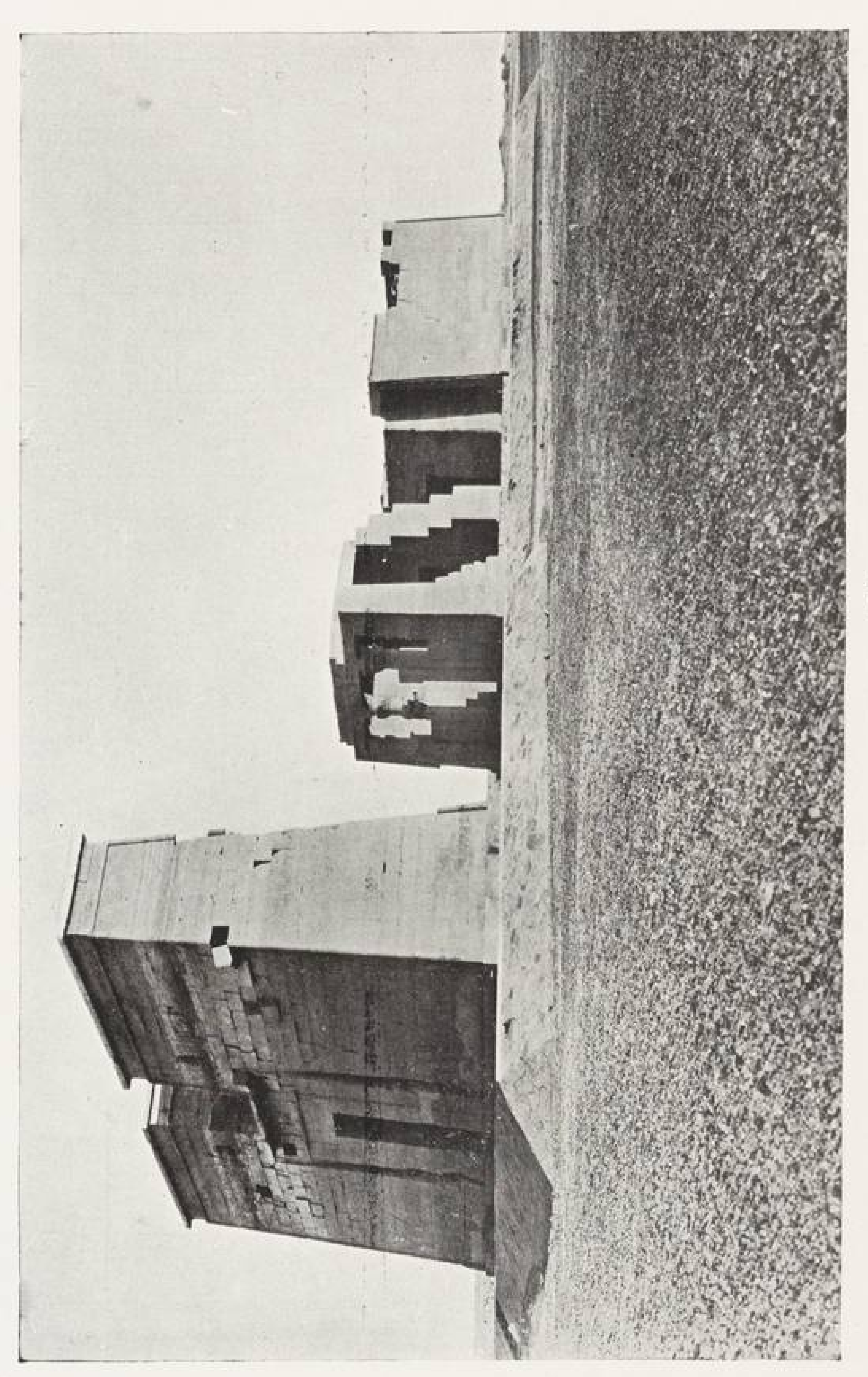
The avenue of sphinxes in front of the Temple of Wadi-el-Sebu'a—الطريق أمام معبد السبوع



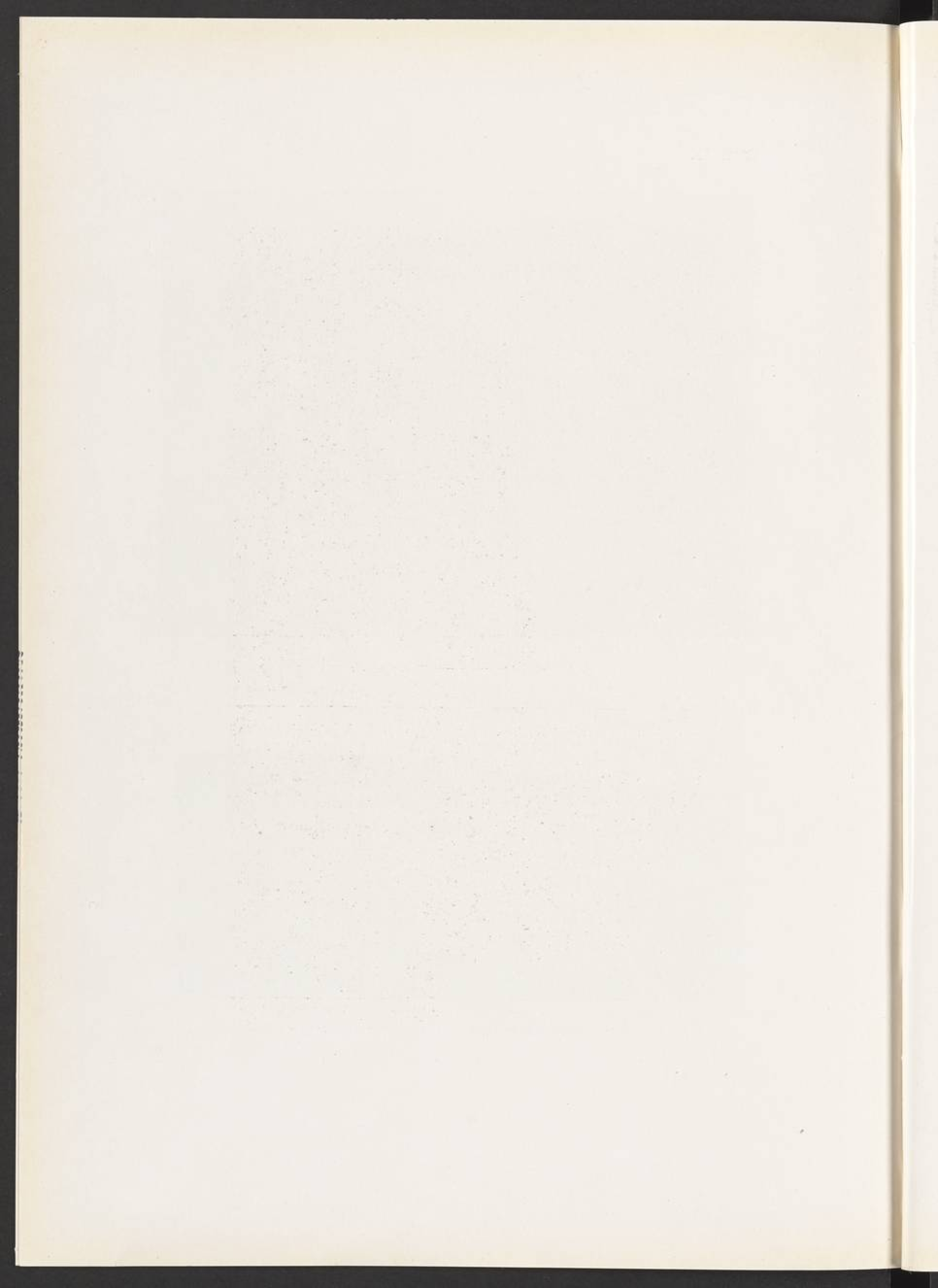


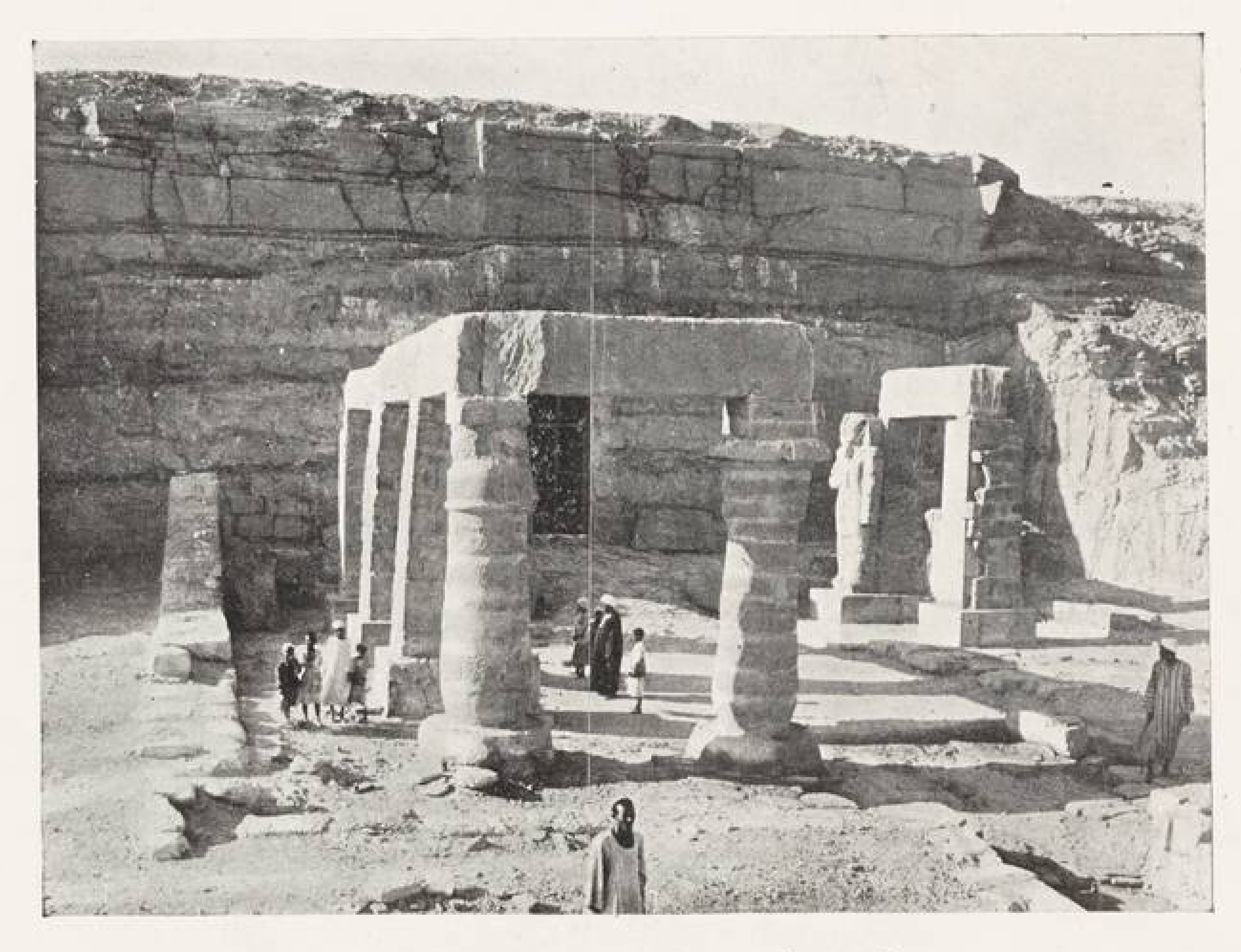
The Temple of Wadi-el-Sebu'a — معبد السبوع



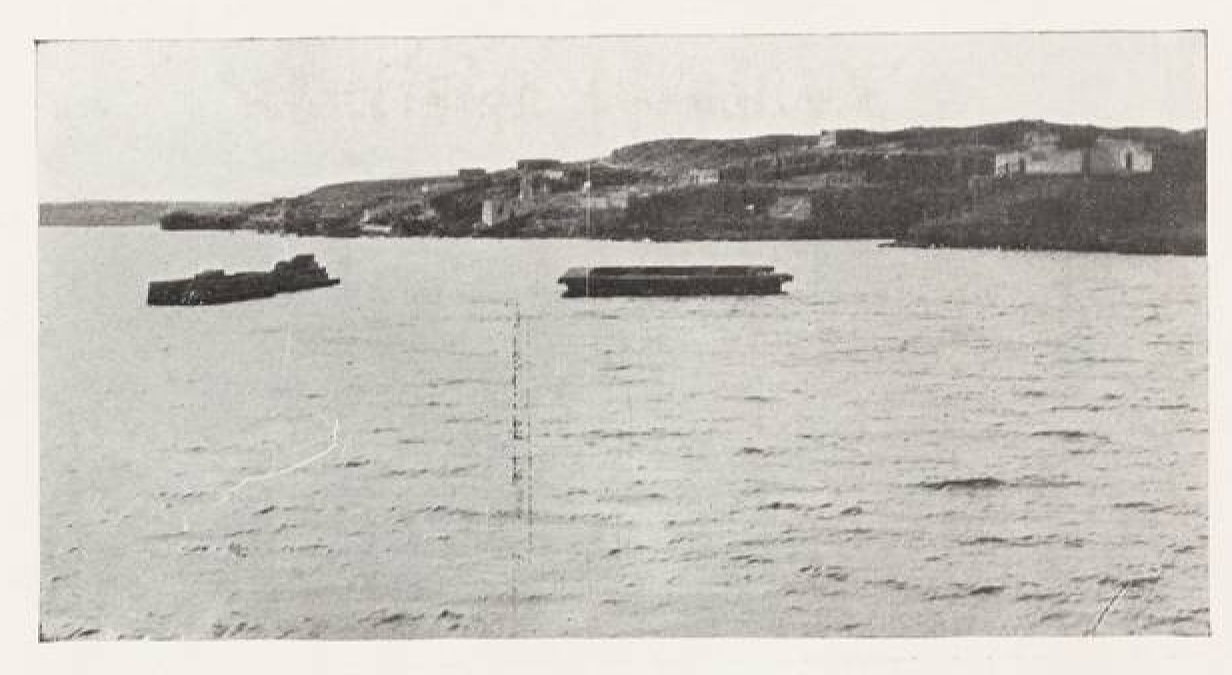


The Temple of El-Dakka — معبد الدكة





*A*.—The Temple of Gerf Husein — أ — معبد جرف حسين



*B*.—The Temple of El-Dakka under water — ب — معبد الدكة تحت المياه

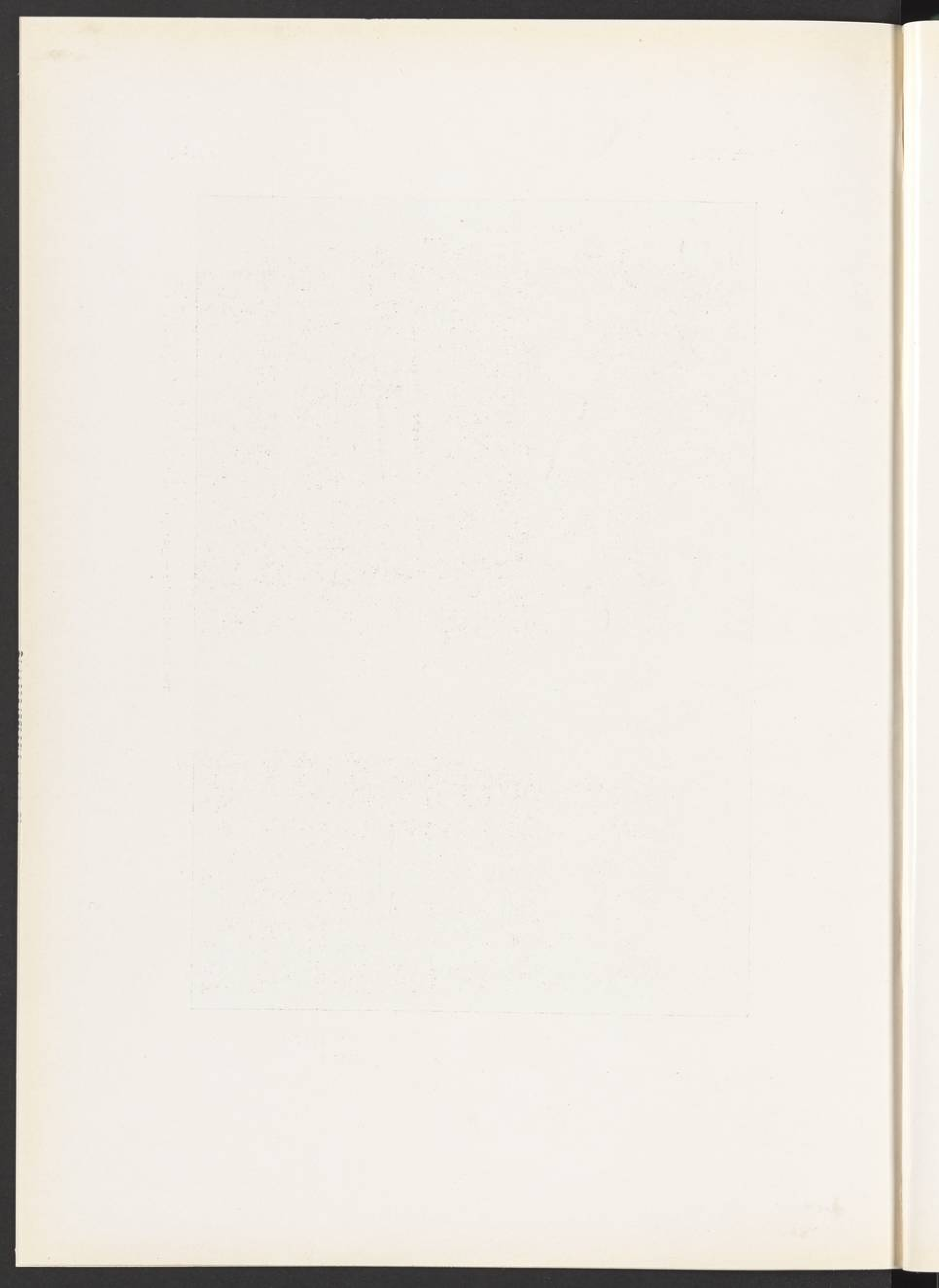
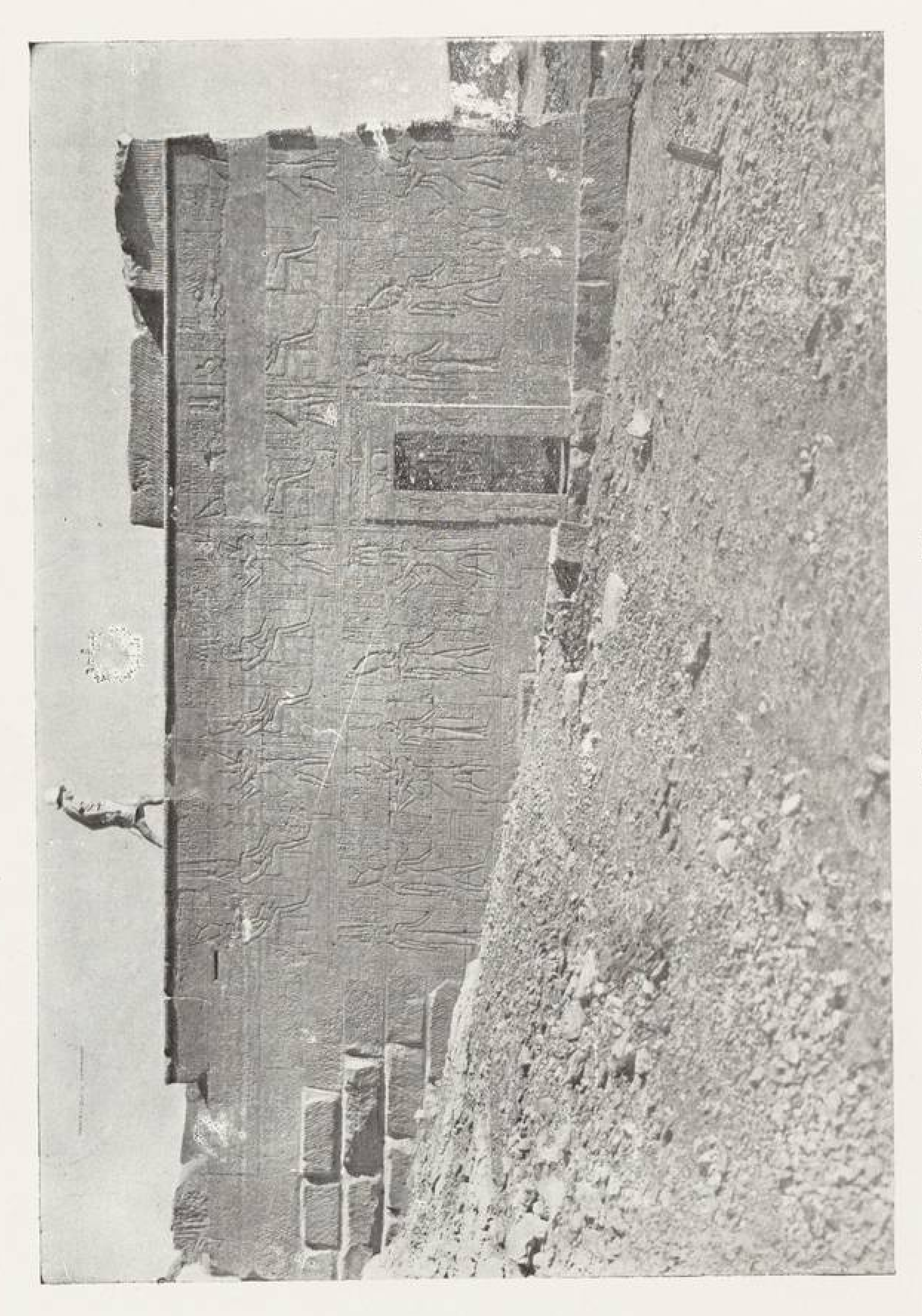
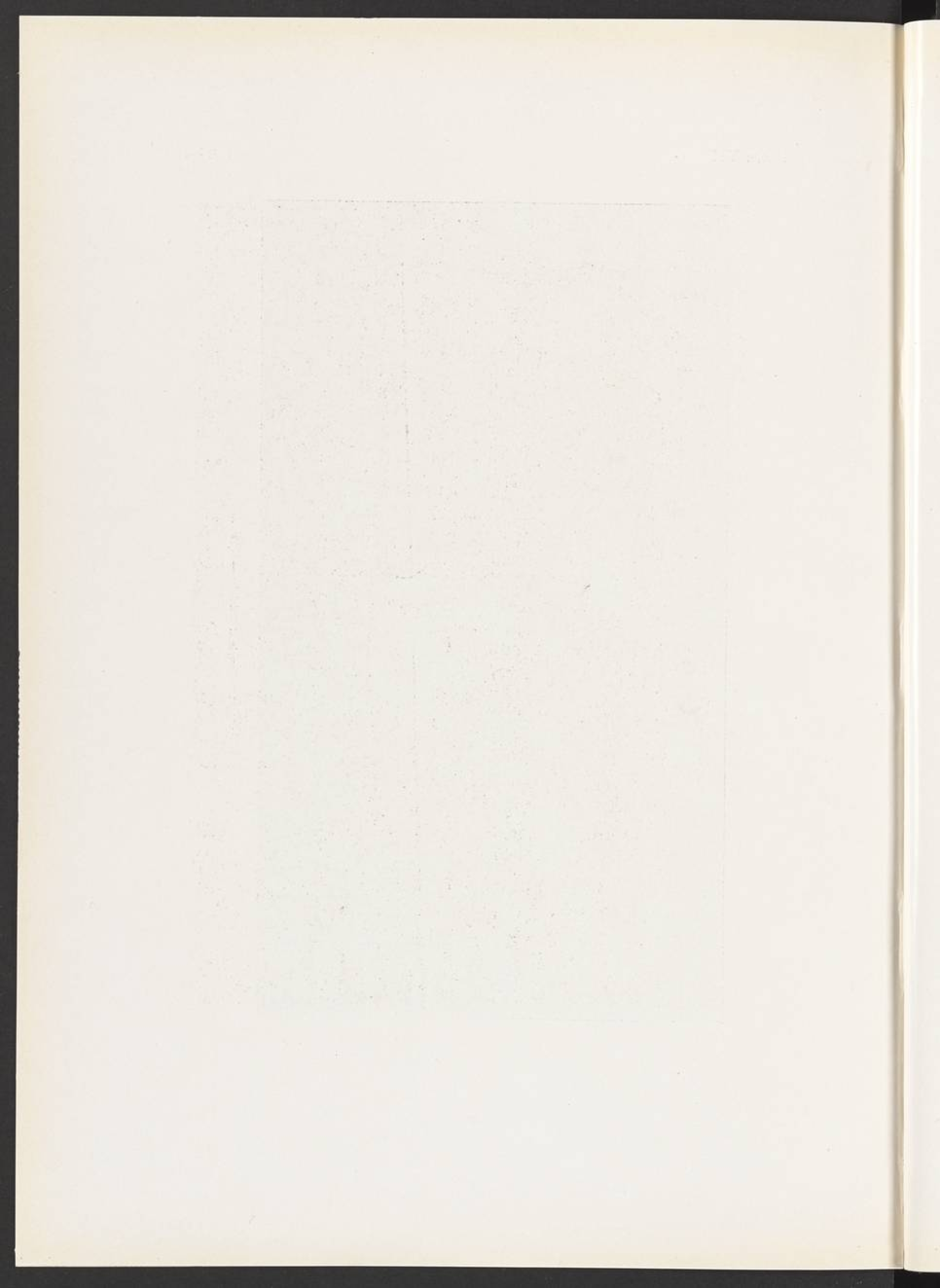


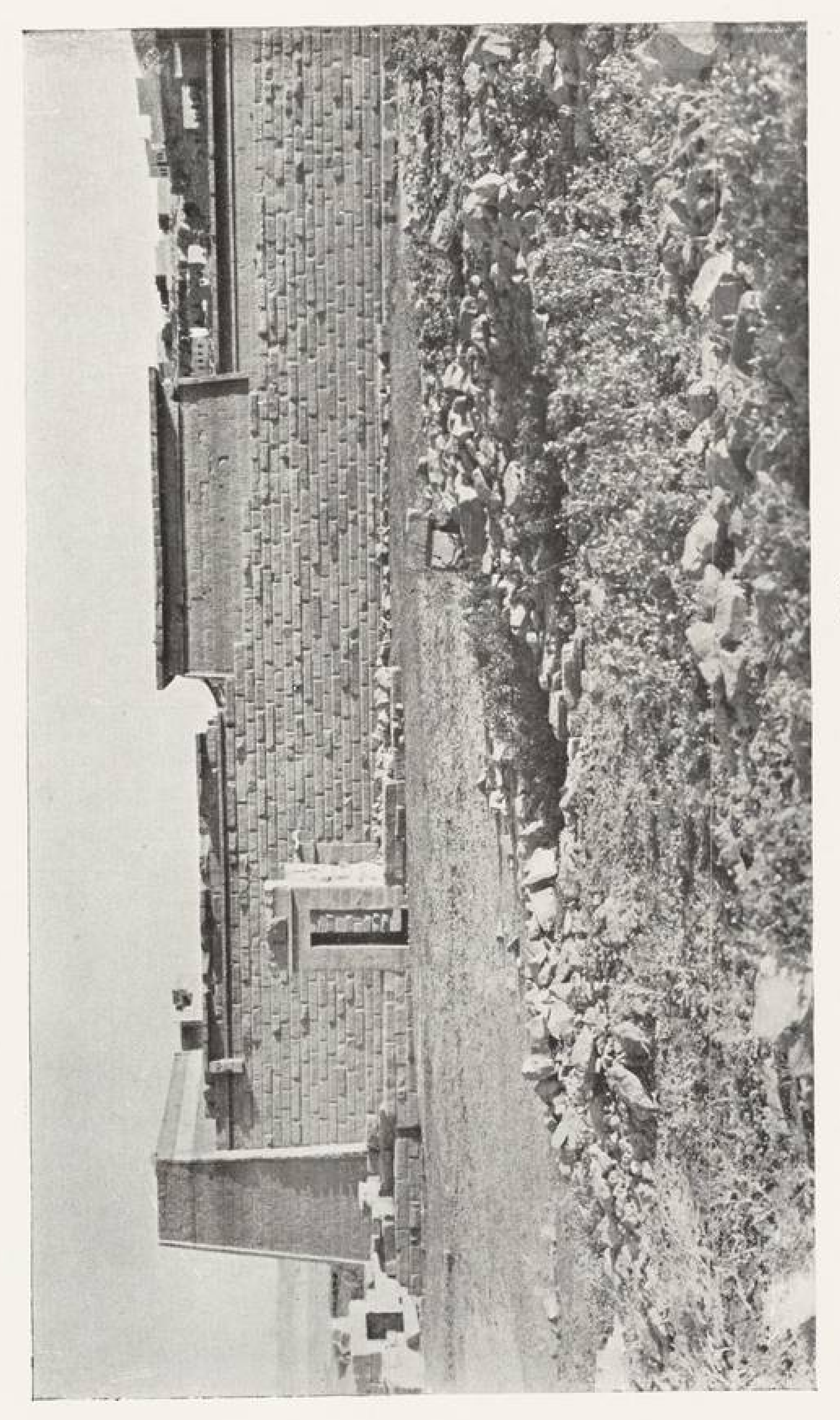
PLATE VIII

لوحة رقم ٨

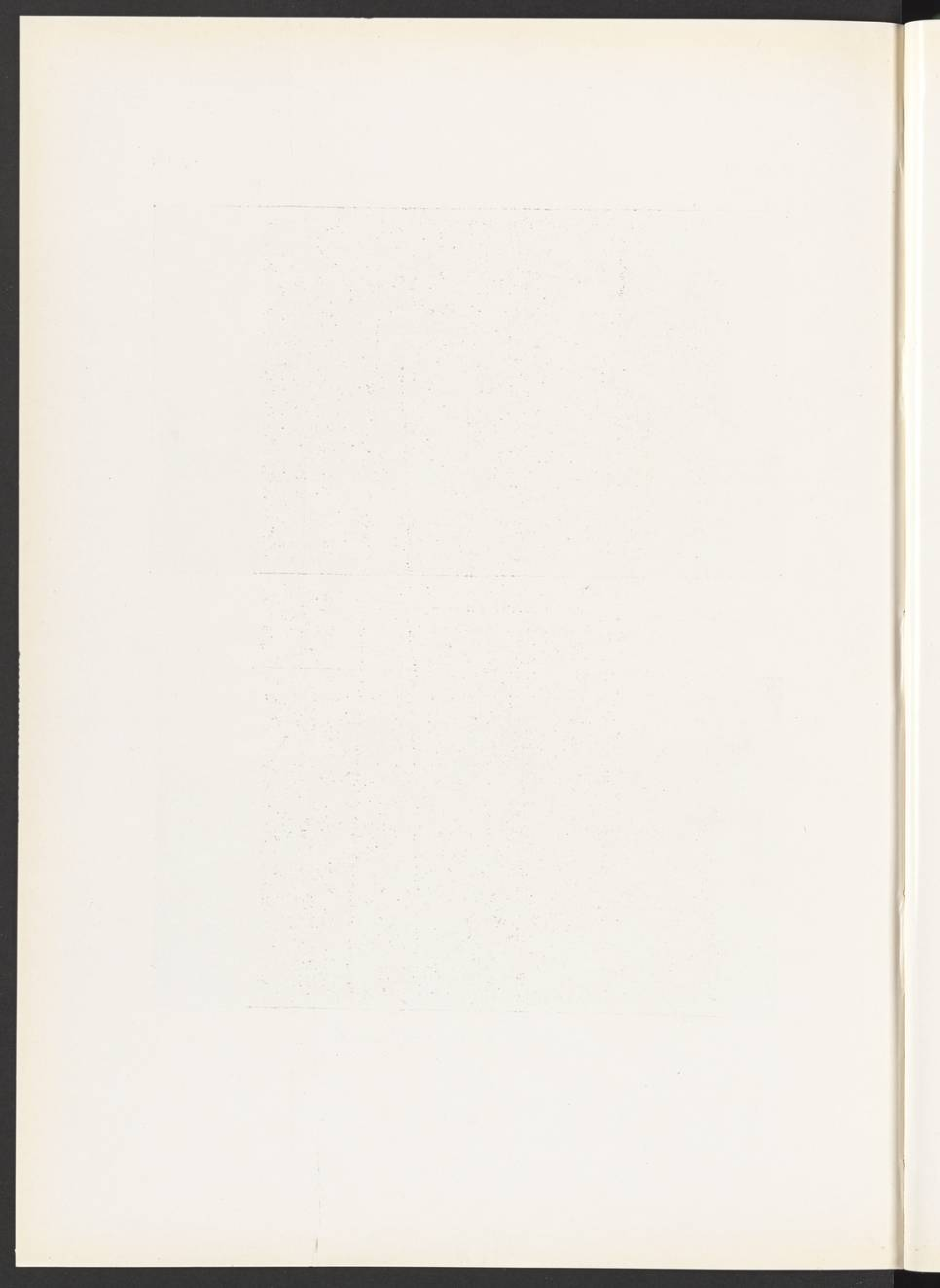


The Temple of Dendur — معبد دندور





The Temple of Kalabsha — معبد كلابشة

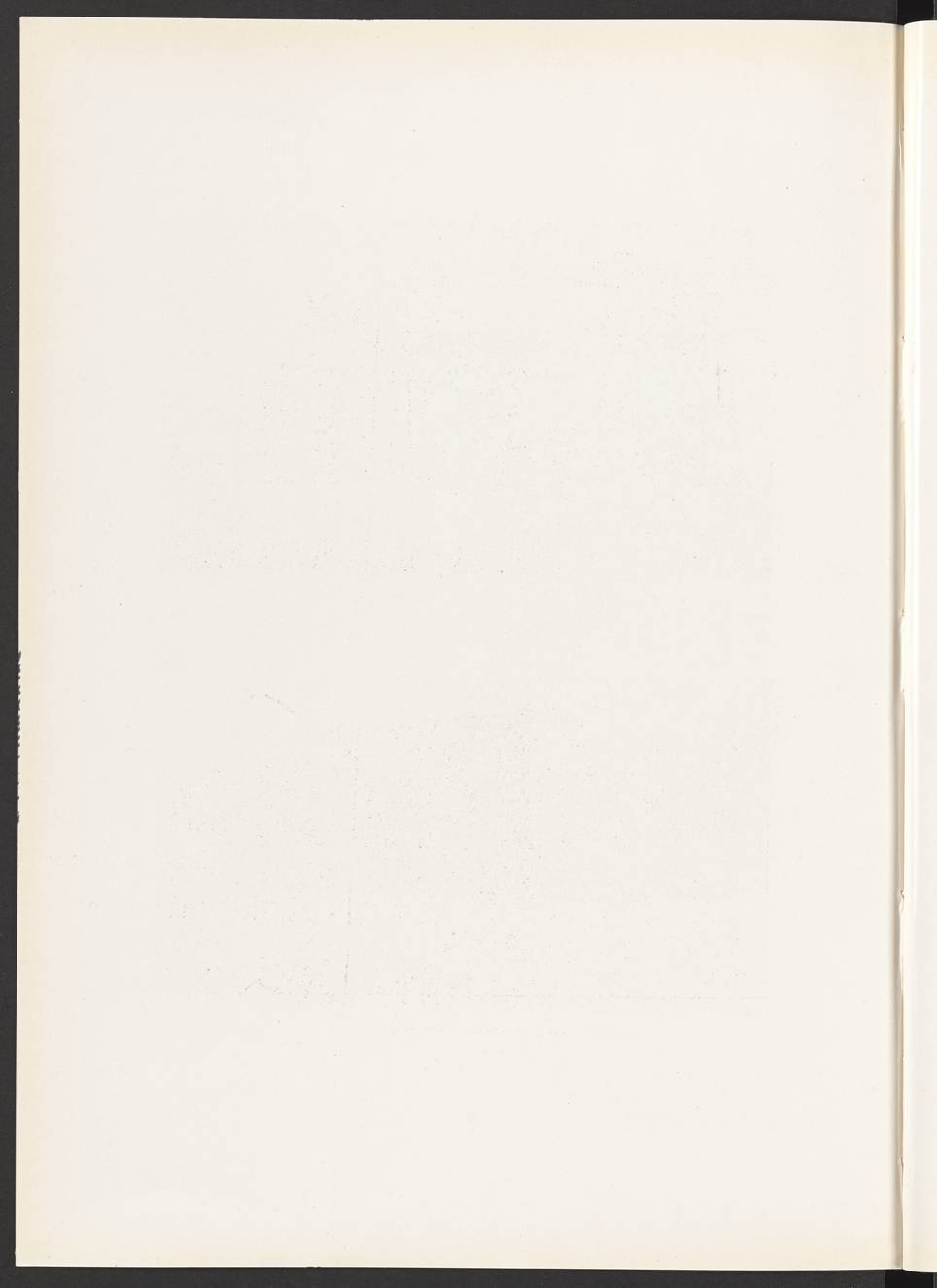


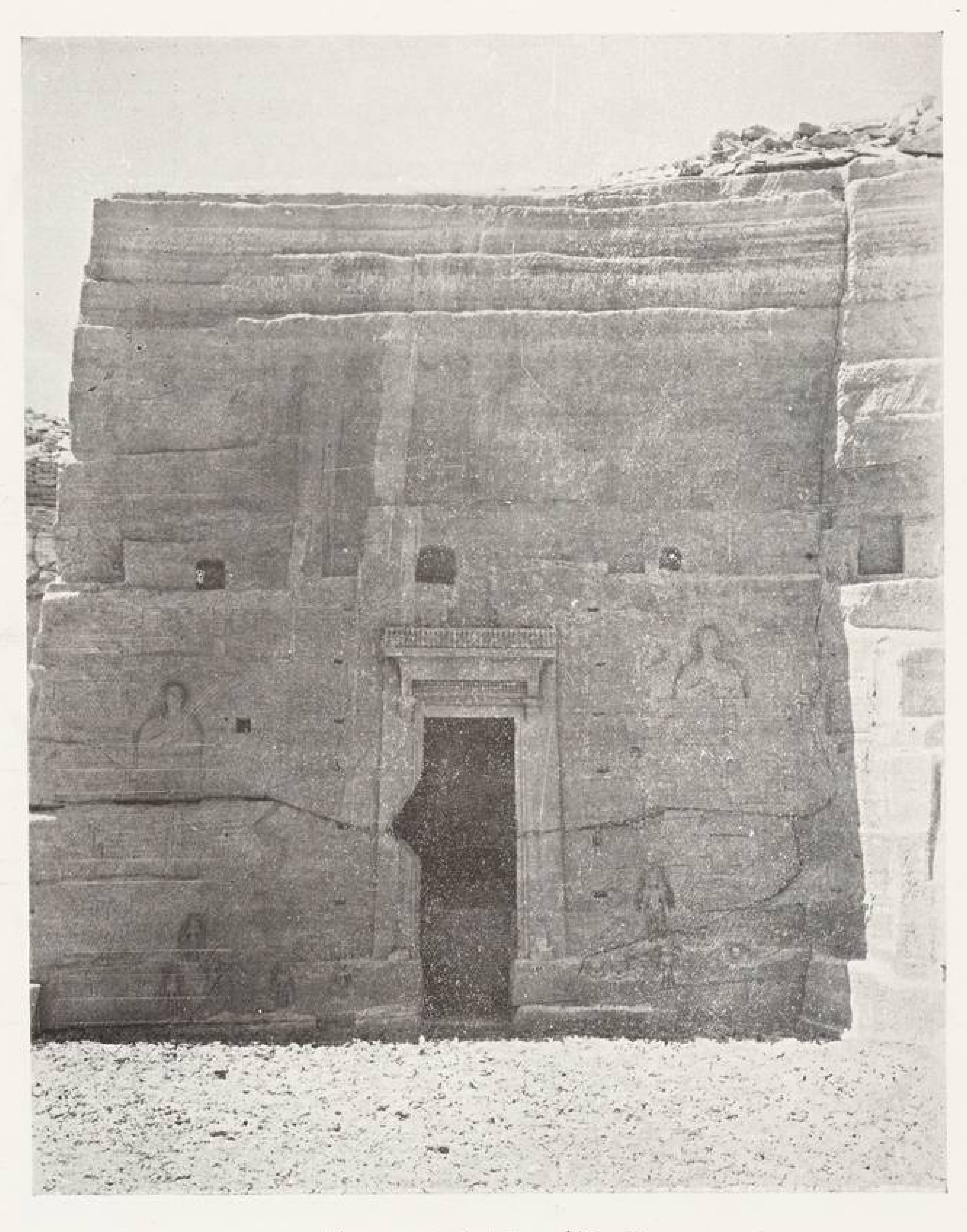


A.—The kiosk of Qertassi — أ — كشك قرطاسي

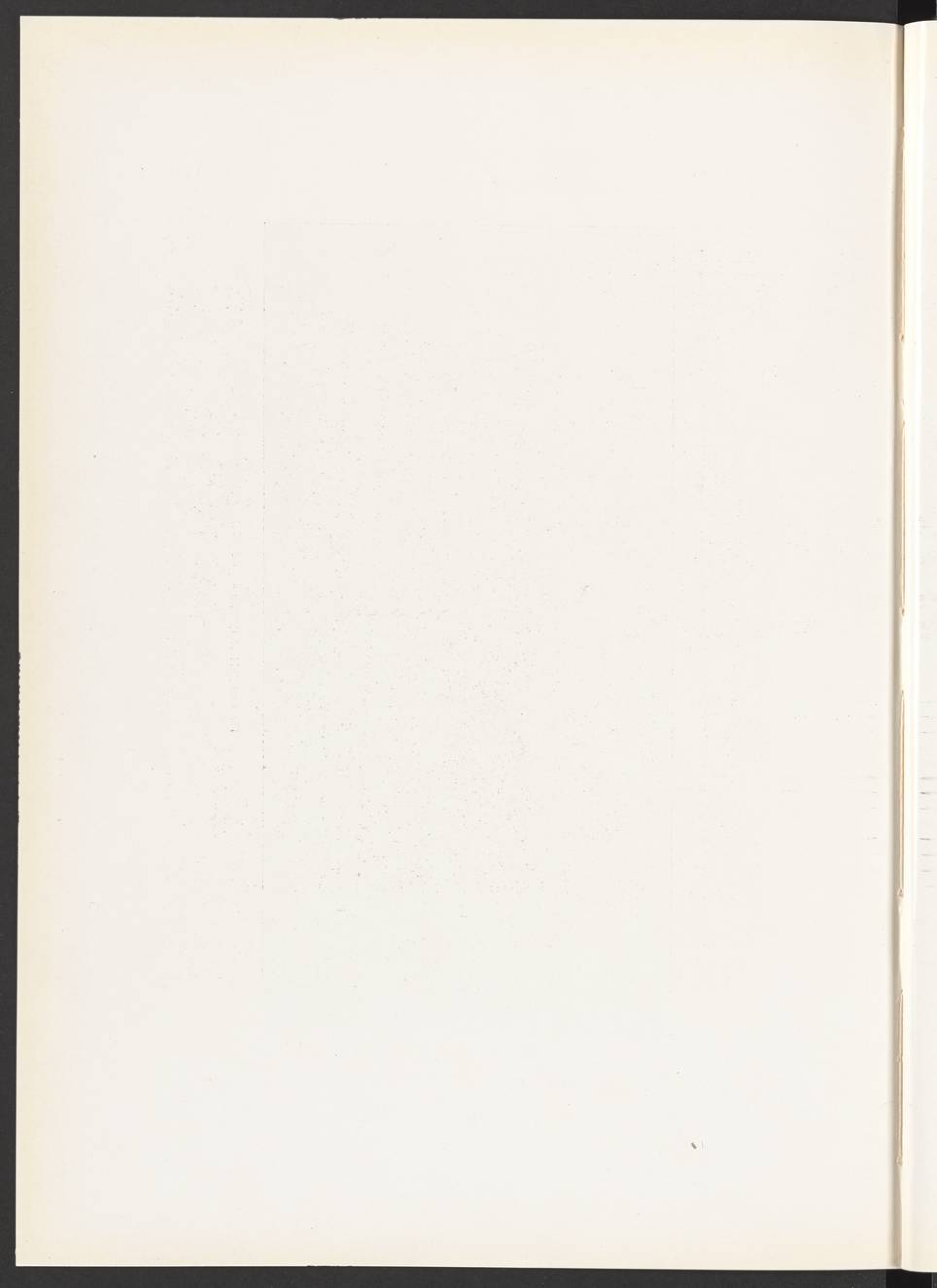


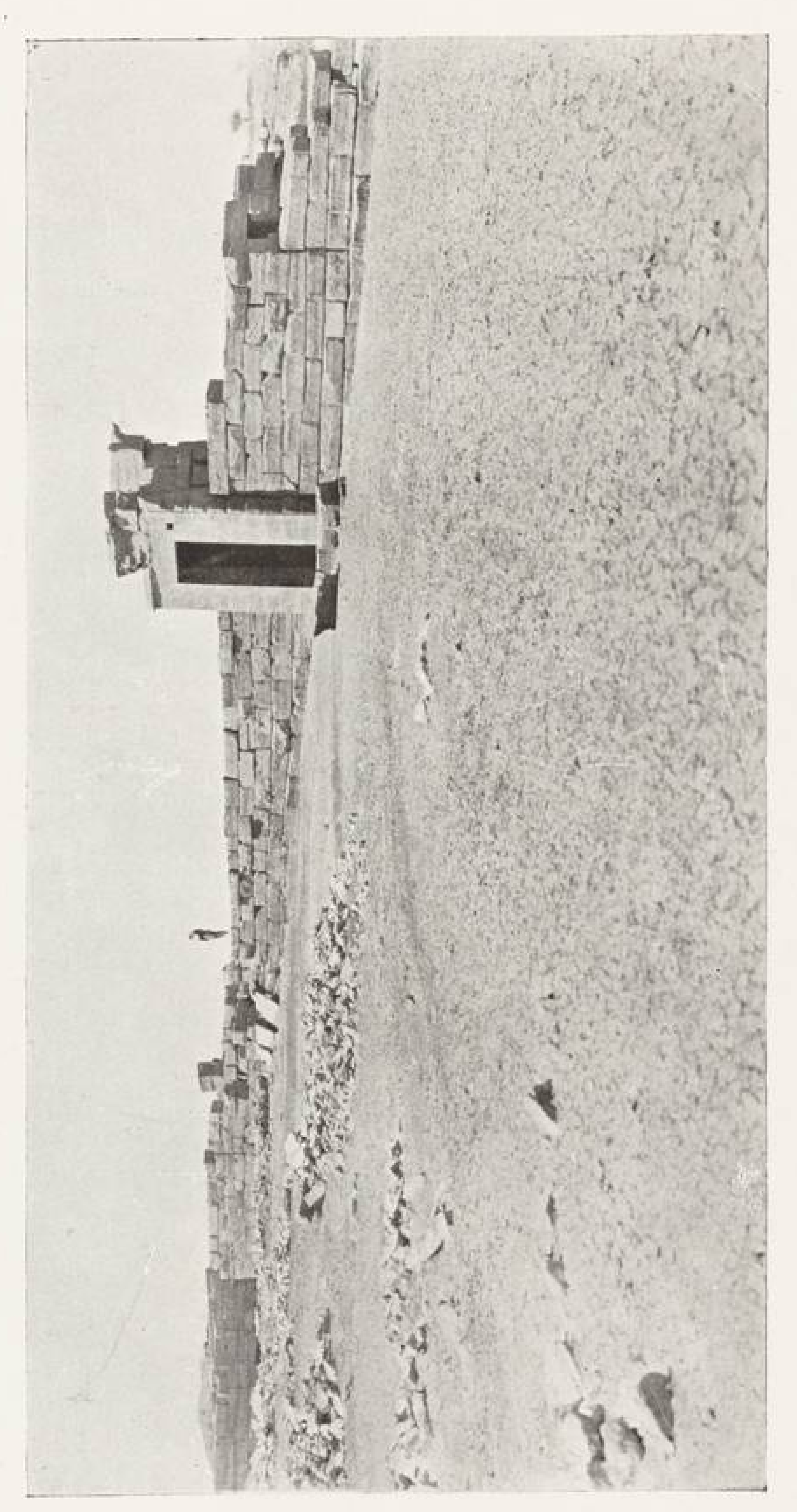
B.—The Temple of Kalabsha — ب — معبد كلابشة



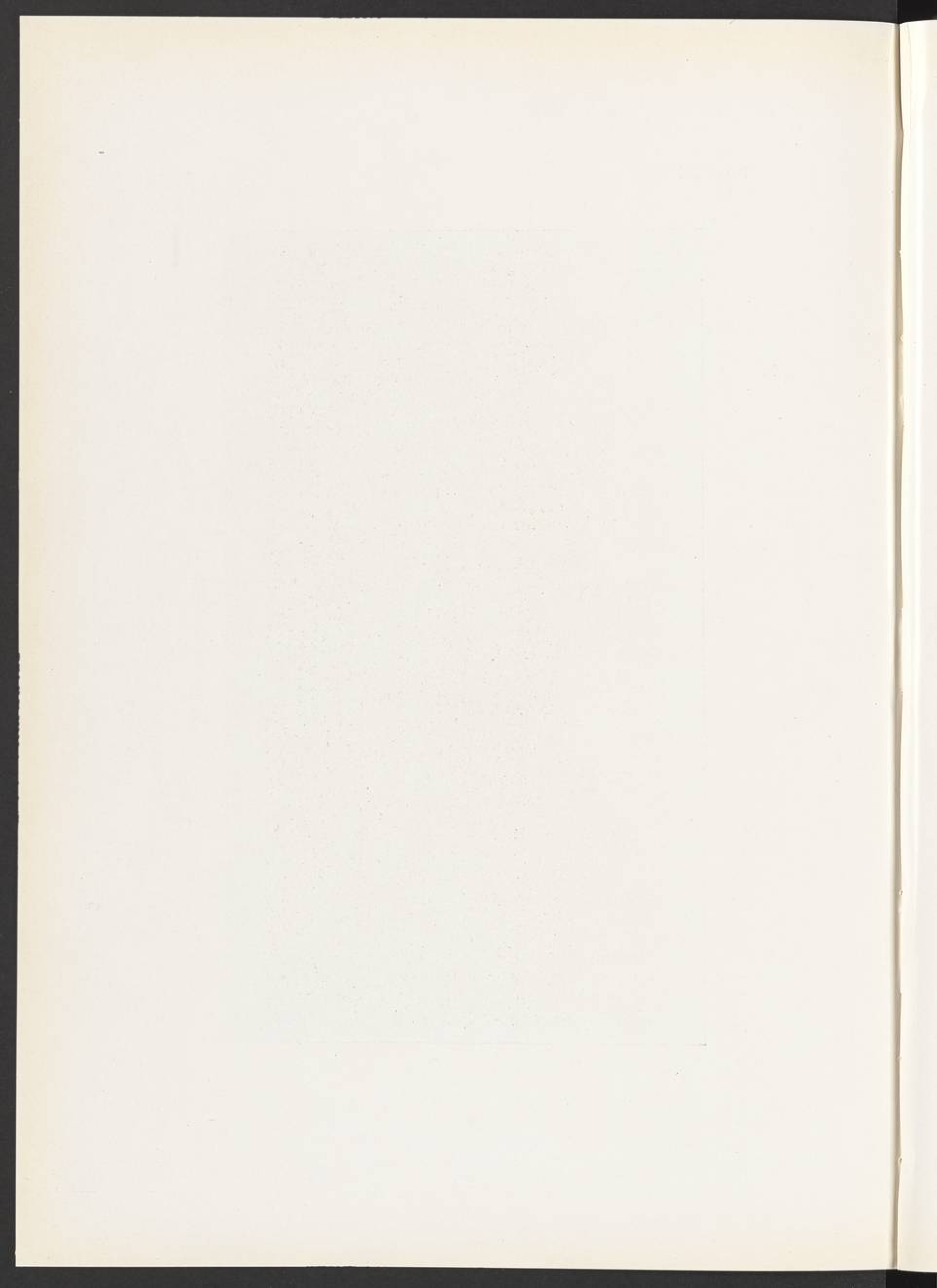


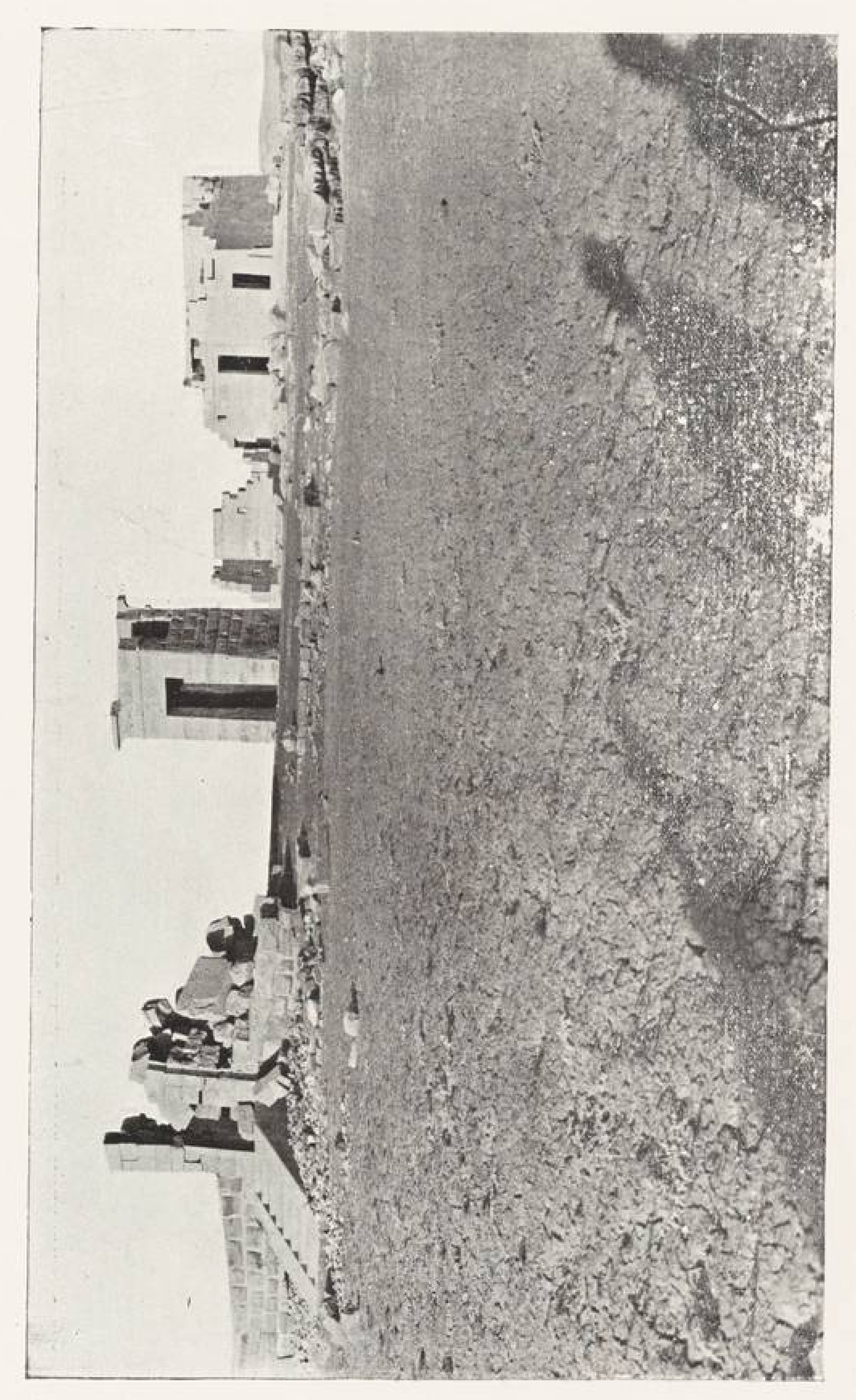
The quarries of Qertassi — محاجر قرطاسى





The stronghold of Qertassi — قلعة قرطاسى





The Temple of Dabod — معبد دابود

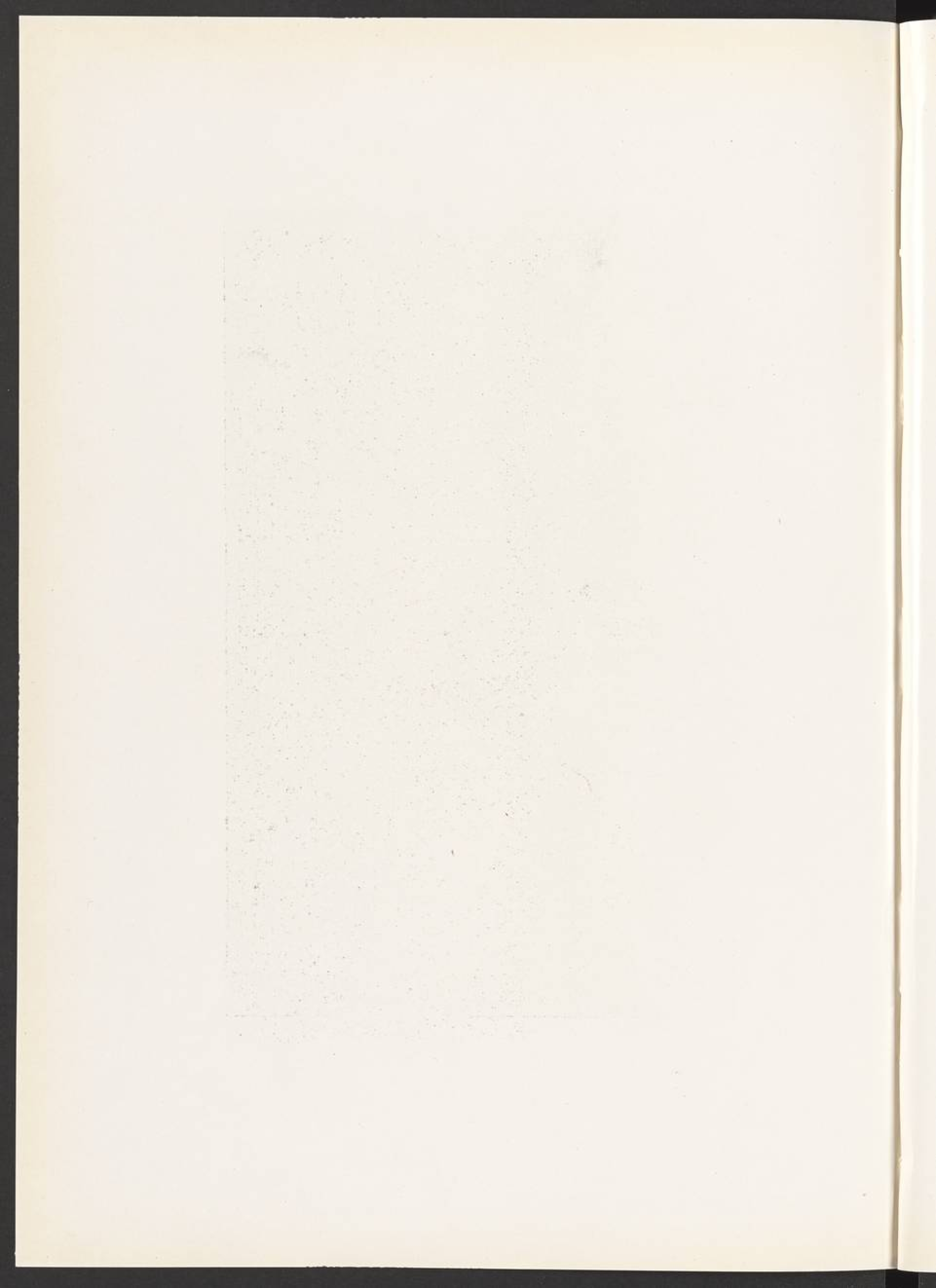
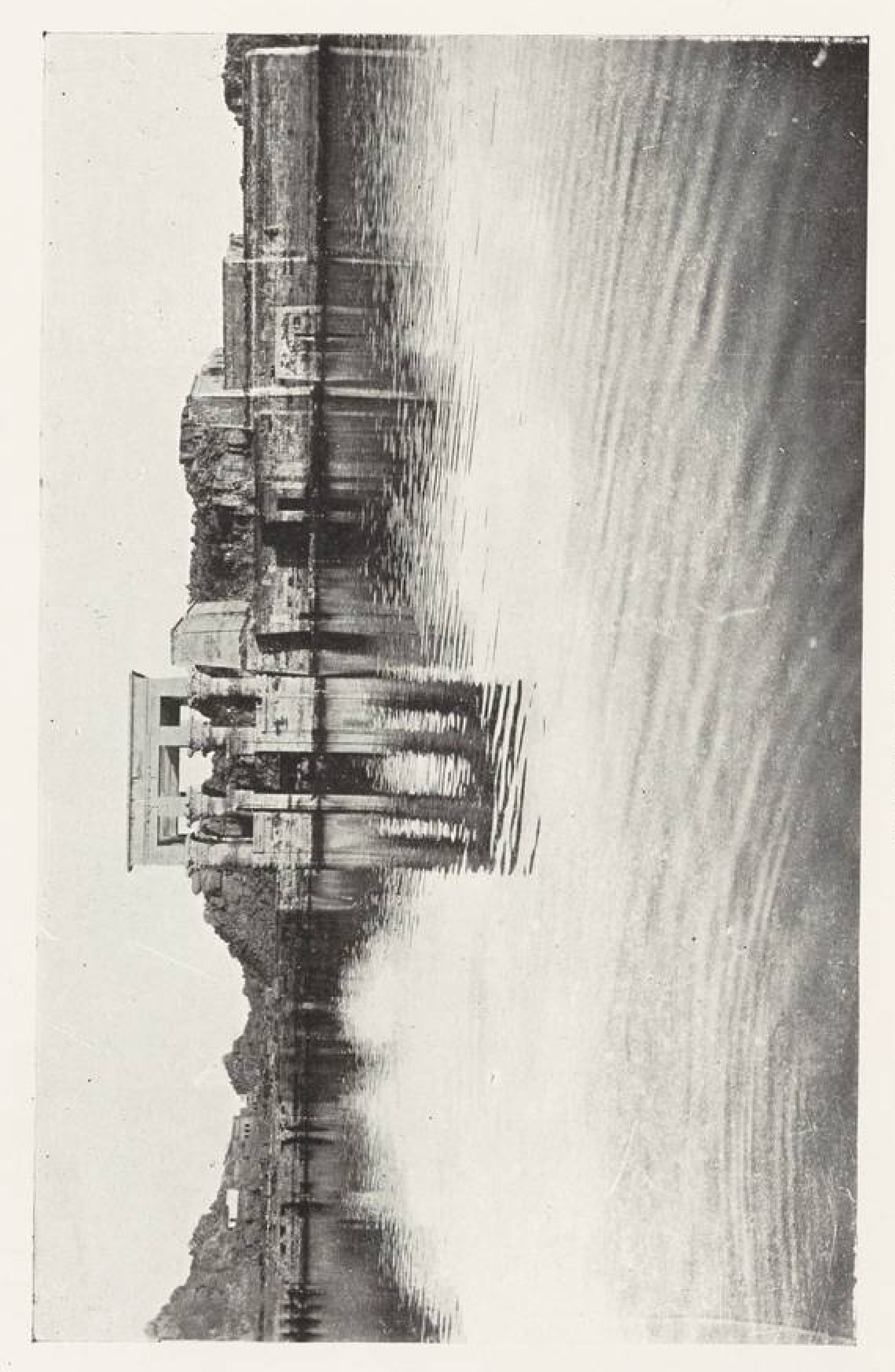
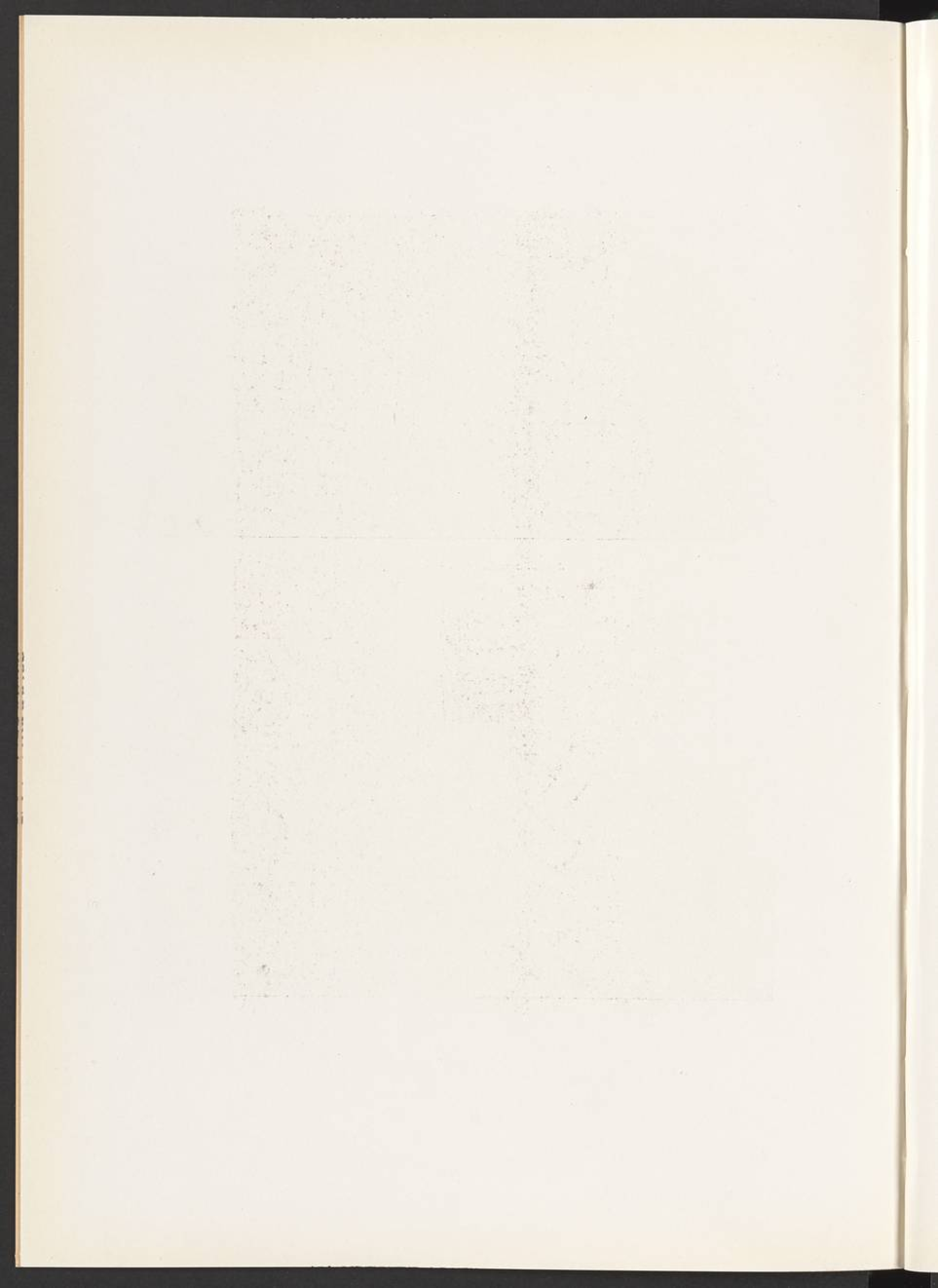


PLATE II

لوحة رقم ٢

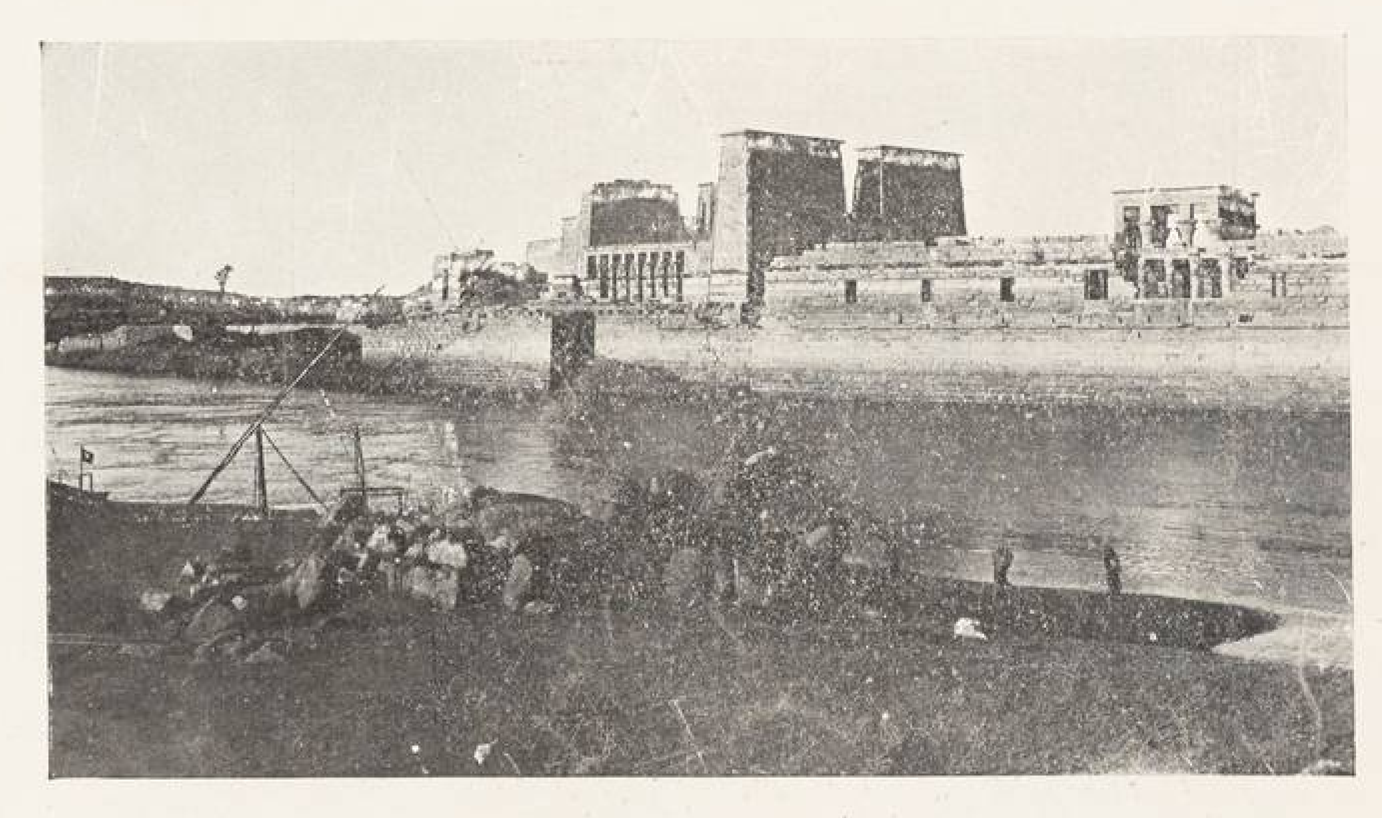


The Temples of Philae — معابد فيله

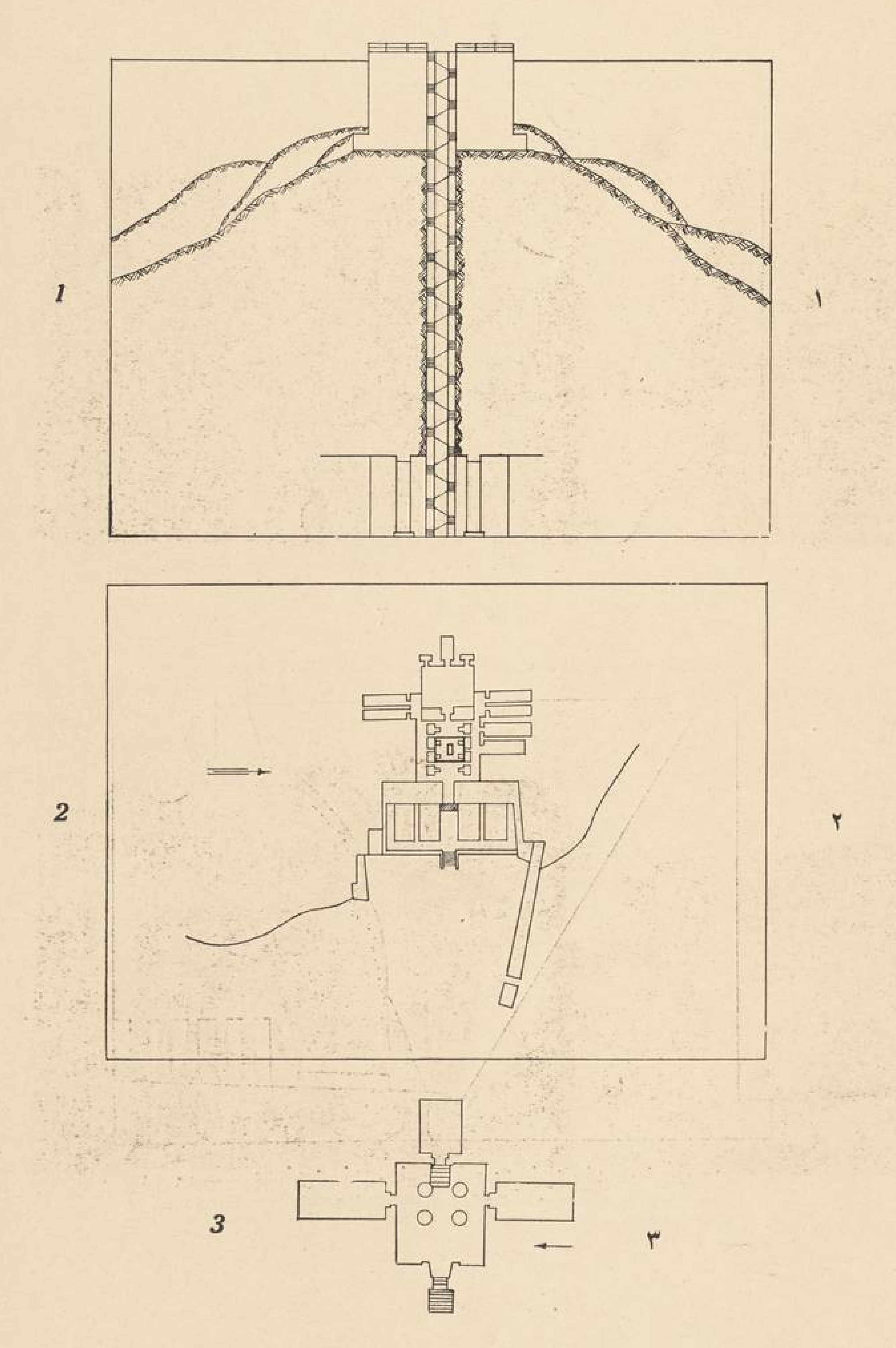




*A.*—Philæ under water — أ — فيله الغارقة



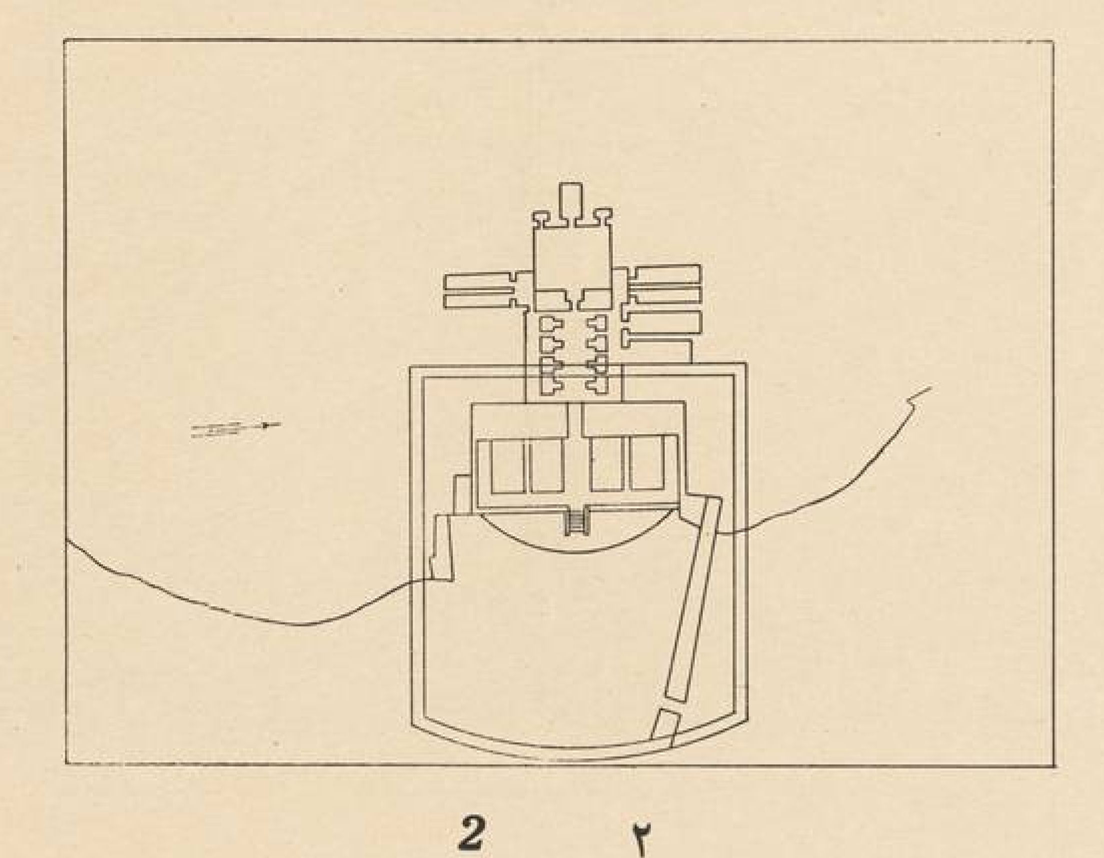
*B.*—The Temples of Philæ — ب — معابد فيله



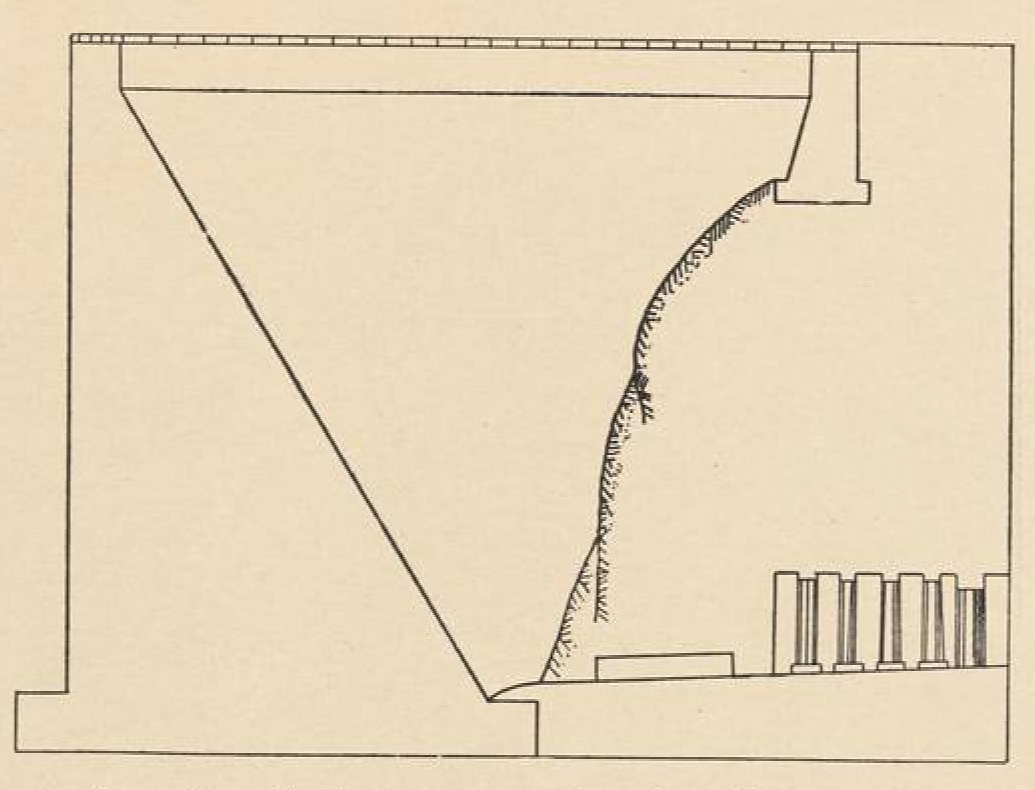

شكل ١٧ — (١) قطاع رأسى لتوضيح النزول الى معبد أبو سمبل الكبير ، (٢) كروكى لمسقط معبد أبو سمبل ، (٣) معبد أبو عودة

Fig. 17.—(1) Vertical section showing the way leading down to the Great Temple of Abu Simbel, (2) Sketch of Abu Simbel Temple, (3) Aba-Huda Temple

**1** **١**



**2** **٢**



شكل ١٦ — (١) قطاع أفقى للسد أمام معبد أبو سمبل ، (٢) قطاع رأسى للسد أمام معبد أبو سمبل الكبير

FIG. 16.—(1) Horizontal section of the dam opposite to Abu Simbel Temple, (2) Vertical section of the dam opposite to the Great Temple of Abu Simbel

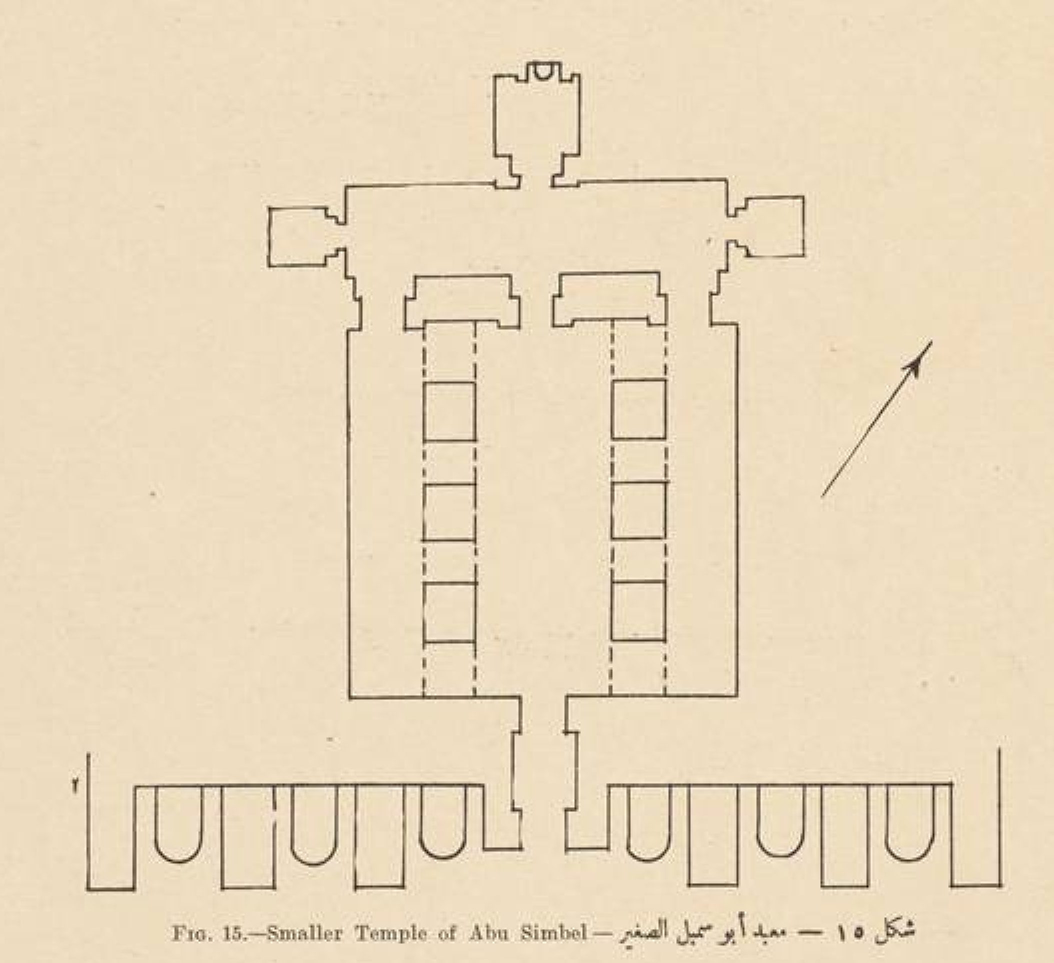


Fig. 15.—Smaller Temple of Abu Simbel — شكل ١٥ — معبد أبو سمبل الصغير

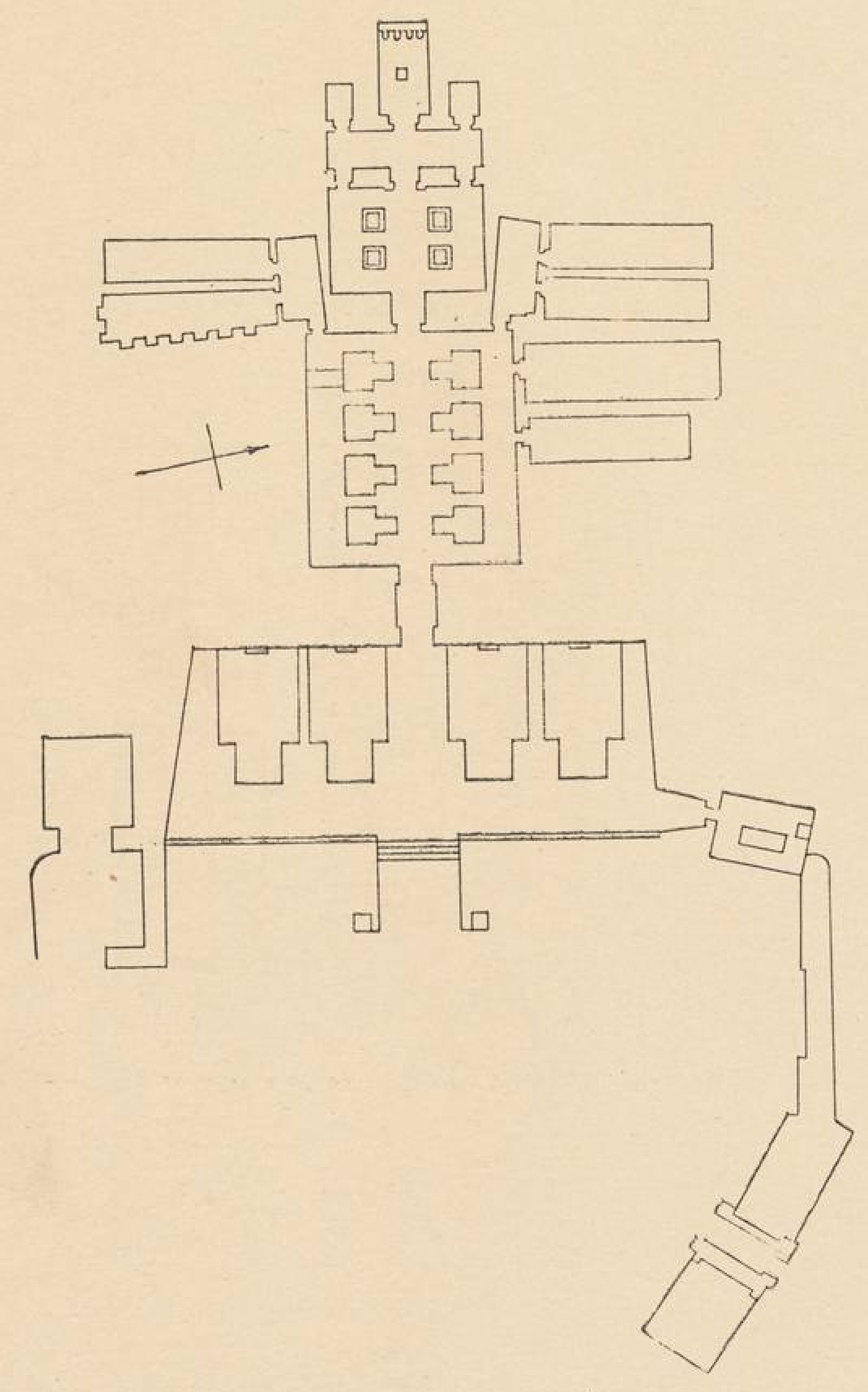
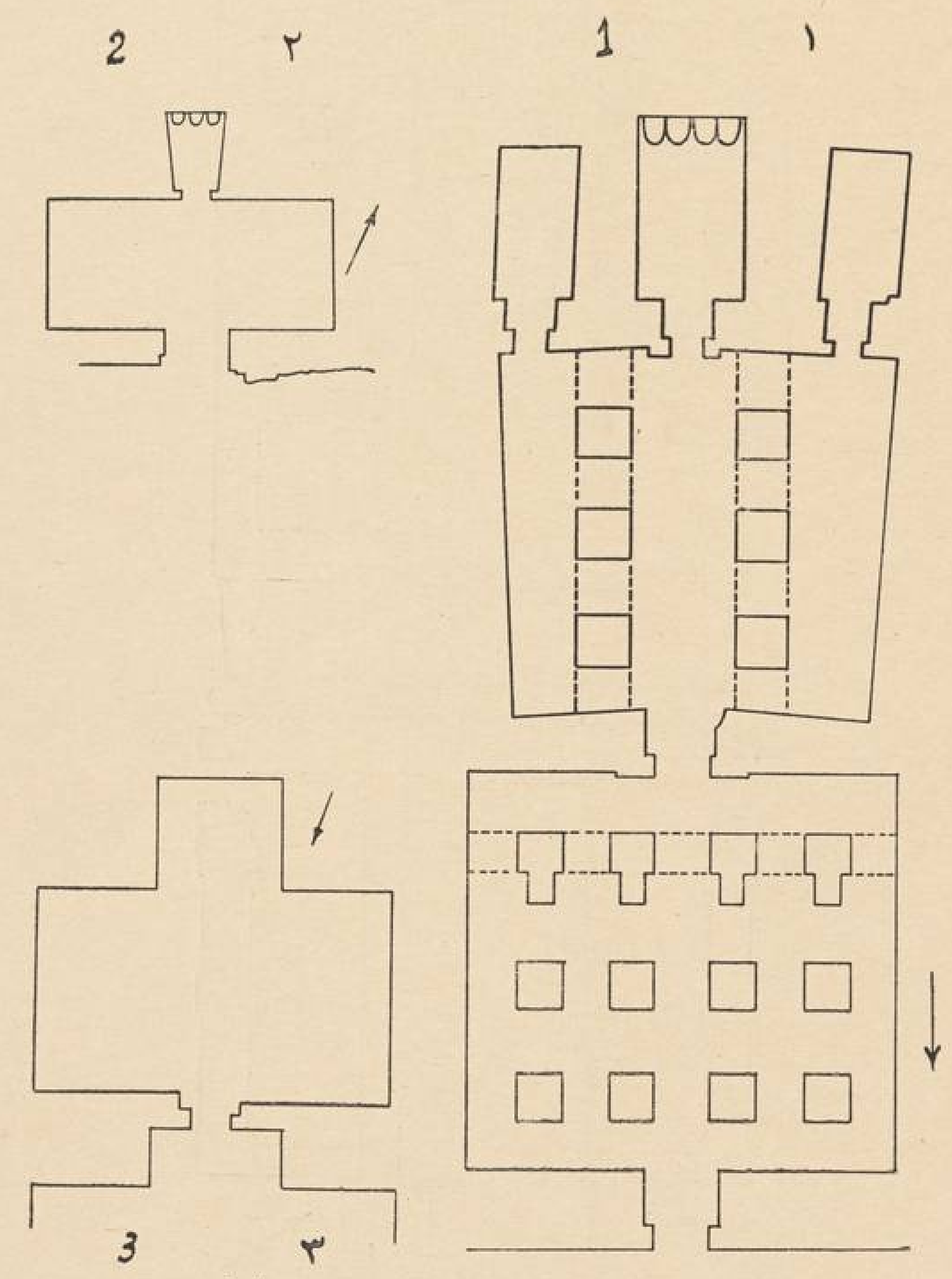


Fig. 14.—Great Temple of Abu Simbel— شكل ١٤ — معبد أبو سمبل الكبير




شكل ١٣ — (١) معبد الدر ، (٢) مقبرة بنوت ، (٣) معبد الليسية

Fig. 13.—(1) El-Derr Temple, (2) Pennut Tomb, (3) El-Lesiya Temple

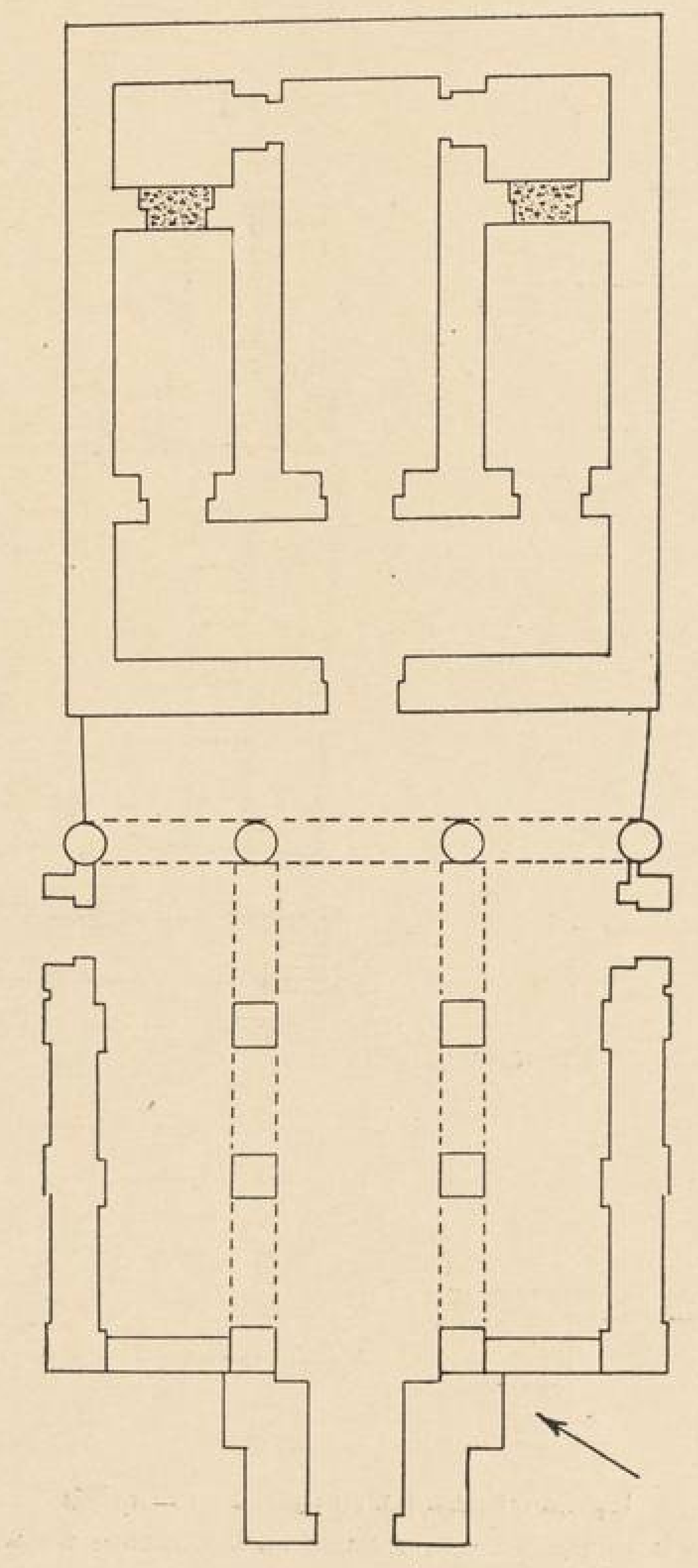


Fig. 12.—Amada Temple — شكل ١٢ — معبد عمدا

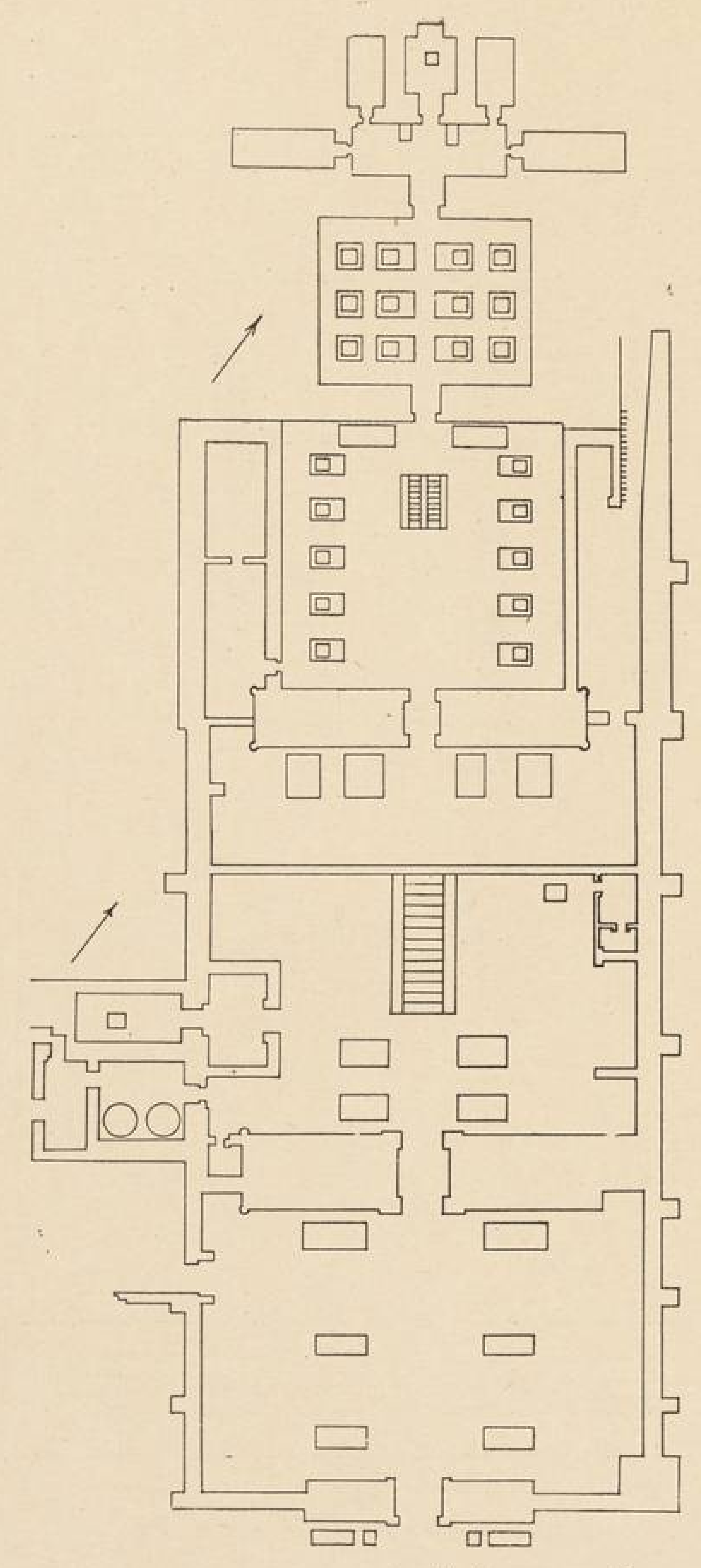


Fig. 11.—Wadi-el-Sebu'a Temple—شكل ١١ — معبد وادى السبوع

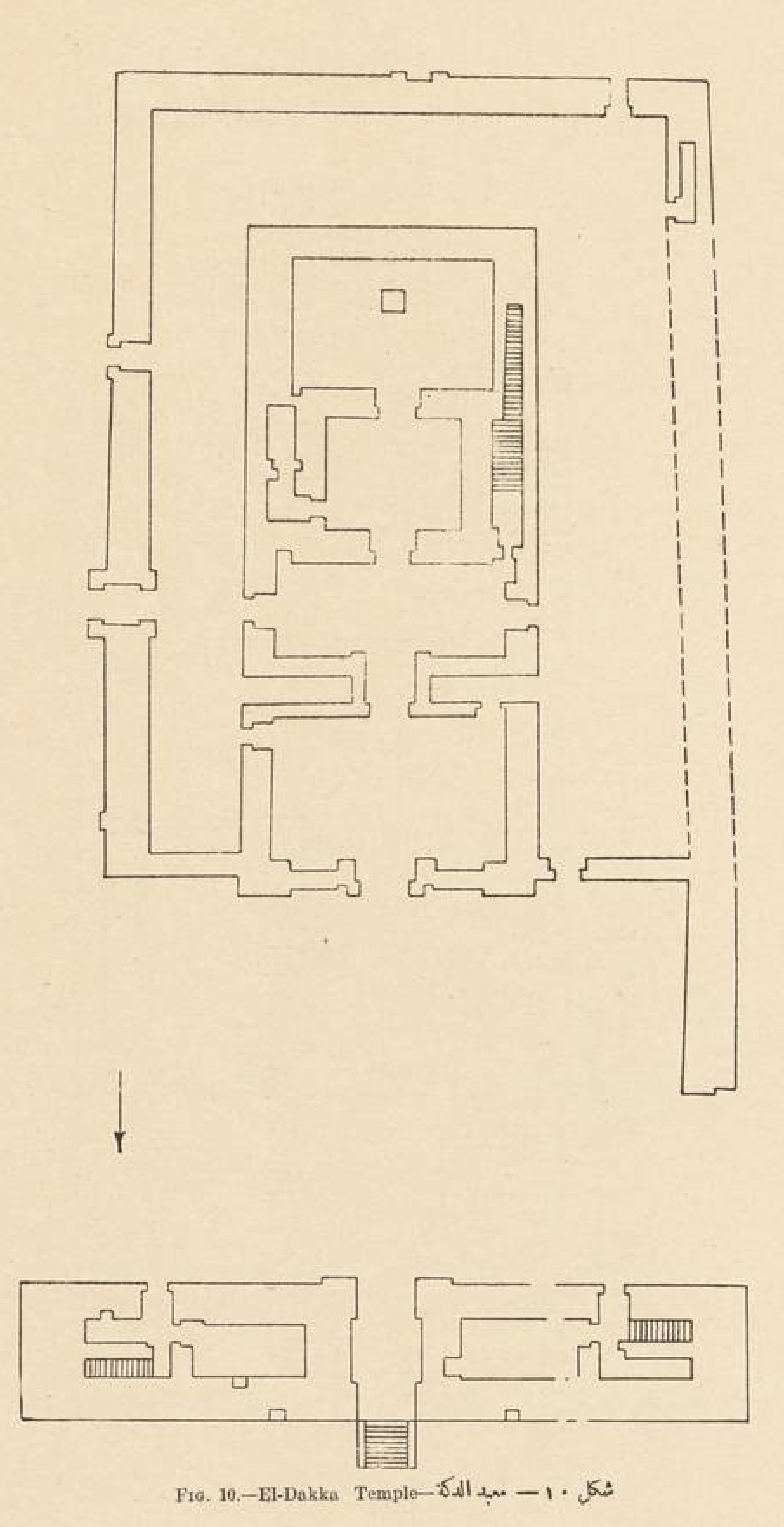


Fig. 10.—El-Dakka Temple—معبد الدكة — شكل ١٠

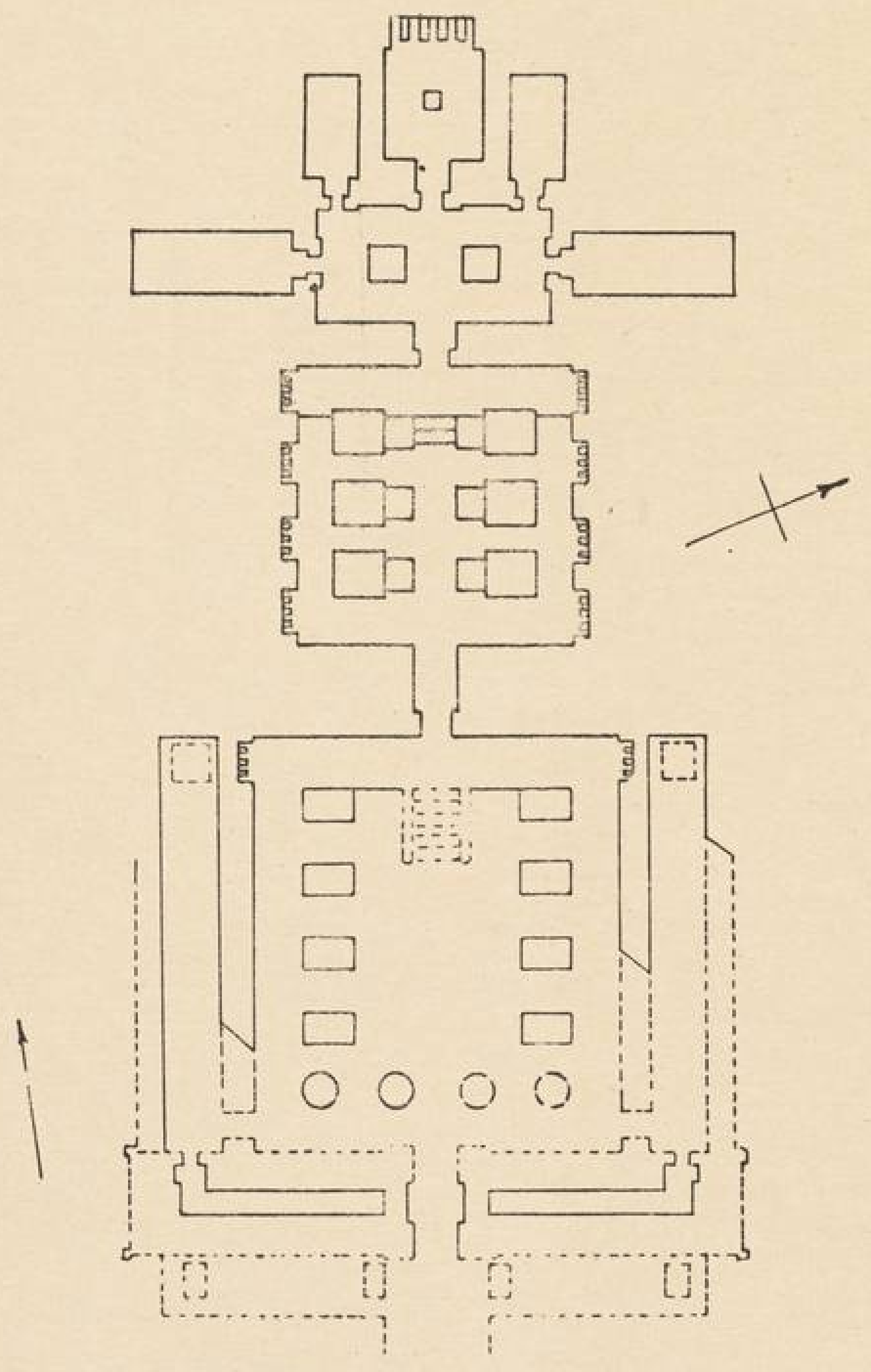


Fig. 9.—Gerf Ḥusein Temple—شكل ٩ — معبد جرف حسين

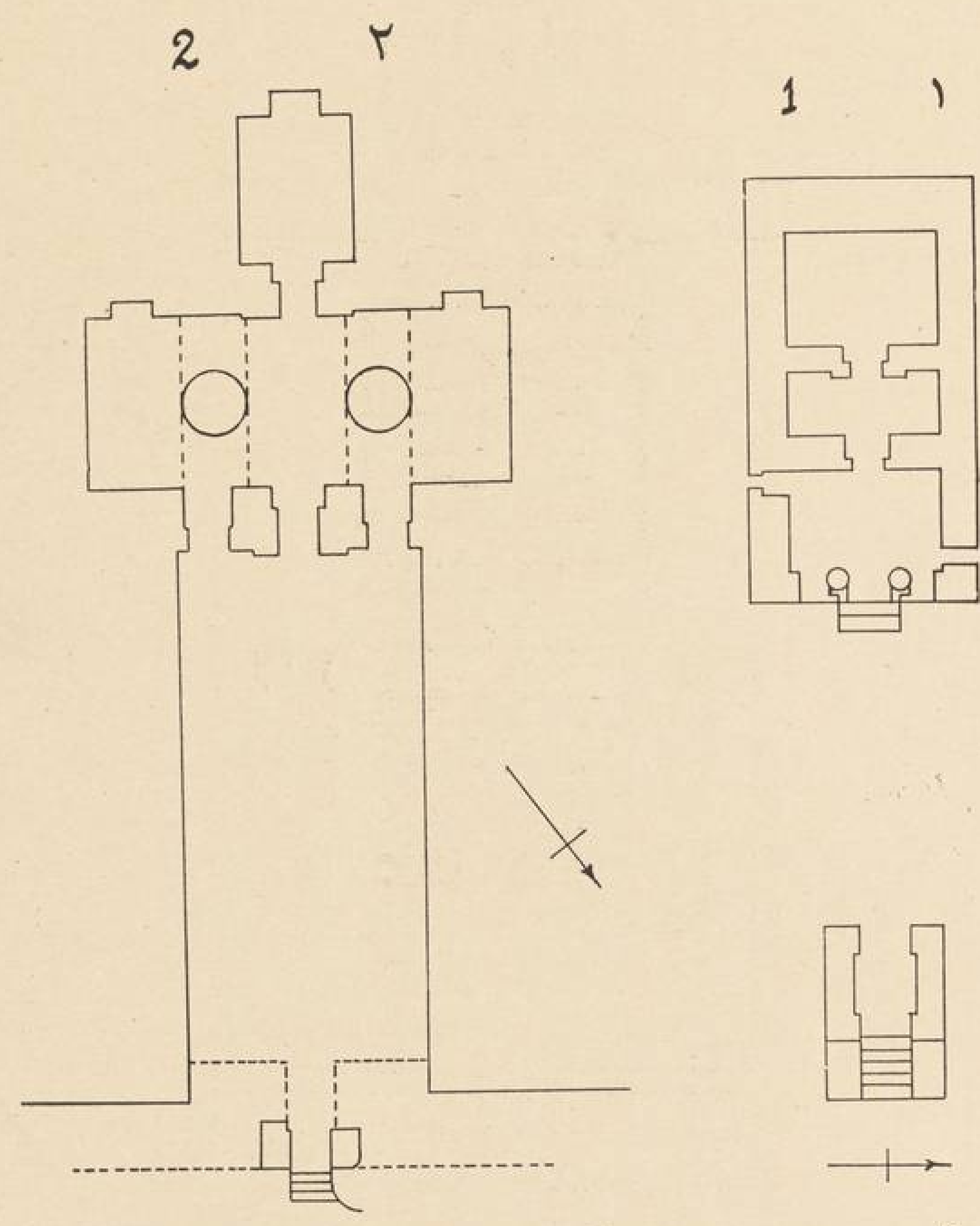



Fig. 8.—(1) Dendur Temple, (2) Beit-el-Wali Temple—شكل ٨ — (١) معبد دندور ، (٢) معبد بيت الوالى

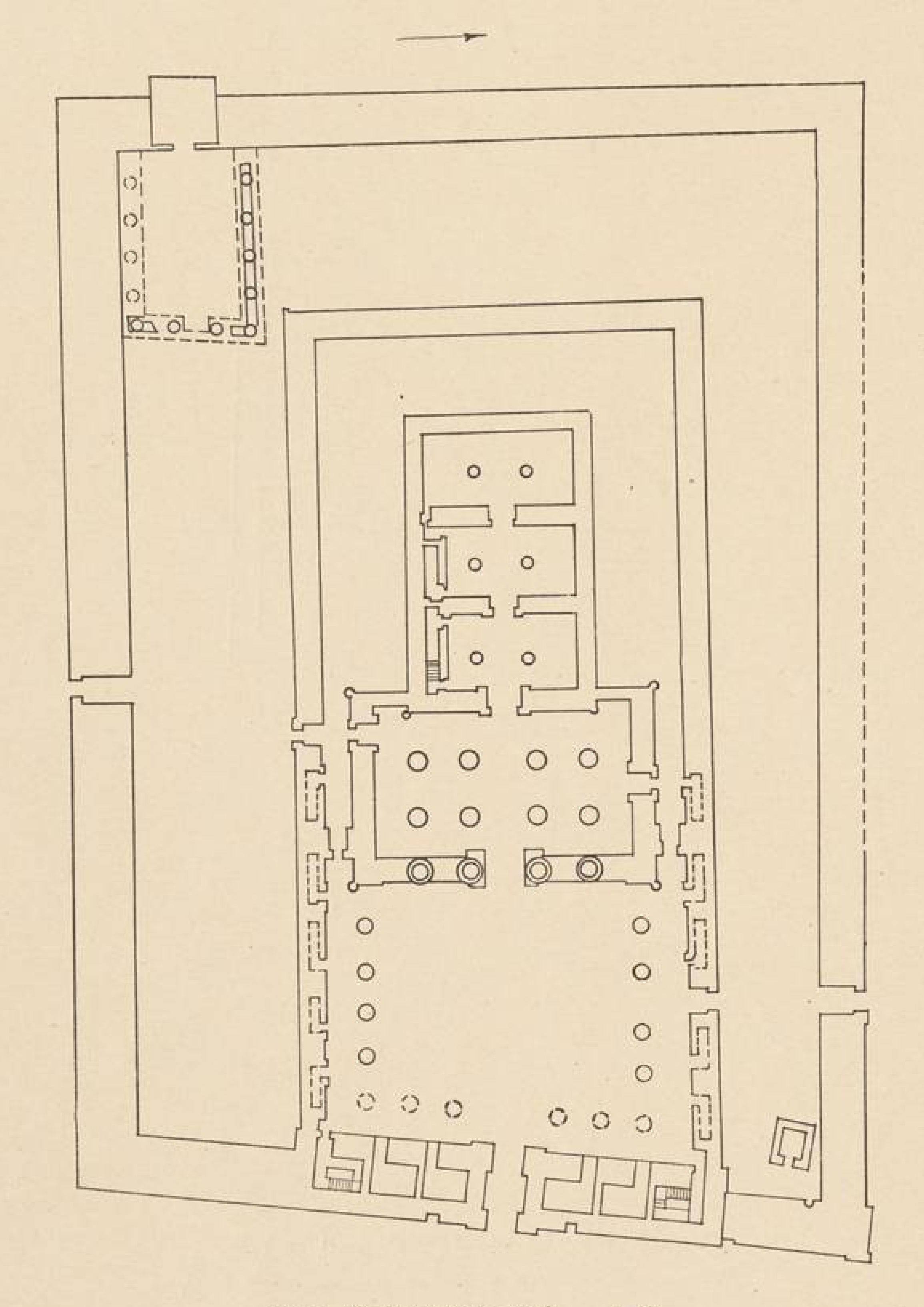
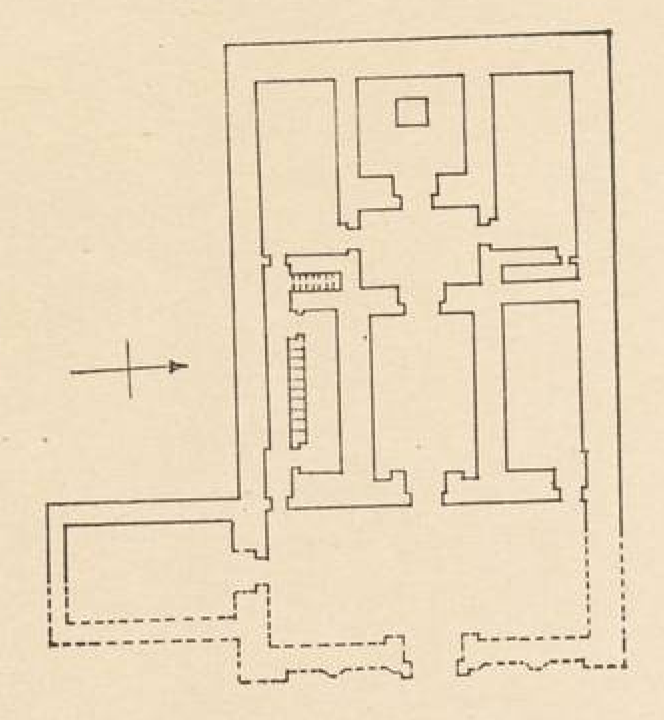


Fig. 7.—Kalabsha Temple—شكل ٧ — معبد كلابشة

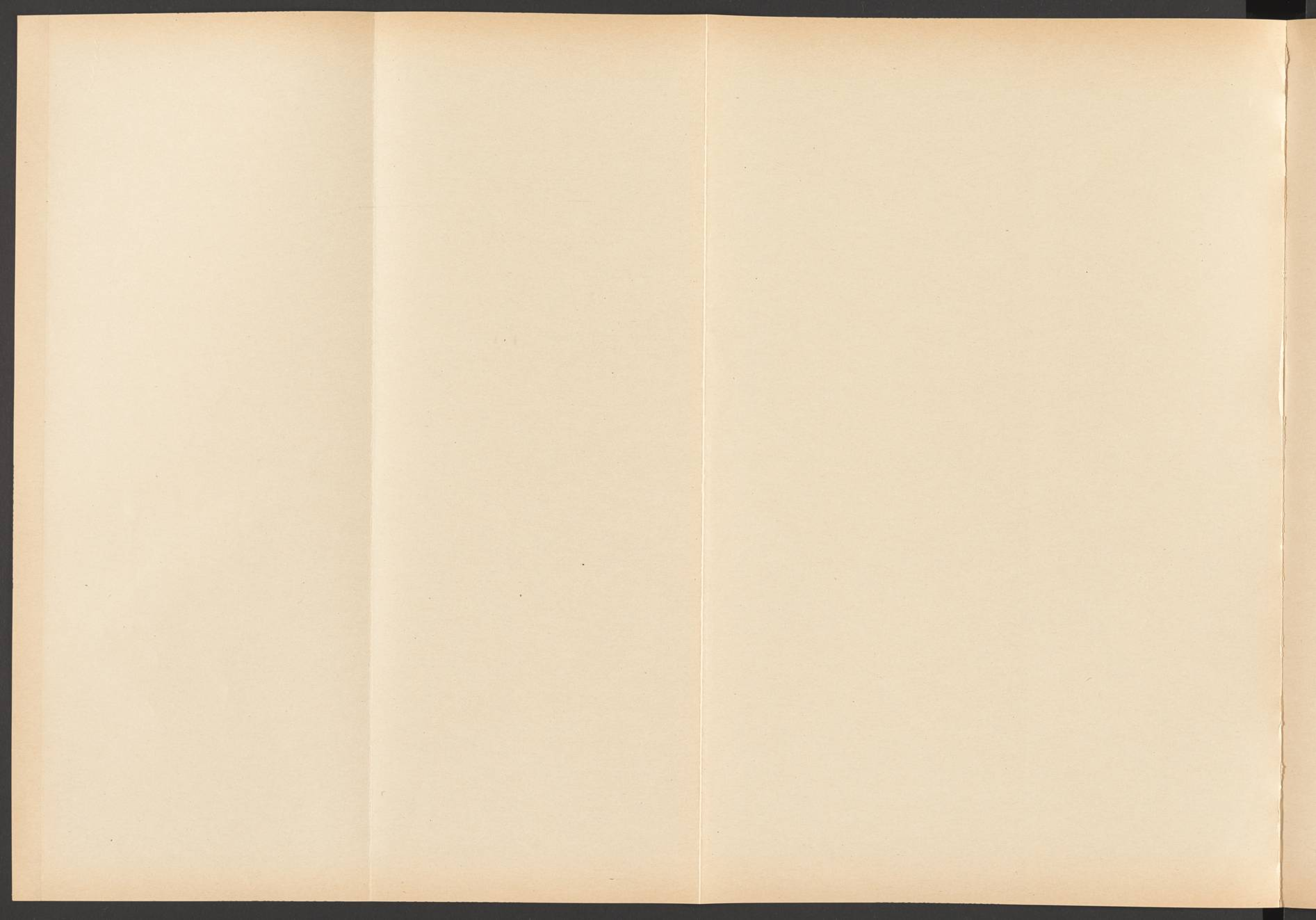





شكل ٦ — (١) معبد دابود ، (٢) منطقة قرطاسى ، (٣) كشك قرطاسى

Fig. 6.—(1) Dabod Temple, (2) Qertassi Zone, (3) Qertassi Kiosk



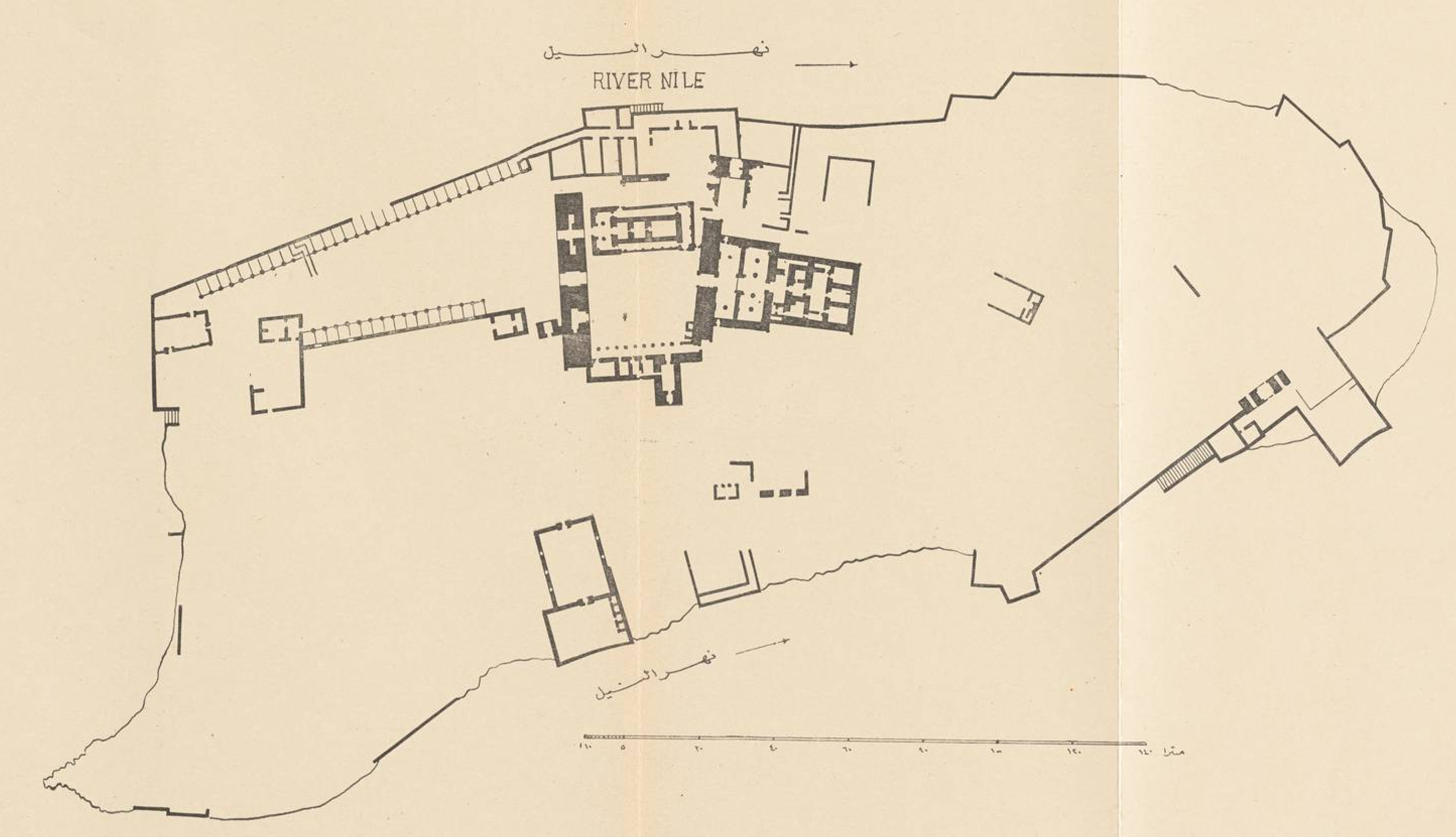



Fig. 5.—Philæ Temples — معابد فيله — شكل ٥

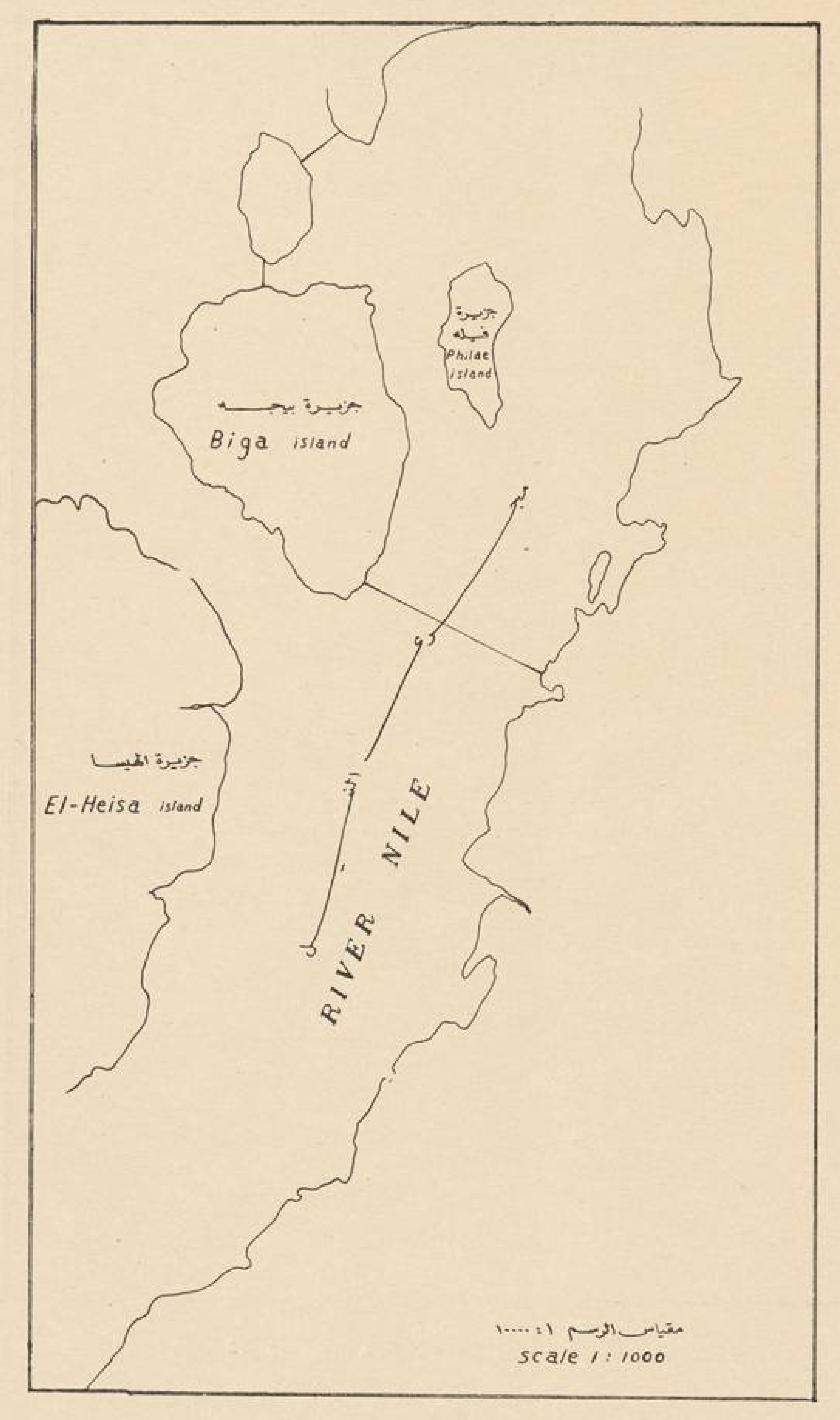



Fig. 4.—Philæ — شكل ٤ — فيله

Aswan اسوان
Philae فيله
Dabod دابود
Qertassi قرطاسى
Beit el-Wali بيت الوالى
Kalabsha كلابشه
Dendur دندور
Gerf Husein جرف حسين
El dakka الدكة
El sebua السبوع
Amada عمدا
Ellesiya الليسيه
Aniba عنيبه
Qasr Ibrim قصرابريم
Toshka E توشكى شرق
Abu simbel ابوسمبل
Aba huda ابوعوده
Ballana بلانه
Gebel el-shems جبل الشمس
Qustul قسطل
Wadi Halfa وادى حلفا
Buhen بوهين

مقياس الخريطة ١,٢٥٠,٠٠٠

Fig. 1.—Map of Nubian Temples — شكل ١ — خريطة معابد بلاد النوبة

Comme le Gouvernement indemnisera tous les propriétaires des terrains et maisons submergés, il serait plus opportun encore de débourser de l'argent pour ces temples et tabernacles que les Archéologues considèrent parmi les Monuments les plus importants de la Vallée du Nil. Il n'y a pas de doute que le Gouvernement Egyptien en s'acquittant de son devoir envers ces temples de Nubie, et en les publiant d'une façon scientifique exacte, en faisant les fouilles et en installant un Institut pour recueillir tout ce qu'auraient obtenu les missions, ferait un geste méritant l'estime et la satisfaction du monde entier. De plus, l'aménagement de cet Institut à Assouan, avec toutes les maquettes des temples de la Nubie, certains temples dans leur état actuel et tous les documents se rapportant à l'histoire de cette région, fera d'Assouan un centre culturel et touristique attirant des visiteurs.

Achevé d'imprimer
sur les presses de
L'Imprimerie Nationale, Le Caire.
*Le Directeur Général,*
Hassan Ali Klewa.

Imp. Nationale. 13880-1954-500 ex.

La mission a soumis des propositions de principe pour les gratifications à accorder à chaque catégorie de travail, car ils ne seront pas tenus par des horaires officiels, mais travailleront d'une manière permanente pendant tous les mois de l'année. Leur travail ne se limitera pas à l'enregistrement des inscriptions et aux fouilles, mais ils prépareront en même temps la publication scientifique.

## 6.—L'autonomie financière

Ce travail ne réussira pas si à chaque pas il butte contre la routine et les règlements financiers. C'est pourquoi la Mission demande au Gouvernement d'en tenir compte et d'accorder au Chef Supérieur des missions ou à son assistant les pouvoirs financiers et administratifs qui lui permettront de s'acquitter de sa tâche, et en premier lieu le pouvoir d'effectuer des achats sans adjudication dans les limites de L.E. 500, et au-dessus de ce chiffre par les soins d'une Commission composée de lui ou de son délégué, d'un délégué du Ministère des Finances, d'un autre du Commerce et de l'Industrie et d'un délégué technique de la mission.

Comme le crédit nécessaire à ces travaux sera prélevé sur le Budget du Projet du Haut Barrage relevant du Ministère des Travaux Publics, il serait bon que ce projet ait son autonomie financière séparée.

## 7.—Sauvetage de certains temples et Monuments

La Mission a estimé possible de sauver certains temples importants en les transportant à l'île d'Assouan à proximité de l'Institut qui sera créé là-bas pour recueillir tous les documents scientifiques et antiquités découvertes. Ces monuments seraient le Kiosque de Kortasse, le temple d'Amada et certaines statues des temples d'Es-Seboua et d'Abou Simbel.

Les temples de Philae et d'Abou Simbel ont fait l'objet de l'étude de la Mission. On envisage un projet de sauvetage de Philae en élevant des barrages entre les îles et sur lesquels le limon s'amoncellerait avec le temps. Quant au grand temple d'Abou Simbel, la mission a soumis deux projets, mais chacun d'eux est avant tout soumis à l'assurance et à la garantie que la nature du grès à Abou Simbel empêche les eaux d'infiltration. Après nous être assurés de la nature de la pierre, nous devrons également nous assurer qu'il n'y a pas de fentes ou de défauts naturels permettant aux eaux du Haut Barrage d'envahir le temple. S'il y a n'importe quelle difficulté, la Mission propose de laisser le temple tel quel, car il n'y a pas lieu de débourser en vain de fortes sommes.

## 8.—Conclusion

Le rapport expose tous les travaux à exécuter, et indique tous les salaires et gratifications à servir pendant trois ans, et dont le total général s'élève à L.E. 660.000 y compris la publication scientifique et les gratifications à servir aux savants après l'expiration des trois années pour cette publication. Le rapport indique également les frais de création de l'Institut de Nubie dans l'île d'Assouan et son équipement. Cette somme n'est pas élevée en rapport avec le haut profit que retirera le Pays au point de vue scientifique, et ce n'est qu'une faible partie du Budget du Haut Barrage qui coûtera près de deux cents millions de Livres Egyptiennes.

### 3.—Exécution du Programme

L'exécution de ce programme requiert la constitution des missions suivantes :

(1) Une mission pour l'enregistrement photographique et cinématographique.

(2) Une mission pour exécuter les reproductions au latex ou les estampages.

(3) Une mission pour exécuter les maquettes et les moulages en plâtre.

(4) Une mission pour les fouilles.

(5) Une mission pour les inscriptions des temples de Philae.

(6) Une mission pour les inscriptions du temple d'Abou Simbel et ses alentours.

(7) Une mission pour les inscriptions des temples de Garf Hussein, d'El Lissié, des tabernacles d'Ibrim, et du temple d'Abou-Oda, et de toutes les inscriptions rupestres.

Pour assurer l'exécution de ce programme scientifique, un Chef Supérieur Archéologue Egyptien devrait le surveiller, assisté d'un Sous-Chef Archéologue, Egyptien également. Sa résidence sera en Nubie. Sa mission se limitera à coordonner la coopération entre les diverses missions, et surmonter toutes les difficultés rencontrées dans ces régions éloignées de toute ville importante.

### 4.—Constitution des missions

Il suffira de nommer un jeune archéologue à la tête de chacune des trois premières missions, qui sera aidé par les spécialistes. Quant aux quatre autres missions, elles devront avoir à leur tête des Archéologues renommés, expérimentés et connus par leur bonne administration.

En parlant de ces missions, nous avons indiqué le nombre de fonctionnaires et d'ouvriers nécessaires à chacune d'elle. Au cas où il serait difficile de trouver le nombre suffisant d'Egyptiens, nous estimons nécessaire de recourir à l'aide de certains collègues Etrangers. Il n'y a pas mieux que la collaboration pour pareil grand travail scientifique.

### 5.—Logement et Travail des missions

La mission a tenu compte de la nature du travail des membres de chaque mission, de leur nombre et des ouvriers qui seront avec eux. Elle a estimé le nombre de dahabiehs, tentes, kiosques en bois et divers matériels nécessaires. Elle a également fait une estimation du nombre des chalands et des remorqueurs nécessaires, car sans ces moyens, aucun travail ou véritable production scientifique ne serait possible dans ces régions, surtout que le temps est limité et court et que le travail doit être achevé dans le délai fixé, car personne ne peut envisager un atermoiement dans l'exécution du Haut Barrage ou un sursis à l'emmagasinage des eaux jusqu'à ce que les Archéologues aient terminé leur travail. Aucune perturbation dans le travail de ces derniers ne doit donc se produire, pour qu'il soit terminé à temps.

## CHAPITRE V—**RÉSUMÉ DU RAPPORT DE LA MISSION ET SES RECOMMANDATIONS**

### 1.—Sort de la Nubie et du Soudan Nord, en cas d'exécution du Haut Barrage

Après l'exécution du Haut Barrage, les eaux emmagasinées atteindront le niveau de 180 mètres. Le niveau maximum actuel est de 121 mètres. Les eaux emmagasinées approcheront de la troisième cataracte c.à.d. que toute la Nubie avec ses temples et ses nécropoles seront à jamais sous l'eau du Barrage ; les régions antiques sises à l'intérieur des frontières soudanaises jusqu'à la ville de Kirma partageront le même sort.

### 2.—Etapes nécessaires pour examiner ces régions scientifiquement avant leur disparition

L'emmagasinage des eaux du Haut Barrage commencera avec la crue de 1958, c'est-à-dire qu'il ne reste plus que trois ans et quelques mois. C'est une très courte période en comparaison du travail gigantesque à réaliser. Nous aurions voulu indiquer dans ce rapport tout ce qui devait être exécuté au-delà des frontières égyptiennes ; mais la Mission n'a pu visiter ces régions. C'est pourquoi, ses recommandations se limiteront à la région sise à l'intérieur des frontières égyptiennes. Il y a lieu de relever que la nature du travail est la même et que les monuments du Soudan sont égyptiens et remontent à des périodes importantes de l'histoire de la Vallée du Nil ; la plupart n'a pu être fouillé contrairement à ceux de la zone Nord. Il y a lieu d'exécuter ce qui suit pour ce qui est au Nord d'Adindan :

(1) Fouiller plusieurs nécropoles, notamment dans la zone au Sud de Ballana.

(2) Relever les inscriptions des temples de Philae, d'Abou Simbel, de Garf Hussein, des tabernacles d'Ibrim, des temples d'El Lissié et d'Abou Oda.

(3) Enregistrer des millions d'inscriptions rupestres et à l'entrée des vallées, sur les rives du Nil.

(4) Enregistrer par film tous les temples et zones antiques.

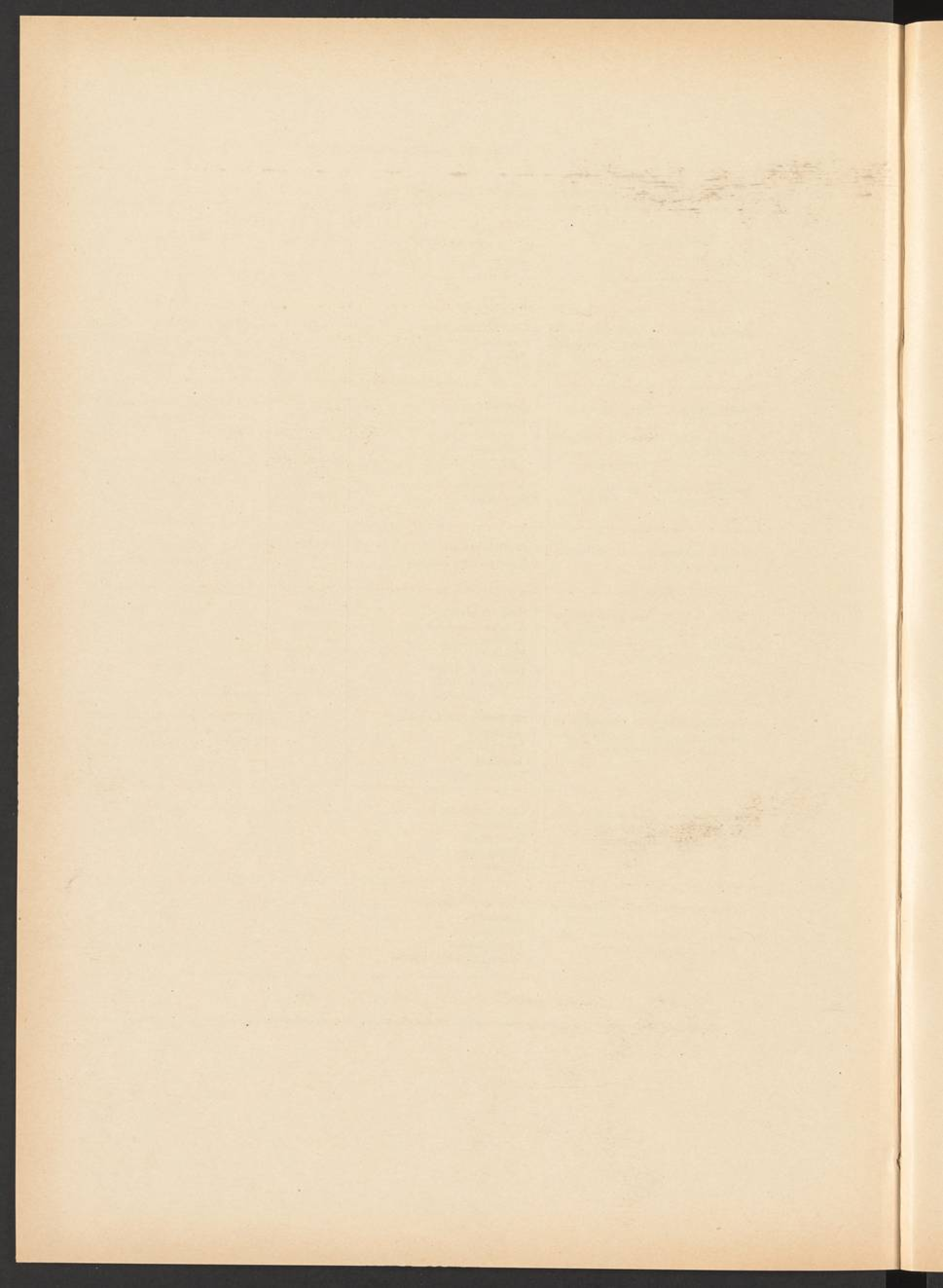
(5) Prendre des vues aériennes de l'emplacement de tous les temples de la Nubie en été, lors de leur émersion.

(6) Exécuter des reproductions au latex et des estampages de tous les temples déjà publiés ou non publiés.

(7) Exécuter des moulages en plâtre de certaines scènes et inscriptions à importance historique, religieuse ou artistique.

(8) Exécuter des maquettes des temples importants.

(9) Sauver certains monuments en les transportant à l'île d'Assouan.



MATÉRIAUX NÉCESSAIRES AUX MISSIONS CHARGÉES DE LE TRAVAIL

| Matériel | Fonctionnaires | Ouvriers | Observations |
|---|---|---|---|
| Matériel dessin et photographie et tout matériel en réserve dans toutes les missions | 1 Chef-Archéologue<br>1 Sous-Chef<br>1 Médecin<br>4 Ecrivains | 10 | Résidera à Aniba si le travail se limite au territoire égyptien et à Wadi Halfa s'il comprend le Soudan |
| 1. série complète pour cinéma<br>2. 2 séries pour dessin, photographie<br>3. Echelles, etc. | 1 Archéologue<br>1 Cinématogr.<br>1 Assistant<br>2 Assistants | 30 | Le travail de cette mission se poursuivra dans un délai déterminé |
| Matériel nécessaire suivant liste | 1 Archéologue<br>1 Dessinateur | 5 ouvriers techniques<br>20 ouvriers | — |
| Matériel nécessaire pour son travail (voir liste) | 1 Chef-technique<br>2 Assistants techniques | 30 | — |
| 1. Série complète pour photographie<br>2. Matériel nécessaire pour fouilles et dessin (voir liste) | 1 Chef-Archéologue<br>1 Assistant Archéologue<br>1 Ingénieur Civil<br>1 Médecin<br>1 Phot. 1 Assist.<br>1 Dessin. 1 Ecriv. | 200 ouvriers pour les fouilles | — |
| 1. Série complète pour photographie<br>2. Matériel de dessin nécessaire pour relever les inscriptions | 1 Chef-Arch (Prof. Junker)<br>3 Assistants<br>1 Photographe<br>1 Assistant<br>3 Dessinateurs | 30 | Un groupe pour la photographie ; il aura un photographe et un assistant |
| 1. Série complète pour photographie<br>2. Matériel dessin nécessaire pour relever les inscriptions | 1 Chef-Archéologue<br>3 Assistants<br>3 Dessinateurs<br>1 Photographe<br>1 Assistant | 30 | — |
| 1. 2 séries complètes pour photographie<br>2. Matériel dessin nécessaire pour relever les inscriptions | 1 Chef-Archéologue<br>3 Assistants<br>3 Dessinateurs<br>2 Photographes<br>2 Assistants pour chacun | 30 | — |
| *Voir* liste spéciale | | **385** | — |

Tableau II.—Montrant les fonctionnaires, ouvriers et

| Travail | Dahabieh | Launchs | Chalands | Remorques | Bateaux | Tentes | | Kiosques en bois | Générateurs | Frigidaires |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | d'officiers | Simples | | | |
| Bureau du Chef des missions | 1 | 1 | — | 1 | 1 | 8 | 20 | 2 un pour bureau et le second rest-house | 1 | 1 |
| Mission du Cinéma et de la photographie | 1 | 1 | — | — | — | 2 | 9 | — | 2 | 2 |
| Mission des Reproduction au latex et des Estampages | 1 | — | 1 | — | — | 4 | 12 | 2 l'un bureau | 2 une réserve | 1 |
| Mission des Maquettes et des moulages | 2 | — | 1 | 1 | — | 6 | 12 | 2 | 2 une réserve | 2 |
| Missions des fouilles en Nubie | 2 | — | 1 | 1 | — | 4 | 60 | 1 bureau | 2 une réserve | 2 |
| Mission des Relevés des Inscriptions dans les temples de Philae | 1 | — | — | — | — | 4 | 8 | 1 bureau | 1 | 2 |
| Mission des Relevés des Inscriptions d'Abou-Simbel | 2 | 1 à partager avec la Missions des fouilles | — | — | — | 4 | 8 | 2 un bureau et l'autre rest-house | 2 une réserve | 2 |
| Mission des Relevés des Inscriptions Rupestres et d'autres temples | 2 | 1 | — | — | — | 4 | 8 | 2 bureau | 2 | 2 |
| Total ... ... | **12** | **4** | **3** | **3** | **1** | **36** | **137** | **12** | **14** | **14** |

TABLEAU I.—MONTRANT LES TEMPLES ET LES SCENES DONT LES MAQUETTES ET LES REPRODUCTIONS ETC., SONT À FAIRE

| Liste des maquettes demandées | Cinématographe | Photographie | Reprod. au latex | Moulages | Observations |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. Maquette de Philae (île) | Temples de Philae | Debod sous l'eau | Debod | 20 stèles de Philae | |
| 2. Maquette du Grand Temple | Debod | Kalabchah sous l'eau | Inscript. de Kortasse | 3 Debod | Temples de Philae<br>Temple d'Abou Simbel<br>Garf Hussein<br>Temple d'El-Lissié<br>Tabernacles d'Ibrim<br>Abou Oda<br>} Ces temples ne rentrent pas dans le programme général, car ils seront photographiés et on exécutera des reproductions au latex ou des estampages par les soins des missions y afférentes |
| 3. Temple de Debod | Kortasse | Beit el-Wali | Kalabchah | 6 Kalabchah | |
| 4. Région de Kortasse, et carriers | Kalabchah | Dandour, sous l'eau | Beit-el-Wali | 5 Beit-el-Wali | |
| 5. Kiosque de Kortasse | Beit-el-Wali | El Dakka sous l'eau | Dandour | 3 Dandour | |
| 6. Kalabchah | Dandour | Es-Seboua | El Dakka | 3 Garf Hussein | |
| 7. Temple de Beit-el-Wali | Garf Hussein | Amada | Es-Seboua | 4 El Dakka | |
| 8. Temple de Dandour | El-Dakka | El-Derr | Amada | 5 Es Seboua | |
| 9. Garf Hussein | Es-Seboua | Kasr Ibrim | El-Derr | 6 Amada (s'il n'est pas transporté) | *Monuments dont on propose le transport :* |
| 10. El-Dakka | Amada | Tombe de Pennout | Tombe de Pennout | 2 El Derr | |
| 11. Es-Seboua | El-Derr | — | — | 4 Tabernacles d'Ibrim | 1. Kiosque de Kortasse<br>2. Temple d'Amada |
| 12. Amada | Kasr Ibrim | — | — | 4 El Lissié | 3. Certaines statues du temple d'Es-Seboua |
| 13. El-Derr | Tabernacles d'Ibrim | — | — | 20 Abou Simbel | 4. Certaines statues du temple d'Abou Simbel |
| 14. Fort de Kasr Ibrim | El-Lissié | — | — | 2 Abou Oda | |
| 15. El-Lissié | Tombe de Pennout | — | — | 87 TOTAL | *Scènes en couleurs de l'ère chrétienne :* |
| 16. Région d'Abou Simbel : Temple, Nil et site | Abou Simbel | — | — | — | 1. Temple d'Es-Seboua<br>2. Temple d'Abou Oda |
| 17. Le Grand Temple | Abou Oda | — | — | — | |
| 18. Temple de Hathor | — | — | — | — | |
| 19. Temple d'Abou Oda | — | — | — | — | |

## Relevé Général

| | | L.E. |
|---|---|---|
| 1. | Matériel pour la photographie à toutes les missions, et pour la cinématographie ... | 8800 |
| 2. | Matériel nécessaire pour les fouilles, bois et fer pour les échafaudages etc. pour le relevé des inscriptions ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 10400 |
| 3. | Matériel et instruments nécessaires au logement ... ... ... ... ... ... ... | 18360 |
| 4. | Générateurs et Combustibles ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 13600 |
| 5. | Salaires d'ouvriers et transport pour 3 ans ... ... ... ... ... ... ... ... | 148912 |
| 6. | Bateau, Dahabiehs, launchs et remorqueurs ... ... ... ... ... ... ... ... | 140000 |
| 7. | Traitements et gratifications des Fonctionnaires et Frais de Déplacements ... | 125000 |
| 8. | Transport du Kiosque de Kortasse, du temple d'Amada, et de certaines statues d'Es-Seboua, et d'Abou Simbel à l'île d'Assouan ... ... ... ... ... ... ... | 11000 |
| 9. | Création d'un Musée dans l'île d'Assouan ... ... ... ... ... ... ... ... | 80000 |
| 10. | Impression des ouvrages sur les résultats des fouilles et les inscriptions des temples ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 70000 |
| | Total ... ... ... | 626072 |
| | Réserve ... ... | 33928 |
| | Total ... ... ... | 660000 |

### 8.—Transport du Kiosque de Kortasse, du temple d'Amada et de certaines statues d'Es-Seboua, et d'Abou Simbel à l'île d'Assouan

| | L.E. |
|---|---|
| Un architecte des Bâtiments surveillera cette opération ; il sera traité en ce qui concerne la gratification, au même titre que ses collègues des missions de Nubie ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| Frais de transport du temple d'Amada et de sa reconstruction dans l'île d'Assouan ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 6000 |
| Frais de transport du Kiosque de Kortasse et de sa reconstruction dans l'île d'Assouan ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 4000 |
| Frais de transport des Statues d'Es-Seboua et d'Abou Simbel ... ... ... ... | 1000 |
| TOTAL ... ... ... | 11000 |

### 9.—Création d'un Musée dans l'Ile d'Assouan

| | |
|---|---|
| Pour servir à l'exposition de tous les monuments transportés de Nubie, ainsi que de toutes les maquettes et de tous les moulages en plâtre, estampages, photographies, films et de tout ce qui se rattache à cette région. Il deviendra ainsi un Institut Scientifique pour étudier les monuments de l'histoire de la Nubie. On créera dans cet Institut une Section Spéciale pour les coutumes, mœurs et industries et pour tout ce qui rattache à la vie sociale en Nubie, et ce avant que les documents ne soient à jamais perdus. ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 80000 |
| TOTAL ... ... ... | 80000 |

### 10.—Impression des ouvrages sur les résultats des fouilles et les Inscriptions des temples

| | |
|---|---|
| Frais d'impression de douze volumes sur les résultats des fouilles et les inscriptions des temples ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 60000 |
| Gratifications aux archéologues qui surveilleront la préparation de ces volumes pour l'impression et la publication dans un délai de deux ans, après l'expiration des trois années ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 10000 |
| TOTAL ... ... ... | 70000 |

### 4.—Générateurs et Combustibles

| | L.E. |
|---|---|
| Générateurs (14×400) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 5600 |
| Combustible pour les générateurs, les launchs et remorqueurs pour 3 années (2000 L.E. annuellement) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 6000 |
| Frais d'entretien de tous les générateurs etc. ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2000 |
| TOTAL ... ... ... | 13600 |

### 5.—Salaires d'ouvriers pour 3 ans

| | |
|---|---|
| 250 ouvriers à P.T. 35 par jour pour 8 mois chaque année pour 3 ans pour les fouilles | 63000 |
| 135 ouvriers à P.T. 50 par jour pour toute l'année pour 3 ans (365×3×50×135) ... | 73912 |
| Transport d'ouvriers et de matériel pendant 3 ans ... ... .. ... ... ... ... | 12000 |
| TOTAL ... ... ... | 148912 |

### 6.—Bateau, Dahabiehs, Launchs et remorqueurs

| | | |
|---|---|---|
| 1 | Bateau (se trouve au Service) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 140000 |
| 12 | Dahabiehs ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 4 | Launchs ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 3 | Chalands ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 3 | Remorqueurs ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |

### 7.—Traitements et Gratifications des Fonctionnaires et Frais de déplacements

| | | |
|---|---|---|
| 1 | Chef Général — Archéologue ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 125000 |
| 5 | Chefs de mission — Archéologues. Un résident à Aniba ou à Wadi Halfa qui aurait le contrôle général et l'organisation et les quatre autres à Philae, Abou Simbel, aux chantiers de fouilles et au poste dirigeant le relevé des inscriptions rupestres et les autres temples ... ... ... ... ... ... ... | |
| 5 | Assistants Archéologues pour chacun de ces chefs ... ... ... ... ... ... | |
| 10 | Archéologues à titre d'Assistants (1 pour surveiller le cinéma et la photo, 1 pour la mission des reproductions, 2 pour les fouilles, 2 pour Philae, 2 pour Abou Simbel et 2 pour la mission des Inscriptions et des temples) ... ... ... | |
| 2 | Ingénieur civil pour les fouilles, et Architecte pour les coupes des temples. ... | |
| 2 | Médecins dont l'un résidera sur le chantier de travail et l'autre pour les fouilles, pour l'étude des ossements et les soins à donner aux ouvriers ... ... ... | |
| 20 | Philologues ou dessinateurs ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 9 | Assistants — Photographes ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 1 | Ingénieur Mécanicien ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 4 | Ecrivains ou Ingénieurs-adjoints ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |

## CHAPITRE IV.—**CRÉDITS NÉCESSAIRES (*)**

### 1.—Matériel Nécessaire pour la Photographie à Toutes les Missions, et pour la Cinématographie

| | | L.E. |
|---|---|---|
| 8 | Séries complètes pour la photographie à raison de L.E. 500 l'une ... ... ... | 4000 |
| | (1 Chef de la mission, 2 missions de photographie, 1 mission de fouilles, 1 mission de Philae, 1 mission d'Abou Simbel, 2 missions des Inscriptions). | |
| 1 | Série complète pour le cinéma ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 1000 |
| 9 | Séries d'échelles métalliques mobiles pour la photographie, à raison de L.E. 150 l'une ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 1350 |
| 9 | Séries de fils électriques et lampes à raison de L.E. 50 l'une ... ... ... ... | 450 |
| | Matériel de photographie ; acides, plaques, films pour les trois années ... ... | 2000 |
| | TOTAL ... ... ... | 8800 |

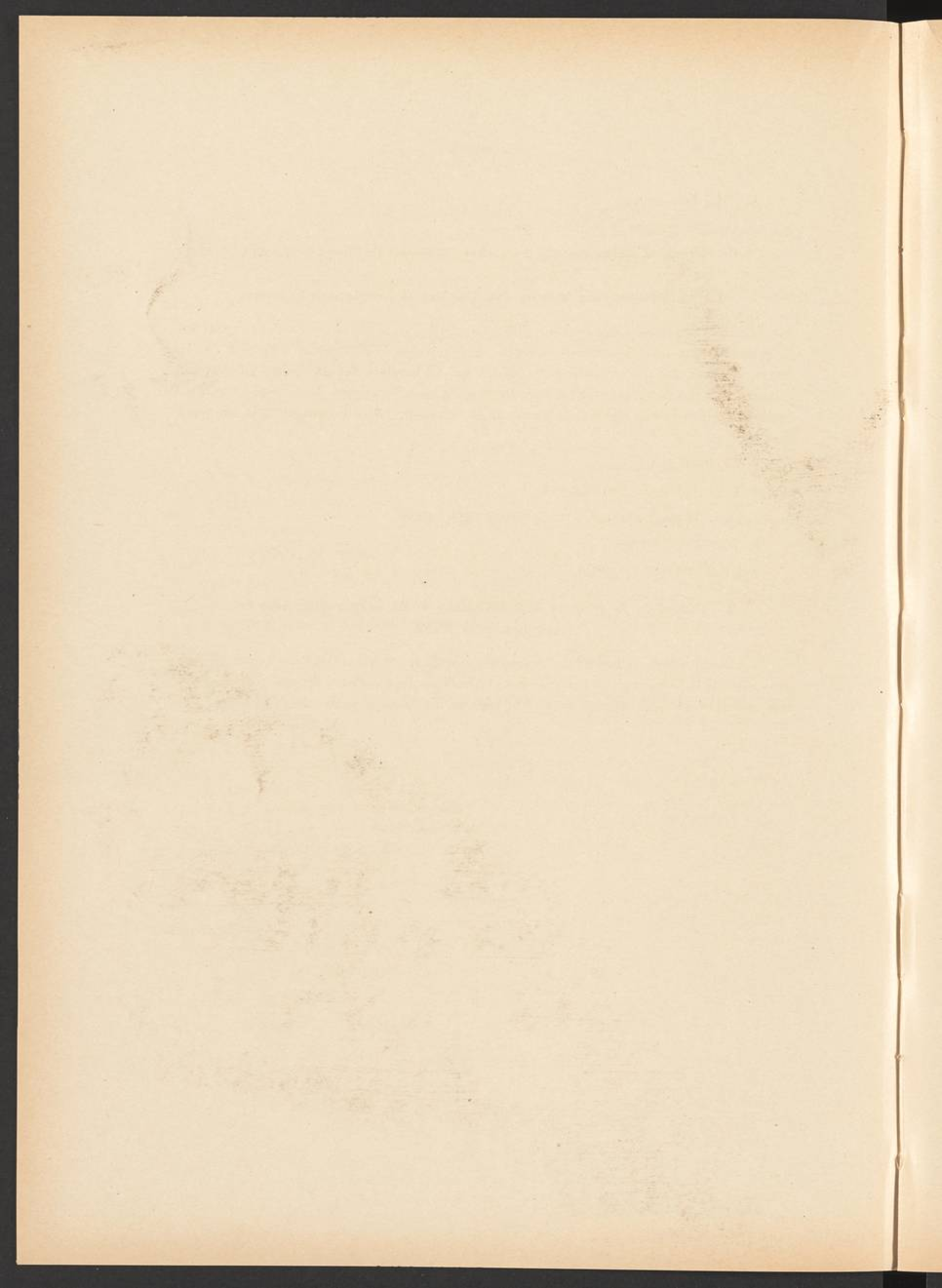
### 2.—Matériel Nécessaire pour les Fouilles, bois et fer pour les Échafaudages, etc., pour le Relevé des Inscriptions

| | L.E. |
|---|---|
| Matériel pour les fouilles : bois, fers, caisses et produits chimiques pour trois ans ... | 3000 |
| Matériel decauville, 500 mètres de rails, 12 caissons avec clefs, raccords et cylindres ... | 3000 |
| Latex ou Papier d'Estampage ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2500 |
| Echelles métalliques pour le relevé des inscriptions (3×300) ... ... ... ... ... | 900 |
| Plâtre et Ciment ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 1000 |
| TOTAL ... ... ... | 10400 |

### 3.—Matériel et Instruments nécessaires au logement

| | L.E. |
|---|---|
| Divers effets mobiliers pour le logement, les cuisines et les bureaux dans les dahabiehs, les kiosques et les tentes, ainsi que les bateaux et les launchs, deux unités à raison de L.E. 3500 l'une ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 7000 |
| Tentes simples (137×20) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2740 |
| Tentes d'officiers (36×70) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2520 |
| Tentes de cuisine (20×20) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 400 |
| Kiosques en bois (12×300) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 3600 |
| Frigidaires (14×150) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2100 |
| TOTAL ... ... ... | 18360 |

(*) *Voir* Tableaux I et II, p. 29-31.



(3) Trois dessinateurs.

(4) Un Photographe et son Assistant.

(5) Un Mécanicien et les ouvriers nécessaires au nombre de trente pour toute l'année.

### 7.—La Mission pour le reste des Temples et Inscriptions rupestres

La nature du travail de cette mission diffère de celle des précédentes, en ce qu'elle s'acquittera de divers travaux dans des régions séparées. Ses membres se déplaceront donc plus que les autres, d'autant plus qu'une partie de ce travail, qui est le relevé des inscriptions rupestres, se poursuivra sur les deux rives du Nil dans toute la Nubie. La mission devra donc être mieux équipée au point de vue matériel de travail et de logement. Nous proposons de la constituer ainsi :

(1) Un Chef Archéologue.

(2) Trois Assistants Archéologues.

(3) Deux Photographes avec un Assistant pour chacun.

(4) Trois Dessinateurs.

(5) Un Mécanicien et trente ouvriers.

### 8.—Exécution de Relevés Architecturaux et de coupes pour tous les temples de la Nubie

La mission estime nécessaire d'exécuter des relevés architecturaux et des coupes de tous les temples de la Nubie, en vue de les étudier et d'indiquer les détails des décors. Un architecte expérimenté ayant déjà exécuté de pareils travaux, devrait s'acquitter de cette tâche.

à jamais ; seules les colonnes, les cours et quelques pylônes élevés continueront à émerger. I faut donc s'empresser d'enregistrer les inscriptions de tous ces temples et les publier scientifiquement, vu leur haute importance. La chance nous favoriserait si le Prof. Junker qui a commencé ce travail, était toujours disposé à le reprendre. Il n'y a pas de doute que parmi les Egyptologues du monde il a le plus d'expérience dans la langue et la religion de cette époque. S'il était assisté de quelques Egyptiens, le profit serait double ; nous aurions assuré une publication scientifique exacte. Les années que prendront ce travail et la préparation de l'ouvrage seront la meilleure école pour former ces jeunes gens.

Nous proposons de constituer ainsi cette mission :

(1) Le Prof. Junker, comme chef.

(2) Trois Assistants, un choisi par lui et deux Egyptiens.

(3) Deux Photographes avec un assistant pour chacun.

(4) Trois dessinateurs.

(5) Un Mécanicien, et les ouvriers nécessaires au nombre de trente pour la campagne de travail seulement.

Cette mission aura besoin de kiosques (maisons en bois) déplaçables ou d'une dahabieh pour le logement, et des tentes pour les ouvriers, ainsi que du matériel pour relever les inscriptions, échelles métalliques mobiles, matériel complet de dessin et de photographie.

### 6.—La mission d'Abou Simbel

Cette mission doit être équipée comme celle des temples de Philae, en ce qui concerne le matériel de dessin, de photographie et de relevé d'inscriptions, échelles métalliques mobiles etc. Un laboratoire photographique complet doit lui être aménagé, car la nature du travail requiert la photographie de toutes les scènes et inscriptions à la même échelle ; on en exécutera ensuite des agrandissements et des dessinateurs exécuteront leurs dessins à l'encre de chine sur les photos agrandies qui serviront de base pour la publication scientifique. Cela nécessite la présence des appareils suffisants sur le lieu même du travail, ainsi qu'un fort générateur électrique pour éclairer les parois et permettre au photographe d'abord de prendre ses photos et au dessinateur ensuite de distinguer tous les détails.

Les membres de cette mission et les ouvriers logeront à proximité du temple la majeure partie de l'année. Ils pourront loger dans deux dahabiehs, avec un launch ou dans des maisonnettes déplaçables en bois, à part les tentes pour les ouvriers.

La mission serait ainsi formée :

(1) Un Chef Archéologue.

(2) Trois Assistants-Archéologues.

autres zones sises plus au Sud ; car l'exécution du Nouveau Projet entraînera la submersion de ces nécropoles. C'est pour-quoi une mission spéciale, ressemblant dans sa constitution à la précédente entre 1929 et 1934, devrait fouiller les parties restantes des nécropoles et étudier toute la région jusqu'aux frontières égyptiennes.

Avant d'aborder la constitution de cette mission et les dépenses nécessaires, nous devons signaler que toute la région sise au Sud entre Adindan et Kirma (entre la seconde et la troisième cataractes), c.à.d. la région qui sera submergée par les eaux n'a été fouillée qu'en faible partie, alors qu'elle est riche en antiquités importantes, vu que sous ses nombreux kôms, se trouvent des villes, des temples et des nécropoles importantes des périodes florissantes de l'histoire du Pays. Ces régions feront l'objet d'une prochaine étude. La mission fixera avec les Archéologues du Gouvernement du Soudan les travaux à exécuter.

Quant à la mission de fouilles qui aura à travailler à l'intérieur des frontières du Pays, elle devrait être ainsi constituée :

(1) Un Archéologue comme chef.

(2) Deux Assistants, dont un Archéologue et un Ingénieur Civil.

(3) Un médecin spécialisé dans l'étude des ossements et de l'anthropologie pour aider la mission dans ses études ; il prêtera en même temps ses soins médicaux aux membres et ouvriers de la mission.

(4) Un photographe et un Assistant avec tout l'équipement photographique de développement et d'impression nécessaire.

(5) Un Dessinateur avec tout l'équipement nécessaire (instruments et papier).

(6) Un agent comptable ou un surveillant de travaux responsable des travaux de comptabilité et des magasins.

(7) Deux cents ouvriers des fouilles ; ils pourront être embauchés localement, mais devront être engagés dans la Vallée du Nil et notamment à Kouft.

Il faudra mettre deux dahabiehs à la disposition de cette mission pour loger les membres, ainsi que le nombre nécessaire de tentes pour les fonctionnaires et les ouvriers, et le matériel nécessaire au logement et aux fouilles dans une région éloignée de toute habitation.

### 5.—Une mission pour les temples de Philae

Ces temples se trouvent dans un cas spécial. Le Gouvernement Egyptien avait chargé le Prof. Junker d'en relever les inscriptions pour préparer une publication scientifique ; mais ce travail n'a pas été achevé ; il était renvoyé de temps à autre, vu que les eaux se retiraient des temples quelques mois par an. Or, cette situation prendra fin avec l'exécution du Haut Barrage ; les eaux y monteront à cinq mètres au moins, c'est-à-dire que toutes les salles seront submergées

Cette mission exécuterait des reproductions de toutes les inscriptions des temples suivant un programme précis avec un numérotage de chaque partie de mur ou de colonne et mention du numéro sous les reproductions suivant les relevés indicatifs exécutés dans ce but.

Toutes ces reproductions seront un dossier fixe et un document historique qui sera conservé dans une section spéciale du Musée qui sera créé dans ce but avec les autres reproductions qui seront exécutées dans les autres temples. Les travaux de cette mission requièrent tous les instruments nécessaires. Les membres et les ouvriers vivront dans des tentes ; leurs déplacements seront arrangés à l'occasion.

### 3.—Une mission pour exécuter des Maquettes des temples et des moulages de certaines scénes

Nous avons plus d'une fois fait allusion à la nécessité d'exécuter des maquettes de chacun des temples de Nubie et d'enregistrer certaines des scènes et inscriptions d'importance historique ou religieuse au moyen de moulages en plâtre. Nous proposons de confier ces travaux à des techniciens spécialisés. On ne peut établir les prévisions financières définitives nécessaires qu'après examen des travaux requis. Nous proposons qu'un des membres de la mission accompagne à l'avenir certaines personnes compétentes en ce point pour établir les bases de travail et les prévisions financières nécessaires. Mais on peut dire d'une façon générale que l'exécution des maquettes et des moulages ne coûterait pas moins de L.E. 4.000.

Cette mission serait ainsi constituée ;

(1) Un chef technicien en ce genre de travail.

(2) Les Assistants nécessaires, dont le nombre serait fixé par le Chef après examen des travaux demandés.

(3) Les ouvriers nécessaires.

### 4.--Une mission des fouilles en Nubie

Une mission a pratiqué des fouilles entre 1929 et 1934 dans la majeure partie des zones antiques au Sud de Wadi Es-Seboua, et notamment à Ballana sur les deux rives du Nil. Mais cette mission n'a pas achevé son travail dans ces nécropoles étendues, vu qu'elles étaient au-dessus du niveau des eaux d'emmagasinage. Nous pouvons dire la même chose des missions de fouilles qui ont travaillé avant la premièra surélévation ; elles ne se sont occupées que des nécropoles qui devaient être alors submergées par les eaux de la surélévation, et ont laissé les autres, vu qu'elles n'encouraient aucun danger. La nouvelle mission de fouilles devrait ainsi fouiller les nécropoles restantes dans la région entre Assouan et Abou Simbel, ainsi que les

## CHAPITRE III.—LES MISSIONS

### 1.—Mission pour le film cinématographique et la photographie

Elle aura à enregistrer les temples au moyen de films en couleurs ; elle commencera le travail la prochaine saison à la période de la crue du Nil pour qu'elle puisse photographier tous les temples et pour que cet enregistrement en comprenne toutes les parties et toutes les inscriptions internes et externes, ainsi que les vues naturelles les enveloppant. En termes plus précis, ce film cinématographique et la série de photographies seront un enregistrement complet de la Nubie, de ses temples et de ses vues naturelles avant qu'ils ne soient définitivement submergés par les eaux du Haut Barrage.

Il est nécessaire d'enregistrer toutes les inscriptions des temples déjà publiés scientifiquement, en tirant une nouvelle série de photographies, car celles qui sont publiées dans les ouvrages ne constituent qu'une faible partie des temples, exécutées pour montrer les scènes les plus importantes et pour donner une image de l'art et des dessins de ces temples. Après la construction du Haut Barrage, tous ces temples seront sous l'eau ; et par ailleurs, le Gouvernement Egyptien doit avoir un dossier photographique complet de toutes les parties, scènes et inscriptions de ces temples, auquel on pourra se référer au moment d'une étude scientifique.

Nous estimons que le travail de cette dernière mission est intimément liée avec celle du cinéma et qu'elles forment une seule mission qui organiserait le travail entre elles. Cette mission aura besoin d'un bateau et d'un petit launch, à part les tentes nécessaires pour y loger les ouvriers à proximité des temples. Cette mission serait ainsi formée :

(1) Un Chef (Archéologue) et un Assistant.

(2) Un cinématographe et un Assistant.

(3) Deux photographes et un Assistant pour chacun.

(4) Les ouvriers nécessaires au nombre de 30.

Cette mission doit avoir tous les appareils cinématographiques, photographiques et instruments de travail dont elle aurait besoin, et notamment les dynamos, les échelles métalliques etc.

### 2.—Une mission pour les Estampages ou les Reproductions au latex

Nous sommes d'avis de confier à une mission spéciale le soin d'exécuter les reproductions demandées des inscriptions de tous les temples précédemment publiés scientifiquement et qui sont ceux de Debod, Kalabchah, Beit-el-Wali, Dandour, Dakka, Of-el-Donia (*voir* planche No. XX), Es-Seboua, Amada, El-Derr, et la tombe de Pennout et des inscriptions rupestres avoisinantes. Cette mission devrait être dirigée par un Archéologue, qui aurait à côté de lui un dessinateur et les Assistants nécessaires avec vingt ouvriers, à part les ouvriers techniques.

Il a permis à la Mission de se mettre en rapport téléphonique avec Mr. " Shinney " qui n'avait également reçu aucun avis, et qui a fait savoir qu'il était en tournée générale, qu'il ne pouvait arriver à Wadi-Halfa que quatre semaines après, et que son assistant, M. Tabet Hassan Tabet ne pouvait rentrer à Halfa qu'après une ou deux semaines. Le Dr. Sélim Hassan s'est mis deux fois en rapport téléphonique avec M. le Ministre de l'Instruction Publique du Soudan, et a appris, qu'après recherches, on n'a trouvé aucune trace de n'importe quelle correspondance ou contact concernant l'arrivée de la Mission et ce qu'elle avait à faire. Sur ce, la Mission ne pouvait que se limiter aux régions à l'intérieur des frontières égyptiennes ; elle a décidé de rentrer le lendemain matin à Assouan, en visitant en cours de route les régions qu'elle n'avait pu voir en voyageant vers le Sud, et en faisant certaines recherches et études complémentaires dans certains temples et nécropoles déjà vus. Le Dr. Sélim Hassan a envoyé une dépêche en ce sens à M. Directeur Général du Service des Antiquités.

### Voyage de retour

Le 31 Décembre 1954, le bateau " Indiana " descendait vers le Caire. La Mission a passé par Gabal El-Chams et les nécropoles de Kostol et de Ballana où elle a passé la nuit. Le lendemain 1er Janvier 1955, à l'aube, elle a poursuivi son voyage de Ballana vers Abou Simbel où elle est arrivée avant le lever du soleil. Elle s'est rendue au temple où elle a poursuivi ses études pendant quelques heures, puis s'est dirigée vers Tochka où elle a examiné l'état des inscriptions figurant sur les rochers de cette région. Elle a passé également devant le temple d'El-Lissié submergé par les eaux de la surélévation jusqu'au mileu de sa hauteur. Elle a poursuivi son voyage jusqu'au temple d'Amada où elle a passé la nuit.

Le 2 Janvier 1955 au matin, la Mission s'est rendue au temple d'Amada pour le réexaminer et estimer les frais de transport des blocs de pierre du temple et de sa reconstruction dans l'île d'Assouan. Elle a visité également la région antique entourant le temple et a fini son travail à 8h. p.m. poursuivant son chemin vers Wadi es-Seboua, où elle a passé une heure à relever certaines mesures complémentaires, puis a repris son voyage vers le village d'El-Dakka.

Le 3 janvier 1955 au matin, elle a repris son voyage et est arrivée au Barrage d'Assouan dans l'après-midi. Le Dr. Sélim Hassan en compagnie de certains membres de la Mission, a visité M. le Directeur Général du Projet du Haut Barrage pour étudier certains points relatifs aux temples de Philae et d'Abou Simbel.

Le 4 Janvier 1955, la Mission a quitté Assouan pour Louxor pour étudier certains dossiers concernant les temples de Nubie et les terrains de cette région et consulter certaines publications y afférentes. Elle y a passé les 4 et 5 Janvier 1955 et a quitté Louxor le 6 pour le Caire. L'Ingénieur Youssef Boutros s'est arrêté à Esneh, et M. Labib Habachi, Inspecteur en Chef des Antiquités de Haute Egypte, est resté à Louxor, sa résidence.

La Mission tenait à noter ses observations jour par jour ; tous les membres ont approuvé les programmes et les propositions formulées dans ce rapport, et ont laissé à M. le Président de la Mission le soin de le présenter aux autorités compétentes.

Le Temple d'Abou Oda figure parmi ceux qui n'ont pas encore été publiés scientifiquement d'une façon complète. La Mission propose :

(*a*) de photographier les scènes chrétiennes avec des films en couleurs et de relever certaines d'entre elles — si possible — à l'instar des scènes chrétiennes du temple d'Es-Seboua.

(*b*) Après le sauvetage de ces scènes chrétiennes, de supprimer la couche de boue et de chaux pour faire paraître les anciennes inscriptions qu'on photographiera avec des films en couleurs, et qu'on reproduira au latex ou au moyen d'estampages.

(*c*) d'exécuter une maquette de ce temple.

(*d*) de tirer un film photographique à l'instar des autres temples.

(*e*) de préparer un ouvrage scientifique complet sur ce temple.

### Nécropole de Gabal Adda

A proximité du temple d'Abou Oda, se trouve une nécropole probablement de la basse époque (Pl. XIX). La Mission estime nécessaire de l'incorporer dans le programme des fouilles.

### Ballana

Après l'examen de la nécropole de Gabal Adda, la Mission s'est dirigée vers Ballana sur la rive Ouest où elle a visité l'importante nécropole de cette région, ainsi que l'autre rive du Nil qui s'étend du village de Ballana jusqu'au-delà des frontières égyptiennes.

Cette région figure parmi celles que le Service des Antiquités a eu soin d'examiner partiellement entre 1929 et 1934. On y avait découvert une chaîne de hauts kôms antiques connue chez les habitants sous le nom de " Kiman Goha " sur la rive est du Nil à Kostol, et sous le nom de Nécropole de " Krober " sur la rive Ouest à Ballana. On y avait mis au jour des antiquités importantes des souverains des tribus des " Blemmyes " qui ont vécu entre le IVème et le VIème siècles de l'ère chrétienne. Il y a d'autres hauts kôms couvrant des tombes de ces souverains qui n'ont pas été encore fouillés, et d'autres nécropoles autres que les tombes des " Blemmyes " qui n'ont pas encore été étudiées par aucune mission archéologique. La région s'étendant sur la rive du Nil est dans un besoin impérieux d'examen. La Mission juge donc de son devoir de souligner l'importance de cette région qui doit être fouillée par une ou plusieurs missions afin d'éviter au Pays la perte de monuments historiques importants.

La Mission a quitté dans l'après-midi Ballana pour atteindre Wadi Halfa à une heure avancée du même jour.

### Wadi-Halfa

La Mission a passé le jeudi 30 Décembre 1954 à Wadi-Halfa où elle a visité le Musée ; mais elle a trouvé M. Tabet Hassan Tabet, conservateur et Inspecteur des Antiquités, en tournée d'inspection. Le Dr. Sélim Hassan, accompagné du Dr. Ahmed Fakhry et de M. Labib Habachi, a visité ensuite les Agents de l'autorité locale ; ils ont rencontré M. le Maamour de Wadi-Halfa et ont appris par lui qu'il n'avait reçu aucune instruction officielle du Gouvernement du Soudan.

La Mission formule simplement cette proposition et laisse aux autorités responsables le soin de décider s'il y a lieu de débourser cette forte somme — même au cas où le rocher de la montagne résiste à l'infiltration des eaux — pour un seul temple et surtout que, quoi qu'on fasse, ce temple ne gardera pas sa beauté artistique, et il aura toujours besoin de soins et d'entretien continuels.

(2) Quant à l'autre proposition, elle consiste à sacrifier la façade du temple et à boucher hermétiquement sa porte antérieure ; on pratiquerait ensuite une ouverture verticale du haut de la montagne pour accéder à l'intérieur du temple dans sa grande cour (*voir* croquis No. 17). Cette proposition requiert la construction d'un mur solide autour de cette ouverture et s'élevant à 182 mètres au moins, et dans lequel on aménagerait les marches conduisant au sol du temple; ainsi qu'un ascenseur électrique. Mais cette proposition comme la première, est également soumise à la garantie que les eaux emmagasinées ne s'infiltrent pas à l'intérieur du temple. Les dépenses pour ce travail s'élèveraient à près de 50.000 livres.

La Mission soumet cette proposition tout en ayant conscience que la beauté du temple d'Abou Simbel se trouve avant tout dans sa façade ; nous formulons cette proposition pour simple information, mais elle ne la conseille pas, car — au cas où il serait établi que le rocher de la montagne convient — la dépense de cette grosse somme et des autres frais d'entretien et de surveillance ne serait pas compensée par ce qui resterait du temple, soit pour la science soit pour les visiteurs.

Quelle que soit la décision définitive prise par les autorités responsables, la Mission estime de son devoir de rappeler que l'enregistrement scientifique et la préparation de l'ouvrage sur ce temple ne doivent pas tarder, mais doivent commencer de suite, car le délai des trois années qui restent à courir est court en comparaison du travail gigantesque à réaliser ; il faudrait donc former une mission scientifique spéciale qui commencerait le plus tôt le travail.

## 2.—Temple d'Abou Oda (*voir* croquis No. 17)

La Mission a quitté Abou Simbel à 10h. a.m. pour se diriger vers le temple d'Abou Oda, qui est également taillé dans le roc à cinq kilomètres à l'est des temples d'Abou Simbel, et qui remonte au règne de "Hor-m-heb", dernier roi de la 18ème dynastie (vers 1350 av. J.C.). Diverses scènes coloriées ont été peintes sur ses murs, avec beaucoup de soin ; elles constituent un témoignage sincère de l'art sous cette dynastie, la période la plus florissante de l'art égyptien.

Lorsque le christianisme s'est répandu en Nubie, ce petit temple était parmi ceux qui ont été transformés en églises. Les chrétiens ont couvert une grande partie des anciennes inscriptions d'une couche de boue ou de chaux et ont dessiné dessus des portraits de saints et des motifs chrétiens en couleurs.

Le temple est actuellement en mauvais état d'une façon générale, car les chauves-souris et les oiseaux y cherchent un abri ; la majeure partie de ses murs et colonnes est couverte par les excréments laissés par ces oiseaux.

(*b*) Tirer un film détaillé de toutes les sections et inscriptions des temples.

(*c*) Exécuter des photos en couleurs de toutes les inscriptions des temples, des tabernacles et des stèles.

(*d*) Exécuter des reproductions en latex et des estampages de toutes les inscriptions.

(*e*) Exécuter des moulages en plâtre des scènes suivantes :

( i ) scènes représentant des exploits militaires sur les parois Nord et Sud de la Salle Hypostyle.

( ii ) scènes représentées sur les quatre stèles historiques inscrites sur les rochers de la façade du temple et ses côtés.

(iii) Choix de dix scènes représentant le roi "Ramsès II" présentant des offrandes à certaines divinités des temples.

(*f*) préparer un ouvrage scientifique spécial sur ces temples et les monuments les entourant.

(*g*) Transporter certaines petites statues élevées devant le temple (*voir* planche No. XVIII) pour les exposer avec les autres antiquités de Nubie au Musée qui sera créé dans ce but à Assouan.

Nous passons ensuite à un autre point, soit le problème de sauvetage du grand temple d'Abou Simbel, même dans une petite mesure.

## Propositions concernant la tentative de sauvetage du Grand Temple d'Abou Simbel

Avant d'aborder n'importe quelle proposition pour sauver ce temple, il nous faut signaler une vérité importante, c'est que cette région est formée de pierre de grès et on sait d'une façon générale que ce genre de pierre se laisse pénétrer par l'eau. La Mission a de plus remarqué l'existence de certaines fentes dans le roc ainsi que certains défauts naturels. Elle commence donc par ces remarques et souligne que ceux qui envisagent le maintien de ce temple doivent s'assurer auprès des géologues que le genre de pierre de cette région ne se laisse pas traverser par l'eau, et que les défauts n'influent pas sur la sécurité du temple à ce point de vue pour l'avenir. Une fois sûr de ce point, il y a deux propositions pour sauver ce temple :

(1) Elever un rideau devant le temple jusqu'à un niveau de 182 mètres et s'étendant avec ce même niveau jusqu'au sommet de la montagne ; on pourra ensuite le visiter à n'importe quel moment par un escalier et un ascenseur électrique y accédant. Voir une coupe de ce mur dans le dessin ci-joint (*voir* croquis Nos. 16, 17). Les spécialistes au sein de la Mission ont estimé les frais de ce rideau et mur à 700 mille livres en principe, outre les dépenses pour les fondations.

### C.—LA RÉGION ENTRE ANIBA ET ADINDAN

Lors de notre présence à Aniba, la Mission s'est mise en rapport avec les agents locaux des antiquités, et nous avons envoyé une dépêche au Directeur des Antiquités du Soudan pour l'aviser de la date d'arrivée de la Mission à Halfa.

La Mission a quitté Aniba dans l'après-midi de ce jour, est arrivée à Abou Simbel le soir, et a commencé l'étude du temple. Le 29 Décembre 1954 au matin, la Mission a repris son travail.

#### 1.—Monuments d'Abou Simbel (*voir* croquis Nos. 14, 15)

La Mission a commencé son travail par l'étude des temples d'Abou Simbel — ayant pleine connaissance de sa grave responsabilité — car ces deux temples et ceux qui en dépendent dépassent tous ceux de Nubie en beauté et en importance ; ils rivalisent avec celui de Karnak pour l'effet qu'ils ont sur l'esprit du visiteur et pour lui faire sentir la grandeur de l'art égyptien (*voir* planche No. XV). Ce sentiment ne se limite pas aux savants et amis des antiquités, mais s'étend à tous ceux qui sont en rapport de près ou de loin avec l'histoire pharaonique ou l'art égyptien. L'émotion qui avait gagné les archéologues — lors de la submersion des temples de Philae par les eaux du Barrage d'Assouan — n'a eu d'égale que l'angoisse qu'ils ont eue lorsqu'ils ont appris que les temples d'Abou Simbel seront eux aussi sous les eaux du Haut Barrage, surtout que les inscriptions de ces deux temples magnifiques n'ont pas été publiées d'une façon scientifique complète.

L'histoire de ces temples remonte à Ramsès II qui a édifié le grand pour le culte du dieu " Hor-Akhti ", d'autres dieux et pour le sien propre. Le petit a été dédié à la déesse " Hathor" et à son épouse la reine " Nefertari " (*voir* planche No. XVI).

Les architectes de ce roi ont bien choisi le meilleur emplacement dans la montagne pour y élever ces temples ; ils ont atteint le plus haut degré dans la taille et les décorations de la façade du grand temple, notamment dans la sculpture de ces statues gigantesques qu'ils ont taillées dans le roc. Ils ont également excellé dans la coupe de ses cours intérieures dans le roc et la décoration de ses murs avec des scènes militaires, religieuses et historiques coloriées. Ces importantes inscriptions historiques se sont conservées à travers les âges, ce qui témoigne de la perfection de l'art égyptien et du degré d'habileté et de précision atteint par les architectes de cette époque qui était celle d'un des rois les plus actifs, et les plus remarqués (*voir* planche No. XVII).

Rien ne tient plus au cœur de l'Egyptien que de voir le grand temple d'Abou Simbel debout tel qu'il est, comme témoin et preuve de ce que nous avançons. Mais les besoins impérieux du pays imposent ce sacrifice. C'est pourquoi les études de la Mission devaient être en rapport avec cette responsabilité, et en voici le résultat :

Faire tout ce qu'on peut pour relever et enregistrer ces inscriptions, en adoptant les méthodes suivantes :

(*a*) Exécuter trois maquettes, la première pour toute la région comme unité représentant le Nil, la montagne et les façades de ces temples, la seconde pour le grand temple, et la troisième pour celui de Hathor.

### 8.—Temple d'El-Lissié (*voir* croquis No. 13)

La Mission avait prévu dans son programme la visite du temple d'El-Lissié à quatre kilomètres de Kasr Ibrim. Il remonte au règne de " Thouthmès III ". Taillé dans le roc, ce temple est précédé d'une salle sur les deux côtés de laquelle ont été peintes des stèles historiquement importantes. Personne n'a encore publié ce temple d'une façon scientifique complète. La Mission n'a pu le visiter car son sol est actuellement recouvert par les eaux ; il s'est donc contenté des connaissances de ses membres, car ils l'ont déjà visité, et elle propose ce qui suit :

(*a*) composer un ouvrage scientifique complet sur ce temple.

(*b*) l'enregistrer sur films et photos.

(*c*) exécuter des reproductions en latex et des estampages de toutes ses inscriptions.

(*d*) exécuter des moulages en plâtre de certaines scènes historiquement importantes dans la salle antérieure du temple et deux autres scènes intérieures représentant "Thouthmès III" devant la divinité de la région.

### 9.—Cimetières d'Aniba

La Mission a repris son voage vers Aniba, où la bateau a amarré.

Le 28 Décembre 1954, la Mission a visité de bon matin les nécropoles d'Aniba et la tombe de Pennout (*voir* croquis No. 13).

Sous le Nouvel Empire, cette région était la capitale de la province et la résidence du Gouverneur de la Nubie ; c'est pourquoi ses nécropoles étaient nombreuses et importantes comme ayant été la capitale pour un long temps. Il y avait plusieurs temples depuis la 12ème dynastie, et une forteresse du Moyen Empire. Parmi les rois les plus importants du Nouvel Empire qui y ont édifié des temples, figurent "Thouthmès III" et "Aménophis II" de la 18ème dynastie et d'autres.

Une Mission de l'Université de Pennsylvanie avait examiné cette région et pratiqué des fouilles dans une partie des nécropoles. Le Service des Antiquités a envoyé avant la seconde surélévation une autre mission qui a également fouillé une vaste superficie. La Mission a visité toutes ces nécropoles s'étendant sur de vastes distances ; elle estime que la région a encore besoin de plus d'examen pour qu'on puisse dire qu'il n'y a pas de parties qui n'aient pas été fouillées.

Il n'y a actuellement dans la région d'Aniba que peu de vestiges des temples ; les tombes qui ont été fouillées ont été laissées sans soin ; une seule est visible, c'est celle de " Pennout " qui remonte à la 20ème dynastie ; son propriétaire était gouverneur de "Wawat" et de "Miam" sous Ramsès VI. Plusieurs inscriptions importantes qui conservent encore leurs couleurs décorent ses murs. Cette tombe est publiée scientifiquement par le Prof. Steindorff. Toutefois, la Mission juge nécessaire d'en tirer un film colorié et des reproductions en latex ou des estampages.

citée dans l'histoire des guerres, et figurait parmi les régions que le Sultan "Sélim 1er" a tenu à occuper; il y a envoyé une garnison de Bosnie — (actuellement en Yougoslavie) — qui s'y est établie et a gouverné la région plus tard quand son gouvernement l'a négligée.

Lors de la révolte des Mamelouks, cette forteresse était parmi celles qu'ils ont occupées en 1812. Mais la même année, les armées de Méhémet Ali, sous la conduite "d'Ibrahim", ont repris la forteresse et l'ont détruite.

La plupart des vestiges qui s'y trouvent consistant en des maisons en ruine de l'époque turque et ultérieure, ainsi que les restes d'un temple de l'époque romaine transformé en église sous la période chrétienne, puis en mosquée ultérieurement. On rencontre encore les vestiges du palais du Gouverneur ; aucune mission n'a encore étudié ce monument d'une façon détaillée, car il est considéré comme étant de l'époque moderne.

La Mission propose d'exécuter ce qui suit :

(*a*) Une coupe horizontale de toute la région, et une série de photographies de toutes ses diverses parties.

(*b*) Comme ces constructions seront définitivement submergées par les eaux, il serait préférable d'essayer de démolir certaines parties, car il est possible que des blocs inscrits ou décorés de l'ancienne époque se trouvent dans ses murs.

(*c*) Un film cinématographique complet.

## Temples de Kasr Ibrim

En ce qui concerne les temples, ils sont au nombre de quatre, taillés dans le roc. Le plus ancien remonte au règne de "Hatchepsout" et de "Thouthmès III". Le second à l'époque de Thouthmès III également; le troisième, qui est le plus important, remonte au règne d'Amenhotep II ; et le quatrième à celui de Ramsès II.

Les gouverneurs du pays de Kouch ont édifié ces temples à ces époques. Les parois de ces 4 temples ont été décorées d'inscriptions dont certaines conservent encore leurs couleurs. On y voit des scènes représentant ces rois adorant des divinités, surtout les divinités locales. Ces scènes représentant également le tribut que payait la Nubie à cette époque.

Comme les inscriptions de ces temples n'ont pas été encore relevées d'une façon scientifique complète, et aucune publication indépendante n'en a paru, la Mission propose :

(*a*) d'enregistrer toutes les scènes sur un film en couleurs.

(*b*) d'exécuter des reproductions en latex et des estampages de toutes les scènes.

(*c*) d'exécuter des moulages en plâtre patiné des principales scènes historiques et notamment dans le tabernacle "d'Amenhotep II" et de Ramsès II.

(*d*) de préparer un ouvrage scientifique indépendant sur ces quatres temples,

### 6.—Temple d'El-Derr (*voir* croquis No. 13)

Le 27 Décembre 1954 au matin, la Mission a visité le temple d'El-Derr, à proximité de la rive du Nil, en regard du village actuel d'El-Derr à 206 kilomètres du Barrage d'Assouan. Il remonte au règne de "Ramsès II" qui l'a dédié au Dieu Râ. La partie principale a été taillée dans le roc ; elle est précédée d'une salle couverte d'un plafond et dont les parois sont décorées de quelques scènes guerrières qui ressemblent jusqu'à un certain point à celles peintes sur les parois de la salle du temple de Beit-el-Wali (*voir* planche No. XIV *B*).

Quant à la salle hypostyle intérieure, elle est décorée de scènes à caractère religieux représentant le roi "Ramsès II" présentant les offrandes à diverses divinités. Les parois sont décorées de scènes de la barque du dieu Râ sur ses deux côtés. A l'extrémité de cette salle, se trouvent trois tabernacles dont celui du milieu renferme quatre statues dégradées des divinités adorées dans ce temple, soit le dieu Ptah, Amon-Râ, le roi-lui-même, puis le dieu "Hor-Akhti".

En ce qui concerne ce temple, la Mission propose :

(*a*) d'en exécuter une maquette.

(*b*) d'en tirer un enregistrement cinématographique et photographique.

(*c*) d'exécuter des reproduction en latex ou des estampages de toutes les inscriptions.

(*d*) d'exécuter des moulages en plâtre des scènes suivantes :

(i) celle qui représente la campagne de Ramsès II contre les habitants du Sud, vu les détails précis et rares qu'elle renferme. Cette scène figure sur la paroi Sud de la salle antérieure.

(ii) celle des prêtres portant la barque du dieu sur leurs épaules. Elle figure sur la paroi Nord de la Salle hypostyle intérieure.

Ayant terminé l'examen du temple d'El-Derr la Mission a poursuivi son chemin pour examiner certaines inscriptions sur les rochers en vue de savoir si elles peuvent être relevées. La Mission juge que ces inscriptions, à l'instar des milliers d'autres, doivent être entièrement enregistrées dans toute la région qui sera submergée par les eaux entre la première et la troisième cataractes.

### 7.—Monuments de Kasr Ibrim

La Mission est arrivée ensuite aux monuments de Kasr Ibrim à une distance ne dépassant pas 17 kilomètres au Sud d'El-Derr, soit à 225 kilomètres du Barrage d'Assouan. Voici le résultat de l'examen :

#### Kasr Ibrim

On peut répartir les monuments de la région d'Ibrim en deux catégories, la première comprend la forteresse de Kasr Ibrim et la seconde les temples de Kasr Ibrim.

La forteresse de Kasr Ibrim remonte probablement aux époques anciennes, mais elle n'a joué un grand rôle dans l'histoire de cette région que depuis l'époque romaine. Elle a été souvent

Après examen de ce temple, la Mission juge utile de prendre les dispositions suivantes :

(*a*) Comme les parois de ce temple gardent encore certaines de leurs couleurs, on doit tirer toutes les photos sur films en couleurs.

(*b*) Tirer un film montrant ses diverses parties, et surtout pour montrer certaines manifestations et caractéristiques architecturales.

(*c*) Exécuter une maquette complète.

(*d*) Essayer d'enlever les dessins chrétiens, si possible, et les conserver comme partie de l'histoire de la Nubie à l'époque chrétienne. Dans ce cas, certaines scènes originales paraîtront sous ces dessins.

(*e*) Exécuter des reproductions en latex ou des estampages de toutes les inscriptions du temple, pour servir de références scientifiques.

(*f*) Exécuter des moulages en plâtre patinés comme l'original des scènes suivantes :

(i) celles qui figurent sur les parois Sud et Nord à l'intérieur du tabernacle ; elles représentent la barque du dieu Amon sur son socle.

(ii) toutes celles de la paroi Est de la salle intérieure ; elles représentent Ramsès II devant certaines divinités.

(*g*) Transporter les deux grandes statues de Ramsès II qui se trouvent devant le temple, et dont l'une est brisée et renversée sur le sol, ainsi que les autres statues convenables pour les garder à l'Institut qui sera créé dans ce but.

### 5.—Temple d'Amada (*voir* croquis No. 12)

Après Es-Seboua, la Mission a poursuivi son voyage au temple bien connu d'Amada, à 200 kilomètres du Barrage d'Assouan, que Thouthmès III a élevé dans cette région (*voir* planche No. XIV *A*) et qu'a complété après lui son fils "Amenhotep II" (18ème dynastie, entre 1460 et 1440 av. J.C.). Ce temple renferme plusieurs inscriptions historiques importantes, et notamment la stèle où le roi "Amenhotep II" parle de ses exploits guerriers en Asie.

La majeure partie des inscriptions de ce temple conserve encore ses couleurs ; elles représentent de la meilleure façon le degré de perfection atteint par l'art à l'époque la plus prospère de la 18ème dynastie.

La Mission estime qu'aucun des temples de Nubie ne mérite plus que celui-ci d'être sauvé, surtout qu'il est construit avec des blocs de pierre de dimension moyenne facilement transportables et remontables au lieu de les perdre à jamais, et que le temple est relativement petit. Les frais de transport et de reconstruction ne seront pas considérables ; ils atteindront six mille livres environ.

La visite du temple d'Amada a été le dernier travail important de ce jour ; la Mission poursuivant son voyage a abordé après le coucher du soleil sur la rive Est, devant le village d'El-Derr.

Un ouvrage a été écrit sur ce temple ; il est suffisant au point de vue scientifique, mais la Mission juge de prendre à l'égard de ce temple les mêmes dispositions qu'à Kalabchah, et ce en exécutant un enregistrement cinématographique complet, une maquette, des moulages en plâtre de certaines scènes importantes et inscriptions à caractère historique, et une série complète de photographies.

Le choix des scènes et des inscriptions au temple de Dakka, de Kalabchah ou dans les autres submergés par les eaux et qui ont été publiés scientifiquement, ne peut être fixé qu'au moment de la baisse des eaux en été, pour connaître celles qui conviennent encore après leur submersion pendant ces longues années.

La Mission est arrivée à Dakka dans l'après-midi du 25 Décembre 1954 ; elle y a passé la nuit et a repris le voyage le lendemain matin à 6 heures vers le temple d'Es-Seboua.

### 4.—Temple d'Es-Seboua (*voir* croquis No. 11)

Le 26 Décembre 1954 vers midi, la Mission est arrivée en regard du temple d'Es-Seboua. C'est l'un des plus beaux temples et des plus importants de la Nubie (*voir* planche No. XI). Il est dans la région de Wadi El-Arab, à 158 kilomètres au Sud du Barrage d'Assouan.

Ce temple et les alentours rentraient dans les régions examinées par le Service des Antiquités lors de la première surélévation, bien qu'il soit au-dessus du niveau des eaux emmagasinées. Une publication scientifique complète de ses inscriptions en a été faite. Lors de la seconde surélévation, on a fouillé toutes les nécropoles situées à un niveau supérieur, et en 1934, le Service des Antiquités a consolidé les fondations de ce temple, car le niveau des 121 mètres a eu comme conséquence la submersion de la voie des béliers qui y conduit par les eaux qui ont recouvert la salle se trouvant devant le pylône du temple.

La région d'Es-Seboua figurait parmi les zones importantes sous les anciens Egyptiens. Des monuments de diverses époques y ont été élevés. Ramsès II l'a choisie pour y édifier l'un de ses temples importants ; c'est celui que nous visitons actuellement, et il a élevé devant son pylône deux énormes statues et a orné les deux côtés du chemin qui y conduit du fleuve, de différentes statues, dont certaines debout et d'autres sous forme de sphinx, à l'exemple des grands temples de Thèbes. Ses parois sont décorées de diverses inscriptions dont certaines résistent encore et sont très belles et fines au point de vue artistique (*voir* planche No. XII).

Lorsque le christianisme s'est répandu dans cette partie de la Vallée du Nil, on a choisi ce temple pour servir de grande église (*voir* planche No. XIII). Ses cours ont été transformées en salles et certaines de ses anciennes inscriptions ont été recouvertes d'une couche de terre glaise sur laquelle on a dessiné des représentations de certains saints. Lors de la restauration de ce temple, le Service des Antiquités a jugé opportun de conserver ces scènes chrétiennes, vu leur importance ; elles y restent encore.

## *B.*—DANS LA RÉGION ENTRE KALABCHAH ET ANIBA

### 1.—Temple de Dandour (*voir* croquis No. 8)

Parmi les temples submergés les plus importants après Kalabchach figure celui de Dandour à 78 kilomètres du Réservoir d'Assouan. Il est relativement de petites dimensions (*voir* planche No. VIII). Construit par "Auguste" vers 30 av. J.C., il est dédié à certaines divinités et à deux héros locaux. La plus belle partie de ce temple est la façade. La Mission juge qu'il doit figurer parmi ceux à enregistrer par films, à en exécuter une maquette, des reproductions en latex, des photos complètes et des moulages en plâtre de certaines scènes.

### 2.—Temple de Garf Hussein (*voir* croquis No. 9)

Dans la région de Garf Hussein à 90 kilomètres du Réservoir d'Assouan, nous trouvons un temple taillé dans le roc, édifié par le roi "Ramsès II" vers 1300 av. J.C. (*voir* planche No. IX *A*).

Ce temple n'a pas figuré au programme des travaux des Missions de la première et de la seconde surélévations, car il est à un niveau de 5 mètres supérieur à 121 mètres. Personne ne l'a publié d'une façon scientifique complète, comme certains autres temples, bien qu'il soit mentionné dans des dizaines d'ouvrages scientifiques mais plusieurs photos en ont été publiées. Beaucoup se sont intéressés à certaines de ses scènes.

Ce temple a une importance spéciale, car il est dédié au dieu Ptah et porte diverses scènes et plusieurs inscriptions méritant d'être enregistrées. Il y a également des statues du Roi "Ramsès II" et de certaines divinités, qui bien que dégradées nous donnent une idée exacte d'un des côtés artistiques de l'architecture de cette époque.

Les parois de ce temple sont actuellement couvertes d'une couche noire due aux chauves-souris qui y cherchent abri. Ses couleurs, sauf quelques faibles vestiges, ont disparu. La Mission propose d'enregistrer ce temple de la façon suivante :

(*a*) Constituer un ouvrage spécial contenant toutes ses scènes et inscriptions photographiées, et relever ses inscriptions pour étude.

(*b*) Filmer le temple à l'instar des autres.

(*c*) En exécuter une maquette.

### 3.—Temple de Dakka (*voir* croquis No. 10)

A 20 kilomètres, au Sud de Garf Hussein, soit à 110 kilomètres du Barrage d'Assouan, se trouve le temple de Dakka. Il remonte à l'époque ptolémaïque vers l'an 250 av. J.C. et a été élevé par le roi nubien "Ergamène". Les eaux actuellement n'en ont laissé qu'une petite partie visible au haut du Pylône (*voir* planche No. IX *B*, X).

En ce qui concerne ce temple, la Mission propose :

(1) d'exécuter des moulages en latex ou des estampages de toutes ses inscriptions.

(2) d'en tirer une série complète de photos.

(3) d'en tirer un film de toutes ses parties.

(4) d'en exécuter une maquette pour donner une idée de sa splendeur.

(5) d'exécuter quelques moulages de certaines scènes et inscriptions importantes pour en montrer le style, les textes et les dessins.

### 5.—Temple de Beit-El-Wâli à Kalabchah (*voir* croquis No. 8)

Dans la même zone, et au milieu du plateau élevé, à proximité des maisons du village, s'élève un temple plus ancien que celui de Kalabchah et que les eaux n'ont pas encore atteint. C'est celui de Beit-El-Wâli qui remonte au règne de Ramsès II vers 1300 av. J.C. Il est taillé dans le roc, et est classé parmi les plus importants des temples de Nubie de cette époque.

Roeder a publié ce temple, mais la Mission propose ce qui suit :

(*a*) Exécuter une maquette complète du temple.

(*b*) Exécuter des moulages en plâtre des scènes militaires figurant dans la salle extérieure. Ce sont des scènes rares en Egyptologie ; celles figurant sur la paroi Sud représentent la première, l'offre du tribut au roi, et la seconde, une bataille importante unique dans ses détails. Les scènes de la paroi Nord représentent les guerres de ce roi en Asie et en Libye ; la plus importante montre une forteresse libyenne assiégée par ses soldats.

(*c*) Tirer un film colorié de toutes les scènes et inscriptions de ce temple.

(*d*) Exécuter des moulages en couleurs des scènes suivantes :

(i) Ramsès II tenant la tête d'un Nègre.

(ii) Ramsès II tenant la tête d'un Asiatique.

Dans le temple, mur Sud :

(iii) Ramsès II à l'intérieur du Tabernacle.

(*e*) Enregistrer toutes les inscriptions de ce temple par des reproductions en latex ou des estampages pour servir de document historique d'étude.

(*f*) Filmer toutes les scènes du temple.

une grande maquette, ainsi qu'un enregistrement cinématographique de toutes ses parties. On s'aidera des manuscrits laissés par le Prof. Junker qui a voulu publier ces temples scientifiquement. La plupart de ces documents se trouvent actuellement au Service des Antiquités.

La Mission juge que les temples de Philae soient le centre d'une mission spéciale chargée d'un pareil travail.

**2.—Temple de Debod** (*voir* croquis No. 6)

Comme le niveau des eaux au Sud du Barrage d'Assouan à pareille époque de l'année atteint son maximum, soit 121 mètres, plusieurs temples se trouvent actuellement sous l'eau ; la Mission n'a pu ainsi les visiter.

Le premier de ces temples à signaler est celui de Debod à 20 kilomètres au Sud du Barrage. Il a été originairement édifié par le roi nubien " Osikher-Amon " qui a vécu vers l'an 300 av. J.C. D'autres parties ont été ultérieurement ajoutées au temple sous les Ptolémées (*voir* planche No. III).

Bien que ce temple ait été publié d'une façon scientifique complète, il serait opportun d'en exécuter une maquette, et un enregistrement cinématographique de toutes ses manifestations architecturales, ainsi que des moulages en latex ou des estampages de toutes ses inscriptions. Il faudrait également avoir un enregistrement photographique complet de tous les dessins et textes figurant sur ses murs.

Le travail de la Mission n'a pas dépassé le premier jour la région de Debod, où le bateau a amarré avant le coucher. Elle a repris le voyage le lendemain matin, 25 Décembre 1954, se dirigeant vers Kalabchah, pour visiter le temple de Beit-El-Wâli.

**3.—Région de Kortasse** (*voir* croquis No. 6)

La Mission a passé le 25 Décembre 1954 au matin à Kortasse à 45 kilomètres du Barrage d'Assouan. Cette région est actuellement sous l'eau. La Mission propose d'exécuter une maquette comprenant l'emplacement du temple, de la citadelle (*voir* planche No. IV) et des carrières (*voir* planche No. V). Elle propose de transporter le Kiosque en pierre, vu son importance et sa beauté artistique (*voir* planche No. VI *A*). Il remonte à l'époque gréco-romaine. Ce transfert est possible, car le Kiosque est bâti en blocs de pierre de dimension moyenne; on pourra le déposer avec les autres monuments dans le Musée qui sera aménagé dans ce but.

**4.—Temple de Kalabchah** (*voir* croquis No. 7)

C'est le plus riche des temples de la Nubie (*voir* planche No. VI *B*) ; il est à 57 kilomètres du Barrage d'Assouan. Bien que son histoire remonte au début de l'ère romaine, il est considéré avec raison comme le plus beau et le plus important des temples de la Nubie après celui d'Abou-Simbel (*voir* planche No. VII).

## CHAPITRE II.—LES TRAVAUX DE LA COMMISSION (*)

### A.—DANS LE RÉGION SISE ENTRE LE BARRAGE D'ASSOUAN ET KALABCHAH

#### 1.—Temples de Philae (*voir* croquis Nos. 4, 5)

Ces temples sont actuellement couverts par les eaux, car l'emmagasinage à un niveau de 121 mètres ne laisse visible qu'une partie d'un mètre de haut. Mais comme le point choisi pour élever le commencement du Haut Barrage est à 6 kilomètres au Sud du Barrage d'Assouan, le niveau des eaux dans la région entre le mur antérieur du Barrage et le Réservoir actuel sera à 110 mètres, à moins de modification réduisant encore ce niveau. Les eaux baisseront autour de Philae après la réalisation du nouveau projet ; les parties basses seront submergées jusqu'à un niveau de 5 mètres au plus, c'est-à-dire qu'il sera possible de visiter plusieurs parties de ces temples pendant toute l'année avec de petites barques (*voir* planche No. I *A*).

Il est vraiment regrettable que ces grands temples n'aient pas été publiés scientifiquement jusqu'à présent. Il y aurait donc lieu d'introduire cette publication dans le programme des travaux du projet, car la majeure partie de ces inscriptions seront éternellement sous les eaux.

La Mission estime de son devoir d'émettre un vœu nourri par tous les archéologues et amis des arts et de l'histoire, c'est celui de sauver complètement les temples de Philae en construisant des cloisons entre les îles qui les entourent et la rive Est pour isoler cette partie du lit du Nil. Ces temples importants ne seraient plus submergés par les eaux. Indubitablement, la baisse du niveau des eaux dans cette partie à 110 mètres rendra cette proposition plus réalisable à tous les points de vue (*voir* planche No. I *B*).

L'histoire des temples de Philae remonte à la XXVème dynastie, vers 700 av. J.C. Beaucoup de parties ont été ajoutées sous Nectanebo Ier en 370 av. J.C., puis sous les Ptolémées. Leur importance a survécu comme centre d'adoration de la déesse Isis jusqu'aux premiers siècles de l'ère chrétienne, mais il est presqu'admis que cette adoration de la déesse de l'ancienne Egypte s'est poursuivie jusqu'à la conquête de l'Egypte par les Arabes.

L'importance de ces temples ne se limite pas à la beauté de l'architecture et à leur emplacement unique (planche II), mais consiste également en ce que leurs murs sont recouverts d'inscriptions et de textes religieux importants que tous les archéologues placent au premier plan, comme source religieuse et études philologiques sous la basse époque.

Le Service des Antiquités doit donc avoir un enregistrement complet de ces temples, et ce en exécutant des moulages en latex ou des estampages de toutes les inscriptions qui y figurent,

(*) Pour les sites, les temples et les villes de Nubie, *voir* cartes-Fig. 1, 2, 3.

Le Service des Antiquités s'est acquitté de son devoir en consolidant tous les temples qui étaient menacés et a continué depuis à en prendre soin annuellement jusqu'en 1938.

La première surélévation a entraîné une hausse des eaux à un niveau de 113 mètres, et la seconde à 121 mètres. C'est pourquoi, on a laissé sans examen la plupart des nécropoles et temples qui se trouvaient à un niveau supérieur, vu qu'ils n'étaient pas menacés du danger de submersion, et qu'ils seraient étudiés en leur temps, à l'instar des autres zones antiques du Pays.

Mais le projet du Haut Barrage élèvera le niveau des eaux au Sud de la Cataracte à 180 mètres, et l'endroit sera comme un grand lac pendant toute l'année ; en d'autres termes, toutes les nécropoles et tous les temples de Nubie seront à jamais couverts par les eaux de la surélévation, et les eaux de ce grand lac artificiel ne s'arrêteront pas à la seconde cataracte, mais s'étendront jusqu'à la troisième. Nous devons nous mettre dans l'esprit que dans cette partie de la Vallée du Nil se trouvent des zones antiques de première importance dont les nécropoles et les temples n'ont été ni fouillés ni étudiés, et qui se rattachent étroitement à l'histoire égyptienne; certains même n'ont pas de pareils en importance historique dans le Nord de la Vallée.

Si le Gouvernement Egyptien s'est intéressé, lors de la construction du Barrage d'Assouan et des deux surélévations, aux fouilles de ces régions et au relevé et à l'enregistrement des inscriptions des temples, alors que le dommage était partiel et limité, le soin que le Gouvernement doit accorder cette fois — à l'occasion de la réalisation de ce projet gigantesque — doit être double, car tous ces temples ne seront plus qu'un souvenir dans l'Histoire ; ces nécropoles et ces temples qui n'ont pas été étudiés dans leur ensemble sont plus nombreux et plus importants que ceux déjà enregistrés. De plus, certains temples dont les inscriptions ont été enregistrées par photos ont besoin de soins complémentaires et d'un enregistrement précis par les méthodes modernes avant qu'ils ne soient eux aussi couverts à jamais par les eaux du Haut Barrage.

Le projet du Haut Barrage est vital pour l'Egypte. Les autorités compétentes ont établi toutes les bases nécessaires pour sa réalisation. Nous savons qu'il ne reste que trois ans et quelques mois pour la rétention des eaux. Tous les travaux se rapportant aux autorités doivent donc s'achever dans les trois années à venir, soit avant la fin de 1958. C'est un court délai en comparaison du travail considérable qui s'impose au Gouvernement pour sauver ce patrimoine historique. On doit donc commencer immédiatement suivant un programme précis général avant la rétention des eaux en 1958. La première rétention élèvera le niveau des eaux emmagasinées de 10 mètres au-dessus des 121 mètres ; tous les temples seront immédiatement submergés, car ils se trouvent actuellement sur le bord des eaux.

## 3.—Histoire des Recherches Scientifiques en Nubie

Les monuments de Nubie et du Nord du Soudan ont, depuis le 18ème siècle, fait l'objet des soins des explorateurs venus en Egypte et qui ont relaté leurs voyages ; mais ces monuments n'ont fait l'objet d'un soin sérieux que lorsque le Gouvernement Egyptien a décidé de construire le Barrage d'Assouan vers la fin du siècle dernier en 1898, et qu'on a beaucoup parlé du sort des temples de Philae. Peu d'années après, le Gouvernement a envisagé la première surélévation du Barrage et il est devenu évident que plusieurs nécropoles seraient submergées par les eaux et que plus d'un temple tels que ceux de Philae, Debod, Kortassa, Kalabcha, Dandour, et El-Dakka seraient couverts par les eaux la majeure partie de l'année. Le Ministère des Travaux Publics, dont relevait alors le Service des Antiquités, avait jugé nécessaire d'examiner les nécropoles d'une façon complète et que des Missions scientifiques enregistrent et relèvent les inscriptions de tous les temples menacés de submersion. Le Service des Antiquités s'est acquitté de son devoir et a envoyé plusieurs missions scientifiques en s'aidant de savants étrangers. Les nécropoles ont été fouillées, et les inscriptions figurant sur ces temples ont été publiées avant la hausse des eaux de la surélévation. Des antiquités de la plus haute importance ont été mises au jour dans ces nécropoles. La publication de ces recherches et études a été une gloire pour l'Egypte, et a beaucoup aidé d'une façon générale au progrès des études archéologiques et historiques. Le nombre de volumes parus à cette occasion sur les fouilles a atteint sept, sans compter les autres publications préparées par certains savants ; le nombre des volumes sur les inscriptions des temples de la Nubie a été de dix-sept (*voir* Liste des publications). Les travaux de fouilles se sont concentrés dans la région alors menacée, c'est-à-dire entre le Barrage et Wadi Es-Seboua.

Le Ministère des Travaux Publics a réglé toutes les dépenses de ces missions et de la publication des résultats de leurs travaux sur les crédits affectés à la surélévation, et a affecté un des grands Rest-Houses — qui se trouvait dans l'île d'Assouan (Eléphantine) — pour servir de musée aux antiquités de Nubie ; c'est le Musée d'Assouan actuel.

Le Gouvernement Egyptien a jugé, pour une seconde fois, que la prospérité du Pays requérait une nouvelle surélévation du Barrage. Les études préparatoires ont révélé que les eaux de cette seconde surélévation submergeront des nécropoles non encore examinées et couvriront des temples encore libres. Il n'a alors pas hésité à inscrire pour les recherches scientifiques de grosses sommes dans les crédits du Ministère des Travaux Publics relatifs à la surélévation. Plusieurs nécropoles au Sud d'Es-Seboua ont été alors fouillées entre 1929 et 1934. Ces fouilles ont révélé une fois de plus que la Nubie était encore pleine de monuments importants ; mais ces fouilles se sont limitées, suivant le programme qui leur était établi, aux régions directement menacées de submersion par les eaux, les autres régions n'ayant fait l'objet d'aucune fouille. Les travaux se sont ainsi concentrés entre Es-Seboua et Ballana. Une nouvelle série de publications au nombre de neuf sur les résultats de ces fouilles, a paru (*voir* Liste des publications).

du Haut Barrage sur les régions antiques. La Mission est également entrée en rapport avec l'Agent du Gouvernement du Soudan à Assouan pour les dispositions à prendre à l'arrivée du bateau à Halfa et pour avertir les fonctionnaires du Service des Antiquités au Soudan du départ de la Mission et de la tâche qui lui est confiée, car les eaux du Haut Barrage couvriront également plusieurs zones antiques entre la seconde et la troisième cataractes. Cette demande avait pour but de confirmer celles qui avaient été entamées par M. le Ministre de l'Education et de l'Enseignement auprès du Gouvernement du Soudan avant le départ de la Mission du Caire.

La Mission s'est embarquée sur " l'Indiana " affecté par le Ministère des Travaux Publics, le 24 Décembre 1954. L'Architecte Mohamed Ahmed Ibrahim, seul, n'a pu rejoindre la Mission qu'à Aniba où il est arrivé le 28 Décembre au matin et l'a suivie dans ses tournées.

## 2.—Introduction

La Nubie avait une importance spéciale dans l'Ancienne Egypte, vu qu'elle servait de route principale pour la civilisation et le commerce entre le Nord et le Sud de la Vallée depuis les temps les plus reculés ; elle était, par ailleurs, sur la route des mines notamment celles d'or que les Anciens exploitaient.

Dès l'aube de l'histoire égyptienne, soit 3.000 av. J.C., cette région était habitée par un peuple dont la civilisation ressemblait à celle qui était répandue dans le Nord de la Vallée du Nil. Ce peuple a laissé de vastes nécropoles, et les expéditions militaires et commerciales ont laissé un grand nombre d'inscriptions sur les rochers, les unes tout près du Nil et les autres à l'entrée des vallées conduisant au désert.

Les rapports devenant plus étroits entre le Nord et le Sud, surtout sous le Moyen-Empire vers 2.000 av. J.C., des villes nouvelles ont été créées et des temples et forteresses élevés. Sous le Nouvel Empire, au 15ème siècle av. J.C., les Pharaons ont accordé un soin spécial au resserrement des liens entre le Nord et le Sud, à l'exploitation des mines et à la sécurité des voies de communication ; des temples égyptiens ont été édifiés partout, et la prospérité a régné dans cette région jusqu'aux derniers jours de l'histoire pharaonique, voire même jusqu'à l'ère chrétienne où quelques fortes tribus ont vécu en Nubie et leurs chefs ont laissé des tombes notamment dans la région entre Abou Simbel et la seconde cataracte.

La plupart de ces temples ont survécu et sont restés intacts, vu que de grandes villes n'ont pas été établies dans le voisinage, ce qui aurait occasionné la prise de pierres pour la construction des maisons. Les sables du désert ont conservé d'autre part plusieurs nécropoles dont les antiquités préservées attendent dans le sol les recherches scientifiques en vue de nous confier beaucoup de renseignements sur la civilisation de ces régions, la vie et l'histoire de leurs habitants.

SERVICE DES ANTIQUITÊS, EGYPTE

# RAPPORT
## SUR
# LES MONUMENTS DE NUBIE

***Examen des antiquités menacées de submersion par les eaux à la suite de l'exécution du Projet du Haut Barrage***

## CHAPITRE I.—INTRODUCTION

### 1.—La Mission

Dans sa séance du 23 Novembre 1954, le Conseil Supérieur des Antiquités a décidé de former une Mission chargée d'examiner le cas des temples et zones antiques qui seront submergés par les eaux à la suite de l'exécution du Projet du Haut Barrage. Le 9–12–1954, M. le Ministre de l'Education et de l'Enseignement a pris un arrêté formant une Mission de M. le Dr. Sélim Hassan, Membre du Conseil Supérieur des Antiquités et ex-Sous-Directeur du Service des Antiquités, comme Chef, et comme membres, le Dr. Ahmed Fakhry, Professeur de l'Histoire d'Egypte et de l'Ancient Orient à la Faculté des Lettres de l'Université du Caire, M. Labib Habachi, Inspecteur en Chef des Antiquités de Haute-Egypte, l'Architecte Mohamed Ahmed Ibrahim, Sous-Directeur Technique aux Bâtiments du Ministère de l'Education et de l'Enseignement, l'Architecte Moustapha Sobhi Mohamed, Directeur des Travaux adjoint au Service des Antiquités. Un des Ingénieurs du Ministère des Travaux Publics devait se joindre à cette Mission. Celui-ci a délégué l'Ingénieur Youssef Boutros, à l'Inspectorat des Projets de Haute-Egypte à Esneh. Le Service des Antiquités a, par ailleurs, pris un Ordre de Service, chargeant M. Moustapha Ahmed Osman, —Archéologue attaché au Projet d'Etudes des Pyramides —, des travaux administratifs et comptables de cette Mission. MM. Yacoub Farag, Inspecteur des Antiquités d'Assouan et Mohamed Maher Youssef Hanafi, Architecte des Domaines du Service en Haute-Egypte, ont accompagné la Mission, ainsi qu'un photographe, un contremaître et quelques ouvriers.

La Mission a quitté le Caire, le 22 Décembre 1954, au soir, et est arrivée à Assouan le lendemain à midi. Là, elle s'est mise en rapport avec ceux qui s'occupaient de la réalisation des projets d'Électrification et du Réservoir et les a consultés sur les conséquences de la réalisation

## CHAPITRE III.—LES MISSIONS



## CHAPITRE IV.—CRÉDITS NÉCESSAIRES



## CHAPITRE V.—RÉSUMÉ DU RAPPORT DE LA MISSION ET SES RECOMMANDATIONS

# TABLE DES MATIÈRES

## CHAPITRE I.—INTRODUCTION



## CHAPITRE II.—LES TRAVAUX DE LA COMMISSION

### *A.*—Dans la région sise entre le Barrage d'Assouan et Kalabchah



### *B.*—Dans la région entre Kalabchah et Aniba



### *C.*—La région entre Aniba et Adindan

Je puis assurer à M. le Ministre et à tous les Membres du Conseil Supérieur, que l'Egypte est en mesure de s'acquitter de cette tâche, et a parmi ses enfants tous les éléments nécessaires pour la mener à bonne fin. Il ne reste que trois années pour la rétention des eaux du Barrage après le commencement d'exécution de ce projet ; tout le travail sera ensuite impossible dans ces zones antiques. C'est pourquoi, j'espère que ces missions ou certaines d'entre elles au moins, procéderont de suite à leur travail, car ces trois années sont très courtes par rapport au travail gigantesque qui nous attend.

Ce rapport se limite aux zones antiques à l'intérieur des frontières égyptiennes et ne comprend pas les monuments sis au Sud d'Adendan ; cela devant être examiné à un autre moment. Il y aura lieu de prendre les dispositions pour établir le programme des fouilles et d'enregistrement de ces zones pour que tout le travail aille de pair.

Je ne peux que citer l'effort déployé par tous mes collègues, membres de la Mission, à qui revient le mérite de la préparation de ce rapport et des renseignements qu'il contient ; tous ont été très dévoués dans l'accomplissement de leur devoir.

J'estime également de mon devoir de mentionner l'aide précieuse et les nombreuses facilités que nous ont accordées les Agents des Travaux Publics, ce qui indubitablement nous a permis de mener notre travail à bonne fin.

Avant de clore ce rapport, je désire souligner un point : sauver tout ce que nous pouvons de notre patrimoine historique mérite tout votre soin ; l'argent ne doit pas être un obstacle. L'Egypte, sous son ère nouvelle, doit prouver au monde entier — qui la regarde — qu'elle veille sur son Histoire et ses Monuments, et qu'elle sait comment préserver sa gloire et présenter les résultats de ses recherches.

SÉLIM HASSAN

## RAPPORT SUR LES MONUMENTS DE NUBIE

Le Caire, *26 Janvier 1955*

Au Major (e.m.) Kamal Eddine Hussein,
*Ministre de l'Education et de l'Enseignement,*
*Le Caire*

Je me permets de vous soumettre ainsi qu'à MM. Les Membres du Conseil Supérieur des Antiquités ce rapport sur les travaux de la Commission — dont l'honneur de la présidence m'a été accordé — qui était chargée d'examiner les conséquences de la construction du Haut Barrage sur les Monuments de la Nubie.

Dans ce rapport, nous exposons en détail ce qu'il y a lieu de faire ainsi que toutes les estimations nécessaires, en nous conformant à votre avis sur la nécessité de l'enregistrement scientifique complet de tous ces monuments suivant la meilleure méthode afin que le Pays et la Science ne subissent aucune perte. Dans ce rapport, nous ne nous sommes pas limités aux monuments qui seront affectés par cette dernière surélévation, mais nous avons voulu étendre l'enregistrement à tous les monuments de Nubie et combler toute lacune dans les publications déjà parues, car tous ces temples et sites antiques seront à jamais submergés par les eaux de la surélévation.

Dans un supplément spécial annexé à ce rapport, nous avons donné une traduction littérale d'un projet que nous a présenté — lors de notre présence à Louxor le 5 Janvier — l'Architecte français Robichon, qui dirige la mission française à Karnak, sur un nouvel appareil français qu'on peut utiliser pour le relevé des inscriptions et l'exécution des dessins architecturaux avec précision (*voir* Appendice). Cet appareil se compose de machines de grandes dimensions et compliquées que ne peuvent manipuler que des Architectes spécialisés dans ce genre de travail.

Comme le dit M. Robichon dans son rapport, on peut utiliser cet appareil dans tous les travaux se rattachant aux monuments, et il est même possible, par cette méthode de photogrammétrie, d'exécuter un moulage ou une maquette de n'importe quel monument sans le toucher. Comme exemple, il donne les barques du Roi Khoufou récemment découvertes au Sud de la grande pyramide de Guizeh ; il a exposé qu'avec cet appareil, on peut non seulement en faire le dessin ou le plan, mais exécuter également une maquette sans toucher n'importe quelle pièce ou sans déplacer les barques.

Je saisis cette occasion pour vous réitérer ce que j'ai déjà exposé dans mon précédent rapport, à savoir que les Archéologues Egyptiens accueillent avec plaisir l'aide de certains de leurs collègues étrangers, car il nous tient à cœur (à moi ainsi qu'à tous les Archéologues Egyptiens) qu'il y ait une collaboration scientifique efficace entre les collègues de toutes les nationalités. Je dois encore ajouter que si l'UNESCO envisage de fournir n'importe quelle somme ou appareils à l'Egypte, comme symbole de sa collaboration pour le progrès des recherches scientifiques en Egypte, nous ne pouvons qu'accueillir avec plaisir cette aide.

Le Conseil a immédiatement répondu à cet appel, grâce à l'intérêt spécial accordé par M. le Ministre de l'Education et de l'Enseignement et Président de ce Conseil ; la question a suivi une nouvelle voie heureuse et a retenu la bienveillance de tout le monde. Le Conseil avait décidé d'envoyer en Nubie, avant le 1er Janvier 1955, une Mission chargée de :

(*a*) dresser un état de tous les Monuments de la Nubie qui seront submergés par les eaux.

(*b*) dresser un état des sites à relever et à enregistrer.

(*c*) dresser un état des sites où des fouilles sont nécessaires.

(*d*) examiner ce qu'on peut sauver parmi ces monuments, en les transportant ailleurs, soit en totalité soit en partie, soit en prenant des mesures d'entretien.

(*e*) établir un programme de travail comportant la méthode et la durée de ce travail ainsi que le montant des crédits nécessaires.

La Mission a accompli son travail de la manière la plus satisfaisante, et a présenté le 26 Janvier 1955 son présent rapport qui contient le résultat de ses études et observations, ainsi que de nombreuses propositions et avis méritant toute attention. Il est indubitable que les efforts déployés par la Mission méritent tout éloge. Nous avons tous le ferme espoir que ceux qui s'en occupent réussiront à réaliser le vœu cher à tout Egyptien et à tout amateur d'antiquités, soit la conservation de ce riche patrimoine.

Dans son rapport, la Mission a donné un aperçu de ce qu'on peut obtenir comme résultat en photographiant les Monuments par la méthode photogrammétrique. De nos contacts avec la Faculté Polytechnique de l'Université du Caire, il a été constaté que la Section d'Arpentage de cette Faculté peut s'acquitter elle-même de ce travail et prêter au Service des Antiquités toute aide à cet effet.

*Mars 1955* MUSTAFA AMER

# PREFACE

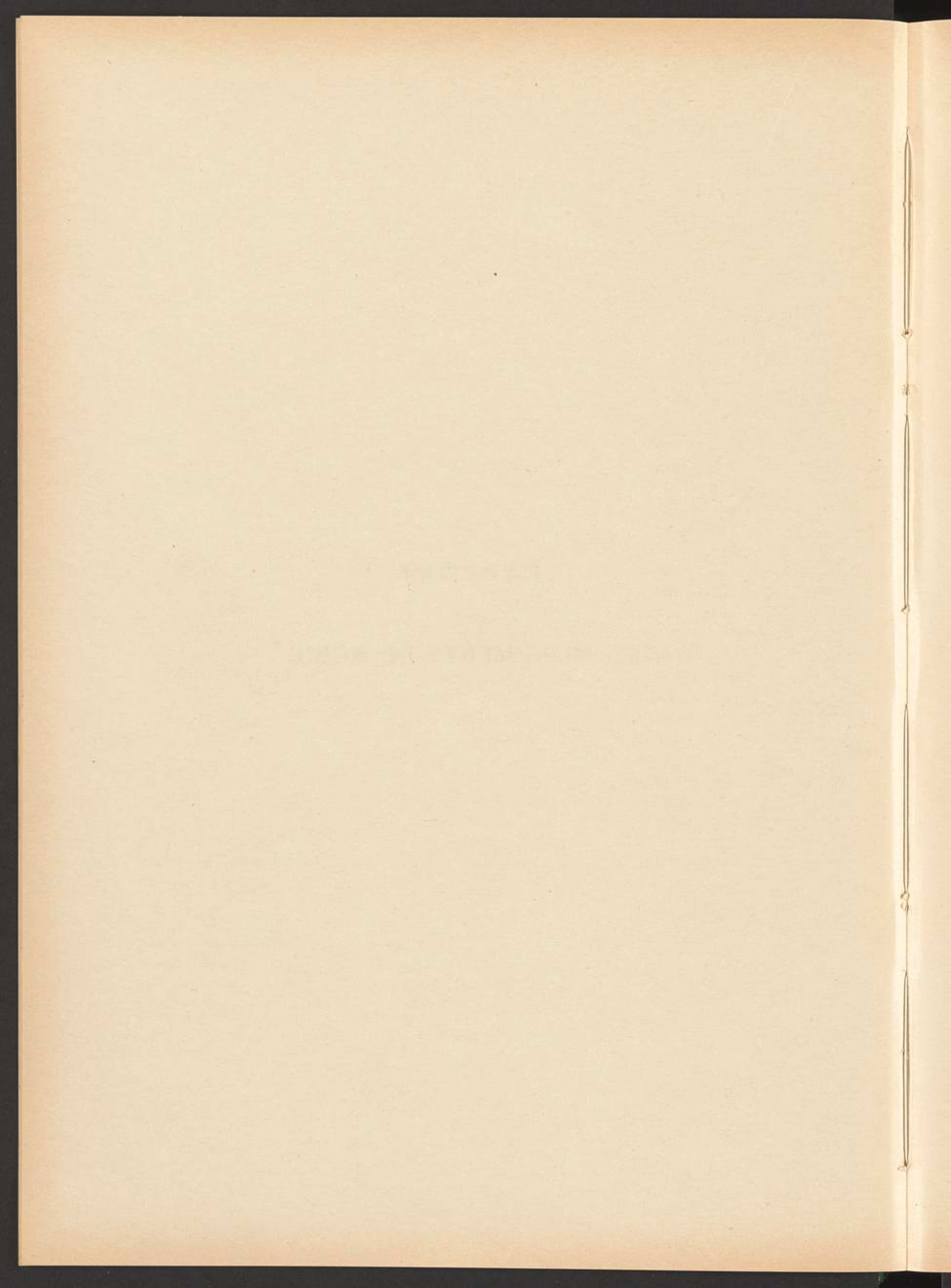
Lorsqu'on m'a confié le poste de Directeur Général du Service des Antiquités, après la promulgation de la Loi No. 22 du 8 Janvier 1953 créant le Nouveau Service et plaçant sous son contrôle les monuments égyptiens remontant aux diverses époques, les études relatives à la réalisation du Projet du Haut Barrage au Sud d'Assouan, allaient à pas rapides.

J'ai estimé de mon devoir d'attirer l'attention des autorités responsables sur la nécessité d'envisager le sort des monuments de Nubie menacés de submersion par les eaux par suite de la réalisation de ce projet, et l'opportunité d'étudier d'urgence les moyens de conserver, de protéger et d'enregistrer ces monuments tout en sauvant ce qu'on pourrait sauver pour l'histoire et les générations futures.

Au mois d'Avril 1953, je me suis mis en rapport avec le Ministère des Travaux Publics à cet effet, et j'ai immédiatement donné des ordres pour former une Commission des agents du Service des Antiquités en vue d'étudier en principe ce problème. La Commission a présenté un rapport succinct sur les résultats de ses études, et a recommandé entre autres la visite de la région pour examiner ses monuments, décider les mesures à prendre à leur égard et estimer les frais nécessaires pour les travaux de fouilles, d'entretien, d'enregistrement et de publication scientifique. Nous avions l'intention d'envoyer la Commission en Nubie immédiatement après la mi-Septembre 1953, afin qu'elle puisse étudier les monuments qui sont généralement submergés par les eaux au début d'octobre. Ce voyage n'a pu être alors effectué, car il n'a pas été possible aux Travaux Publics de mettre un bateau à notre disposition.

J'avais étudié en même temps le problème de sauvetage des monuments de Philae avec mon ami, M. Osman Rostom, ex-Secrétaire Général du Service des Antiquités Egyptiennes et ancien Professeur à l'Université d'Ain Chams ; tous ceux qui ont eu rapport avec lui savent l'intérêt qu'il porte à cette question. Sur ma demande, il a bien voulu soumettre un rapport où il a exposé son point de vue touchant la protection et le sauvetage de ces monuments éternels. Ce rapport est actuellement sous impression; le Service espère qu'il sera bientôt entre les mains des spécialistes.

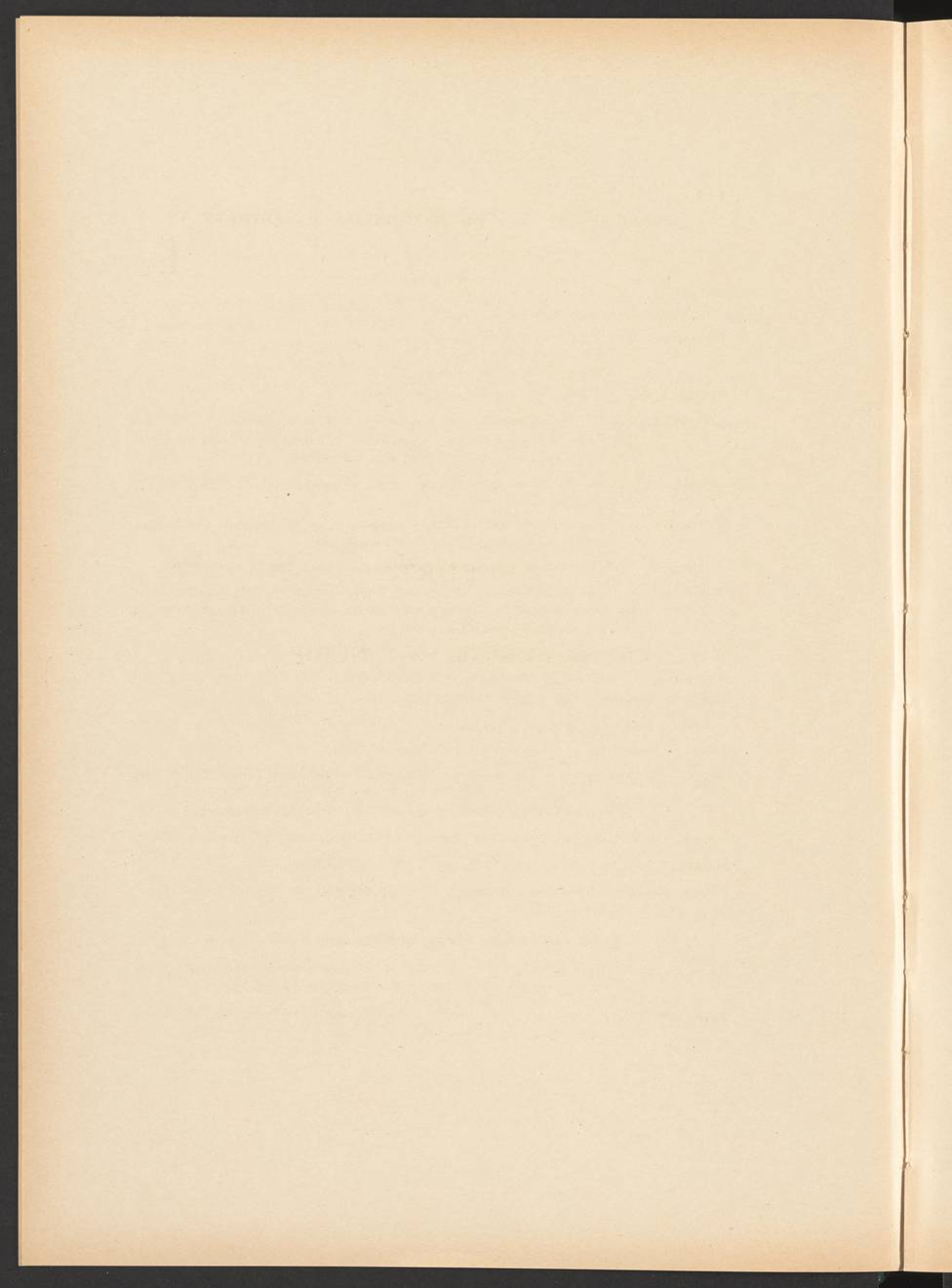
Puis l'occasion unique de la formation du Conseil Supérieur des Antiquités s'est présentée ; je l'en ai saisi à sa première séance et j'ai relevé dans la note que je lui ai soumise l'urgence d'étudier ce grave problème par les soins d'une nouvelle Commission composée d'Archéologues et d'Ingénieurs.



# RAPPORT

SUR

# LES MONUMENTS DE NUBIE



## PUBLICATIONS OF THE ANTIQUITIES DEPARTMENT

### Nubia

*Les Temples Immergés de la Nubie :—*

Blackman, A. M.—" *The Temple of Dendûr* " (1911).
— " *The Temple of Derr* " (1913).
— " *The Temple of Bîgeh* " (1915).

Dunbar, J. H.—" *The Rock Pictures of Lower Nubia* " (1941).

Gauthier, H.—" *Le Temple de Kalabchah* ", 1er fascicule 1911 ; 2ème fasc.; 3ème fasc. 1914; 4ème fasc.
— " *Le Temple de Ouadi es-Seboudâ* ", T.I (texte), et T.II (planches), les deux tomes, 1912.
— " *Le Temple d'Amada* ", 1er fasc., 1913 ; 2ème fasc., 1926.

Griffith, F. Ll.—" *Catalogue of the Demotic Graffiti of the Dodecaschoenus* ", T.I (texte), 1937; T.2 (planches), 1935.

Maspero, G., etc.—" *Rapports relatifs à la consolidation des temples* ", 1ère livraison 1911 ; 2ème livraison, 1911 ; 3ème livraison, 1911; 4ème livraison, 1911.
— " *Documents sur l'état ancien des Monuments*", 1ère et 2ème livraisons, 1920.

Roeder, G.—" *Debod bis Bab Kalabsche* ", T.I (texte), T. II (planches), 1911 ; T.III, *voir* Zucker, F.
— " *Der Tempel von Dakke* ", T.I (texte), 1930 ; T.II (planches), 1930 ; T.III, *voir* Ruppel, W.
— " *Der Felsentempel von Beit-el-Wali* ", 1938.

Ruppel, W.—" *Der Tempel von Dakke* ", T.III, 1930.

Weigall, A.—" *A Report on the Antiquities of Lower Nubia* ", 1907.

Zucker, F.—" *Debod bis Bab Kalabsha* ", T.III, 1912.

*Mission archéologique de Nubie, 1929–1934 :—*

Ahmed, M. El-Batrawi.—" *Report on the Human Remains* ", 1935.

Emery, W. B. (with chapters by L. P. Kirwan).—" *The Excavations and Survey between Wadi es-Sebua and Adendan* " (1929-1931), T.I (texte), 1935, T.II (planches), 1935.
— " *The Royal Tombs of Ballana and Qustul* ", T.I. (texte). 1938, T.II (planches), 1938.

Monneret de Villard (*Ugo*).—" *La Nubia Medioevale* ", T.I (texte), 1935 ; T.II (planches), 1925.

Steindorff, G.—" *Aniba* ", T.I, 1935 ; T.II, (texte), 1937 ; T.II (planches), 1937.

Firth, *et al.*—" *Archæological Survey of Nubia* ", Report for 1910-1911, the Egyptian Survey Department, Vols. I–VII.

### Books and Articles relating to Philæ and Nubia

Ida A. Pratt.—" *Ancient Egypt* ", New York, 1925, pp. 142–144, " *Ancient Egypt* " (1925–1941), " *A Supplement to Ancient Egypt* ", New York, 1942, pp. 105,106.

Porter and Moss.—"*Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings*", Vols. VI and VII.

The temples of Philæ and Abu Simbel were the subject of a special study by the Committee. There is a proposal to salvage Philæ by means of breakwaters constructed between the islands; in the course of time, these will accumulate mud deposits and deflect the stream of the water.

The Committee has submitted two proposals concerning the great temple of Abu Simbel, but both are tentative, and are subject to an enquiry into the nature of the sandstone rocks at Abu Simbel, their reaction to the water, and the possibility of infiltration. Thus, if these rocks prove to be impenetrable to water, it is also necessary to ascertain whether the stone is free from cracks or natural defects which would allow the water to penetrate into the interior of the temple.

If it is found that there is a possibility of any infiltration, the Committee recommends leaving the temple as it is, for it is unjustifiable to expend the large amounts needed for the execution of either of the Committee's proposals if the work cannot be guaranteed to be successful.

## 8.— Conclusion

In the report are given details of all the work, wages, remunerations and materials required for the missions in the three years, in which they will carry out their work. The grand total sum required for all of which is L.E. 660,000. This sum includes the complete publication of scientific books, and remunerations for archæologists, to be paid after the expiry of the three years, in return for their services in preparing and supervising the publication of the above-mentioned books. It also includes the sum necessary for the creation of an institute for Nubian monuments and culture, on Aswan Island, and equipping the same.

This sum is not excessive, especially when compared with the great benefit which the country will derive from the scientific point of view. It is but a fraction of the credit allotted to the High Dam Project, which amounts to more than L.E. 200,000,000.

As the Egyptian Government will compensate landlords for the loss of their houses or lands by inundation, surely there will be nothing more worthy of compensation than the temples and sanctuaries, which archæologists consider to be among the most important in the Nile Valley.

There is not the least doubt that the Egyptian Government will do its duty towards the Nubian monuments by publishing them in the most perfect, scientific manner possible, proceeding with excavations, and establishing an institute to house the results of the work of the missions, where they will be secured and available for study, to the satisfaction of all the cultured people of the world.

Furthermore, the establishment of this institute at Aswan, and which will contain scale models of all the Nubian temples, some temples re-erected in their original forms, as well as all the documents relating to the history of the southern part of the Nile Valley, will make Aswan a veritable cultural centre, and a meeting-place for the savants and tourists of the world.

### 5.—Accommodation for the Missions and their Task

The Committee has taken into consideration the nature of the work of every member of the missions, their number, their workmen, and has estimated their needs of house-boats, tents, wooden houses, and different materials. They have also estimated the number of barges, tugs, without which work cannot be done in these zones, or a perfect scientific result be realized, especially in view of the limited time in which the work will have to be accomplished.

The work of the missions must be accomplished within the fixed limit of three years, as it is unthinkable that the High Dam Project should be postponed. Therefore, the work must go on uninterruptedly to the end, so that everything may be accomplished within the time limit.

The Committee has submitted preliminary suggestions for the payment of remunerations to be applied to each group of the working staff, as they will not be bound to fixed working hours. The staff will carry on incessantly during all the months of the year. Their work is not only to record the inscriptions and make excavations, but, at the same time, they have to prepare their results for publication in a scientific form.

### 6.—Financial Independence

The work of the missions will be jeopardized if it is subjected to financial routine and decrees. The Committee hopes that the Government will take these remarks into consideration, and vest the president-in-chief of the missions, or his deputy, with financial and administrative authority, and thus enable him to carry out his duties without any hindrance. Most vital in this respect is the authority to make necessary purchases, within the limit of the sum of L.E. 500.

Purchases, exceeding that amount, should be effected by a sub-committee, formed of the president or his deputy, a delegate on behalf of the Ministry of Finance and Economy, and a delegate from the Ministry of Commerce and Industry, and a technical member of one of the missions.

As the sum required for all these works will presumably be taken from the credits of the High Dam Project of the Ministry of Public Works, it will be better if this project will be financially independent.

### 7.—The Salvage of Some Temples and Other Monuments

The Committee found that it will be practicable to salvage some important temples, and transport them from their places to Aswan Island. There it will be possible to re-erect them, in the vicinity of the institute which will be established for the housing of all scientific documents and monuments discovered. The temples referred to here are: Qertassi kiosk, Amada temple, and also some of the statues from Wadi-el-Sebu'a and Abu Simbel temples.

(*f*) Making aerial photographs of all the Nubian temples and their surroundings; these should be made in summer when they are exposed to view.

(*g*) Taking impressions in Latex or paper of the scenes and inscriptions in all the temples, whether published or unpublished.

(*h*) Making casts of selected scenes and inscriptions of historical, religious or artistic significance.

(*i*) Making models of the important temples.

(*j*) Salvaging some of the antiquities, by transporting them to Aswan Island.

### 3.—The Execution of the Programme

The execution of the above-mentioned programme necessitates the formation of the following missions:—

(*a*) A mission for making cinematographic and photographic records.

(*b*) A mission for taking Latex or paper impressions.

(*c*) A mission for making models and casts.

(*d*) A mission for excavations.

(*e*) A mission for copying the inscriptions of Philæ.

(*f*) A mission for copying the inscriptions of Abu Simbel.

(*g*) A mission for copying the inscriptions of Gerf Husein and El-Lesiya temples, Ibrim sanctuaries, Aba-Huda temple and all the rock inscriptions.

In order to realize the execution of this scientific programme, an Egyptian archæologist is to be appointed as president-in-chief, and be assisted by an Egyptian archæologist as deputy. The residence of the president is to be in Nubia, and his work will be to co-ordinate all the work of the various missions, and should be capable of smoothing over any difficulties that may arise in such remote zones, far from habitations.

### 4.—The Formation of the Missions

It is quite satisfactory that the first three missions should be presided over by a young man from the staff of the Antiquities Department, assisted by men of experience. The other four missions should be headed by archæologists of world-repute and vast experience, and known to have a good control over the work.

In the reference to these missions, the Committee has given the number of officials and workmen needed for each one. If there is any difficulty in obtaining qualified Egyptians for the purpose, foreigners may be employed, as none will be more co-operative in that great scientific work.

## CHAPTER V. — RÉSUMÉ OF RECOMMENDATIONS

### 1.—The Fate of Nubia and the Northern Sudan after the Construction of the High Dam

On the completion of the High Dam Project, the storage water will be raised to the level of 180 metres; the maximum level at present is 121 metres. The reservoir of storage water will then reach as far as the Third Cataract; consequently all the Nubian towns, temples and ancient cemeteries will be submerged.

Furthermore, all the ancient zones in the Sudanese territory, as far as Kerma, will suffer the same fate.

### 2.—Steps to be taken for the Scientific Examination of the Doomed Zones before they are submerged

When the High Dam Project is put into operation, the obstruction of the water will commence in the flood-season of 1958. This leaves a period of three years and a few months, a very short time in which to accomplish the vast amount of work needed to record and salvage the threatened monuments.

The Committee expected that this report would also contain suggestions on the procedures to be adopted in respect to those monuments lying beyond the Egyptian territory, but it was unable to visit these zones. In consequence, these recommendations are restricted to those zones lying inside the Egyptian frontiers. Nevertheless, it must be pointed out that similar work is needed in the south, and the monuments lying within the Sudan are Egyptian, and date from very important periods in the history of the Nile Valley. Also, contrary to the northern zone, most of them have not yet been excavated.

The work required north of Adendan is as follows:—

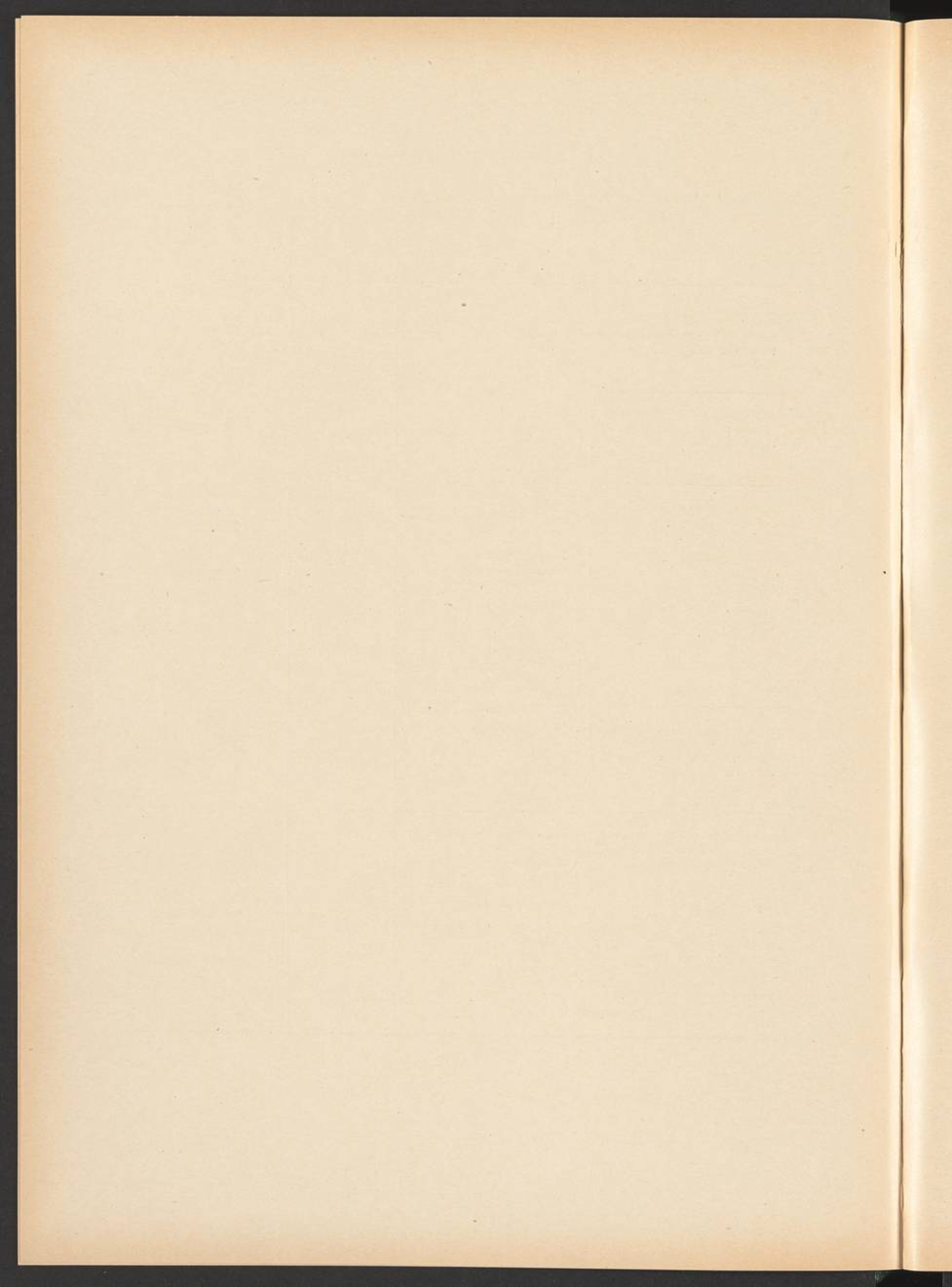
(*a*) Excavating a number of ancient cemeteries, especially the zone south of Ballana.

(*b*) Copying rock-inscriptions, and the inscriptions of Philæ, Abu Simbel, Gerf Husein, Ibrim sanctuaries, El-Lesiya temple and Aba-Huda.

(*c*) Recording thousands of inscriptions on the rocks and in the mouth of ravines on both the eastern and western banks of the Nile.

(*d*) Making complete photographic records of all the Nubian temples, either published or unpublished.

(*e*) Making a cinematographic record of all the temples and ancient zones.



REQUIRED FOR THE MISSIONS WHILE UNDERTAKING THEIR WORK

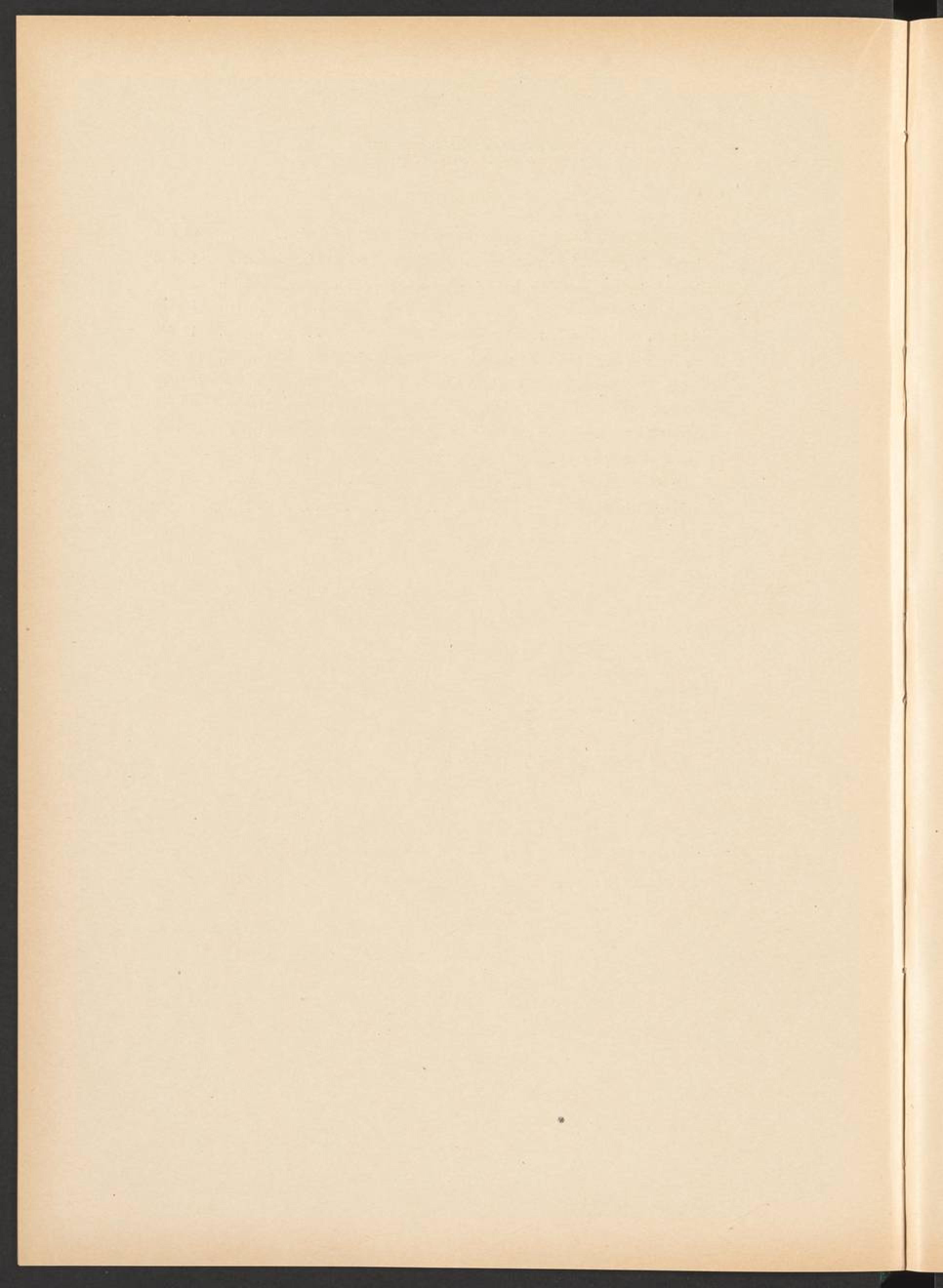
| Materials | Officials | Workmen | Remarks |
|---|---|---|---|
| Necessary materials for drawing, photography; reserve material to be in charge of all the missions | 1 Archæologist (as president)<br>1 Deputy<br>1 Deputy<br>1 Clerk | 10 | To be stationed at Aniba, if his work is confined to the Egyptian territory, and at Wadi Halfa if his work is confined to the Sudanese territory |
| One complete set of cinema apparatus; two sets of photo apparatus; ladders, etc. | 1 Archæologist<br>1 Cinematographer<br>1 Assistant<br>1 Photographer<br>2 Assistants | 30 | The work of this mission will be for a limited period |
| Necessary materials according to the lists | 1 Archæologist<br>1 Draughtsman | 5 Technicians<br>20 Workmen | — |
| Necessary materials (*see* lists) | 1 Technical foreman<br>2 Technical assistants | 30 | — |
| Complete set of materials for drawing; necessary materials for excavations (*see* lists) | 1 Archæologist (as president)<br>1 Archæologist<br>1 Civil engineer<br>1 Doctor<br>1 Assistant<br>1 Draughtsman<br>1 Clerk | 200 Workmen for excavations | — |
| One complete set of materials for drawing; necessary materials for drawing and copying inscriptions | 1 Archæologist (as president: Dr. Junker)<br>3 Assistants<br>1 Photographer<br>1 Assistant<br>3 Draughtsmen | 30 | One photographic outfit, with a photographer and an assistant |
| One complete set for drawing; necessary materials for drawing and copying inscriptions | 1 Archæologist (as president)<br>3 Assistants<br>3 Draughtsmen<br>1 Photographer<br>1 Assistant | 30 | — |
| Two complete sets for drawing; materials required for drawing and copying inscriptions | 1 Archæologist (as president)<br>3 Assistants<br>3 Draughtsmen<br>2 Photographers<br>2 Assistants | 30 | — |
| *See* special list | | **385** | — |

TABLE II.—SHOWING OFFICIALS, WORKMEN AND MATERIALS, ETC.,

| Works | House-boats | Laun-ches | Barges | Tugs | Boats | Tents | | Wooden houses | Lighting plants | Frigidaires |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | Officer's | Soldier's | | | |
| Office for the president of missions | 1 | 1 | — | 1 | 1 | 8 | 20 | 2: one for an office, one for a rest-house | 1 | 1 |
| Cinema and photo mission | 1 | 1 | — | — | — | 2 | 9 | — | 2 | 2 |
| Mission for Latex or paper impressions | 1 | — | 1 | — | — | 4 | 12 | 2: one for an office | 2: one in reserve | 1 |
| Mission for making models and casts | 2 | — | 1 | 1 | — | 6 | 12 | 2 | 2: one in reserve | 2 |
| Mission for excavations at Nubia | 2 | — | 1 | 1 | — | 4 | 60 | 1 for an office | 2: one in reserve | 2 |
| Mission for copying inscriptions from Philæ temples | 1 | — | — | — | — | 4 | 8 | 1 for an office | 1 | 2 |
| Mission for copying inscriptions at Abu Simbel | 2 | 1 shared with excavations mission | — | — | — | 4 | 8 | 2: one for an office, one for a rest-house | 2: one in reserve | 2 |
| Mission for copying rock inscriptions and for the other ancient temples | 2 | 1 | — | — | — | 4 | 8 | 2 for offices | 2 | 2 |
| TOTAL ... ... | **12** | **4** | **3** | **3** | **1** | **36** | **137** | **12** | **14** | **14** |

TABLE I.—SHOWING TEMPLES AND SCENES, OF WHICH MODELS, CASTS, ETC., ARE TO BE MADE

| Models required | Cinema | Photo | Latex | Casts | Remarks | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. Island of Philæ | Philæ | Dabod (under water) | Dabod | 20 scenes from Philæ | Philæ temples | |
| 2. The Great Temple | Dabod | Kalabsha (under water) | Qertassi inscriptions | 3 scenes from Dabod | Abu Simbel temples | These temples are not included in the general programme, as they will be photographed and have Latex impressions made, or paper ones, by the missions concerned |
| 3. Dabod | Qertassi | Beit-el-Wali | Kalabsha | 6 scenes from Kalabsha | | |
| 4. Qertassi zone, including quarries | Kalabsha | Dendur (under water) | Beit-el-Wali | 5 scenes from Beit-el-Wali | Gerf Husein | |
| 5. Qertassi kiosk | Beit-el-Wali | El-Dakka (under water) | Dendur | 3 scenes from Dendur | El-Lesiya temple | |
| 6. Kalabsha | Dendur | Wadi-el-Sebu'a | El-Dakka | 3 scenes from Gerf Husein | Ibrim sanctuaries | |
| 7. Beit-el-Wali temple | Gerf Husein | Amada | Wadi-el-Sebu'a | 4 scenes from El-Dakka | | |
| 8. Dendur temple | El-Dakka | El-Derr | Amada | 5 scenes from Wadi-el-Sebu'a | Aba-Huda | |
| 9. Gerf Husein | Wadi-el-Sebu'a | Kasr Ibrim | El-Derr | 6 scenes from Amada (if not copied) | | |
| 10. El-Dakka | Amada | Pennut tomb | Pennut tomb | 2 scenes from El-Derr | *Monuments to be transferred* :— | |
| 11. Wadi-el-Sebu'a | El-Derr | — | — | 4 scenes from Kasr Ibrim sanctuaries | 1. Qertassi kiosk | |
| 12. Amada | Kasr Ibrim | — | — | 4 scenes from El-Lisya | 2. Amada temple | |
| 13. El-Derr | Ibrim sanctuaries | — | — | 20 scenes from Abu Simbel | 3. Some statues from Wadi-el-Sebu'a | |
| 14. Kasr Ibrim fortress | El-Lesiya | — | — | 2 scenes from Aba-Huda | 4. Some statues from Abu Simbel temples | |
| 15. El-Lesiya | Pennut tomb | — | — | 87 ... TOTAL | | |
| 16. Abu Simbel : temples, cliffs and the Nile | Abu Simbel | — | — | — | *Coloured scenes from the Christian era* :— | |
| 17. The Great Temple | Aba-Huda | — | — | — | 1. In Wadi-el-Sebu'a temple | |
| 18. Ḥatḥor temple | — | — | — | — | 2. In Aba-Huda | |
| 19. Aba-Huda | — | — | — | — | | |



## Summary

| | | L.E. |
|---|---|---|
| 1. | Necessary materials for photographic and cinematographic work ... ... ... | 8,800 |
| 2. | Equipment for excavations, materials for drawing and copying inscriptions ... | 10,400 |
| 3. | Equipment for staff quarters, including house-boats, tents, portable wooden houses, frigidaires ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 18,360 |
| 4. | Lighting plant, fuel and maintenance expenses ... ... ... ... ... ... | 13,600 |
| 5. | Wages for workmen, and their transport allowances, for three years ... ... | 148,912 |
| 6. | Purchase of house-boats, launches and tugs ... ... ... ... ... ... ... | 100,000 |
| | Maintenance expenses, wages of mechanics and workmen, fuel ... ... | 40,000 |
| 7. | Salaries and remunerations for officials, and their transport allowances ... ... | 125,000 |
| 8. | Transport of monuments ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 11,000 |
| 9. | Creation of a museum ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 80,000 |
| 10. | Scientific publications ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 70,000 |
| | TOTAL ... ... ... ... ... | 626,072 |
| | Reserve ... ... ... | 33,928 |
| | GRAND TOTAL ... ... ... | 660,000 |

### 8.—Transfer of the Dismantled Temples of Amada and Qertassi and Statues from Wadi-el-Sebu'a and Abu Simbel to the Island at Aswan

| | L.E. |
|---|---|
| Cost of transferring the stones of the temple of Amada and re-erecting them at Aswan Island ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 6,000 |
| Cost of transferring the stones of the kiosk of Qertassi ... ... ... ... ... ... | 4,000 |
| Cost of transferring the statues from Wadi-el-Sebu'a Amada ... ... ... ... | 1,000 |
| TOTAL ... ... ... | 11,000 |

*Note.*—This work is to be controlled by one of the architects, who will be entitled to the same remuneration as those who will be working in the Nubian missions.

### 9.—The Creation of a Museum at Aswan Island

This museum will be to house the antiquities to be transferred from Nubia; also for housing the models, casts, impressions, photographs, cinematographic films, and everything relating to that zone. Thus, it will be a scientific institute for the study of Nubian antiquities and history.

In this institute, a special section will be created to illustrate the social life, customs and industries of Nubia, before they disappear from existence 80,000

TOTAL ... ... ... 80,000

### 10.—The Cost of Printing 12 Volumes on the Results of the Excavations and Records of the Temple Inscriptions

Remuneration for the archæologists who will have to prepare these volumes for printing and publication during two years after the expiry of the three years allowed for field work :—

| | |
|---|---|
| Printing and publication ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 60,000 |
| Remuneration for the archæologists ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 10,000 |
| TOTAL ... ... ... | 70,000 |
| Total of the last seven items ... ... ... | 13,600 |
| | 148,912 |
| | 140,000 |
| | 125,000 |
| | 11,000 |
| | 80,000 |
| | 70,000 |
| TOTAL ... ... ... | 588,512 |
| Total of the first three items ... ... ... | 37,560 |
| Total of all items ... ... ... | 626,072 |
| Reserve ... ... ... | 33,928 |
| TOTAL AMOUNT REQUIRED ... ... ... | 660,000 |

### 6.—A Boat, House-boats, Launches and Tugs

| | | L.E. |
|---|---|---|
| 1 | Boat (available from the Department) | 140,000 |
| 12 | House-boats | |
| 4 | Launches | |
| 3 | Barges | |
| 3 | Tugs | |

### 7.—Salaries and Remunerations for the Officials and their Transport Allowances

For officials :—

| | | L.E. |
|---|---|---|
| 1 | President-in-chief (to be an archæologist) | 125,000 |
| 5 | Presidents of the missions (to be an archæologist) : One to be stationed at Aniba or Wadi Halfa to control and organize the whole work. The other four to be stationed as follows :— One at Philæ, the second at Abu Simbel, the third for the excavations, and the fourth to control the copying of inscriptions in the other temples and on the rocks | |
| 5 | Deputies to the above, nominated from the staff of the Antiquities Department | |
| 10 | Assistants from the staff of the Antiquities Department, to supervise the following :— | |
| | 1 Cinematographic and photographic work | |
| | 1 Taking impressions | |
| | 2 Excavations | |
| | 2 Philæ | |
| | 2 Abu Simbel | |
| | 2 Inscriptions and temples | |
| 2 | Civil engineers to work in the excavations | |
| 2 | Doctors : one at the site of the work, and the other in the excavations, to examine any human remains found, and look after the health of the workmen | |
| 20 | Photographers and draughtsmen | |
| 9 | Assistant photographers | |
| 1 | Mechanical engineer | |
| 4 | Clerks or assistant architects | |

### 3.—Materials and Equipment Necessary for Staff Quarters

| | L.E. |
|---|---|
| Necessary furniture for staff quarters, kitchens and offices on the house-boats, wooden houses and tents; also for the boats and launches (two units, each L.E. 3,500) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 7,000 |
| Soldier's tents (137 × 20) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,740 |
| Officer's tents ( 36 × 70) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,520 |
| Kitchen tents ( 20 × 20) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 400 |
| Portable wooden houses (12 × 300) ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 3,600 |
| Frigidaires (14 × 150) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,100 |
| TOTAL ... ... ... | 18,360 |

| | |
|---|---|
| Total for the three sections detailed above ... ... ... | 8,800<br>10,400<br>18,360 |
| GRAND TOTAL ... ... ... | 37,560 |

### 4.—Plants for Lighting and Fuel

| | |
|---|---|
| For same (14 × 400) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 5,600 |
| Cost of fuel for lighting plant, launches and tugs (L.E. 2,000 per year) for three years ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 6,000 |
| Maintenance expenses for all machinery, etc. ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,000 |
| TOTAL ... ... ... | 13,600 |

### 5.—Wages for Workmen for Three Years

| | |
|---|---|
| 250 workmen at 350 milliemes per day (eight months per year) for three years (these men to work in excavations) ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 63,000 |
| 135 workmen at 500 milliemes daily, working the whole year, for three years (365 × 3 × 500 × 135) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 73,912 |
| Transport of workmen and materials during three years ... ... ... ... ... | 12,000 |
| TOTAL ... ... ... | 148,912 |

## CHAPTER IV.—STATEMENT OF CREDITS REQUIRED (*)

### 1.—Photographic and Cinematographic Materials for the Missions

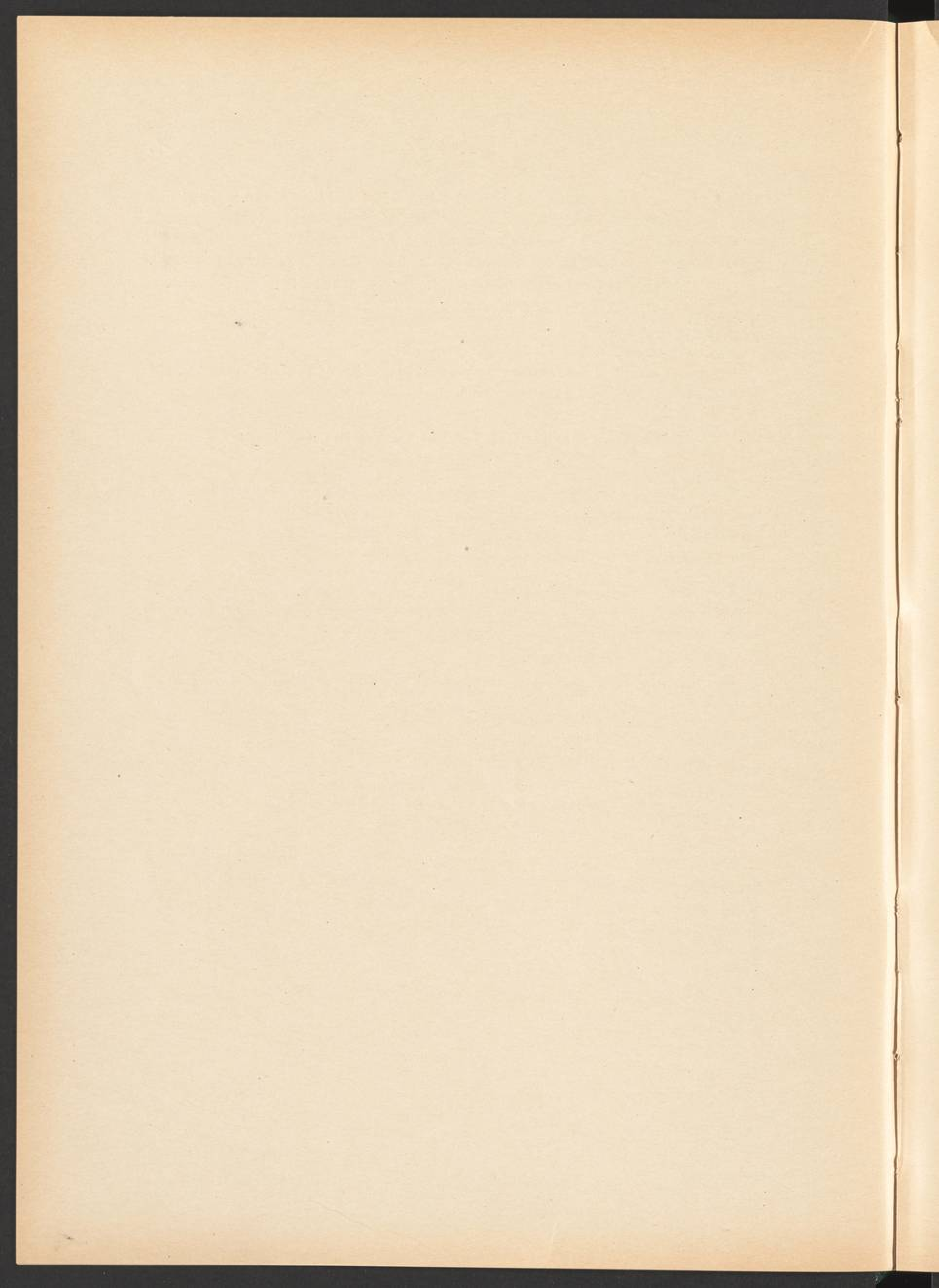
Eight complete sets for photographic processes (each L.E. 500) to be distributed as follows :—

| | L.E. |
|---|---|
| 1 President of the mission ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 2 Photographic mission ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 1 Excavation ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 4,000 |
| 1 Philæ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 1 Abu Simbel ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 2 Inscriptions ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | |
| 1 Complete cinematographic set ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 1,000 |
| 9 Sets of portable metal ladders for photographic processes (each L.E. 150) ... | 1,350 |
| 9 Sets of electric wires and headlight lamps (each L.E. 50) ... ... ... ... ... | 450 |
| Chemicals for photographic purposes, developing, slides and films, to last for three years ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,000 |
| TOTAL ... ... ... | 8,800 |

### 2.—Materials Necessary for Excavations and Timber for Scaffolding, etc., to be used for Copying Inscriptions in the Temples

| | |
|---|---|
| Excavation materials (timber, iron, boxes and chemicals) required for three years' work ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 3,000 |
| Decauville railway, with 500 metres of rails, 12 cars, switch-keys, switch-rails, etc. ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 3,000 |
| Latex or squeeze paper ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 2,500 |
| Metal ladders for copying inscriptions (3 × 300) ... ... ... ... ... ... ... | 900 |
| Gypsum and cement ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | 1,000 |
| TOTAL ... ... ... | 10,400 |

(*) *See* Tables I and II, pp. 35-37.



The members of this mission, together with the workmen, will be stationed in the vicinity of the temples for most of the months of the year. Therefore, we recommend that they should be provided with house-boats for their accommodation, or they should be housed in portable wooden houses, beside tents for the workmen. This mission should be formed as follows:—

(*a*) An archæologist as president.

(*b*) Three assistants, from the staff of the Antiquities Department.

(*c*) Three draughtsmen.

(*d*) One photographer and his assistant.

(*e*) One mechanic and the necessary workmen, the latter should be thirty in number, and will be required all the year round.

### 7.—A Mission for the Remainder of the Temples, Sanctuaries and the Rock Inscriptions

The nature of the work of this mission differs from that of the previously mentioned missions, as this one will have to carry out various kinds of work in different areas. Its members will have to travel from place to place, especially when copying the rock inscriptions, which occur on both banks of the Nile, throughout all Nubia.

For this reason this mission should be provided with all necessary materials for the work to be undertaken, and be given a longer time in which to accomplish its task. The Committee recommends that this mission should be formed as follows:—

(*a*) An archæologist as president.

(*b*) Three assistants, chosen from the staff of the Antiquities Department.

(*c*) Two photographers, with an assistant for each.

(*d*) Three draughtsmen.

(*e*) One mechanic and thirty workmen.

### 8.—The Preparation of the Plans and Designs of all the Temples of Nubia

The Committee finds that it is very necessary that all the plans, scenes and inscriptions of the Nubian temples should be drawn, for the purpose of study, and for obtaining full details of all their decorations. This work must be accomplished by an experienced architect, who has already had previous experience in this kind of work.

stood clear of the water for only a few months yearly. However, this condition will come to an end after the execution of the High Dam Project. Then the walls of all the chambers will be permanently inundated to a height of at least five metres, and nothing of these temples will be visible except some parts of the pillars and courts and the high pylons.

For this reason, immediate measures should be taken to record all the scenes and inscriptions, and to have them published in a manner as perfect as possible, for they are of very great importance.

It is a happy chance that Prof. Junker, who started this work, is ready to take it up again. There is no shadow of doubt that he is more experienced than any archæologist in the world in the language and religious ideas of that period to which the temples of Philæ belong. The benefit derived from the services of Prof. Junker will be doubled if he is collaborated with some Egyptian archæologists. In this manner a sound, scientific publication will be guaranteed; while the three years required for the preparation of this publication will be a valuable experience and sound schooling for the young men engaged upon the work with Prof. Junker. We suggest that this mission should be formed as follows :—

(*a*) Prof. Junker to be the president.

(*b*) Three assistants, one of whom should be nominated by the president, and two Egyptians.

(*c*) Two photographers, with one assistant for each of them.

(*d*) Three draughtsmen.

(*e*) One mechanic and thirty workmen.

This mission must have at its disposal portable wooden house, or house-boats, for the accommodation of the members, as well as tents for the workmen. It must be furnished with all materials required for copying the inscriptions, as well as such equipment as metal ladders, complete drawing and photographic equipment and materials.

### 6.—The Abu Simbel Mission

This mission must be supplied in the same manner as that delegated to the temples of Philæ, *i.e.* all materials for drawing, photography, portable metal ladders, etc. It should also be furnished with a completely equipped photographic studio, as the nature of the work necessitates that the scenes and inscriptions should be photographed at one fixed scale. These photographs will then be enlarged, and the draughtsmen will trace the enlarged prints in china ink, and these drawings will be the basis of the scientific publication of the temples. This work necessitates adequate apparatus in the studio, as well as a powerful lighting plant, so that a brilliant light can be directed upon the temple walls to enable the photographs to be taken, and afterwards, to allow the draughtsmen to check their drawings.

Therefore, the duty of the excavating mission is to excavate those parts of the cemeteries which have not previously been dug, in the zone between Aswan and Abu Simbel. All the zones southwards should be completely excavated, because the High Dam Project will cause all of them to be totally submerged.

A special mission, similar to the one operating in 1929-1934, is to excavate the remaining parts of the cemeteries, and inspect the whole zone to the limits of the Egyptian territory in the south.

Before discussing the formation of this mission, or estimating the sum needed for its expenses, we must stress the fact that the whole zone lying between Adindan and Kerma (*i.e.* between the Second and Third Cataracts), which will be submerged, has been partly excavated. But in it are important ancient areas which greatly need excavation, as important ancient towns lie under their mounds, as well as temples and cemeteries of the flourishing ages in the history of the country. These zones will later be a subject of study, and the Committee will determine, with the collaboration of the archæologists of the Sudan Government, what arrangements should be made regarding these sites.

The excavation mission, which will be entrusted with the work within the Egyptian frontiers, should be formed as follows :—

(*a*) An archæologist to head the mission.

(*b*) Two assistants, one from the staff of the Antiquities Department, and the other a civil engineer.

(*c*) A doctor, preferably a specialist in anatomy, to assist the mission in the examination of the human remains, and at the same time to act as medical officer to the members of the mission and the workmen, should any of them require treatment.

(*d*) A photographer and his assistant, with all the necessary equipment and materials for taking photographs, developing and printing.

(*e*) A draughtsman, with all the necessary equipment and materials for his work.

(*f*) An accountant or foreman to be responsible for all accounts and stores.

(*g*) Two hundred workmen for the actual work of excavation. Such men are not available locally but can be obtained from the Nile Valley, especially from the town of Kuft.

For the accommodation of the mission, two house-boats should be at the disposal of the members. At the same time, there should be an adequate number of tents for the staff and workmen, and housing materials, for use in those zones which are remote from habitations.

### 5.—A Mission for the Temples of Philæ

Some years ago the Egyptian Government entrusted Prof. Junker to copy the inscriptions of the temples of Philæ for the preparation of a scientific publication. But the work was not completed, and was put off from time to time. This was due to the fact that the temples

This mission must be superintended by an archæologist, accompanied by a draughtsman, necessary assistants and twenty workmen, besides the technical workmen. It also has to take impressions of the inscriptions in the temples with strict accuracy in every respect. Every section of the walls and columns must be numbered, and the same number given to the impressions, in conformity with the explanatory drawings made for that purpose.

All these impressions will remain as a standing record and historical document, kept in a special section of the museum which will be established for that object.

The duties of this mission necessitates the availability of all materials needed for the work. Tents must be purchased for housing the staff of the mission. The question of transport from place to place can be arranged whenever the need arises.

### 3.—A Mission for Making Models of Temples and Casts of Some of the Scenes

We have referred more than once to the necessity of making a model of every temple in Nubia, and have stated that it is imperative to record some historical or religious scene or inscription by means of making casts. The Committee recommends that this work should be entrusted to the technical staff. For the time being, final estimate cannot be given; these estimates can only be fixed after viewing the actual work required.

The Committee suggests that in the near future one of its members should accompany some persons experienced in the work of this kind, that they may have an idea of the task before them, and thus be able to give an accurate financial estimate. As a rough estimate, it can be said that the work of making casts of the scenes and models of the temples will not cost less than L.E. 4,000.

This mission should be formed of the following :—

(*a*) A president, who must be qualified in the kind of work which will be undertaken.

(*b*) The necessary number of assistants. The number of these will be fixed by the president, after viewing the amount of work required.

(*c*) The necessary workmen.

### 4.—A Mission for Excavations in Nubia

Between 1929 and 1934 a mission excavated most of the zones south of Wadi-el-Sebu'a, and in particular, in the Ballana zone, on both the eastern and western banks of the Nile. But the work was not completed in these vastly extensive cemeteries, because parts of them were above the level of the storage water at that time. This was the same case with the missions which undertook the excavations in connection with the first heightening of the Aswan Dam ; they also only excavated sites lying in the zones threatened with inundation and disregarded the zones lying outside the high water-level.

# CHAPTER III. — MISSIONS

## 1.—Cinematographic and Photographic Mission

The duty of this mission is to produce coloured photographs of the temples, and to proceed with its work during the forthcoming flood season, so as to be able to take all the scenes. This recording should be of all parts of the temples; the inscriptions and scenes on the exterior and interior of the buildings concerned, and the surrounding landscape as well. In other words, both cinematographic and photographic records of the Nubian towns, monuments and natural scenes must be as complete as possible, before these features are lost for ever under the water of the High Dam.

It is indispensible that all the inscriptions and scenes of the temples, previously scientifically published, should be completely re-photographed, as they have not been fully recorded in any of the previous publications, which have given only the more important scenes, affording a mere specimen of the art displayed in the temples. In view of the fact that all these monuments will be completely submerged when the High Dam Project is completed, it is essential that the Egyptian Government should have a complete photographic record of every part of them, as well as the scenes and inscriptions, as references for future scientific study.

The duties of this mission should be jointly connected with those of the cinematographic mission, namely both of them should be incorporated in one body, and co-operate in organizing their work together.

This mission should be provided with cinema cameras, projecters, a boat and a small launch, in addition to tents for the accommodation of the workmen near to the temples. It should comprise the following members :—

(*a*) A president (who should be an archæologist) and an assistant.

(*b*) A cinematographer and his assistant.

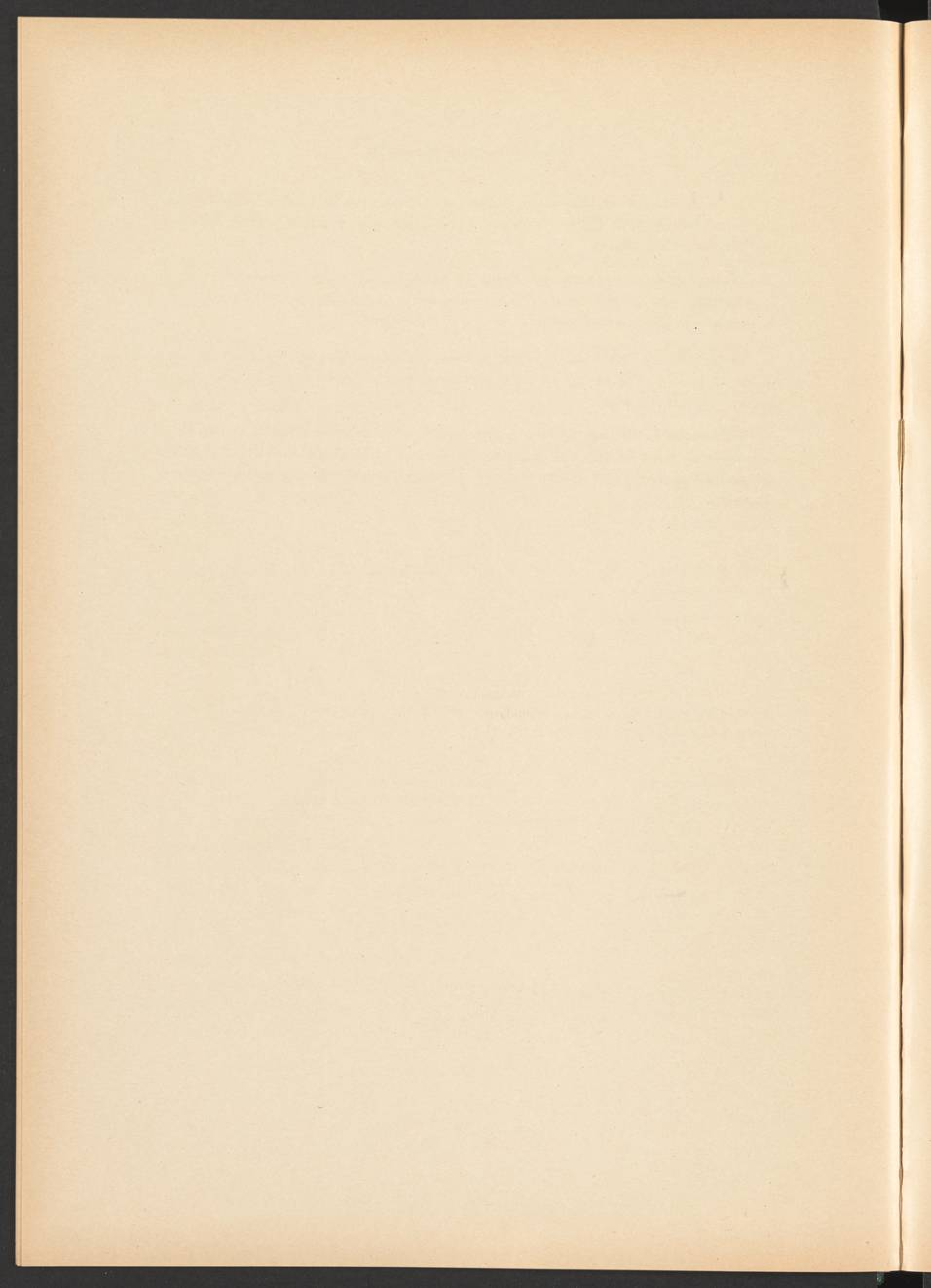
(*c*) Two photographers, each with an assistant.

(*d*) Thirty workmen.

In addition to their cameras and projecters, this mission must be provided with all necessary materials, as well as a plant for lighting, and portable metal ladders, etc.

## 2.—A Mission for taking Latex or Paper Impressions

The Committee suggests that a special mission should be entrusted with the work of taking the necessary impressions of the scenes and inscriptions of all the temples, including those which have been previously scientifically published. These are: Dabod, Kalabsha, Beit-el-Wali, Dendur, El-Dakka, Ofendîna or El-Maḥarraqa (*see* Pl. XX), Wadi-el-Sabu'a, Amada, El-Derr, Pennut, and the inscriptions carved on the cliffs.



Dr. Selim Hassan and some of the members of the Committee paid a visit to the Director-General of the High Dam Project, in order to investigate some points respecting Philæ and the temples of Abu Simbel.

On January 4, the Committee left Aswan for Luxor, in order to study some of the records appertaining to the temples and their surrounding areas, as well as to consult some books. It remained in Luxor until January 6, when it left for Cairo.

Engineer Yousif Butros stayed behind at Esna, while Labib Habachi, the Chief Inspector of the Antiquities of Upper Egypt, terminated his journey at Luxor, where he has his permanant Government post.

The Committee was very careful to keep a daily written record of its views and remarks; and finally the members were unanimous in their approval of the programmes and suggestions recorded in this report, leaving it to the President of the Committee to submit to the authority concerned.

## Wadi Halfa

On Thursday, December 30, 1954, the Committee visited the Museum of Antiquities, where it found that Thabit Hassan Thabit, the Inspector of Antiquities, was travelling on duty. Dr. Selim Hassan, together with Dr. Ahmed Fakhry and Labib Habachi, got directly in touch with the local authorities. They met the Mamur, who told them that he had not received any instructions from the Sudan Government respecting the mission. However, he did his utmost to put the Committee in telephonic communication with Mr. Shinnie, the Director of the Sudanese Antiquities, who was also at that time travelling on duty in the district of Merkaz Merowe. Mr. Shinnie also stated that he had not received any instructions concerning the mission, and excused himself for being away on duty, adding that he would not be able to return to Wadi Halfa in less than four weeks. He also said that his assistant, Thabit Hassan Thabit, would also not be back at Wadi Halfa before one or two weeks.

Dr. Selim Hassan telephoned twice to the Sudanese Minister of Education, who replied that he had made enquiries through his Ministry, as well as other Ministries, but could not trace any correspondence or communications respecting the arrival of the Committee, or its mission.

Therefore, the Committee had no other alternative but to confine its investigations to the zones situated within Egyptian territory. The following morning it decided to return to Aswan, and visit those zones which it had not seen on the voyage upstream, and to make further investigations in some of the cemeteries and temples previously passed by.

## The Return to Aswan

On the morning of December 31, 1954, the boat "Indiana" sailed northwards, and passed by Gebel-el-Shams and the cemeteries of Quṣṭul and Ballana, where the Committee spent the night.

At daybreak, on January 1, 1955, the Committee continued its journey from Ballana to Abu Simbel. Here it disembarked to resume its investigations for a few hours, and then made for Toshka, where it inspected the inscriptions on the cliffs and rocks of that zone. It also passed by the temple of El-Lesiya, which was submerged to half its height in the rising water. Later, the boat arrived at the temple of Amada, where the Committee spent the night.

The following morning the Committee landed to resume its inspection of the temple of Amada, and estimated the needful expenses for transferring the stones of this monument and re-erecting them in the island of Aswan. A visit was also paid to the ancient zone around the temple, and the work ended at 8 a.m.

The next stop was at Wadi-el-Sebu'a, where the Committee spent an hour taking some supplementary dimensions, and making another inspection of the temple. On the morning of January 3, it resumed its journey to the Aswan Dam.

Aba-Huda is one of the monuments which has not been scientifically published up to the present day, and therefore, the Committee recommends the following :—

(*a*) Coloured photographs to be taken of some of the Christian paintings, and, if possible, their removal, as was suggested in the case of the temple of Wad-el-Sebu'a.

(*b*) After rescuing the Christian paintings, the mud and plaster layers should be removed, to expose the ancient inscriptions. Coloured photographs should be taken of the latter, and impressions taken in Latex or paper.

(*c*) A model should be made of this temple.

(*d*) A cinematographic record to be made.

(*e*) A comprehensive scientific publication to be made of this temple.

## Gebel Adda Cemetery

Close to the temple of Aba-Huda is a cemetery, probably of the Late Period. The Committee recommends that this should be included in the programme for excavations (Pl. XIX).

## Ballana

After leaving Gebel Adda cemetery, the Committee made its way to the town of Ballana, on the western bank of the Nile, where they inspected the important ancient cemetery.

This zone was given the full attention of the Antiquities Department, and it was partially excavated between the years 1929 and 1934. Here exists a series of large, ancient mounds, which are known to the local inhabitants of the place as "Kiman Goḥa". These are the mounds on the eastern bank of the Nile, near the town of Qusṭul; while the "Krobeir" cemetery lies on the western bank, near Ballana town. Other important monuments were found, dating from the time of the Blemmys tribes, that is to say between the IVth and Vth centuries A.D.

There are also many other royal cemeteries containing these burial mounds, which have not yet been excavated, and where no archæological mission has ever worked.

The zone that lies on the banks of the Nile badly needs investigation, and the Committee feels that it is incumbent upon it to stress the importance of these zones. One or more missions should carry out excavations in this locality, in order that no objects of value to the history of the country should be lost.

In the afternoon of the same day, the Committee left Ballana on its way to Wadi Halfa, where it arrived late in the same evening.

if it is expedient to expend the enormous sum of money required—even if the cliff is found to be capable of withstanding the infiltration of river water—on one temple. Furthermore, if this scheme is carried out, the monument will not retain its natural beauty, and will stand in need of incessant care and upkeep.

(2) The second suggestion is to sacrifice the temple façade and completely block up its front entrance. A vertical opening could then be made in the cliff, leading down into the great court in the interior of the temple (*see* Fig. 17).

This latter suggestion necessitates the construction of a great wall around the proposed opening, at a height of at least 182 metres, to be above the level of the water. A stairway would have to be made leading down to the temple floor, and an electric lift installed as well. The suggestion is also left to the authorities concerned, and it must be ascertained whether the storage water would infiltrate into the temple or not. The expenses needed for this proposal is estimated to about L.E. 50,000.

The Committee puts forward the above suggestions, knowing well that the beauty of the temple of Abu Simbel is centred in its magnificent façade, and it is a debatable question whether (even if the rock of the cliff is found to be suitable) the expenditure of such a large sum, plus the expense of subsequent maintenance and safeguard, is justified for what would remain of this great temple, either for scientists or visitors.

But whatever decision the authorities concerned make regarding the temples of Abu Simbel, the Committee feels that it is its duty to point out that the scientific recording of these monuments, and the preparation of a publication on them, should be proceeded with immediately, for the duration of the remaining three years is hardly sufficient in comparison with the vast amount of work to be undertaken there. Thus a special scientific mission should be formed to begin this work as soon as possible.

### 2.—The Temple of Aba-Huda (Fig. 17)

The Committee left Abu Simbel at 10 a.m., making for the temple of Aba-Huda. This monument is also cut in the rock, and is about five miles distant from Abu Simbel. It was constructed in the time of Ḥoremḥeb, the last King of the Eighteenth Dynasty (about 1350. B.C.). The walls of this temple bear coloured scenes, carefully sculptured in the fine style of the Eighteenth Dynasty, the flourishing period of Egyptian art.

When Christianity spread in Nubia, this small temple was among the ancient monuments which were converted into churches. The Christians covered a great part of the original wall-scenes with mud or plaster, on which they painted figures of saints and decorations with Christian motifs.

The general condition of this temple is lamentable, as bats and birds of different kinds have made it their home. Most of the walls and columns are stained with the dung of these creatures.

deliberation, come to the following conclusion as to make every possible effort for the accurate recording of the scenes and inscriptions of these temples, by taking the following steps :—

(*a*) Making three models ; the first is to be of the whole zone, depicting the Nile, the cliffs with the façades of the temples. The second model to be of the great temple, and the third model to be of the Ḥatḥor ṭemple.

(*b*) A full cinematographic record of all parts of the temples and their inscriptions.

(*c*) Taking Latex or paper impressions of all scenes and inscriptions.

(*d*) Making casts of the following scenes :—

(i) Scenes of the two military campaigns, on the northern and southern sides of the pillared hall.

(ii) The four historical tableaux on the rock of the temple façade, and at its two sides.

(iii) Ten chosen scenes depicting King Rameses II, presenting offerings to some of the Gods worshipped in the two temples.

(*e*) Publishing a book on the two temples and their surroundings.

(*f*) Transferring some of the small statues standing in front of the temple (Pl. XVIII), which will be housed with the other monuments in the museum to be established for this purpose at Aswân.

We now come to another question, which is the main point of our endeavour to rescue, either wholly or partially, the great temple of Abu Simbel. Before setting forth our suggestion, we must refer to an extremely vital point. This zone is formed of sandstone, a material generally known to be of a porous nature which readily absorbs fluids. Furthermore, the Committee discovered some cracks in the rocks, as well as other natural defects. Therefore, they lay these remarks before the reader, and draw attention to the fact that those who are interested in the scheme of protecting this temple from inundation must consult geologists, and enquire from these experts if this kind of stone is impenetrable to the water, and if the defects in it do or do not entirely affect the safety of the temple. Having made sure of this point, we put forward the following suggestions for the preservation of this temple :—

(1) To construct a dam opposite to the temple to the height of 182 metres, and to be extended to the same level on the surface of the cliff. The temple, thus enclosed, could be visited at all times, access to it being gained by means of a ladder and an electric lift (*see* Figs. 16, 17).

The Committee gave a preliminary estimate of the amount needed for the construction of the front dam and the wall above the temple, at about L.E. 700,000, besides the foundation expenses.

The Committee puts forward this suggestion for the possible preservation of the great temple of Abu Simbel, but leaves it to those responsible to consider this proposal, and determine

## C.—THE ZONE BETWEEN ANIBA AND ADINDAN

While at Aniba, the Committee established contact by telephone with the archæologists at Wadi Halfa, as well as with the Director of Sudanese Antiquities, who was also telegraphed on the Committee's arrival at Wadi Halfa.

The Committee left Aniba at noon, and arrived at Abu Simbel in the evening, resuming its work on the morning of December 29, 1954.

### I.—The Monuments of Abu Simbel (Figs. 14, 15)

The Committee started its examination of the two temples of Abu Simbel, fully realizing the great responsibility which it shouldered, as these monuments and the sanctuaries relating to them, far surpass all the Nubian monuments, in both beauty and significance. They almost rival Karnak in the impression they produce upon the visitor, and profoundly affect the beholder with the greatness and sublimity of the art of Ancient Egypt. Such feelings are not confined to archæologists only, but are also experienced by persons interested in Pharaonic history or Egyptian art (Pl. XV).

Nothing has aroused the anxiety of the archæologists, since the time when the erection of the Aswan Dam doomed the temples of Philæ, as the news that the two temples of Abu Simbel will be submerged by the water of the High Dam. Their anxiety is intensified by the fact that, up to the present day, no full scientific publication has been made of these unique monuments.

Both of the temples of Abu Simbel date from the reign of Rameses II, who constructed the larger one in honour of the God Ḥor-akhty and some other deities, and was himself worshipped there as a god. Rameses built the smaller temple in honour of the Goddess Ḥatḥor, and his own wife, Nefertari (Pl. XVI). The King's architects made a splendid choice when they selected the sites for these temples. While they surely attained their zenith in sculpturing and decorating the façades, especially that of the great temple, with its four magnificent colossi, all carved out of the solid rock of the mountain side. They displayed the same high standard in carving out the interior halls, with their standing colossi, their beautiful, coloured wall-reliefs, depicting religious and historical scenes.

All these masterpieces of Egyptian art have remained uninjured by time, and the passage of thousands of years has not dimmed the magnificence of the work with which the Egyptian architects and sculptors sought to render immortal the valour and might of one of their most famous and illustrious kings (Pl. XVII).

It is the inordinate desire of every Egyptian to see that the great temple of Abu Simbel will be protected from the inundation, but, nevertheless, there is no alternative but to sacrifice it for the good of the country. Therefore, the Committee has, after careful study and serious

### 8.—The Temple of El-Lesiya (Fig. 13)

Part of the programme of the Committee was a visit to the temple of El-Lesiyia, which stands about 4 kilometres to the north of Kasr Ibrim. This temple, which dates from the reign of Thothmes III, is hewn in the rock. The walls of its front courtyard are decorated with scenes of historical significance. Until now, no full scientific publication of this monument has appeared.

On this occasion, the Committee was unable to visit the temple, as the floor was under water, but as the members knew this temple and its various scenes from previous visits, which they had made there, they are able to suggest the following :—

(*a*) The temple should be cinematographically and photographically recorded.

(*b*) Latex or paper impressions should be taken of its scenes and inscriptions.

(*c*) Casts should be made of the important historical scenes, especially those in the front court of the temple. Two of the interior scenes show Thothmes III before the local Deities.

### 9.—Aniba Cemeteries

The Committee resumed its journey to Aniba, where, on the morning of December 28, 1954, it arose early in order to visit the cemeteries of Aniba and the tomb of Pennut (Fig. 13).

During the time of the New Kingdom, this zone was the capital of the region, and the seat of the Nubian ruler. For this reason, its cemeteries are both numerous and important. Since the time of the Twelfth Dynasty, many temples had been built there, while during the Middle Kingdom a fortress was erected.

Among the more prominent rulers of the New Kingdom who left monuments there were King Thothmes III and Amenḥotep II of the Eighteenth Dynasty, followed by Rameses II of the nineteenth Dynasty and other kings.

A mission from Pennsylvania made excavations and researches in one part of the cemeteries, and before the second heightening of the Aswan Dam, the Antiquities Department delegated another mission to excavate a large part of the necropolis.

The present Committee inspected all parts of the vast necropolis, and found that this zone merits further investigation, to ensure that no parts of it are left unexcavated.

In the Aniba zone nowadays, there remains nothing but a few remnants of temples, while those of its tombs, which were excavated, were subsequently neglected. The only tomb which can now be seen is that of Pennut; it dates from the Twentieth Dynasty, and its owner was the ruler of Wawat and Miam during the time of Rameses VI. Its walls bear many important inscriptions and scenes, and these still retain their original colours.

This tomb was scientifically published by Steindorff. However, the Committee recommends that it should be photographed in colour, and Latex or paper impressions should be made of its scenes and inscriptions.

### The Kasr Ibrim Fortress

In all probability, the fortress of Kasr Ibrim dates from very ancient times, but it did not play a very important role in the history of the country until the Roman Period. Its significance continued on into the Middle Ages, and it was mentioned many times in the annals of the wars, and was among the zones which Sultan Selim I was anxious to occupy when he sent a garrison from Bosnia (now Yugoslavia). These troops eventually ruled the zone, as a result of the neglect of their Government.

During the Mameluke Period, this fortress was among those which they occupied in 1812. But in the same year, the army of Mohamed Ali, headed by General Ibrahim, arrived there, took possession of the fortress, and destroyed it. Most of the remains now to be seen there consist of ruined houses from the Turkish Period and afterwards. The remains of a temple from the Roman Period was converted into a church during the Christian era, and later into a mosque. There is also remains of the Governor's Residence. No previous mission has ever studied this monument, as it was regarded as belonging to the modern age.

The Committee recommends the following measures respecting this zone :—

(*a*) The making of a plan for the whole zone, and all the different monuments to be photographed.

(*b*) As these buildings will all be permanently submerged, it is preferable to pull down parts of them in order to recover the ancient inscribed or decorated stones, of which they are partially constructed.

(*c*) A full cinematographic record is to be made.

### The Kasr Ibrim Sanctuaries

The sanctuaries of Kasr Ibrim are four in number, and are hewn in the rock. The most ancient of them dates to the reign of Queen Ḥatshepsut and Thothmes III. The next in age dates to the reign of Thothmes II; the third, which is the most important, is from the time of Amenḥotep II, and the fourth is from the reign of Rameses II.

These sanctuaries were all constructed by the governors of Kush. Their walls are inscribed and decorated with scenes of the different kings worshipping the Gods, particularly the local Deities. Many of these scenes still retain their original colours. There are also scenes representing the tribute which the Nubians of those days had to present to the rulers of Egypt.

Until now these scenes have not been completely and scientifically copied, therefore, the Committee recommends the following measures :—

(*a*) Making a coloured photographic record of all the scenes.

(*b*) Taking Latex or paper impressions of all the scenes and inscriptions.

(*c*) Making coloured casts of all the important historical scenes.

(*d*) The publication of an independent scientific book on these four sanctuaries.

The visit to the temple of Amada was the last important work for that day, and after examining the monument, the Committee continued on its way, arriving at sunset at the eastern bank of the Nile, opposite the town of El-Derr.

### 6.—The Temple of El-Derr (Fig. 13)

On the morning of December 27, 1954, the Committee visited the temple of El-Derr, which is situated near to the Nile, 206 kilometres to the south of the Aswan Dam. This building also dates from the reign of Rameses II, who erected it in honour of the Sun-god Ra'.

The main part of the edifice is hewn in the rock; it has a roofed court in front of it, the walls of which are decorated with military scenes, somewhat resembling those found on the walls of the court of the temple of Beit-el-Wali (Pl. XIV *B*).

In the interior pillared hall there are religious scenes, showing King Rameses II worshipping various Gods. The building also contains representations of the boat of the Sun-god Re'. At the end of the hall are four sanctuaries, on one of which are damaged statues of the Gods worshipped in that temple. These are Amon-Ra', Ptaḥ, Ḥor-akhty, and Rameses II himself.

The Committee suggests the following measures to be taken in respect to this temple:—

(*a*) A model to be made of the building.

(*b*) Cinematographic and photographic records to be made.

(*c*) Latex or paper impressions to be taken of all its scenes and inscriptions.

(*d*) Casts should be made of the following scenes:—

(i) The scene on the southern wall of the front court. It represents a battle between Rameses II and the inhabitants of the south, and contains some rare and precise details.

(ii) The scene of the priests bearing the divine boat upon their shoulders. It is on the northern wall of the interior pillared hall.

After fully viewing the temple of El-Derr, the Committee proceeded to examine some of the inscriptions upon the rocks, to see if it was possible to record them accurately. They found that there are thousands of such inscriptions in the whole zone which need to be completely recorded. These lie in the area which will be inundated, namely between the First and Third Cataracts.

### 7.—The Monuments of Kasr Ibrim

The Committee arrived at Kasr Ibrim, which lies about 17 kilometres to the south of El-Derr, and about 225 kilometres to the south of the Aswan Dam.

There are various important monuments within the Kasr Ibrim zone, and these can be divided into two groups: (1) the fortress, and (2) the sanctuaries.

Antiquities Department left these Christian wall-paintings in place, owing to their importance, and they are still existing there. After examining this temple, the Committee recommends the following measures :—

(*a*) As many of the original colours remain, coloured photographs should be made of all the scenes.

(*b*) A cinematographic record should be made of the different parts of the building, especially the architectural features.

(*c*) A complete model to be made of the building.

(*d*) An attempt should be made to remove the Christian paintings intact, as these should be preserved as a part of the history of Nubia during the Christian era. This will also reveal some of the original scenes of the temple, which have hitherto been hidden from view.

(*e*) Latex or paper impressions should be taken of all the scenes and inscriptions to be preserved for scientific reference.

(*f*) Accurately coloured casts should be made of all the following scenes :—

(i) Scenes on the southern and northern walls of the sanctuary. They represent the boat of the Sun-god Raʿ on its pedestal.

(ii) All the scenes on the eastern wall of the interior court. They depict Rameses II before various Gods.

(iii) The large statues of Rameses II, standing in front of the temple, should be removed. One is broken, and lies upon the ground. The intact statue should be housed in the museum to be established in connection with this project.

### 5.—The Temple of Amada (Fig. 12)

After leaving the temple of Wadi-el-Sebuʿa, the Committee made its way to the famous temple of Amada, some 200 kilometres to the south of Aswan Dam. This temple was built by Thothmes III, and completed by his son, Amenḥotep II (Eighteenth Dynasty, 1460-1440 B.C.) (Pl. XIV *A*). It contains many important historical inscriptions, including the stela recording the wars of Amenḥotep II in Asia. The greater part of the scenes and inscriptions in this temple still retain their original colours, and reveal the high standard reached by Egyptian art in the flourishing period of the Eighteenth Dynasty.

The Committee considers that there is no temple in Nubia more worthy of being rescued than this one. Being built of medium-sized stones, it can easily be removed and re-built elsewhere, and need not be lost for ever. As the temple is of a relatively small size, the cost of its removal and rebuilding will not be exorbitant; it would cost approximately L.E. 6,000.

A special volume has been published on this monument, which is adequate from the scientific point of view, but we also recommend that this important building should be cinematographically recorded, completely photographed, and casts made of the most important of its scenes and inscriptions, which have great historical value. A model should also be made of the temple.

The question of selecting the scenes and inscriptions to be recorded, in the temple of El-Dakka, Kalabsha and other monuments, scientifically recorded but now submerged, cannot be determined until the summer. In that season, the level of the water drops, and it will be possible to see how the scenes have resisted the effects of many annual submersions, and which of them are in a state fit to be recorded.

The Committee arrived at El-Dakka at noon, and spent the night there. At 6 a.m. in the following morning, it resumed its journey to Wadi-el-Sabu'a.

### 4.—The Temple of Wadi-el-Sebu'a (Fig. 11)

The temple of Wadi-el-Sebu'a is one of the most important and beautiful buildings in Nubia (Pl. XI); it is situated in the Wadi-el-'Arab zone, and lies about 158 kilometres south of the Aswan Dam.

This temple and its surroundings were among the zones which were carefully examined by the Antiquities Department at the time of the first heightening of the Aswan Dam, despite the fact that it stood above the level of the reservoir. The Department also paid particular attention to the full scientific publication of all the scenes and inscriptions in this building.

With the second heightening of the Dam, all the cemeteries situated on a higher level, were also excavated. In the year 1934, the foundations of the temple of Wadi-el-Sebu'a were reinforced, owing to the fact that the increased height of the level of the water had resulted in the annual flooding of the building and the avenue of sphinxes leading to it. The water also covered the court lying before the pylons.

Wadi-el-Sebu'a was an important site in the time of the Ancient Egyptians; many monuments from different periods were erected there. It was chosen by Rameses II as the site of one of his important temples, and this is the monument now under discussion. He erected two colossal statues before it, and embellished the roadway leading to the river with statues and sphinxes, in the manner of the great temples at Thebes. All the walls of the temple are covered with scenes and inscriptions, most of which were undamaged by time, and many of them are of great beauty and technical perfection (Pl. XII).

When Christianity spread to this part of the Nile Valley, the temple of Wadi-el-Sebu'a was converted into a church (Pl. XIII). The scenes on some of its walls were coated with mud plaster, on which were painted figures of Christian saints. When overhauling this temple, the

(*e*) Latex or paper impressions of all the scenes and inscriptions in this temple should be made, and preserved as historical documents for future study.

(*f*) A cinematographic record should be made of all the scenes and inscriptions in the temple.

## *B.*—THE ZONE BETWEEN KALABSHA AND ANIBA

### 1.—The Temple of Dendur (Fig. 8)

This is another of the very important Nubian temples now inundated with water (Pl. VIII). Of a fairly small size, it was built by Augustus Cæsar, about 30 B.C., in the honour of various Gods and two local heroes. It has a very striking façade, and the Committee recommends that it should be included among the temples to be cinematographically recorded. A model should also be made of it, and Latex or paper impressions taken of all its scenes and inscriptions. Casts should be made of some of the important scenes, and the whole building should be fully photographed.

### 2.—The Temple of Gerf Husein (Fig. 9)

At Gerf Husein, 90 kilometres south of the Aswan Dam, stands a rock-hewn temple, dating from the reign of Rameses II (Pl. IX *A*). This monument was not included in the programme of either the first or second heightening of the Dam, as it stood five metres higher than the maximum level of the water. Therefore, it was not the subject of full scientific report, although it has been referred to in many archæological books, and some photographs of it have been published. Some of its scenes aroused the interest of many Egyptologists. The temple, which was dedicated to the God Ptaḥ, was of paramount importance, and its scenes and inscriptions are worthy of being recorded. In the interior of the temple are some statues of Rameses II and of some Gods, and though these are damaged, they clearly depict the artistic style of the period. A black layer of bat's dung covers the walls of this temple and obscures nearly all the colouring of the scenes. The Committee recommends that this monument should be recorded in the following manner:—

(*a*) A special publication should be made, containing photographs and drawings of all its scenes and inscriptions.

(*b*) A complete cinematographic record to be made of the whole monument.

(*c*) A model should be made of it.

### 3.—The Temple of El-Dakka (Fig. 10)

This temple stands 20 kilometres to the south of Gerf Husein, and dates from the Ptolemaic Period. It was built in about 250 B.C. by the Nubian king Argamines. It was submerged by the water, and only a small part of the pylon was visible (Pls. IX *B*, X).

### 4.—The Temple of Kalabsha (Fig. 7)

This is one of the most magnificent temples in Nubia (Pl. VI *B*). Although its history dates only from the beginning of the Roman Period, it is justly regarded as the grandest and most beautiful monument in Nubia, with the exception of Abu Simbel (Pl. VII). The following suggestions are submitted in respect to this temple :—

(*a*) Latex or paper impressions should be taken of all its inscriptions.

(*b*) It should be completely photographed.

(*c*) A cinematographic record should be made of all parts of the building.

(*d*) A model should be made of the building, in order to give an idea of its magnificence and splendour.

(*e*) Casts should be made of all the most important scenes and inscriptions.

### 5.—The Temple of Beit-el-Wali at Kalabsha (Fig. 8)

In the same zone, and situated on the high plateau, near the houses of the modern village, stands the most ancient temple in Kalabsha; this temple has, so far, remained out of reach of the water. This is the temple of Beit-el-Wali, which dates from the reign of King Rameses II, about 1300 B.C. The building is rock-hewn, and is regarded as one of the most important monuments of that period in Nubia. Roeder has already published the inscriptions of this temple, and the Committee suggests the following measures :—

(*a*) A complete model of the temple should be made.

(*b*) Casts should be made of the military scenes in the outer court.

These scenes are rare on the Egyptian monuments, and include such incidents as the payment of tribute to the victorious King, and a great battle scene, with several unique details. These occur on the southern wall. On the northern wall are scenes illustrating the military campaigns of Rameses II in Libya and Asia, including an important scene of Egyptian troops attacking a Syrian stronghold.

(*c*) A coloured photographic record should be made of all the scenes and inscriptions in this temple.

(*d*) Coloured casts should be made of all the following scenes :—

On the eastern wall of the pillared hall :—

(i) A scene, showing Rameses II, grasping a negro by the head.

(ii) A similar scene showing the King grasping an Asiatic by the head.

On the southern wall of the sanctuary :—

A scene depicting Rameses II worshipping his God in the sanctuary.

These inscriptions are of a religious nature, and archæologists place them among the foremost sources of importance for the study of religious thought and the late form of the Egyptian language. Therefore, it is most essential that the Antiquities Department should have a complete record of these temples. This can be effected by making paper squeezes, or better still, Latex impressions of all the inscriptions and reliefs. The latter preparation is a rubber solution, applied by brush, and peeled off when dry. It is permanent, can be applied by unskilled labour, is accurate, and will furnish perfect plaster casts. (This method of recording inscriptions was used with outstanding success on ancient Persian monuments, comparable in size with the Egyptian monuments.) In addition, large-scale models should be constructed, and cinematographic records made of all parts of the buildings. The Antiquities Department should also consult the manuscripts of Dr. Junker, who was intending to prepare a scientific publication of these temples. Most of these manuscripts are now available at the aforementioned Department.

The Committee is of the opinion that the temples of Philæ should be made the object of a special mission in order to carry out all the work necessary for their preservation.

### 2.—The Temple of Dabod (Fig. 6)

At the time when the Committee visited Nubia, the maximum level of the water south of the Aswan Dam was 121 metres; many of the temples were completely submerged and the Committee was unable to examine them. First in importance among the submerged temples is that of Dabod, standing some 20 kilometres to the south of the Aswan Dam. This temple was founded by the Nubian king, Azkhar-Amon, who lived about 300 B.C. Other portions of the building were added during the Ptolemaic Period (Pl. III). Although a complete scientific publication was made of this temple, it is necessary to make a model of it. It is also desirable that cinematographic records should be made of all its architectural features, while Latex or squeeze paper impressions could be taken of its inscriptions, and the writings and paintings on the walls could be photographed.

The boat "Indiana" arrived at Dabod, at sunset, on December 25, 1954, and the first day's work of the Committee was confined to that zone. The next stop was at Kalabsha, for the inspection of the temple of Beit-el-Wali.

### 3.—Qertassi Zone (Fig. 6)

On the following morning, the Committee passed by Qertassi, 45 kilometres from the existing Dam, and which is now under water. The Committee suggests that a model should be made of this zone, indicating the situation of the temple, stronghold (Pl IV), and the ancient quarries (Pl. V). It is also desirable to entirely remove the kiosk from that place. This small building dates from the Græco-Roman Period, and is remarkable for its beauty and its archæological significance (Pl. VI *A*). Being built of medium-sized stones, it would be easy to remove it bodily and re-erect it in the museum to be established for the monuments salvaged by this project.

## CHAPTER II. — THE DUTIES OF THE COMMITTEE (*)

### A.—THE ZONE BETWEEN ASWAN DAM AND KALABSHA

#### 1.—The Temples of Philæ (Figs. 4, 5)

With the present height of the reservoir at 121 metres, these temples are completely submerged, with the exception of about one metre of the top of the pylons.

It is understood that the zone selected for the construction of the northern side of the High Dam lies six kilometres to the south of Aswan, and this will cause the level of the water between the front wall of the new Dam and the present Aswan Dam to stand at 110 metres. Thus, if no further heightening takes place, the level of the water around the Island of Philæ will be reduced. This will mean that the temples of Philæ will be submerged to a maximum height of five metres, and it will be possible to visit many parts of these buildings all the year round by means of small boats (Pl. I *A*).

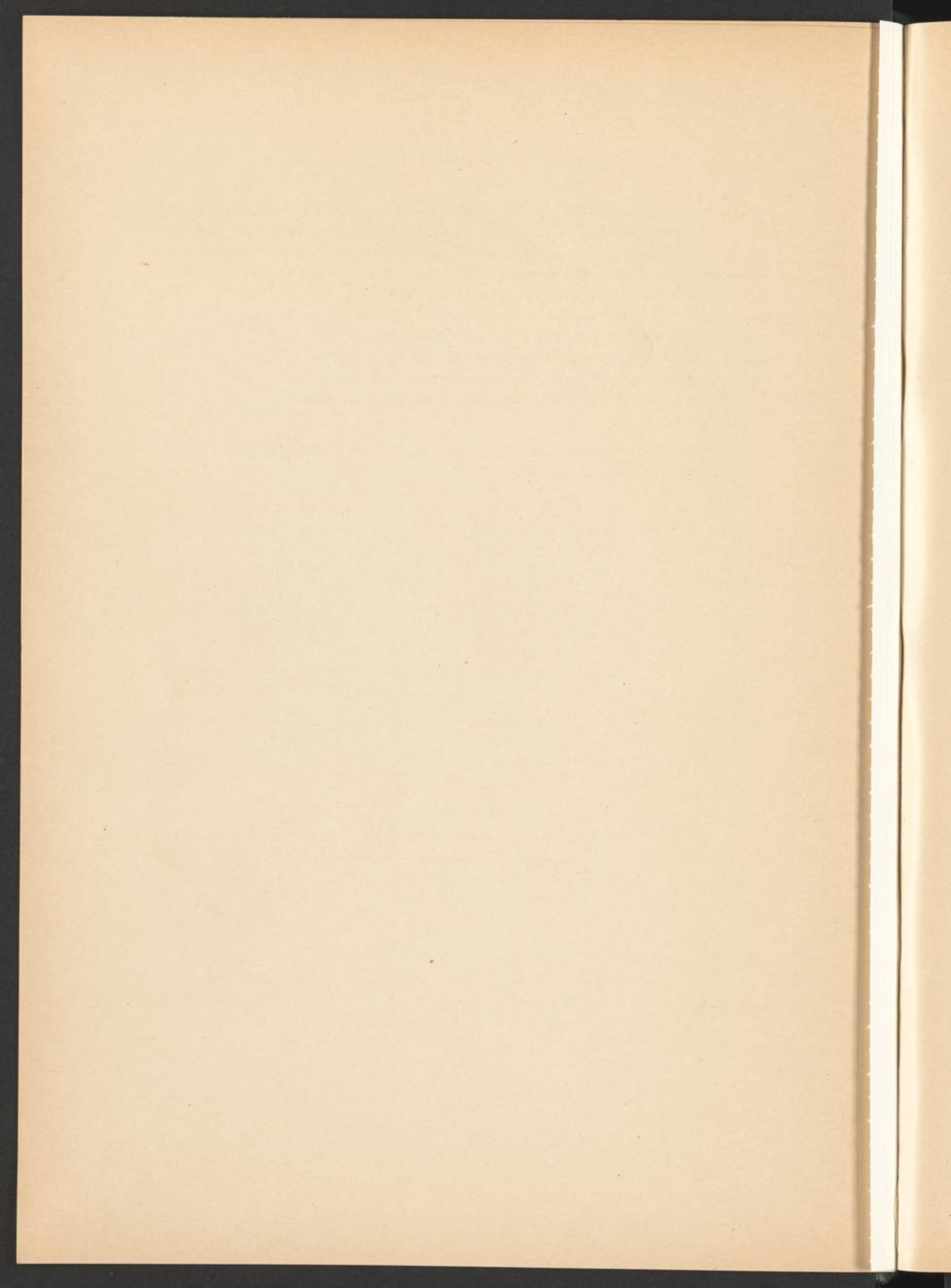
It is regrettable that the important inscriptions in these great temples have not, until now, been published in a satisfactory and scientific manner; therefore, we recommend that they should be included in the work of the monuments project, as the greater part of these inscriptions will be permanently covered by water.

The Committee feels that it is its duty to fulfil a much longed-for desire on the part of archæologists, historians and art-lovers, namely to completely rescue Philæ. This can be done by the construction of breakwaters between the surrounding islands and the eastern shore of the reservoir, thus diverting the course of the Nile away from these important monuments, which will then stand high and dry. There is no doubt that these measures, coupled with the reduction of the height of the water to 110 metres, will certainly realize the desire for the complete salvation of the temples of Philæ (Pl. I *B*).

The history of the temples of the Island of Philæ dates back to the XXVth Dynasty, about 700 B.C. Some of the monuments were erected by Nektanibos I (370 B.C.), and the importance of the place remained undiminished during Ptolemaic times. Until the early centuries of the Christian era, Philæ was a famous centre for the worship of the Goddess Isis; in fact the cult of that Goddess lingered on in Philæ until the time of the Arab Conquest.

The importance of the temples of Philæ is not limited to their architectural beauty and unique situation (Pl. II), but also on account of the inscriptions which cover their walls.

(*) For the positions, temples and towns of Nubia, *see* Map-Figs. 1, 2, 3.



There is no doubt that the High Dam is vital to the welfare of Egypt, and the necessary plans have been made for its execution. It is understood that there remain only three years and some few months before the obstruction of the water begins. Therefore, all the work of examining and recording the doomed monuments must be carried out in that short space of time, that it to say, before the end of the year 1958. This period is very short when compared with the vast amount of careful work required to rescue this mine of historical wealth. Thus, the work should be commenced immediately in a precise and comprehensive manner. The first obstruction of the water will raise the level of the reservoir a further ten metres above the present level of 121 metres, this means the immediate submergence of the temples, all of which lie close to the present margin of the water.

cemeteries not previously examined, and that it would reach those temples hitherto considered to be out of the danger zone of the inundation. In order to preserve these monuments, the Government did not hesitate to allocate large sums of money from the credits of the Ministry of Public Works, Dam Heightening Scheme, for the purpose of scientific research. Many cemeteries were excavated to the south of Wadi-el-Sebu'a between the years 1929 and 1934. These excavations proved that Nubia was still abounding with important monuments. However, the programme sketched out for these excavations limited the work to the regions between Wadi-el-Sebu'a and Ballana, areas directly threatened with submersion.

A further series of nine volumes on the results of these excavations were published, (*see* List of Publications).

The Antiquities Department fulfilled its duty in strengthening all the temples which appeared to be threatened with the water, and kept these monuments under its care from that time until the year 1938.

The first heightening of the Aswan Dam raised the level of the water to 113 metres, and the second heightening raised it to 121 metres. Most of the cemeteries and temples situated above that level were left unexamined, in the belief that they were far from the danger zone.

It is now apparent that the High Dam Project will raise the stored water behind the Cataract to the height of 180 metres, and the whole area will then be converted into a huge lake all the year round. In other words, the water will permanently cover all the cemeteries and temples of Nubia. Moreover, the boundary of this great artificial lake will not be at the Second Cataract, but will extend as far as the Third Cataract. Here we must stress the fact that this part of the Nile Valley contains monumental zones of the greatest importance, the cemeteries and temples of which have not yet been excavated. These monuments have a direct relationship with the history of Egypt, and some of them bear records of incomparable historical value.

As the Egyptian Government, in the previous schemes for the construction and heightening of the Aswan Dam, had focused its attention on the monuments of Nubia, and had facilitated the recording of inscriptions and the excavation of cemeteries (although then the damage was partial or limited), so now its vigilance should be doubled when the great scheme of the High Dam is put into force, lest all these priceless historical relics should be lost for ever beneath the water.

No temples or cemeteries in the threatened regions, other than those recorded in the previous publications, have been examined. Moreover, some of the temples, that have been previously photographed, still lack careful and precise recording by modern scientific methods, before they will be lost for ever beneath the water of the High Dam Project.

intact, so also the sand-dunes buried the cemeteries and kept them in a good state of preservation. Their monuments remained buried under the sand, awaiting scientific research to unearth them and provide us with a mass of information concerning the life, history and civilization of the people of that zone.

### 3.—The History of Scientific Research in Nubia

Since the time of the XVIIIth century A.D., the monuments of Nubia and the Northern Sudan had been a source of interest to the travellers who came to Egypt, and wrote accounts of their visits to this country. But these monuments did not receive any real scientific attention until the time when the Egyptian Government decided upon the construction of the Aswan Dam, in the year 1898. Rumours then began to circulate about the possible damage to the temples on the Island of Philæ.

After the passage of a few years, the Aswan Dam was heightened, and it became obvious that many of the ancient cemeteries would be covered by water, as well as the temples of Philæ, Dabod, Qertassi, Kalabsha, Dendur, and El-Dakka, during most of the months of the year.

The Ministry of Public Works, to which the Antiquities Department was at that time attached, found it necessary to completely examine the ancient cemeteries, while scientific missions recorded the inscriptions of all the temples threatened with inundation.

The Antiquities Department did its duty by appointing a number of such missions, including many foreign archæologists, and, in consequence, excavations of cemeteries were carried out and temple inscriptions were recorded before the proposed heightening of the Aswan Dam took place. In these cemeteries, monuments of great importance were found; while the publication of these researches were a credit to Egypt, and helped substantially in the advancement of ancient historical studies in general. Seven large volumes were published on these excavations, as well as other books written by scholars of that time. Seventeen large volumes were also published on the inscriptions of the Nubian temples (*see* List of Publications). The excavations were especially carried out within the zone which was threatened with inundation at that time, namely between the Dam and Wadi-el-Sebu'a.

The Ministry of Public Works paid all the expenses of these missions and publications from the credits allocated for the heightening of the Dam. The Ministry also approved that one of the largest of the Government rest-houses, situated on Elephantine Island, should be converted into a museum for Nubian antiquities; this is the present museum of Aswan.

Once again the Egyptian Government decided that the welfare and prosperity of the country required that the Aswan Dam be again heightened, and in carrying out the preliminary surveys for this scheme, it was found that the water of the second heightening would cover the ancient

The Committee left Cairo on December 22, 1954, and arrived at Aswan by noon on the following day. There it contacted those concerned with the execution of the Electricity and Dam Projects, seeking their views on the possible effect of the High Dam on the monumental zones. At the same time, they also got in touch with the Sudan Agent at Aswan in order to notify the Sudan Antiquities staff of their departure and the aim of their mission, as the water of the High Dam will also submerge a large area of the monumental zones between the Second and Third Cataracts.

The Committee sailed at noon on December 24, 1954 on the boat "Indiana", which was placed at its exclusive disposal by the Ministry of Public Works. Architect Mohamed Ahmed Ibrahim was unavoidably left behind, but he was able to overtake the Committee at Aniba, where he arrived in the morning of December 28, 1954, and resumed his work with the Committee.

## 2.—Preliminaries

In Pharaonic times Nubia was of special significance, as since the remotest ages, it had been the main route for culture and trade between the northern and southern ends of the Nile Valley. It was also important to the ancient people for its mineral wealth, and particularly its gold mines.

Since the dawn of history, *i.e.* three thousand years B.C., there were people inhabiting Nubia, whose civilization was identical with that of the northern Nile Valley. They left behind them many cemeteries, while military and commercial missions left numerous inscriptions on the rocks. Some of these were near to the Nile, while others were at the entrances to the valleys leading into the desert.

When intercourse between the northern and southern ends of the Nile Valley increased, especially during the Middle Kingdom (about 2000 B.C.), some new towns were founded, more temples were erected, and many strongholds were constructed.

With the advent of the New Kingdom in the XVth century B.C., the Pharaohs of that time paid particular attention to strengthening the relations between north and south. The exploitation of the mines necessitated the safeguarding of roads of communications, temples were built in many places, and the prosperity and welfare of the zone was increased, and continued until the last days of Pharaonic history. It even continued into the Christian era, when some powerful tribes held authority in Nubia and left behind them many cemeteries, especially in the zone lying between Abu Simbel and the Second Cataract.

Most of the temples of Nubia were uninjured by time, and remained intact owing to the fact that in later times no big towns were erected near them, for which they would have certainly served as quarries for building material. While the temples remained practically

ANTIQUITIES DEPARTMENT, EGYPT

# REPORT

ON

# THE MONUMENTS OF NUBIA

## *A Mission for the Examination of Monuments threatened with Inundation Due to the "Sudd-el-ʿĀli" (High Dam) Project*

## CHAPTER I.—INTRODUCTION

### I.—The Committee

The Higher Council of Antiquities, in its meeting on November 23, 1954, decided to form a Committee to examine the temples and other monuments in zones, which will be covered by water when the High Dam Project is enforced.

On December 9, 1954, the Minister of Education issued a decree authorizing the formation of a Committee, comprised of Dr. Selim Hassan, Member of the Higher Council of Antiquities and formerly Sub-Director of the Antiquities Department as President—Dr. Ahmed Fakhry, Professor of Ancient History of Egypt and the East in the Faculty of Arts, Cairo University—Labib Habachi, Chief Inspector of Antiquities of Upper Egypt—architect Mohamed Ahmed Ibrahim, Technical Sub-Director of Buildings in the Ministry of Education—architect Mustapha Sobhi Mohamed, Assist-Director of Works in the Antiquities Department: Members.

Furthermore, engineer Yousif Butros of the Inspectorate of Upper Egypt Projects, seconded by the Ministry of Public Works, was attached to the Committee. The Antiquities Department issued an order authorizing the Egyptologist, Mustapha Ahmed Osman of the "Project of Pyramid Studies" to undertake the accounts and administrative side.

In Nubia, the Committee was accompanied by Yacoub Farah, Inspector of Antiquities at Aswan and Moḥamed Maher Yousif Hanafi, Surveyor of Upper Egypt Buildings of the Antiquities Department. In its company were also a photographer, a Reis and some workmen.

## CHAPTER IV.—STATEMENT OF CREDITS REQUIRED



## CHAPTER V.—RESUMÉ OF RECOMMENDATIONS

# CONTENTS

## CHAPTER I.—INTRODUCTION



## CHAPTER II.—THE DUTIES OF THE COMMITTEE

### *A.*—The Zone between Aswan Dam and Kalabsha



### *B.*—The Zone between Kalabsha and Aniba



### *C.*—The Zone between Aniba and Adindan



## CHAPTER III.—MISSIONS

nationalities in this project. I have to note here that if UNESCO has any intention of presenting any pecuniary, material or scientific aid to Egypt, as a symbolic assistance to the advance of scientific research, we have to thank it deeply for such assistance.

I assure you here, Sir, as I assure all the members of the Higher Council, that Egypt—thank God—is capable of carrying out this project, and that she has among her sons all the elements necessary for carrying it to a successful conclusion without the help of their foreign colleagues.

There are only three years left before the building of the High Dam is commenced, and the level of the water raised; after that date, work in the Nubian Antiquity Zones will be impossible. For this reason, I earnestly beg that the necessary expeditions, or at least some of them, should begin their work at once, as the three years allotted to this enterprise is a very short time, in which to accomplish the enormous amount of work needed to be done.

It is worthy of note that this report is limited to the monuments occurring *inside* the Egyptian zone, as the Committee did not investigate the monuments lying to the south of Adendan. The question of the antiquities which will be covered with the water of the High Dam in the Sudan is thus left for a future opportunity, and we hope that the necessary steps will be taken to formulate a programme for the excavation and registration of monuments in that zone, so that the work in Egypt and the Sudan would go together hand in hand.

It is with great satisfaction that I mention here the fine efforts expended by my colleagues, the members of the Committee, in fulfilling our mission. Certainly it is to them that the greater part of the preparation of this report is due. They are all to be commended for the zeal they have shown in thoroughly fulfilling their duty.

I must also mention here that the men of the Ministry of Public Works had offered generous aid and facilities, thus helping greatly in the completion of our work.

Lastly, I wish to emphasize a very important fact, namely the salvage of what can be rescued from our historical monuments is worthy to be the subject of your care and attention, and that pecuniary obstacles should not be allowed to stand in its way. It is worthy of Egypt in her new era that she should prove to all the nations of the world, which are focusing their attention upon her, that she does not, and will not, neglect her Past Glory, or her monuments, and that she knows how to protect her greatness, and to present to the world the results of her research work.

SELIM HASSAN

## REPORT ON NUBIAN MONUMENTS

MAJOR KAMAL-EL-DIN HUSSEIN,
*Minister of Education,*
*Cairo*

CAIRO, *January 26, 1955*

SIR,

I beg to submit to you, and to the members of the Higher Council of the Egyptian Antiquities, this report, dealing with the Mission nominated to investigate the effects of the High Dam on the monuments of Nubia, which committee you honoured me by nominating me to be its president.

In this report you will find the suggestions made by the Committee, as well as the budget necessary for their fulfilment. In making these suggestions, we were guided by your emphasis on the necessity of making a full scientific registration of all the monuments likely to be affected by the High Dam Project in the best possible manner, so that nothing shall be lost, either to our nation or to science.

You will see by this report that we have not restricted our investigations to those monuments, which will be directly affected by the High Dam. We wished that the registration should be as comprehensive as possible, and include all the monuments of Nubia, and thus complete any lack found in the previous publications. The reason for this lies in the fact that all the temples of Nubia and all the zones containing ancient sites will be covered by water.

In a special appendix, you will find a literal translation of a project presented to us, when we were in Luxor on January 5, 1955, by the French architect, M. Robichon, who is now the Director of Works of the French Mission at Karnak. It deals with a new French apparatus, which can be used for copying the inscriptions and drawing geometrical figures with complete accuracy (*see* Appendix). This apparatus is composed of machines, large in size and of a complex nature, and can only be used by specialists. As M. Robichon mentions in this appendix, this apparatus can be applied to all ancient monuments; it is called *Photogrammetrie,* and can make a model of any monument without touching it. He gave, as an example, the solar-boat discovered lately near the southern side of the Great Pyramid at Giza. He claims that this apparatus not only makes pictures of this boat, but can also make a model of it, without touching any part or moving it from its place.

I seize the opportunity here to repeat what I have already declared in my previous report, namely the hearty welcome of the Egyptian archæologists to the assistance of some of their foreign colleagues, because it is one of the most pleasing things to my heart, and to the hearts of all Egyptian archæologists to see mutual collaboration among colleagues of all

The response was immediate ; and thanks to the special interest shown by the Minister of Education, the President of the Council, due consideration was given to the subject. It was decided to send, before January 1, 1955, a special mission to Nubia whose duties were fixed up as follows :—

(1) To report on all the archæological sites in Nubia which are in danger of being submerged by the water.

(2) To determine the sites for which the drawing up of plans and documentation work is needed.

(3) To determine the sites where it is necessary to carry out excavations.

(4) To collect information respecting the monuments which can be saved by the transportation, either wholly or partly, and those which need to be preserved.

(5) To draw up a programme comprising a scheme for work, and to make an estimate of the duration, as well as the funds, required.

The mission accomplished its duties in the most satisfactory manner, and presented this report on January 26, 1955. It contains the results of its observations and investigations, as well as numerous proposals which are worthy of consideration. For the pains the members of the mission have taken in closely examining the problem, they deserve both our thanks and gratitude. We do feel that all those interested in antiquities and those who are responsible for their care will succeed in realising the great hopes cherished by all Egyptians and all lovers of antiquities, *viz.* the preservation of this great heritage and the saving of our monuments from destruction.

The mission has in its report referred to the results which may be obtained by applying the photogrammetric methods to the documentation work required. The contacts which have been made with the Faculty of Engineering, Cairo University, show that such work can be achieved by the Faculty which has kindly accepted to offer all the help needed in that direction.

Mustafa Amer

*March 1955*

# PREFACE

In January 1953, a law was passed creating a new Department of Antiquities, under whose control were placed all the monuments and the museums of the various periods. When, immediately afterwards, I was appointed Director-General of this new Department, the investigations concerning the construction of the High Dam to the south of Aswan were already far advanced.

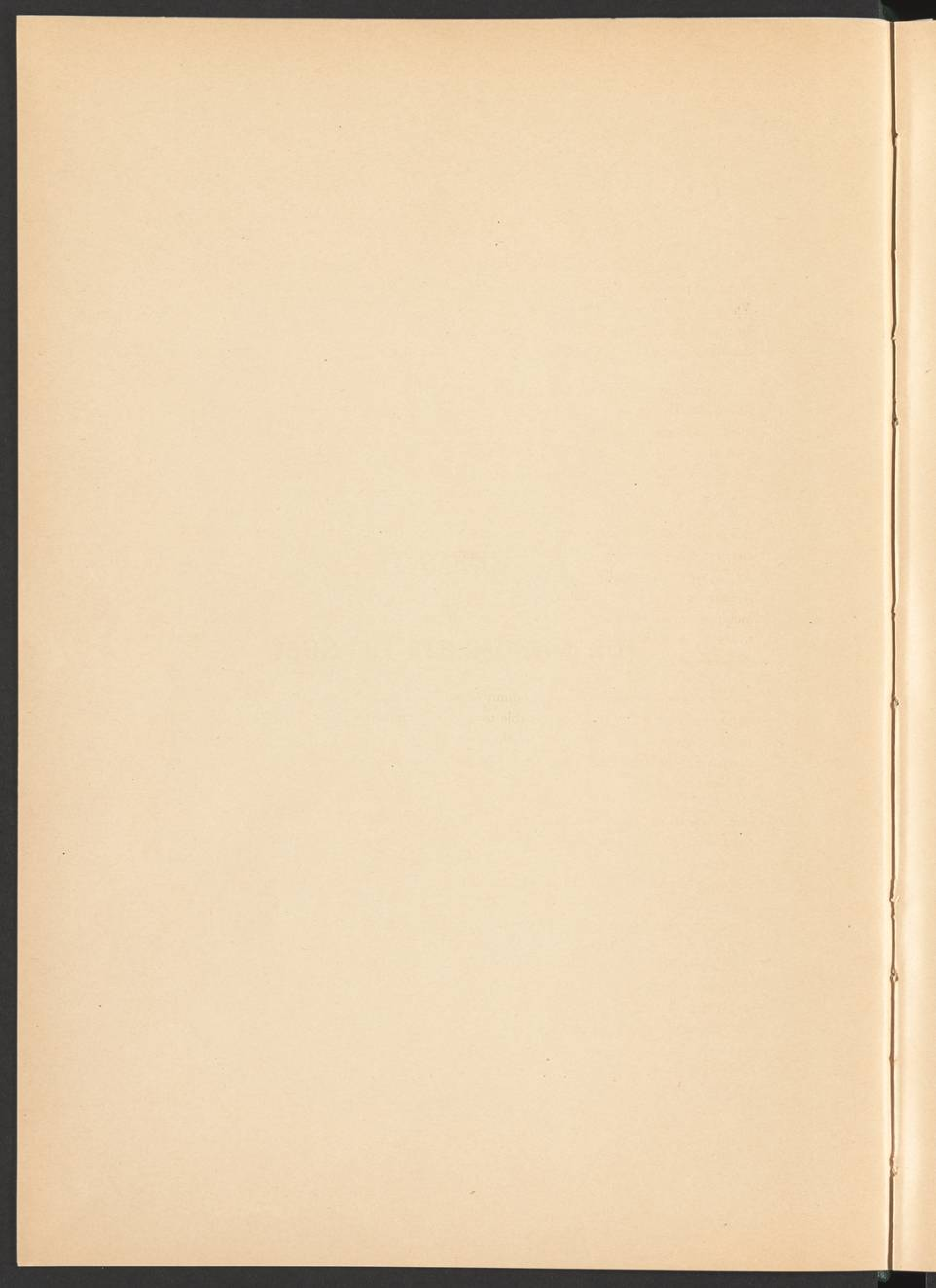
I naturally felt that it was my immediate duty to bring to the notice of the responsible authorities the necessity of considering the fate of the monuments of Nubia, which would be threatened by submersion as a result of the execution of the project, and to stress the pressing need of a study of the means of preserving, protecting and registering, as well as saving what can be saved of these monuments both for history and for the coming generations.

In April 1953, I made the necessary contacts with the Ministry of Public Works regarding this matter, and steps were at once taken to form a Committee from amongst the staff of the Department to make a preliminary investigation of the problem. The Committee immediately set to work and finally presented a brief report containing the results of its studies, and recommended that its members should visit the region in order to examine closely the various monuments, to decide, on the spot, on the measures to be taken concerning them, and finally to make an estimate of the cost needed for the excavations, the work of conservation, and documentation as well as the final publication of the scientific results.

It was our intention that the Committee would leave for Nubia immediately after the middle of September 1953 in order to be able to study the monuments which usually get submerged by the water early in October. But the difficulty of securing the necessary steamer from the Ministry of Public Works made it impossible for the members of the Committee to leave at the date fixed up.

I was discussing, in the meantime, the problem of the salvage of the Temple of Philæ with my friend, Mr. Osman R. Rustom, formerly Secretary-General of the Antiquities Department and Professor in the University of Ain Shams, whose great interest in this subject is well known to all who know him. On my demand, he was kind enough to submit a report on his views regarding the protection and salvage of this eternal monument. This report is now in the press, and it is hoped that the Department will be able to place it very soon in the hands of the specialists.

The creation of the Superior Council of Antiquities presented me with the unique occasion of being able to submit to its members, at the very first meeting of the Council, a memorandum regarding the urgent need of studying all these important problems by a Committee of both Egyptologists and engineers,



# REPORT

ON

# THE MONUMENTS OF NUBIA

MINISTRY OF EDUCATION, EGYPT

ANTIQUITIES DEPARTMENT

# REPORT

on

# the Monuments of Nubia Likely to be submerged by Sudd-el-ᶜĀli Water

**In Arabic, English, French**
**with 17 Figures—20 Plates—1 Appendix**



GOVERNMENT PRESS, CAIRO
1955

With the Compliments of

A. Seddik Bey

President

of the

Tourist Development Association

of Egypt

1, Rue Bachler

Kasr el Nil, Cairo

